بستان

المعرفة

المفكر الإسلامي
أحمد عزوز الفرخ
الإسكندرية
جمهورية مصر العربية

حقوق الطبع

محفوظة للمؤلف

بدار الكتب المصرية

جمهورية مصر العربية

نقطة نور

لقد وجدت نفسي وحيداً وسط أحداث الحياة.. فأخذت أعلم نفسي بقسوة وقوة.. وتغلبت القسوة وأصبحت حياتي نوعا من التكوين البيولوجي في جسدي ، أتحكم في غرائزي وتوجيه عقلي ، وأصبحت منضبطا ً في كل شيء ، بدءا من المواعيد التي ترقى إلى التقديس عندما أتعامل معها أو أتحدث عنها.

المفكر الإسلامي
أحمد عزوز الفرخ
جمهورية مصر العربية
الإسكندرية

نقطة سوداء

يحكى في الأدب الرمزى الصُوفى أن إبليس ذهب لزيارة فرعون ذات يوم فطرق الباب، فقال فرعون: مَنْ بالباب؟ فقال إبليس: يا أحْمق تدعى الألوهية ولا تعرف من بالباب؟ فقال له فرعون: ادخل يا مَلْعون، فلما دخل سأله فرعون فقال له: هل يوجد أحد شَرَّ منَي ومنك؟ أنا الذي قلت (أنا ربكم الأعلى)، وأنت عصيتَ الله ولم تسجد لآدم؟ فقال له إبليس: نعم، شر منى ومنك مَنْ يأتيه أخوه مُعتذراً ولا يقبل عُذْره؟.

نقطة نور

ما يبكيك يا أستاذي

قال ما يبكيك يا أستاذى وسيدى.. أحمد بن الحوارى (164-230هـ) دخلت على أبى سليمان الدارني فوجدته يبكى فقلت له: وما يبكيك يا سيدى؟ فقال لى: يا أحمد إن أهل المحبة إذا جن الليل عليهم افترشوا أقدامهم.. فدموعهم تجرى على خدودهم بين راكع وساجد، فإذا كانوا كذلك أشرف المولى جل جلاله عليهم ونادى: يا جبريل بعينى من تلذذ بكلامى واستراح إلى مناجاتى وإنى لمطلع عليهم.. أسمع كلامهم.. وأرى حنينهم وبكائهم، فناد بهم يا جبريل وقل لهم: ما هذا الجزع الذى أراه بكم هل أخبركم مخبر أن حبيباً يعذب أحبابه في النار؟ لا يليق هذا بعبد ذميم فكيف بالمالك الكريم فبعزتى اقسمت لأجعلن هديتى لهم إذا وردوا على يوم القيامة أن أكشف لهم عن وجهى الكريم، ثم أنظر إليهم وينظرون إلىَّ.

أقتلونى يا أحمد إن بكيت عن تخلفى عن هؤلاء القوم.

في رثاء أبي العظيم

أبى الجليل / عزوز أحمد محمد مصطفى محمد الفرخ

(5 / 5 / 1920 – 19 / 4 / 1981م)

الجليل المسجى أمام العيون
قليلا
ويبحر في الشفق الأرجوان
ونبحر في الدمع
هالحظة،
وننوء بأحمال عبء ثقيل
ها أنا أرتجيك. أنادى عليك
واشتاق وجهك
اقبع منتظرا كاليتيم الذليل
دع رداك لى انشمم فيه زمانك الجميل
اغمس وجهى به إذ يلامسنى
واشد خيوطا بك امتلات صاحبتك طويلا

وكانت تلاصق هذا الإهاب الصقيل

يا أبى يا صديق السنين وحبيبها الطوال التي

شكلتنى على صورة منك أيها الحبيب

صرت قرينا لنفسى وروحى

اطير لمثواك

وأسكن تحت السكون الظليل

أبنك المتيم بحبك
أحمد
الإسكندررية
جمهورية مصر العربية

سؤال.. وجواب

المفكر الإسلامى
أحمد عزوز الفرخ

(1) **من هو شاعر الرسول صلى اللّه عليه وسلم ومن هو خطيبه؟**

- شاعر الرسول حسان بن ثابت (ت 54 هـ) ، وخطيبه ثابت بن قيس بن شماس (ت 12هـ).

(2) **اذكر** 3 **أسماء آخرى لسورة الفاتحة؟**

- من أسماء الفاتحة (أم الكتاب وأم القرآن والسبع المثاني والكافية والصلاة والكنز والمناجاة..)

(3) **ما هي أعظم آية في القرآن الكريم؟ وما هي أطول آية؟**

- أعظم آية: آية الكرسي وأطول آية: آية الدين {سورة البقرة / 282}

(4) **(إن اللّه يحب المقسطين) (وأما القاسطون فكانوا لجهنم حطباً) ما الفرق بين (المقسطين) و(القاسطون)؟**

- المقسطين: العادلين، والقاسطون عكسها أي الجائرون الظالمون.

(5) **يقول صلى اللّه عليه وسلم:"من صلى البَرديْن دخل الجنة" فما هما البردان؟**

- صلاة الفجر وصلاة العصر

(6) **اذكر ثلاثة من أوقات استجابة الدعاء؟**

- السجود وعند نزول المطر وفى وقت السَّحَر وبين الأذان والإقامة ووقت الحرب.إلخ.

(7) **من أسماء السيف...؟**

- الصارم - الحسام - الهندي أو المهند.إلخ.

(8) **هل الأطمئنان في الصلاة سنة أم فرض؟**

- فرض

(9) **اذكر حديثاً جمع بين الصيام والقرآن الكريم؟**

- الصيام والقرآن يشفعان للعبد يوم القيامة.

(10) **من أسباب سجود السهو في الصلاة. ... . .**

- الزيادة في الصلاة أو النقصان أو الشك.

(11) **ما اسم ناقة الرسول صلى اللّه عليه وسلم؟**

- القصواء

(12) **ما هي أم المؤمنين الأولى؟**

- السيدة/ خديجة بن خويلد رضى الله عنها وأرضاها (555م – 620/4/25م)

(13) **من هو العالم المسلم الذى يُعَدُ مؤُسس علم الجبر؟**

- الخوارزمى (164 – 232 هـ / 781 – 847م)

(14) **ما الفرق بين الزجاجة والكأس؟**

- لا يقال لها (كأس) إلا إذا كان فيها شراب ، فإن كانت فارغة فهى (زجاجة)

(15) **ما اسم الدابة التي ركبها الرسول صلى اللّه عليه وسلم في رحلة الإسراء والمعراج؟**

- البُراق.

(16) **مَنْ هو: صحابى جليل خدم الرسول صلى اللّه عليه وسلم، وروى عنه أكثر من** 2800 **حديث، ودعا له الرسول بطول العُمر والبركة في الأموال والأولاد؟**

- الصحابى الجليل.. الأنصارى الخزرجى / أنس بن مالك (10ق.هـ - 93هـ / 612 - 711م)

(17) **ما معنى كلمة (القُدس)؟**

- الطهر والبركة.

(18) **من أسماء الأسد . . ..**

- القسورة – الهَصُور – الضرغام – أسامة – حمزة – ليث – السبع – هزبر – ناهد

(19) **ما أول آية نزلت من القرآن الكريم؟ وما آخر آية نزلت؟**

- أول آية ﴿ٱقۡرَأۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ ٱلَّذِي خَلَقَ ١﴾ العلق: ١

- وآخر آية ﴿وَٱتَّقُواْ يَوۡمٗا تُرۡجَعُونَ فِيهِ إِلَى ٱللَّهِۖ﴾ البقرة: ٢٨١

(20) **ما الفرق بين الحديث القدسي والحديث النبوى؟**

- الحديث القدسي هو ما كان مضمونه أو معناه وحَيْاً من الله لرسوله صلى الله عليه وسلم بالإلهام أوفى المنام، وعبَّر عنه الرسول بأسلوبه منسوباً إلى الله سبحانه وتعالى. أما الحديث النبوي فهو ما كان لفَظْة من عند الرسول صلى الله عليه وسلم.

(21) **كم عدد أبواب الجنة؟ ومَنْ مِن الصحابة بشَّرة الرسول صلى اللّه عليه وسلم بأنه سيُدعَى للدخول منها كلها؟**

- عدد الأبواب ثمانية.. الصحابى الذى بشره رسول الله.. الخليفة الراشد أبو بكر الصديق رضى الله عنه

(22) **من أحكام السفر . . . . .**

- جواز قصر الصلاة الرباعية والجمع بين الظهر والعصر ، والمغرب والعشاء ، وجواز الإفطار في الصيام ، وصلاة النافلة على الدابة.

(23) **اذكر ثلاث معانٍ لكلمة (العَيْن)؟**

- عين الإنسان ، الجاسوس ، الرقيب ، البئر ، السحابة ، المال إذا كان نَقْداً.

(24) **ماذا يُطلق على هذه الأطعمة: (طعام الضيف – العُرس – بناء منزل جديد – طعام المولود – القادم من سفر)؟**

- القري – الوليمة – الوكيرة – العقيقة – النقيعة.

(25) **اذكر اسم السورة التي تُسمَّى باسم ركن من أركان الإسلام وهى الوحيدة التي بها سجدتان؟**

- سورة الحج

(26) **أكمل الحديث:** "**سباب المسلم فسوق** ..".

- " وقتاله كفر "

(27) **اذكر ثلاثة من نواقص الوضوء؟**

- كل ما خرج من السبيلين {بول أو براز أو ريح} – النوم المستغرق – زوال العقل – مَسّ الفرج {عند ثلاثة من الأئمة}.

(28) **ما أول شيء خلقه اللهّ؟**

- القلم.

(29) **ما الفرق بين الرجاء والتمني؟**

- الرجاء طلب حدوث شيء ممكن، والتمنى للشئ المستحيل أو الصعب.

(30) **اذكر حديثاً يحذر من الحلف بغير اللهّ؟**

- من حلف بغير الله فقد أشرك.

(31) **ما الفرق بين الغزوة والسَّرية؟**

- الغزوة هي التي اشترك فيها الرسول بنفسه، والسرية هي التي أرسلها ولم يشترك فيها.

(32) **من هم العشرة المبشرون بالجنة؟**

أبو بكر الصديق (51ق.هـ - 13هـ/573-634م) – عمر بن الخطاب (40ق.هـ - 23هـ/584-644م) – عثمان بن عفان (47ق.هـ - 35هـ/577-656م) – على بن أبى طالب (23ق.هـ - 40هـ/600-661م) – أبو عبيد بن الجراح (40ق.هـ - 18هـ/584-639م) – الزبير بن العوام (28ق.هـ - 36هـ/596-656م) – طلحة بن عبيد الله (28ق.هـ - 36هـ/596-656م) – سعد بن أبى وقاص (23ق.هـ - 55هـ/600-675م) –عبد الرحمن بن عوف (44ق.هـ - 32هـ/580-644م) – سعيد بن زيد بن نفيل (22ق.هـ - 51هـ/600-671م).

(33) **كلمة (الفُلْك) هل هي مفرد أو جمع؟**

- تستخدم للمفرد والجمع.

(34) **ما السورة التي تسمى باسم معدن وترتيبها في المصحف يساوى الوزن الذرى لهذا المعدن؟**

- سورة الحديد

(35) **أذكر مؤلفى هذه الكتب (رياض الصالحين – ماذا خسر العالم بانحطاط المسليمن – نور اليقين في سيرة سيد المرسلين – كلمة حق إنصافاً لرسول الإنسانية سيدنا محمد صلى اللّه عليه وسلم)؟**

- الإمام النووي (631 - 676هـ/1233-1277م) – أبو الحسن الندوي (1913 -1999م) –.محمد الخضرى (1288 - 1345هـ/1872-1927م) – أحمد عزوز الفرخ (يوم الجمعة 28 / ربيع ثانى / عام 1371 هج / الموافق / 25 / يناير/ 1952م بالإسكندرية).

(36) **المرء بأصْغَريه، فما هما الأصغران؟**

- القلب واللسان

(37) **كلمة (زوج) تستخدم للمذكر أو للمؤنث؟**

- مذكر ومؤنث.

(38) **ما السورة التي تنّجى من عذاب القبر؟**

- تبارك (الملك)

(39) **من هو أول من يُكْسَى بالثياب يوم القيامة؟**

- سيدنا إبراهيم عليه الصلاة والسلام.

(40) **ما أشهر كتب الإمام الشافعى رضى اللهّ عنه؟**

- الرسالة والأم.

(41) **ماذا يحدث للشُهب والنيازك إذا دخلت المجال الجوى للأرض؟**

- تحترق من شدة احتكاكها بالغلاف الجوى.

(42) **ما معنى كلمة (صُعلوك)؟**

- فقير أو فاتك (قاطع الطرق)

(43) **اذكر حديثاً أوله قدسى وآخره نبوي؟**

- "كل عمل ابن آدم له إلا الصوم فإنه لى.." وهذا قدسى" ، "فإذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث.." وهذا نبوي."

(44) **من هو أول من رمى بسَهْم في سبيل اللهّ؟**

- الصحابى الجليل/ سعد ين أبى وقاص. {23ق.هـ - 55هـ / 600 – 675م}

(45) **ما أضخم مخلوق يعيش على الأرض؟**

- الحوت الأزرق.

(46) **حَدِّد الاسم المختلف {حمزة بن عبد المطلب (54ق.هـ-3هـ/568-625م) - خُبيب بن عدى (ت 4 هـ - 626م) - خالد بن الوليد (30ق.هـ-21هـ/592-642م) - جعفر بن أبى طالب (34ق.هـ-8هـ/587-623م)}**

- كلهم شهداء ما عدا الأسطورة العسكرية العالمية خالد بن الوليد فقد مات على فراشة..مع أنه كان كثير الجهاد

(47) **ما أول شيء يُرئ به الرسول صلى اللّه عليه وسلم من الوحي؟**

- الرؤيا الصادقة.

(48) **اذكر بعض الأحداث التي وقعت في يوم عاشوراء{10/محرم}؟**

- فيه نجى الله سيدنا موسى وقومه وأغرق فرعون وقومه، وفيه استقرت سفينة سيدنا نوح على جبل الجودى، وفيه استشهد الإمام الحسين بن على عام "61هج"

(49) **ما أول جريدة صدرت باللغة العربية؟**

- جريدة الوقائع المصرية في عهد محمد على باشا سنة 1828م.

(50) **ما معنى (مدهامتان) (اللّه الصمد)؟**

- (مدهامتان) أي شديدتا الخُضرة ناضرتان، (الله الصمد): السيد العظيم الذى يتجه. الناس إليه لقضاء حوائجهم.

(51) **من هو أكثر الصحابة رواية للحديث الشريف؟**

- الصحابى الجليل أبو هريرة (ت 59 هج)

(52) **من هي أول فدائية في الإسلام، ومن هي أول شهيدة؟**

- الصحابية الجليلة/ أسماء بنت أبى بكر الصديق (27ق.هـ - 73هـ / 595 – 692م)، والسيدة / سمية بنت خياط (ت 7ق.هـ / 624م) أم الصحابى الجليل عمار بن ياسر

(53) **متى حرَّر البطل صلاح الدين الأيوبى بيت المقدس؟**

- حرره / سنة 583 هج.

(54) **ما الفرق بين كلمة (ذكى) بالذال وكلمة (زكى) بالزاى؟**

- ذكى: سريع الفهم، زكى: طيب النفس.

(55) **ما الأشهر الحُرم؟**

- ذو القعدة وذوالحجة والمحرم ورجب.

(56) **من أول سفير في الإسلام؟**

- الصحابى الجليل الجميل / مصعب بن عمير (ت 3 هـ)

(57) **من أول من أنشأ مستشفى للأمراض العقلية؟**

- الخليفة الأموى السادس/ الوليد بن عبد الملك (46 – 96 هـ / 668 – 715م)

(58) **اذكر حديثا يحذر من الذهاب إلى العرافين والدجالين؟**

- "من أتى عرافًا فسأله عن شيء لم يُقبل له صلاة أربعين يوماً".

(59) **من أول سلَّ سيفه في الإسلام؟**

- الصحابى الجليل / الزبير بن العوام (28 ق.هـ - 36 هـ / 596 – 656 م) عندما أشيع أن النبى صلى الله عليه وسلم قد قُتل في مكة – ذلك قبل الهجرة -

(60) **ما معنى (غثاء أحوى – لإيلاف قريش)؟**

- (غثاء أحوى) أي يجعل الله الزرع هشيماً جافاً أسود بعد أن كان أخضر ناضراً ،.. (لإيلاف قريش) أي اعجْب لتعوُّد قريش على رحلة الشتاء والصيف وتركهم عبادة الله..الذى يَسر لهم ذلك.

(61) **ما أكبر الطيور حجماً وإرتفاعاً ، وما أشهر صفاته؟**

- النعام وأشهر صفاته الجُبْن.

(62) ما اسم الحائط الذى ربط فيه الرسول صلى اللّه عليه وسلم دابته في رحلة الإسراء؟ وماذا يسميه اليهود الآن؟

- حائط البرُاق ويُسميه اليهود حائط المبكى.

(63) من هو أول مولود ولدُ في الإسلام بعد الهجرة إلى المدينة المنورة؟

- الصحابى الجليل/ عبد الله بن الزبير بن العوام (1 – 73 هج / 623 – 692 م).

(64) من هو: الابن الثامن للخليفة العباسى هارون الرشيد ، وثامن الخلفاء العباسيين وحكم 8 سنين و8 شهور و8 أيام وولد سنة 178 هج وكان له 8 أولاد و 8 بنات ويقال له: (المثمن)؟

- الخليفة العباسى / المعتصم (179 – 227 هـ / 796 – 842 م).

(65) اذكر ثلاثة من أسماء القرآن الكريم؟

- للقرآن الكريم حوالى (55) اسما منها: الكتاب المبين – الذكر الحكيم – النبأ العظيم – الشفاء – الوحى – البلاغ – كلام الله – الذكر . إلخ.

(66) ما هي أول معركة بحرية في الإسلام؟

- معركة ذات الصوارى في عام 31 هج في عهد أمير المؤمنين عثمان بن عفان – اقرأ لكاتب السطور.. المفكر الإسلامي / أحمد عزوز الفرخ.. عن هذه المعركة بالتفصيل في كتابة الأمير المظلوم – وحرب الخلافة أمير المؤمنين عثمان بن عفان رضى الله عنه وأرضاه – تحت الطبع-

(67) مَنْ هم أصحاب الأعراف؟

- قوم استوت حسناتهم مع سيئاتهم فيقفون على الحاجز بين الجنة والنار (الأعراف) ثم يدخلون الجنة برحمة الله تعالى.

(68) **امرأة عربية اشتهرت بقوة البصر حتى ضُرب بها المثل ، فمن هي؟**

- زرقاء اليمامة.

(69) **كلمة "ملئ" بمعنى مملوء ، ولها معنى آخر فما هو؟**

- غنى أو كثير المال.

(70) **ما الفرق بين القرآن المكى والقرآن المدنى؟ وما عدد سوَر كل منها؟**

- المكى ما نزل في مكة قبل الهجرة ، والمدنى مانزل في المدينة المنورة بعد الهجرة ، وعدد سُوَر المكى 86 وعدد سور المدنى 28 سورة.

(71) **من هو القائد المسلم الذى فتح الصين؟**

- الأسطورة العسكرية قُتيبة بن مسلم الباهلى (ت 96 هج)

(72) **إلى أي شيء يرمز علم دولة الكيان الصهيوني الغاصب؟**

- الخطأن الأزرقان رمز للنيل والفرات وهما حدود ملكهم كما يزعمون ويحلمون ،.. والنجمة السداسية هي رمز للشكل الهندسي الذى يمثل قاعدة هيكل سليمان الذى يريدون بناءه على انقاض المسجد الأقصى

(73) **اذكر حديثاً يبشر بانتصار المسلمين على اليهود؟**

- "لا تقوم الساعة حتى يقاتل المسلمون اليهود فيقتلهم المسلمون حتى يختبئ اليهودى من وراء الحجر والشجر..."

(74) **مَنْ هي: استُشهد لها أربعة أولاد في معركة القادسية وقالت: الحمد اللّه الذى شرفنى باستشهادهم جميعاً ، وأسأل اللّه أن يجمعنى بهم في مُستقر رحمته؟**

- الخنساء (تماضر بنت عمرو) (575 – 645م)

(75) **لماذا سُمّى يوم عرفة بهذا الاسم؟**

- لأن الناس يتعارفون فيه أو لأن آدم لما أهُبط إلى الأرض تقابل مع حواء فيه أو لأن سيدنا إبراهيم رأى فيه أنه يذبح ابنه إسماعيل للمرة الثانية فعرف أنها رؤيا حق.

(76) ما أكبر بناء عرفه الناس على الأرض؟

1. سور الصين العظيم.. {طول سور العظيم هو 42.195 كيلو متر، إلى جانب درجات السور صعودا وهبوطاً، والتي تبلغ 5164 درجة}
2. قمة جبل كلمنجارو، وهي أعلى قمة في إفريقيا، وطوله 5895 متراً ويقع في تنزانيا.
3. قمة جبل اكوناجوا، أعلى قمة جبلية في أمريكا الجنوبية في الأرجنتين، وطوله 5962 متراً، وهو ثانى أعلى قمة في العالم.
4. جبل كينيا، وهو ثانى أعلى قمة جبلية في أفريقيا.
5. قمة جبل البروس، أعلى قمة جبلية في أوربا، وطوله 5642 مترا.
6. طول قمة جبل افرست بالهند 8848 متر.

(77) حدد الكلمة المختلفة (المزمل – تبارك – آل عمران – الحاقة)؟

- كلها سور مكية ما عدا آل عمران.

(78) " أفضل الصلاة بعد المكتوبة." أكمل الحديث

- قيام الليل

(79) من هو الشاب المسلم القائد الذى فتح القسطنطينية؟

- محمد الفاتح
  - ميلاده / 833- 886 هـ / 1428 – 1481 م
  - ولايته / 855 هـ - 1451 م
  - فتح القسطنطينية / 857 هـ / 1453 م

(80) نبى دعا قومه 950 سنة وما آمن معه إلا قليل ، فمن هو؟

- نبى الله نوح عليه السلام "شيخ الأنبياء".

(81) **ياقوم أذْنى لبعض الحى عاشقة   والأُذْن تعشقُ قبل العين أحياناً؟**

- الشاعر العباسى / بشار بن برد (96 – 168 هـ)

(82) **ما معنى (فَغَرفَاه)؟**

- فتح فمه.

(83) **اذكر الأسماء الأخرى لهذه السور (الرحمن – البقرة وآل عمران – التوبة)**

- الرحمن: عروس القرآن ، البقرة وآل عمران: الزهراوان ، التوبة: الكاشفة والفاضحة لأنها فضحت المنافقين وكشفتهم.

(84) **أكمل الحديث "أفضل الجهاد."**

- كلمة حق عند سلطان جائر.

(85) **ما الفرق بين عام الفيل وعام الحزن؟**

- في الأول ولد الرسول صلى الله عليه وسلم وفى الثانى مات عمه أبو طالب وزوجته الحبيبة خديجة واشتد أذى الكفار.

(86) **بيت من الشعر كان الرسول صلى اللّه عليه وسلم يعتبره أصْدق كلمة قالها شاعر ، فما هو؟**

- ألا كل شيء ما خلال الله باطلُ   وكلُ نعيم لا محالة زائلُ

  الشاعر / لبيد بن ربيعه العامرى (ت / 661 م)

(87) **يكتبون على ظهر الخطاب (اسم الراسل) فما الخطأ في ذلك؟**

- الصواب (المُرسِل) وليس (الراسل).

(88) **كم كان عدد المسلمين في غزوة بدر (2 هج)؟**

- 314 صحابيا / اقرأ للمفكر الإسلامي أحمد عزوز الفرخ.. غزوة بدر الكبرى.

(89) "**مَنْ سرَه أن يبُسَط في رزقه وأن يُنْسأ له في أثره...**" **أكمل الحديث.**

- فليصل رحَمه ، ومعنى يُبْسط: يُوسَّع ، ينسأ: يمد في عمره.

(90) **من هن بنات النبى صلى اللّه عليه وسلم ، ، .. ، ، ، ...**

زينب (23 ق.هـ - 8 هـ / 600 – 629 م) ، رقية (20 ق.هـ - 2 هـ / 603 – 624 م) ، أم كلثوم (19 ق.هـ - 9 هـ / 604 – 630 م) ، فاطمة الزهراء (18 ق.هـ - 11 هـ / 604 – 632 م) ، وكلهمن من زوجتة السيدة / خديجة بنت خويلد رضى الله عنها.

(91) **حدد الاسم المختلف: (إسماعيل – يوسف – زكريا – طالوت – يونس)**

- كلهم أنبياء ماعدا طالوت

(92) **هل صحيح ان ثعبان (الكبرى) يرقص على الموسيقى؟**

- ليس صحيحاً ولكنها تتحرك مع حركات (الناى) في يد العازف خوفاً من أن يضربها.

(93) **من هو الصحابى الذى أشار على الرسول صلى اللّه عليه وسلم بحفر الخندق (4هج)؟**

- الصحابى الجليل سلمان الفارسي. (ت 33هج).

(94) **كم خليَّة في مُخْ الإنسان؟**

- حوالى 12 مليون خلية تسيطر على الأعصاب وأجهزة الجسم المختلفة

(95) **ما هي فوائد النعناع؟**

- يساعد على التخلص من اضطرابات الأمعاء ، ويعمل على استرخاء عضلات المعدة والأمعاء وهو مضاد للبكتيريا.

(96) ما معنى (الدوحة)؟

- ✹ الشجرة.

(97) صلاة بدون ركوع وسجود ، فما هي؟

- ✹ صلاة الجنازة.

(98) اذكر شهور السنة الهجرية؟

- ✹ (المحرم – صفر – ربيع الأول – ربيع الآخر – جُمادى الأولى – جمادى الآخرة – رجب – شعبان – رمضان – شوال – ذو القعدة – ذو الحجة).

(99) من هو العالم المسلم الذى اكتشف الدورة الدموية الصغرى في الإنسان؟

- ✹ ابن النفيس (1213 – 1288م).

(100) ما معنى (الدنَدْنة)؟

- ✹ الكلام الذى تسمع نغمته أو صوته ولا تفهمه لأنه خفيّ.

(101) ما هو النبى الذى تكفّل برعاية السيدة مريم؟

- ✹ سيدنا زكريا عليه السلام.

(102) من هو أول من وضع النقط على الحروف في اللغة العربية؟

- ✹ نصر بن عاصم (ت 708 هـ)

(103) ما هو اسم المدينة المنورة قبل الهجرة؟

- ✹ يثرب

(104) **من هو (أبوحَفْص)**

✸ أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضى الله عنه وأرضاه (40ق.هـ - 23 هـ / 584 – 644م).

(105) **من هو مخترع مُحرك السيارة (الموتور)؟**

✸ الألماني كارل بينز سنة 1879م (1844 – 1929م)

(106) **ما معنى: الحَوْقلة – الحَيْعَلة؟**

✸ الحوقلة: لا حول ولا قوة إلا بالله ، الحيعلة: حى على الصلاة حى على الفلاح.

(107) **ما السورة التي تحدثت عنها مِعْراج النبى صلى اللهّ عليه وسلم؟**

✸ سورة النجم.

(108) **من هو الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم؟**

✸ سيدنا يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم عليهما السلام.

(109) **حدد الكلمة المختلفة: (غزوة أحُد – صلح الحديبية – معركة القادسية – حجة الوداع)؟**

✸ كلهما حدثت في عهد النبى صلى الله عليه وسلم ما عدا القادسية في عهد أمير المؤمنين عمر بن الخطاب

(110) **من هو: اخترع الهاتف (التليفون) ولم يتحدث فيه مطلقا مع أمه وزوجته لأنهما كانتا فاقدتَّين للسمع؟**

✸ الكسندر جرهام بيل / سنة 1876م (1847 – 1922م)

(111) **من هو الصحابى الذى ولدُ في جوف الكعبة؟**

✸ أمير المؤمنين.. الإمام على بن أبى طالب رضى الله عنه وأرضاه (23ق.هـ - 40 هـ / 600 – 661م)

(112) كم من الوزن تستطيع النملة أن تحمل؟

- تحمل ما يساوى 50 ضعفاً من وزنها.

(113) ماذا يُقال عن صوت: (النائم – الماء – الشجر)؟

- (غَطيط – خرَير - حفَيف)

(114) مَنْ هم: حاولوا قتل النبى صلى اللّه عليه وسلم بحَجَر، وطردهم من المدينة المنورة؟

- يهود بنى النضير

(115) إقليم إسلامى تتنازعه باكستان والهند ويعانى أهله منذ أكثر من خمس وسبعون عاما ، فما هو؟

- إقليم كشمير ، وهناك لواء الإسكندرونة انتزعته تركيا من سوريا منذ سنوات كثيرة (1939م).

(116) ما الفرق بين الماء الساخن والماء البارد؟

- الماء البارد أخف من الماء الساخن.

(117) ما معنى (الداهية)؟

- الداهية هي المصيبة والأمر الخطير وتطلق أيضاً على الرجل الخبير بالأمور.

(118) اذكر ثلاثاً من خصائص يوم الجمعة.

- فيه تقوم القيامة وفيه ساعة إجابة وهو خير الأيام. إلخ.

(119) من هو: وُلد في سوريا ودرس في مصر وجاهد في فلسطين ضد الإنجليز واليهود واستشهد عام 1935م بعد أن حاصروه بقوات كبيرة ورفض الاستسلام وقتل منهم حوالى عشرين قبل استشهاده؟

- عز الدين القسام (1883 – 1935م)

(120) **ماذا يقال عن: (اول الغيث – أول ولد يوُلد – أول الجيش)؟**

- (القَطْر – البِكْر – الطليْعة)

(121) **حدد الاسم المختلف (أحمد – إبراهيم – محمد – يزيد)**

- كلهما أسماء ممنوعة من الصرف أي لا تُنوَّن ما عدا كلمة (محمد)

(122) **ما اسم السورة التي تحدثت عن غزوة بدر؟**

- سورة الأنفال.

(123) **اذكر ثلاثة من مستحبات يوم الجمعة.**

- الاغتسال ووضع الطيب ولبس أحسن الثياب وقراءة سورة الكهف وكثرة الصلاة على النبى صلى الله عليه وسلم والتبكير إلى المسجد..إلخ.

(124) **من هو الخليفة العثمانى الذى رفض التفريط في شبر واحد من أرض فلسطين لليهود وقال إنها ليست ملكى ولكنها ملك لجميع المسلمين؟**

- السلطان عبد الحميد الثانى (1293 – 1327 هـ / 1876 – 1909م)

(125) **ماذا يقال عن (أول النوم – أول الفاكهة – أول الصباح)؟**

- (النَّعاس – البَاكورة - التباشير)

(126) **(فلما جنه الليل) ما معنى (جنه)؟**

- أَخْفاه وستره بظلامه.

(127) **ما اسم المكان الذى حاصر فيه المشركون المسلمين في مكة ثلاث سنوات حتى أكلوا أوراق الشجر، وما تنازلوا عن مبادئهم؟**

✹ شِعْب أبى طالب.

(128) **كم عدد الأنبياء الذين ذُكروا في القرآن الكريم؟**

✹ 25 نبيا

(129) **ماذا يقال عن صوت كل من (القلم – الدجاج – الفرس)؟**

✹ (صرير القلم – نقيق الدجاج – صَهيل الفرس وإذا جرى فصوته (ضَبْحٌ) وإذا طلب العلف فصوته (حمَحْمة))

(130) **ما السورة التي كانت سبباً في إسلام الفاروق عمر بن الخطاب؟**

✹ سورة طه.

(131) **"إن الإيمان ليأرزُ إلى المدينة كما تأرزُ الحيَّة إلى جُحرها" ما معنى (يأرز)؟**

✹ يَنْضّمُ ويجتمع إليها.

(132) **ما هي المعركة التي انتصر فيها المسلمون على التتار؟**

✹ عين جالوت / سنة 658 هج / 1260 م.

(133) **من هو المجاهد المسلم الذى قاوم الاحتلال الإيطالي في بلده حتى أعدموه (16 / سبتمبر / سنة 1931م)**

✹ البطل عمر المختار (1858 – 1931م)

(134) **ما هو بلد المليون شهيد؟**

✹ الجزائر (احتلتها فرنسا من سنة 1830 – 1963م)

(135) **ما الفرق بين القَضْم والخَصْم؟**

- القَضْم: أكل الشئ اليابس والأكل بأطراف الأسنان ، والخَضْم: هو أكل الشئ الرطب – كالبطيخ مثلاً ، والأكل بجميع الأسنان.

(136) **من هو العالم المجاهد الذى لُقِّب بسُلْطان العلماء؟**

- العِزّ بن عبد السلام (577 – 660 هج / 1181 – 1262م)

(137) **ما هي المعركة التي انتصر فيها البطل صلاح الدين الأيوبى على الصليبين؟**

- حطين / سنة 583 هج {25 / ربيع الثانى / 583 هج – 5 / يوليو / 1187م}

(138) **متى أنشئت جامعة الدول العربية؟**

- سنة 1945م

(139) **ما السورتان اللتان تستحب قرائتهما في ركعتى سنة الفجر؟**

- (قل يا أيها الكافرون، وقل هو الله أحد).

(140) **في الحديث القدسى:"أعددت لعبادي الصالحين." أكمل**

- ". ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر"

(141) **ذو النورين هو عثمان بن عفان (47ق.هـ-35/557-656م) . فمن هو (ذو النور)؟**

- الصحابى الجليل / الطفيل بن عمرو الدَّوْسى ، وهو يمنى بعدما أسلم دعا له الرسول فكان له نور يضئ في وجهه وطلب ان يكون في سَوْطه (أي عصا) (617 – 633م).

(142) **ما اسم الدار التي كان الرسول صلى اللّه عليه وسلم يجتمع فيها مع أصحابه في مكة في بداية الدعوة؟**

✸ دار الأرقم بن أبى الأرقم المخزومى (ت / 55 هج)

(143) **من هو: يمنىُ الأصل ، قدم إلى مصر ، وكان بارعاً في علم الفلك حتى لُقب بـ "جالليو العرب" وأنشأ مرصداً في حلوان ، وأول من رصد كسوف الشمس سنة 377هـ / 977م وخسوف القمر سنة 978م ، وسبق باكتشاف فكرة البندول ، وطلب من الخليفة الفاطمى العزيز باللّه تحويل الجامع الأزهر إلى جامعة لتدريس علوم الدين والدنيا؟**

✸ ابن يونس المصرى {281 – 347 هـ / 894 – 958م}

(144) **كان العرب يقولون "جبان الكلب" عن الإنسان البخيل أم الكريم؟**

✸ للكريم لأن كَلبْه تعَّود على كثرة دخول الناس عنده.

(145) **ما السورة التي تستحب أن تُقرأ في يوم الجمعة؟**

✸ سورة الكهف.

(146) **اذكر حديثاً في فضل مساعدة المجاهدين في سبيل اللّه.**

✸ "من جهزَّ غازياً في سبيل الله فقد غزا {أي شاركه في الأجر} ومن خلفه في أهله بخير فقد غزا"

(147) **من هو الصحابى الذى نزل الرسول صلى اللّه عليه وسلم ضيفاً عنده في أول وصوله المدينة؟**

✸ الصحابى الجليل.. الأنصاري الخزرجى / أبو أيوب الأنصاري (ت / 52 هج).

(148) **متى فتح الغازى.. الصحابى الجليل / عمرو بن العاص (50ق.هـ-43هـ / 574-664م) مصر؟**

- سنة 20 هج.

(149) **في كم دقيقة يصل ضوء الشمس إلى الأرض؟**

- ثماني دقائق

(150) **من زاد عليك في الكرم نقول: (هو أكرم منك) فماذا نقول لمن زاد عليك في "الأستغفار"؟**

- أكثر استغفاراً.

(151) **من هو الشهيد الطيار؟**

- الصحابى الجليل جعفر بن أبى طالب (ت 8 هج / 629 م) رضى الله عنه وأرضاه.

(152) **ماهى عاصمة الدولة الأموية، وما هي عاصمة الدولة العباسية؟**

- عاصمة الدولة الأموية دمشق، عاصمة الدولة العباسية بغداد.

(153) اذكر أسماء أمهات المؤمنين زوجات رسول اللّه صلى اللّه عليه وعليهم جميعا وسلم.

1) السيدة / خديجة بنت خويلد (68 ق.هـ - 3 ق.هـ / 556 – 620 م)
2) السيدة / سودة بنت زمعة (ت 54 هـ)
3) السيدة / عائشة بنت أبى بكر الصديق (19 ق.هـ - 58 هـ / 604 – 678 م)
4) السيدة / حفصة بنت عمر بن الخطاب (18 ق.هـ - 41 هـ / 605 – 661 م)
5) السيدة / زينب بنت خزيمة (28 ق.هـ 4 هـ/ 596– 626م) (ماتت في حياة الرسول عليه الصلاة والسلام)
6) السيدة / ماريا القبطية (ت 16 هـ / الموافق – 637 م) (مصرية الأصل)
7) السيدة / أم سلمة (29 ق.هـ - 61 هـ / 594 – 680 م) (هي آخر من ماتت من أمهات المؤمنين)
8) السيدة / زينب بنت جحش (23ق.هـ 20هـ/590 – 641م) (أول من ماتت بعد الرسول عليه الصلاة والسلام)
9) السيدة / جويرية بنت الحارث (15 ق.هـ - 56 هـ / 608 – 676 م)
10) السيدة / أم حبيبة رملة بنت أبى سفيان بن حرب (35 ق.هـ - 44 هـ / 589 – 664 م)
11) السيدة / صفية بنت حيي بن أخطب (ت 50 هـ / 610 – 661 م)
12) السيدة / ميمونة بنت الحارث (29 ق.هـ - 51 هـ / 594 – 673 م) (أخت السيدة / زينب بنت خزيمة، غير شقيقه، ولم يجمع بينهما)

(154) ما اسم الغزوة التي سُميت بجيش (العسُرة)؟

- غزوة تبوك لأنها كانت في وقت حر(شهر أغسطس) وجمع الثمار. إلخ.

(155) من هو الخليفة العادل الذى فاض المال في عهده حتى لم يجدوا من يأخذ الزكاة؟

- أمير المؤمنين عمر بن عبد العزيز (61 – 101 هج / 681 – 720م)

(156) **اجمع الكلام التالية (سِوار – سُور – سُورة)**

- أسْوِرَة – أسْوار - سُوَر

(157) "**من لعب بالنَّردشير فكأنما صبغ بيرة في دم خنزير" (حديث رواه مسلم) فما معنى (بالنَّرَدشير)؟**

- الطالولة

(158) **ما هو فرض الكفاية؟**

- هو الذى إذا قام به البعض سقط عن الباقين.

(159) **اذكر ثلاثة من أسماء المدينة المنورة؟**

- طابة – طيبْة – المحبَّبة – الإيمان – دار الهجرة.

(160) **ماذا يقال عن أول صياح المولود؟**

- الاستهلال.

(161) **ما هو أشد ما لقى الرسول صلى اللّه عليه وسلم من الأذى؟**

- في رحلته للطائف في بداية الدعوة ، عندما ذهب يعرض الإسلام على أهلها.

(162) **اذكر ثلاثة من أسماء مكة المكرمة؟**

- بكة – البلد الأمين – أم القرى – المقدسة – الحاطمة.إلخ

(163) **من هو أول من وضع بدايات علم النحو؟**

- أبو الأسود الدُّولى. (16 ق.هـ- 69 هـ / 603 – 688م).

(164) **ما السورة التي فهم ابن عباس منها أنها تشير إلى قُرْب وفاة النبى صلى اللهّ عليه وسلم؟**

- سورة النصر

(165) **من هو الصحابى الجليل الذى عُرف بأنه (أمين سِر رسول اللهّ)؟**

- الصحابى الجليل حذيفة بن اليمان (ت 36 هج / 565م) رضى الله عنه وأرضاه

(166) **ما أسماء الأركان الأربعة للكعبة المشرفة؟**

- ركن الحجر الأسود – الركن الشامى – الركن العراقى – الركن اليمانى.

(167) **ما أول علامة من علامات القيامة الكبرى؟**

- طلوع الشمس من مغربها.

(168) **استخرج الكلمة المختلفة (أنا – نحن – هذا – هم)**

- كلها ضمائر ماعدا (هذا) فهو اسم إشارة.

(169) **نهى رسول اللهّ صلى اللهّ عليه وسلم عن القزع ، فما القزع؟**

- القزع هو حلق بعض الرأس وترك بعضه.

(170) **ما هي الصحابية التي عُرفت بأنها أو طبيبة في الإسلام؟**

- رفُيْدة الأسلمية.

(171) **من هو : خليفة مسلم يُشاع عنه أنه كان صاحب لهْو وغناء مع أنه كان يحجُ عاماً ويجاهد عاماً؟**

- الخليفة العباسى الخامس / هارون الرشيد (149 – 193هـ / 766 – 809م)

(172) **ما الفرق بين النَّفق والسَّرب؟**

- النفق يكون له منْفذ في الناحية الأخرى أما السَّرب فهو مسدود.

(173) **كم مرة جُمع القرآن الكريم؟ ومن أشار بجمْعه في مصحف واحد؟**

- ثلاث مرات (جمع تلاوة في عهد الرسول – جمع كتابة في مجُلد واحد في عهد الخليفة الراشد. أبى بكر الصديق – جمع على قراءة واحدة في عهد أمير المؤمنين عثمان بن عفان) وأول من أشار بجمع الكتابة الفاروق عمر.

(174) **اهتم الرسول صلى اللّه عليه وسلم ببناء ثلاثة عند وصوله المدينة المنورة؟ فما هي؟**

- المسجد والسوق ومضمار لممارسة الرياضة والفروسية.

(175) **من هو: قال عنه النبى صلى اللّه عليه وسلم: إن إبنى هذا سيد ولعل اللّه يُصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين؟**

- الإمام الحسن بن على بن أبى طالب (3 – 50 هج) رضى الله عنهما وأرضاهم.

(176) **صدر الشئ هو أوله، فما عكس (الصدَّرْ)؟**

- عجُز

(177) **آيتان أعطيهما الرسول صلى اللّه عليه وسلم من كنز من تحت العرش، ومن قام بهما في ليلة كفتاه شَّر هذه الليلة أو تكفيانه قيام الليل، فما هما؟**

- خواتيم سورة البقرة

(178) **اذكر حديثاً في فضل التبكير في الأستيقاظ وفى كل شيء؟**

- "اللهم بارك لأمتى في بكورها" {الترمذى وحسنه}.

(179) **قال عنه الرسول صلى اللهّ عليه وسلم:"ما نفعنى مال قط ما نفعنى مال..." فمن هو؟**

✸ الصحابى الجليل أبى بكر الصديق (51 ق.هـ / 13 هـ / 573 – 634 م) رضى الله عنه وأرضاه.

(180) **ما الفرق بين (الكُوب) و(الكوُز)؟**

✸ الكوز هو ما كان له عُرْوة {أي يد} يُحْمَل منها ، والكوب ليس له.

(181) **ما أهم موضوعات القرآن المكى؟**

✸ الحديث عن العقيدة (الإيمان بالله واليوم الآخر.) وإثبات بُنوة محمد صلى الله عليه وسلم والردَ على المشركين والحديث عن الكون والنعم والأمم السابقة.. إلخ.

(182) "**إيما إهابٍ دُبغ فقد طهر" ما معنى (إهاب)؟**

✸ الجلد

(183) **صحابى كان الشيطان إذا رآه خاف منه وسلك طريقاً آخر، فمن هو؟**

✸ الفاروق عمر بن الخطاب (40 ق.هـ - 23 هـ / 584 – 644م)

(184) **مَنْ هي الصدّيقة بنت الصديق؟**

✸ أم العفاف.. أم المؤمنين.. السيدة / عائشة بنت أبى بكر الصديق رضى الله عنها (19 ق.هـ -.. 58 هـ / 604 – 678م)

(185) **ما معنى (أهل الزمة)؟**

✸ هم أهل الكتاب الذين يعيشون في الدولة الإسلامية ولهم الذمة أي العهد بالأمان – بشرط احترام مشاعر الأغلبية والالتزام بالقانون العام وعدم الخيانة.

(186) **ماذا يقال عن صغار (الحجارة – الشجر – الأنهار – السُفن)**

✸ بالترتيب (الحصى – الفَسيل – الجداول - القوارب)

(187) **كم مرة حج النبى صلى اللّه عليه وسلم وكم مرة اعتمر؟**

- حجة واحدة هي حجة الوداع واعتمر أربع عمرات..

لقد اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أربع عمرات فقط كلها في ذي القعدة.

1) عمرة الحديبية في ذي القعدة سنة 6 هـ.
2) عمرة القضاء في ذي القعدة سنة 7 هـ.
3) عمرة الجعرانة في ذي القعدة سنة 8 هـ.
4) وعمرة التي مع حجته "حجة الوداع" أحرم بهما معا في ذي القعدة سنة 10 هـ .

- وما أعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في غير ذلك بعد هجرته.

(188) **صحابى كان يريد أن يخرج في غزوة أحُد (3هـج) ويحمل الراية مع أنه كان أعمى؟**

- الصحابى الجليل/ عبد الله بن أم مكتوم رضى الله عنه وأرضاه (ت 15 هج / 636م) ...اقرأ للمفكر الإسلامي / أحمد عزوز الفرخ غزوة أحُد..

(189) **ما الفرق بين (القَلم والأنبوبة) و (الفَرْو والجلْد)؟**

- العرب تقول (قلم) إذا كان مَبْرياً وإن لم يكن مبرياً قالوا (أنبوبة).
- والفَرْو هو الجلْد إذا كان عليه صوف فإنه لم يكن عليه صوف فهو جلد.

(190) "**كان آخر كلام النبى صلى اللّه عليه وسلم قبل موته..**"؟

- **"الصلاة الصلاة، اتقوا الله فيما ملكت أيمانكم".**

المفكر الإسلامي

أحمد عزوز الفرخ

الإسكندرية

جمهورية مصر العربية

قصص..
إسلامية

المفكر الإسلامى
أحمد عزوز الفرخ

نقطة نور

بينما كان أحد الصالحين يمشى ذات يوم من الأيام فوجد رجلاً يشوى لحما في النار فبكى الرجل الصالح فقال له الشواء: ما يبكيك؟ هل أنت محتاج للحم؟ فقال الرجل الصالح: لا.

فقال له الشواء: إذن فما يبكيك؟ فقال الرجل الصالح: إنما أبكى على ابن آدم يدخل الحيوان النار ميتا وابن آدم دخلها حيا..

أحمد عزوز الفرخ
الإسكندرية
جمهورية مصر العربية

احدى معجزات النبي صل الله عليه وسلم

كان النبى صلى الله عليه وسلم يعلم صلح الحديبية (6هج) وكتابة ذلك في عقد سيكون سبباً لأمن الناس وظهور الإسلام ، وإن الله عزوجل يجعل فيه فرحاً للمسلمين ، وهو اعلم بما علمه.ربه ، وان كان أمر هذا الصلح قد عظم على المسلمين حتى كادوا يهلكون لما رأوا ما رأوا من الصلح والرجوع من غير فتح ، وكان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خرجوا من المدينة المنورة لا يشكون في فتح مكة ، للرؤيا التي رأها النبى صلى الله عليه وسلم ، وهذه الشروط الصعبة أنضم اليها أمره صلى الله عليه وسلم لعلى بن أبى طالب رضى الله عنه في كتب الصحيفة أن يحمو لفظ رسول الله ولم يمحه ، ومحاه النبى صلى الله عليه وسلم ، وكتب بدله ابن عبد الله ، بيده ، فكان هذا من الخطب الجسيم الذى يوقع الريب في القلوب الضعيفة حتى لمن لا يفهم الاسرار في الأزمان الحديثة ، والحال أنها واردة وثابتة بالأحاديث الصحيحة ، فما يقع في الوهم من أن هذه الكتابة قادحة في المعجزة باطل ، لأن الكتابة إذا وقعت من غير معرفة بأوضاع الحروف ولا قوانين الخط وأشكالها بقيت الأمية على ما كانت عليه ، وكانت هذه الكتابة الخاصة من أحدى المعجزات وتمامها ، كما كان من المعجزات في كتابة شروط الصلح إخباره صلى الله عليه وسلم علياً أنه سيكون لك يوم مثل هذه الواقعة ، وهو إشارة منه صلى الله عليه وسلم لما سيقع بين على ومعاوية رضى الله عنهما ، فإنما في حرب (صفين / 37 هج – 657 م) وقعت بينهما المصالحة على ترك القتال إلى رأس الحول ، وصح ذلك وظهر يوم التحكيم ، ولما قال حكم أهل الشام حين كتب في الصلح: هذا ما صالح ليه أمير المؤمنين على بن أبى طالب ، لو عرفنا أنك أمير المؤمنين ما خلفناك.

✸ حجة الوداع:

- 25 / ذو القعدة / سنة 10 هج — خروجه من المدينة المنورة
- الأحد 4 / ذي الحجة / سنة 10 هج — دخوله مكة المكرمة

النساء الخالدات

قال بعض الصوفية إن أربعة من النساء أحببن أربعة من الأنبياء عليهم السلام. فوجدت بذلك المغفرة:

أولاهن: خديجة بنت خويلد، أحبت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ، فوجدت بذلك المغفرة والقربة والإسلام والنجاة من عبادة الأصنام ، وكانت أول من أسلمت من نساء عصرها – بل أول من قالت كلمة التوحيد بعد رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم –.لا إله إلا الله ، محمد رسول الله ، وبشرها جبريل بقصرها.

والثانية: آسية بنت مزاحم، أحبت موسى الكليم، فأوردها حبة جنة النعيم وبنى الله لها بيتاً في الجنة ، وأعظم لها المنة.

والثالثة : بلقيس ، أحبت سليمان بن داود عليهما السلام ، فكان حبها إياه سبب لدخولها في الإسلام ، وكانت بلقيس تعبد الشمس من دون الخالق ، حتى بانت لها الحقائق ، ووصل إليها ﴿قَالَتْ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْمَلَؤُا۟ إِنِّىٓ أُلْقِىَ إِلَىَّ كِتَـٰبٌ كَرِيمٌ ﴿٢٩﴾ إِنَّهُۥ مِن سُلَيْمَـٰنَ وَإِنَّهُۥ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿٣٠﴾ أَلَّا تَعْلُوا۟ عَلَىَّ وَأْتُونِى مُسْلِمِينَ ﴿٣١﴾﴾ النمل: ٢٩ – ٣١ ،.ولما صح عندها ما يدعو إليه سليمان من الإيمان خالفت راى قومها الظالمين ، وقالت ﴿رَبِّ إِنِّى ظَلَمْتُ نَفْسِى وَأَسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمَـٰنَ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَـٰلَمِينَ ﴿٤٤﴾﴾ النمل: ٤٤ .

والرابعة : زليخا ، أحبت يوسف الصديق ، فبانت لها أبواب التحقيق ، وآل أمرها أن دعاها إلى الإسلام فأسلمت بين يديه ودخلت في حظيرة أنسه ، فكان دخولها في الملة سبباً للدنو والوصلة.

زهرة الزهور الفضلى فاطمة الزهراء

18 ق ه-11 ه / 604 – 632 م

أم أبيها البتول ، زهرة الزهور ، السيدة الفضلى

فاطمة الزهراء رضى الله عنها وأرضاها

كريمة الحبيب سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وابنه الحبيبة ست الكل وعود الفل أم المؤمنين وسيدة نساء العالمين الأولى.. السيدة / خديجة بنت خويلد رضى الله عنها وأرضاها.

وناظمة عقد السلالة الطاهرة الباهر.

روت السيدة / عائشة رضى الله عنها من أنها قالت: يا رسول الله أراك تحب فاطمة ، وتحن للقائها وتفرح لمجيئها ، وتقوم لها معظما ومرحبا ، فقال عليه الصلاة والسلام هي ما تقولين ، لأننى رأيت ليلة من الليالى كأنى دخلت الجنة ، فأعطانى ملك تفاحة فأكلتها فوجدت لها طعماً طيباً ، ورائحة طيبة ، فلما استيقظت من نومها واقعت خديجة فحملت بفاطمة ، فكلما رايتها تذكرت تلك التفاحة فاشتاق إليها ، وعندما أقبل فاطمة أجد فيها تلك المتعة.

ومناقب السيدة / فاطمة الزهراء في الآخرة ، فقد ثبت عن الرسول صلى الله عليه وسلم انه قال: " إذا كان يوم القيامة ، جمع الله الأولين والأخرين في صعيد واحد ، ثم ينادى منادى تحت العرش إن الجليل جل وعلا يقول لكم: نكسوا رؤوسكم ، وغضوا من أبصاركم فإن فاطمة بنت محمد تريد أن تمر على الصراط".

توفيت زهرة الزهور ، وأم أبيها ، البتول ، احدى سيدات نساء العالمين الأربع بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم بستة أشهر في ليلة الثلاثاء لثلاث خلون من شهر رمضان المعظم / سنة إحدى عشرة من الهجرة. وهى بنت ثمان وعشرين سنة ونصف، وغسلها زوجها على بن ابى طالب عليه السلام وصلى عليها. ودفنت ليلاً.

الأم في حياة الأئمة

لم يعط دين للمرأة من الحقوق ما أعطاها الإسلام.. لقد أعطاها ما لم تبلغه القوانين الوضعية بعد أربعة عشر قرنا ويزيد في شرق وغرب.. فحث على رعاية الوالدين ، وقرن طاعتهما بطاعة الله ﴿وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوٓاْ إِلَّآ إِيَّاهُ وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَـٰنًا﴾ الإسراء: ٢٣ ،

ومع كل هذا التكريم الذى لا مزيد عليه ، زاد الإسلام في رعاية الأم بما حملت الابن "وهنا على وهن".. ويذهب رجل يسأل النبى صلى الله عليه وسلم: من أحق الناس بحسن رعايتى يا رسول الله؟ فيقول: أمك ، ثم من ؟ فيقول صلى الله عليه وسلم: أمك ، ثم من؟ فيقول الرسول الكريم: أمك. ثم من ؟ فيقول: أبوك؟

تحية اعزاز وتقدير من كاتب هذه السطور اليهما ، أبى ، وأمى .. رحمهما الله بفضله

أبى / عزوز أحمد محمد الفرخ (5 / 5 / 1920 – 19 / 4 / 1981م)

أمى / عزيزة عبد السلام محمد الفرخ (5 / 4 / 1921 – 26 / 1 / 2001م)

ويتأسى أئمة الإسلام بأدب الإسلام ، فيحتك الإمام أبو حنيفة النعمان (80 – 150هج / 699 – 767م) أمه ، فكان يحملها على دابة ، ويسير بها الأميال لتصلى خلف أحد الفقهاء.. وكان الرجل يرى أن أبا حنيفة أفضل منه ، ولكن أم الإمام الأعظم كانت تعتقد بفضل هذه الفقيه ويخجل الفقيه ويقول لها: كيف أفتى من أبنها فقيه الكوفة؟ ولما رفض الإمام منصب القاضي الذى عرضه عليه الأمويون ، سجنوه وعذبوه في السجن وهو على هذه الحال تذكر أمه الحزينة فبكى ، وساله جاره في السجن عما يبكيه وهو الذى لا تلين له قناة؟ فقال من خلال الدمع:" والله ما أوجعتنى السياط ، ولكن تذكرت أمى فألمتنى دموعها".

وكان الإمام الشافعى (150 – 204 هج / 767 – 820م) بعد أن جاوز العشرين يملك القدرة على اختيار شيوخه في المسجد الحرام ، يسأل أمه النصحية ، ويعمل بها ، وكانت حافظة للقرآن الكريم ، بصيرة باحكام الشريعة ، إلى الحد الذى استطاعت معه أن ترد قاضى مكة حين استدعاها للشهادة ، وأراد أن يفصل بين شهادتها وشهادة الشاهدة الأخرى ، فأبت إلا أن تشهد إحداهما أمام الأخرى ، وذكرته بالآية الكريمة.. ﴿..أَن تَضِلَّ إِحْدَىٰهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَىٰهُمَا ٱلْأُخْرَىٰ﴾ البقرة: ٢٨٢

كما كان الشافعى باراً بأمة اذا أقام ، مستأذنا لها اذا رحل ، بل بارا بمكة بلدها.. فحين دان له الغنى ، تصدق بنصف ماله على فقراء مكة تنفيذا لوصية أمة "أن يتصدق على الفقراء بنصف ما معه كلما قدم إلى أم القري".

الإمام أحمد بن حنبل (164 – 241 هـ / 780 – 855م) كان يحفظ لأمه فضل.. الانقطاع لتربيته ، رافضة راغبى الزواج منها مع غنى بعضهم ، إيثارا له هو.. فرفض بدوره الزواج إلا بعد ان ماتت ، وكان قد بلغ الثلاثين في بيئة يتزوج أبناؤها صغارا.. وذلك حتى لا تدخل داره سيدة أخري ، تنازع أمه السيادة على الدار.. إنه الإمام الذى روى عن الصحابة والتابعين أنه اذا أستأذن ولد والدته للخروج مجاهدا في سبيل الله ، فأذنت له ، وعلم أن هواها في المقام ، فليقم.

هذه ثلاثة نماذج للأم التي كرمها الله ، وأنزل فيها قرآنا ، وأوصانا بحسن رعايتها رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولثلاثة أبناء صاروا بفضل بر الأم ، وأجتهادهم في تعلم الفقه – أئمة يشار إلى علمهم بالبنان – لأنه كما قال صلى الله عليه وسلم: "من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين".. فهل تتكرر هذه النماذج الأن؟ ومتى؟

الإسلام العظيم

كان هناك أحد أبناء ملوك التتار الذين هاجموا الشرق العربى الإسلامي ، ودمروا بغداد كما تعرفون ، ودمروا كل المملكات الإسلامية ، حتى كان الناس يتصورون ان الإسلام يلفظ نفسه الأخير ، وأنه لا مستقبل له في هذا العالم ، فتوزع هؤلاء المهاجمون في عدة فروع ، فرع كان يحكم تركستان وإيران ، وكان ولى العهد في ذلك الزمن الذى كان سيتوج في عهد قريب ، هو تغلق تيمور ، حكى البروفسير "أرنلد" "Prof: Arnld".في كتابة: "الدعوة الإسلامية" هذه القصة ، والقصة كما حكتها المصادر الفارسية والتركية تختلف ، فالذى يحكيه أرنلد "Prof: Arnld".

هو أن تغلق تيمور خرج للقنص ، وعند القناصين كما تعرفون توهمات وبالأصح تشاؤمات وكان عندهم أنه إذا وقع نظرهم على إيراني – كانوا يحتقرون الإيراني إلى آخر نقطه إلى آخر المدي – فإذا وقع نظر أحدهما على إيرانى فمعنى ذلك أنه لا يوجد صيد ، والتشاؤم. لا أصل له شرعاً ، ولكن هو أراد شيئاً، والله أراد شيئاً آخر ، أراد الله أن لا يدخل إيرانى ولا يقع نظره على إيرانى ، والله أراد أن لا يدخل إيرانى فقط ، بل يدخل بنفسه ويدخل ولى العهد في الإسلام بل يدخل فرع بتمامه في الإسلام ، وذلك تقدير العزيز العليم.

فصادف أن الشيخ جمال الدين وكان صاحب قلب حى وصاحب ضمير وشعور ، وصلة بالله قوية وعميقة ، دخل على غفلة منه ، فقبض عليه الشرطى وجره إلى ولى العهد ، فاستشاط غضباً ، وجن جنوناً ، وما وجد شيئاً يعيره به ويهينه ، إلا أنه كان عنده كلب ،

فقال: من منكما أفضل؟ كلبى؟ ونسبه إلى نفسه قصدا ، فليس كل كلب ككلب الملوك والأمراء المدلل ، كلبى أفضل أم أنت؟ فسكت قليلا ، قال: لماذا لا تجيب؟ فالذى يحكيه "أرنلد" " Prof: Arnld".أنه قال: إذا لم يكرمنا الله بالإسلام فكان ذلك الكلب أفضل ، أما إذا أكرمنا بالإسلام فأنا أفضل ، فقال: ما هو الإسلام والإيمان؟ فبدأ يشرح الإيمان بمقدار مناسب وجرعة يسيغها الأمير في ذلك الوقت القصير والفكر المشغول بالقنص واللهو ، وبلباقة لم يطنب ولم يقتصر ، فوقع كلامه في أعماق قلبه ، وحرك شعوره ، قال: طيب.

ومن هنا كلام الإسلام قد شق طريقة إلى قلبه ، فقال: يا سيدى إذا سمعت أن تغلق تيمور تم تتويجه فلابد أن تشرفوه بالزيارة ، قال: طيب ان شاء الله – تعالى – وبدأ ينتظر بما كان عنده من حرص على إسلام التتار الفاتحين الغزاة الذين دوخوا العالم الإسلامي من أقصاه إلى حتى كان من الأمثال السائرة – إذا قيل إن التتار انهزموا فلا تصدق – فكان يعد الأيام عدا ولكن الله أراد أن يسوق هذه الكرامة إلى إبنه ، فلما حضرته الوفاة قال: يا ابنى لعل الله قد ادخر هذه الكرامة لك ، فإذا سمعت أن تغلق تيمور قد تم تتوجه ، فلابد أن تزوره ، فزاره.

أما المصادر التركية والفارسية فهى تقول: وقد قرأتها – أنه لما سأله الملك أيكما.أفضل ، كلبى أم أنت؟ قال: والله لا أستطيع أن أراد على هذا السؤال الأن ، قال: لماذا؟ السؤال بسيط ، والجواب بسيط ، إما أن تقول: كلب ابن الملك ، أو نفسى ، قال: لا ، هذا يحتاج إلى انتظار ، قال الأمير: أي انتظار؟ تعرف الكلب ، وتعرف نفسك ، قال: لا ، إذا ختم لى بالحسنى ، ومن على الإيمان ، وعلى كلمة الشهادة ، فأنا أفضل ، وأما إذا لم يختم لى علي كلمة الشهادة والإيمان ،

فالكلب أفضل ، هذا كلام له سحر وأى سحر ، والله إن مكتبه كاملة لا تستطيع أن تقابل هذه الكلمة الواحدة فإن الذى يخرج من القلب يدخل في القلب ، قال ولى العهد: طيب ، وأذن له بالإنصراف ، فذهب ، فلما حضرته الوفاه دعا ابنه وقال: يا ابنى لعل الله ادخر لك هذه الكرامة ، إذا سمعت أن تغلق تيمور قد تم تتويجه فلابد أن تزوره ، وتذكره بالقصة.

فلما بلغه نبأ تتويجه ذهب يزوره ، ولكنه لم يسمح له بالدخول في البلاط ، فرمى سجادته بعيداً عن القصر ، وصار يصلى ويؤذن ، وفى غير الصبح ما كان الصوت يصل إلى القصر ، ولكن في يوم من الأيام طرق أذنه صوت الأذن ، قال: ما هذا الصوت العجيب؟ وفى غير أوانه ، كأن الرجل شبه مجنون ينادى هكذا ، ادعوه لى ، فدعاه ، فقال: من أنت؟ ماذا تفعل؟ ماذا تصرخ وتقول؟ فقال: يا جلالة الملك لعلم تذكر أنك كنت في قنص وفجأ دخل شيخ من العلماء اسمه جمال الدين الإيراني ، فتشاءمت بذلك ووجهت إليه سؤالا ، أيكما أفضل ، الكلب أم أنت؟ فقال لا أستطيع أن أجيب على هذا السؤال الآن ، قال فماذا تقول ؟ قال: أنا أشهد بأنه ختم له بالحسنى ، وأنه مات وهو يلفظ بكلمة الإسلام ، وهى "أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمد رسول الله" ، فأسلم ابن ملك التتار ودعا رئيس الوزارء ، وقال أنت وشانك ، قرر ماذا يكون مصيرك أما أنا فاعتنقت الإسلام ، وآمنت بالله ورسوله فقال: والله يا جلالة الملك ، أنا كنت قد أسلمت قديما ، ولكنى كنت أخفى إسلامى ، فدعا رجال البلاط وقادة العسكر ورجال الحاشية ، فكلهم أسلموا.

ولا يمكن ان يبقى الإسلام كدين ونظام خلقى ، وأسلوب للحياة ودعوة مؤثرة حتى يكون له داعاة مجددون من هذا الطراز.

عظماء اهتدوا إلى الإسلام من اليهودية إلى الإسلام

محمد أسد

ولد ليوبو لدخايس في مطلع القرن الميلادى العشرين لاسرة يهودية نمساوية ، وأنهى دراسته في جامعة فيينا ، وارتحل وهو في سن 22 عاماً إلى الشرق الأوسط ليعمل مراسلاً لمجلة "فرانكفورتر زايتونج" وكانت هذه الرحلة بداية تعرفه الحقيقى على الإسلام حيث اكتشف زيف ما كان يسمعه في بلاده عن واقع الديانة الإسلامية ، ولم يصعب عليه إدراك أن حقيقة الإسلام شيء ، وواقع المسلمين شيء آخر.

ولجهرة بإسلامه قصة ، إذ زار في خريف سنة 1925 م أفغانستان ، واثناء زيارته لأحد جبالها ، التفت إليه أمير شاب وقال: "قد تكون أوروبياً لكنك مسلم وكل ما في الأمر أنك لا تعرف نفسك": هزت هذه العبارة قلب خايس ولم يمر سوى عام حتى أعلن بعد عودته من أوربا إسلامه واختار أن يسمى باسم (محمد أسد) وعكف على دراسة علوم القرآن الكريم والحديث الشريف والقراءات وتاريخ الإسلام ،

كما تعلم اللغة العربية وأجادها ، وتزوج بسيدة ألمانية جعله الله سبحانه – وتعالى – سببا في هدايتها وابنها إلى دين التوحيد ،.واصطحبها معه إلى الأراضى المقدسة ،

حيث لقيت الزوجة وجه ربها ، وظل محمد اسد بجزيرة العرب وتزوج من سيدة من آل الشمرى وكون صداقة مع الملك عبد العزيز آل سعود (1875-1953م) وبعد استقرار الأوضاع في المملكة العربية السعودية سافر إلى الهند حتى التقى الشاعر الكبير محمد إقبال (1291 – 1356 هـ / 1875 – 1938 م) "كان هندوسيا ثم أسلم بعد ذلك" الذى اقنعه بالبقاء ليسهم بفكره في تأسيس دولة باكستان الإسلامية.وعمل في الخارجية الباكستانية ، حتى تقاعد عن العمل في الخارجية الباكستانية ، حتى تقاعد عن العمل الدبلوماسي".

بعد تقاعده عمل محمد أسد في مجال الدعوة والأعلام ، إذا اصدر مجلة شهرية سماها "عرفات" ووضع مؤلفات بعدد من اللغات من بينها اللغة العربية أشهرها "الطريق إلى مكة" و"الإسلام في مفترق الطرق" ، و"منهج الإسلام في الحكم" ، و"سنوات في الإسلام". كما ترجم سنة 1973م معانى القرآن الكريم إلى اللغة الإنجليزية ، ونشر ترجمة صحيح البخاري إلى اللغة نفسها.

وفيما كان يعكف على وضع الجزء الثاني من كتابه "الطريق إلى مكة" وافته المنية في مدينة ميخاس بالأندلس "اسبانيا حاليا" في شعبان سنة 1412 هج / 1992م وكان في نحو الثانية والتسعين من عمره.

دولة الفرس

دولة الفرس ويقال لها دولة الأكاسرة فكانت قاعدتها "المدائن" وهى مدينة عظيمة كانت على شاطئ دجلة الشرقى والغربى جنوبي بغداد في منتصف المسافة بينهما وبين واسط.. ودولة الأكاسرة هذه تكونت منذ وجد أزدشيرين بابك ، وغلب ملوك الطوائف على أمرهم وأستبد بالأمر دونهم ووحد كلمة الفرس ثانية بعد أن كانت تفرقت في عهد الأسكندر المقدونى Alexander (356 – 323 ق.م).

وكان ظهور أزدشير سنة 230 ق.م وأدخل في ملكه العراق وما يجاوره من بلاد العرب وجميع الممالك الفارسية المتفرقة.

أزدشير سنة 230 ق.م هو مؤسس دولة الفرس بعد تفككها على يد الأسكندر المقدونى ثم تولى من بعده ولاه يتورثون الحكم حتى كسرى أنو شروان الملقب بالملك "العادل" وهو الذى ولد لعهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان ملكا عظيم الشأن واسع السلطان ثم جاء بعده هرمز ثم كسرى أبرويز ، وهو الذى أرسل له الرسول صلى الله عليه وسلم يدعوه إلى الإسلام وكان الصحابى الجليل / عبد الله بن حذافة بن قيس بن عدى بن سعد بن سهم بن عمرو بن هُصيَص بن كعب بن لؤى بن غالب بن فهر بن مالك بن قيس بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان القرشى السهمى (وهو أخو الصحابى الجليل خنيس بن حذافة الذى كان زوج السيدة / حفصة بنت عمرو بن الخطاب ، واستشهد في غزوة أحُد) موفدا من رسول الله صلى الله عليه وسلم إليه ،

فرأى هذا الكسرى ذلك أمراً عظيماً أن يدعوه عبداً من عبيده ليكون خاضعاً لدينة فراسل عامله على اليمن "بإذن" يطلب منه أن يرسل إليه ذلك الراعي "صلى الله عليه وسلم" ليرى فيه رأيه.

وحصل عند ذلك أن قام عليه ابنه شيرويه فقتله واستلب منه تاج الملك. ولكن شيرويه لم يتمتع بالملك طويلا بل مات بعد سنة وتسعة أشهر من ولايته بعد أن أساء كثيراً لأهل بيته، فولى من بعده ابنه أزدشير وهو صغير السن فكفله أحد عظماء المملكة.

وكان في ذلك الوقت من كبار القواد شهريزار مرابطاً بجنوده بثغور الروم ، فلما رأي أن ولى أزدشير من غير استشارته أقبل بمجموعة إلى مدينة الملك. فاستولى عليها وقتل أزدشير واستلب تاج الملك لنفسه ، ولم يكن من أهل بيت الملك ، إلا أن ذلك لم يرق ليعض العظماء منهم فأجمعوا أمرهم على قتله فقتلوه لأربعين يوما من ولايته ، ثم ولوا أمرهم بوران بنت كسرى ابرويز أخت شيروية ولها ذكر حسن في تاريخ الفرس وكانت ولايتها في اخر حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم ،

واستمرت ملكة سنة وأربعة أشهر ثم ملك بعدها جشسدة من بنى عم أبرويز الأبعدين أقل من شهر وبعده وليت آزرميدخت بنت كسرى أبرويز أخت بوران وهى التي جاءها رستم وقتلها لقتلها أباه (فزجهر) من اصبهيد خراصات وعظيم فارس وولى بدلها رجلا من عقب أزردشير بن بابك يقال له: كسرى بن مهرجشنس ولكن لم يبقى ملكه إلا أياما وما زال حالهم في أختلاف حتى ملك يزدجرد بن شهريار وهو آخرهم.

❖ قول رسول الله صلى الله عليه وسلم "لن يفلح قوم ولوا أمرهم امرأة" ورد في.. تولية بوران بنت كسرى ابرويز العرش ، فقد حكم صلى الله عليه وسلم بعدم الفلاح لإصرار بنت كسرى بوران على الكفر وعدم إصلاحها لرعيتها وتفشى الفساد بينهم ، ولهذا كان التعبير بأن التأبيدية – أي لن يفلحوا أبداً ـ ، وهذا لا يعنى ان المرأة لا تصلح لرئاسة الدولة مطلقاً طالما وجدت المؤهلات التي تؤهلها لهذا المنصب وظهرت رجاحة عقلها وملكاتها مع الالتزام بتعاليم الدين وآدابه.

❖

ولنا في صور التاريخ صور كثيرة تبين ذلك منها أم المؤمنين وسيدة نساء العالمين الأولى السيدة / خديجة بنت خويلد رضى الله عنها وأرضاها (68ق.هـ - 3 ق.هـ / 566 – 620م) كان يستشيرها رسول الله في أمور شتى في بداية الدعوة الإسلامية ولنا في صور التاريخ صور كثيرة تبين ذلك منها أم العفاف.. أم المؤمنين السيدة / عائشة رضى الله عنها وأرضاها (19ق.هـ - 58هـ / 604 – 678م) شاركت في الشئون السياسية كما أستشار رسول الله صلى الله عليه وسلم زوجته أم المؤمنين.. السيدة / أم سلمة رضى الله عنها وأرضاها (29ق.هـ - 61هـ / 594 – 680م) فأشارت عليه بالرأي السديد. وهذه كلها أدلة واضحة تدل على مشاركة المرأة في الحياة العامة.

الدولة الرومانية

أما الدولة الرومانية الدولة الثانية العظمى في العالم في ذلك الوقت تناصب دولة الفرس في سعة الملك وقوة السلطان ، وكانت عاصمتها الكبرى رومية.

أدخلت تحت ميزها أكثر الأمم الشرقية وفى مقدمتها مصر وسوريا ولم يزالوا على تلك العظمة حتى انقسمت دولتهم إلى قسمين: الشرقية وقاعدتها قسطنطينية (أستانبول حاليا) والغربية وقاعدتها رومية (روما حاليا) في زمن القيصر تيودثيوس الذى ولى أمر الرومان حتى سنة 395 م ،

وأجزأ الملك بين ولديه ، وكان المشرق من تنصيب ابنه رقاديوس.الذى ولى سنة 395 – 408م ، وما زالت الملوك تتولى على هذا الكرسي حتى كان ملكهم.لأول العهد الإسلامي هرقل Hercules (610 – 641م) الذى قبل أن يتلى الملك والياً في أفريقية ثم خرج على الملك فوقا فقتله ، وتوج بالملك بدله سنة 610 م ، واستمر ملكا حتى سنة 641 م ، وهو الملك الذى سقطت على يده سوريا وملكها المسلمون.

الوزير نظام الملك (1018 – 1092 م) هو الوزير الذي يهمنا معرفته ودوره في قوة الدولة السلجوقية

قال عنه الذهبى (673 – 748هـ): "الوزير الكبير ، نظام الملك ، قوام الدين ، أبو على الحسن بن على بن إسحاق الطوسى ، عاقل ، سائس ، خبير ، سعيد ، متدين ، محتشم ، عامر المجلس بالقراء والفقهاء".

"أنشا المدرسة الكبرى ببغداد وأخرى بنيسابور ، وأخرى بطوس ، ورغب في العلم ، وأدرّ على الطلبة الصلات ، وأملى الحديث ، وبعد صتيه".

تنقلت به الأحوال إلى أن وزر للسلطان الب أرسلان (ت في – 1/ربيع الأول /. عام 465هـ - 1072م) ثم لابنه ملكشاه ، فدبر ممالكه على أتم ما ينبغي وخفف المظالم ، ورفق بالرعايا ، وبنى الوقوف ، وهاجرت الكبار إلى جانبه.

وأشار على ملكشاه بتعيين القواد والأمراء الذين فيهم خلق ودين وشجاعة ، وظهرت آثار تلك السياسة فيما بعد ومن هؤلاء القواد الذين وقع عليهم الاختيار آق سنقرجد البطل الهمام نور الدين محمود (1018 – 1174م) ، الذى ولى على حلب وديار بكر والجزيرة ، قال عنه ابن كثير (1302 – 1373م): "من أحسن الملوك سيرة وأجودهم سريرة".

وقام ولده البطل الهمام أيضا عماد الدين زنكى (1087 – 1146م) ببداية الجهاد ضد الصليبيين ثم قام من بعده نور الدين محمود ، هذه الأسرة هي التي وصنعت الأساس لانتصارات الأسطورة العسكرية البطل صلاح الدين الأيوبى (532 – 589 هـ / 1137 – 1193م) والظاهر بيبرس (ت / 676 هـ / 1227م) وقلاوون (1222 – 1290م) صد الصليبيين ، وافتتحت عهد التوحيد والوحدة في العالم الإسلامي.

وكذلك كان آق سنقر البرسقى من قواد السلطان محمود السلجوقى ، وكان أميراً للموصل ، واشتغل بجهاد الصليبيين ، وفى سنة 520 هج قتلة الباطينون ، وهو يصلى في الجامع الكبير في الموصل ، قال عنه ابن الأيثرا (555 – 630هـ / 1160 -1233م): "وكان مملوكاً تركيا خيراً ، يحب أهل العلم والصالحين ويرى العدل ويفعله ، وكان خير الولاة ، يحافظ على الصلوات في أوقاتها ، ويصلى من الليل متهجداً".

ضبطه لأمور الدولة

لما تولى ملكشاه أمور الدولة انفلت أمر العسكر وبسطوا أيديهم في أموال الناس ، وقالوا: ما يمنع السلطان أن يعطينا الأموال إلا نظام الملك ، وتعرض الناس لأذى شديد ، فذكر ذلك نظام الملك للسلطان فبين له ما في هذا الفعل من الضعف ، وسقوط الهيبة ، والوهن ، ودمار البلاد ، وذهاب السياسة ، فقال له: افعل في هذا ما تراه مصلحة ! فقال له نظام الملك: ما يمكننى ان أفعل إلا بأمرك. فقال السلطان: قد رددت الأمور كلها كبيرها وصغيرها إليك ، فأنت الوالد ، وحلف له ، وأقطعه إقطاعاً زائداً على ما كان ،

وخلع عليه ، ولقبه ألقاباً من جملتها: أتابك ، ومعناه الأمير الوالد ، فظهرت من كفايته ، وشجاعته ، وحسن سيرته ما أثلج صدور الناس ، فمن ذلك أن امرأة ضعيفة استغاثت به ، فوقف يكلمها وتكلمه ، فدفعها بعض حجّابه ، فأنكر ذلك عليه وقال: إنما استخدمتك لمثال هذه ، فإن الأمراء والأعيان لا حاجة لهم إليك ، ثم صرفه عن حجابته.

حبه للعلم واحترامه للعلماء وتواضعه

كان يحب العلوم وخصوصاً الحديث شغوفاً به ، وكان يقول: إنى أعلم بأنى لست أهلاً للرواية ولكنى احب أن أربط في قطار (قافلة) نقلة حديث رسول صلى الله عليه وسلم ، فيسمع من القشيرى (346 – 465هـ) ، أبى مسلم بن مهر بزد ، وأبى حامد الأزهرى.

وكان حريصا على أن تؤدى المدارس التي بناها رسالتها المنوطة بها ، فعندما أرسل إليه أبو الحسن محمد بن على الواسطى الفقية الشافعى أبياتا من الشعر يستحثه على المساعدة للقضاء على الفتن التي حدثت بين الحنابلة والأشاعرة قام نظام الملك وقضى على الفتنة ومما قاله أبو الحسن الواسطى من الشعر:

يا نظام الملك قد حلّ	ببغداد النظام
وابنك القاطن فيها	مستهان مستضام
وبها أودى له قتلى	غلام ، وغلام
والذي منهم تبقى	سالماً فيه سهام
يا قوام الدين لم	يبق ببغداد مقام
عظُم الخطبُ وللحرب	اتصال ودوام
فمتى لم تحسم الداء	أياديك الحسام
ويكف القوم في	بغداد قتل وانتقام
فعلى مدرسة فيها	ومن فيها السلام
واعتصام بحريم	لك من بعدُ حرام

لقد كان مجلسه عامراً بالفقهاء والعلماء حيث يقضى معهم جُلّ نهاره ، فقيل له:.. "إن هؤلاء شغلوك عن كثير من المصالح ، فقال: هؤلاء جمال الدنيا والآخرة ، ولو أجلستهم على رأسى لما استكثرت ذلك ، وكان إذا دخل عليه أبو القاسم القشيرى (346 – 465هـ).وأبو المعالى الجوينى (419 – 478 هـ) قام لهما وأجلسهما معه في المقعد ، فإن دخل أبو على الفارندي قام وأجلسه مكانه ، وجلس بين يديه ، فعوتب في ذلم فقال: إنهما إذا دخلا على قالا: أنت وأنت ، يطريانني ويعظمانني ، ويقولان في مالا في فأزداد بهما ما هو مركوز في نفس البشر ، وإذ دخل على أبو على الفارندى ذكرنى عيوبى وظلمى ، فأنكسر فأرجع عن كثير مما أنا فيه.." – (البداية والنهاية 150/12) -

قال عنه ابن الأثير: "وأما اخباره ، فإنه كان عالماً ، ديناً ، جواداً ، عادلاً ، حليماً ، كثير الصفح عن المذنبين طويل الصمت ، كان مجلسه عامراً بالقراء ، والفقهاء وأئمة المسلمين ، وأهل الخير والصلاح."

كان من حفظة القرآن الكريم ، ختمه وله إحدى عشرة ، واشتغل بمذهب الإمام الشافعى، وكان لا يجلس إلا على وضوء ، وما توضأ إلا تنَّفل ، وإذا سمع المؤذن أمسك عن كل ما هو فيه وتجنبه ، فإذا فرغ لا يبدا بشئ قبل الصلاة ، وكان إذا غفل المؤذن ودخل الوقت أمره بالأذان ، وهذا قمة حال المنقطعين للعبادة في حفظ الأوقات ، ولزوم الصلوات ، وكانت له صلة.. بالله عظيمة وقال ذات مرة: رأيت ليلة في المنام إبليس فقلت له: ويحك خلقك الله. وأمرك بالسجود له مشافهة فأبيت ، وأنا لم يأمرنر بالسجود له مشافهة وأنا أسجد له في كل يوم مرات ، وأنشأ يقول:

من لم يكن للوصال اهلاً — فكل إحسانه ذنوب

وكان يتمنى ان يكون له مسجد يعبد الله فيه ، ومكفول الرزق ، قال في هذا المعنى:

كنت أتمنى ان يكون لى قرية خالصة ، ومسجد أتفرد فيه لعبادة ربى ، ثم تمنيت بعد ذلك أن يكون لى رغيف كل يوم ، ومسجد أعبد الله فيه. - (الكامل 6 / 338) -

ومن تواضعه أنه كان ليلة يأكل الطعام ، وبجانبه أخوه أبو القاسم ، وبالجانب الآخر عميد خُراسان ، وإلى جانب العميد إنسان فقير مقطوع اليد ، فنظر نظام الملك فرأى العميد يتجنب الأكل مع المقطوع ، فأمره بالانتقال إلى الجانب الآخر ، وقرب المقطوع إليه فأكل معه.

وكانت عاداته أن يحضر الفقراء طعامه ويقربهم إليه ، ويدينهم.

- ومن شعره:

بعد الثمانين ليس قُوة　　　قد ذهبت شهوة الصَّبوة

كأننى والعـصا بكـفى　　　مـوسـى ولكن بــلا نُبُوةَ

- وينسب إليه أيضاً:

تقوس بعد طول العُمر ظهرى　　　وداستنى الليالى أي دَوْس

فأمسى والعصا تمشى أمامـى　　　كأن قـوامـهـا وتر بـقـوس

وكان يتأثر بسماع الشعر فعندما دخل عليه أبو على القومَسَانى في مرضه مرضها ، يعوده فأنشأ يقول:

إذا مرضـنا نويـنا كل صـالحة　　　فإن شفينا فمنا الزيغ والزللُ

نرجو الإله إذا خفنا ونسخطة　　　إذا أمـنـا فـمـا يزكو لنا عـمل

فبكى نظام الملك وقال: هو كما يقول.

وفاته

في عام 485هج ، من يوم الخميس ، في العاشر من شهر رمضان وحان وقت الإفطار، صلى نظام الملك المغرب وجلس على السَّماط ، وعنده خلق كثير من الفقهاء ، والقراء والصوفية ، وأصحاب الحوائج ، فجعل يذكر شرف المكان الذى نزلوه من أراضى نهاوند ، وأخبار الوقعة التي كانت بين الفرس والمسلمين ، في زمان أمير المؤمنين عمر بن الخطاب – رضى الله عنه وأرضاه – ومن استشهد هناك من الأعيان ويقول: طوبى لمن لحق بهم.

فلما فرغ من إفطاره ، خرج من مكانه قاصداً مَضْرب حرَمه فبدر إليه حدث ديملى ، كأنه مُستميح ، أو مستغيث فعلق به ، وضربه وحمل إلى مضرب الحرم.

فيقال: إنه أول مقتول قتلته الإسماعيلية (الباطنية) ، فانبث الخبر في الجيش ، وصاحت الأصوات ، وجاء السلطان ملكشاه حين بلغه الخبر مظهراً الحزن والخيب والبكاء وجلس عند نظام الملك ساعة ، وهو يجود بنفسه حتى مات ، فعاش سعيداً ومات شهيداً فقيداً حميداً.

وكان قاتله قد تعثر بأطناب الخيمة ، فلحقه مماليك نظام الملك وقتلوه.

وقال بعض خدامه: كان آخر كلام نظام الملك أن قال: لا تقتلوا قاتلى ، فإنى قد عفوت عنه وتشهد ومات.

ولما بلغ أهل بغداد موت نظام الملك حزنوا عليه وجلس الوزير والرؤساء للعزاء ثلاثة أيام ، ورثاه الشعراء بقصائد منهم مقاتل بن عطية حيث قال:

كان الوزير نظامُ الملك لؤلؤة يتمية صاغها الرحمن من شرفٍ
عزَّت فلم تعرف الأيامُ قيمتها فـردَّها غـيـره مـنـه إلـى الصدف

قال عنه ابن عقيل (1294 – 1367م): بهر العقول سيرة النظام جوداً وكرماً وعدلاً، وإحياء لمعالم الدين ، كانت أيامه دولة أهل العلم ، ثم ختم له بالقتل وهو مارٌّ إلى الحج في رمضان فمات ملكاً في الدنيا ، ملكاً في الآخرة ، رحمة الله.

- ومما يذكر وتكريما لهذا الوزير – نظام الملك – التقى الورع – الفقية ، العالم ، العادل ، الحافظ لكتاب الله سبحانه وتعالى ، هناك شارع يحمل اسم هذا الوزير – في مدينتي الإسكندرية – وبالتحديد في حى الحضرة البحرية ، وهو الموازى لشارع جمال عبد الناصر – المقابل لمدرسة طريق الحرية الابتدائية ، وبه أقارب وأرحام لكاتب هذه السطور وأصهار.

- والحضرة البحرية هي مولد ومنشأ كاتب هذه السطور.. المفكر الإسلامي / أحمد عزوز أحمد محمد مصطفى محمد الفرخ.

موسى عليه السلام لا أحد يعرف بالضبط متى ولد.

وربما ولد في القرن الثالث عشر قبل الميلاد. لأن رمسيس الشهير

بفرعون موسي قد توفى سنة 1237 ق م

بينما موسى عليه السلام في ملأ من بنى إسرائيل ، إذ سأله رجل فقال ، أتعلم احداً اعلم منك؟ قال: لا ، فأوحى الله إليه: بلى ، عَبْدنا خضر ، فسأل عن مكانه والسبيل إلى لقائه فأخبره الله عزوجل أنه عند مجمع البحرين {مكان التقاء بحرين والله أعلم ما هما} وأمره الله أن يحمل معه حُوتا في مكْتل {مقطف} فإذا فقدت الحوت فسوف تجده – وهذه هي العلامة –.فخرج موسى ومعه فتاه يوشع بن نون حتى إذا كانا عند صخرة يستريحون تحتها نسى الفتاه الحوت فتحرك حتى نزل البحر – وقيل إن هذا الحوت كان مشوياً - فلما طلب موسى الغذاء أخبره فتاه ، فقال له: هذا ما كنا نبغ ، ثم رجعا آثار أقدامهما

حتى وجد الخضر مُغطى بثوب فسلم عليه فرد الخضر السلام ، ثم قال له موسى: هل أتبعك على أن تُعلمنى مما عُلمت رُشداً؟ فقال له: يا موسي إنى على علم من الله علمنيه لا تعلمه أنت ، وأنت على علم من الله علمكه لا أعلمه أنا ، قال له: هل أتبعك؟ قال له الخضر: لن تستطيع معى صبراً وكيف تصبر على مالم تُحطْ به خبراً؟ قال له: ستجدنى إن شاء الله صابراً ولا أعصى لك أمراً، فاشترط عليه الخضر ألا يسأله عن شيء حتى يخبره هو به ،

فانطلقا على ساحل البحر فمرت بهم سفينة فطلبوا منهم أن يحملوهم فعرفوا الخضر وأركبوهم بلا مقابل ، وبينما هم في البحر فُوجئ موسى بالخضر وقد خلع لوحاً من ألواح السفينة ، فقال له: أخرقتها لتغرق أهلها ، وقد حملونا بغير أجر؟ فقال له: ألم أقل إنك لن تستطيع معى صبراً؟ قال: لا تؤاخذنى بما نسيت..، فلما خرجوا من البحر مرَوُا على غلام يلعب مع الصبيان فقطع الخضر رأسه ، فتعجب موسى وقال له: لقد جئت شيئاً نكُراً ، فقال له الخضر: ألم أقل لك إنك لن تستطيع معى صبراً؟ قال له: إن سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبنى .. فانطلقا حتى وصلا إلى قرية وطلبا من أهلها طعاماً. فرفضوا ، فوجدا فيها جداراً مائلاً يريد أن ينقض فعدله الخضر بيده ، فاعترض سيدنا موسى وقال له: لو شئت لاتخذت عليه أجراً ، قال له الخضر: هذا فراقُ بينى وبينك ، وبدأ ينُبئه بتفسير ما فعل: أما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر وكان هناك ملك ظالم يأخذ كل سفينة سليمة غصباً ، فأردت أن أعيبها ليتركها الملك ثم يصلحها أصحابها بعد ذلك ،.

وأما الغلام فقد علم الله أنه سيكون كافراً ويصيب والديه بالطغيان من أجل الدفاع عنه بالباطل أو يتعبهما هو بطغيانه وكفره ، فأردت أن يرزقهما الله ولداً خيراً منه ، فأما الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة وكانت تحته كنز لهما فأحببت أن أقيمه حتى لا يأخذ أهل القرية الكنز من الصغيرين ، فإذا كبرا تمكنا من أخْذه والانتفاع به ، وكل ذلك فعلته بأمر الله.

الشيخ الصاوي شعلان رائداً للترجمات الصوتية

يذكر أبو الحسن الندوى (1913 – 1999م) في كتابة (مذكرات سائح) انه في اثناء زيارته لمصر عام 1951م استعان بالشيخ الصاوى شعلان (1320 – 1403هـ / 1902 -1982م) ليترجم له شعر محمد إقبال الشاعر الباكستانى من الأوردية إلى العربية: ليستشهد به في محاضراته في المحافل التي كان يدعى إليها..

يقول الإمام الندوى: "الأستاذ صاوى شعلان له شغف عظيم بالثقافة الإسلامية الهندية، يعرف الفارسية ويحفظ لاقبال شيئاً كبيراً في ترجمه رسالته إلى الأمم الإسلامية التي تعرف (بس جه بايدكرد) أي "أقوام شرق" ولا شك أن هذه المنظومة رسالة جامعة وفكرة مركزية لإقبال قد جاء فيها بكل ما يريد ان يقوله للأمم الإسلامية فوفق الله الأستاذ الصاوى لترجمتها وله قدرة على ترجمة الشعر مع أن ذلك من أصعب الأشياء ومثل الأستاذ الصاوى يستحق ان تستعين به الحكومة والمجامع العلمية على الأقل في نشر فكر إقبال في العالم العربى".

بطاقة حياة: -

ولد الصاوى شعلان في ريف مصر ، بقرية – سبك الأحد – مركز أشمون بمحافظة المنوفية. وفى صباه أصيب بحادث أفقده بصره ، وأتم حفظ القرآن الكريم في العاشرة من عمره ، وألتحق الأزهر الشريف ، وفيه تخرج ، ثم التحق لمعهد اللغات الشرقية بالجامعة ، وبعد حصوله على الدبلوم العالى عكف على تعلم اللغات ، واتقن طريقة "برايل" للخط البارز، التي مكنته من إتقان عدة لغات هي : الإنجليزية ، والفرنسية ، والألمانية ، والتركية ، والفارسية ، والأردية ، وانكب على استيعاب ذخائر هذه الأداب ، فترجم الكثير من قصائد شكسبير (1564 – 1616م) وسعدى الشيرازى (606 – 691هـ) وإقبال ، وجلال الدين الرومى (604 – 672 هـ / 1207 -1273 م) والعطار وطاغور (1861 – 1941م) .

كتب الشيخ الصاوى شعلان عن شخصيات عدة من شخصيات التصوف الفارسى ،.. بعد أن خصص جزءاً من مقالاته للسيرة النبوية ، التي شغلته وقتا طويلاً فاستدعى..من دورسها الكثير في مقالاته ولم ينسى انشغاله بالشخصية المحمدية وهو يترجم قطوفا. من حدائق التصوف.

ومن لم يعرف إن السيدة "أم كلثوم" المطربة المشهورة أعجبت بترجمته لقصيدة – حديث الروح – لشاعر الشرق محمد إقبال (1291 – 1356 هـ / 1875 – 1938م) فغنتها وكان ذلك عام 1964م ، وظل اسمه مرتبطا بهذه الشخصية فحسب.

عثمان بن عفان رضي الله عنه السخي المنفق في سبيل الله

كان الصحابى الجليل عثمان بن عفان رضى الله عنه وأرضاه.. أمير المؤمنين المظلوم فيما بعد (47 ق.هـ - 35 هج / 577 – 656م) كثير الإنفاق في سبيل الله ، ويستغل غناه في نفعْ الإسلام والمسلمين ، ومن ذلك أنه علم أن بئراً في المدينة المنورة اسمها (بئر رومة) ملك ليهودى ويتحكم فيها ويبيع ماءها للمسلمين بجوارها ، القْربة بحوالي قدح من طعام فعرض عليها عثمان أن يشترى منه نصفها بمبلغ كبير ويكون الماء لكل واحد منهما في يوم ، فوافق اليهودى ، فلما اشترى الصحابى الجليل عثمان نصفها سمح للمسلمين أن يأخذوا من الماء بلا مقابل ، وبذلك عطل على اليهودى البيع في يومه مما اضطره لبيع نصيبه منها ، فدعا الرسول صلى الله عليه وسلم لعثمان على تصرفه هذا.

وفى عهد الخليفة الراشد أبى بكر الصديق رضى الله عنه وأرضاه (51 ق.هـ - 13 هـ / 573 – 634م) أصاب المسلمين ذات مرة أزمة وقحط شديد ووصلت قافلة تجارية لعثمان بن عفان فذهب إليه التجار وعرضوا عليه شراءها فقال: كم تعطوننى؟ قالوا: نعطيك على الدرْهم درهمين ، فقال: هناك من زادنى قالوا: نعطيك على الدرهم أربعة ، قال: هناك من زادنى ، فنظروا إلى بعضهم وتعجبوا وقالوا: نحن تُجار المدينة ولا يوجد غيرنا ، فمن الذى زادك أكثر من ذلك؟ قال لهم: إن الله زادنى بكل درهم عشرة فقال وقوله الحق: ﴿مَن جَآءَ بِٱلۡحَسَنَةِ فَلَهُۥ عَشۡرُ أَمۡثَالِهَاۖ﴾ الأنعام: ١٦٠ ، وأشهدكم يا معشر التجار أنى جعلتُ القافلة كلها صدقة للمسلمين.

{اقرأ للمفكر الإسلامي / أحمد عزوز الفرخ.. الأمير المظلوم.. وحرب الخلافة أمير المؤمنين / عثمان بن عفان رضى الله عنه}

بقرة بني إسرائيل

رؤى أن رجلا ً صالحا ً من بنى إسرائيل ولُد له ابن ، وكان هذا الرجل فقيرا ً لا يملك إلا عجْله بقر صغيرة ، فأرسلها في غَيْضة (مكان فيه شجر وماء) مجاورة وتركها سائبه ،. وقال: اللهم إنى أستودعك هذه العجلة لولدى هذا ، ثم مات هذا الرجل ونشـأ ابنه مع أمه ، وكان الابن باراً بها.

وفى نفس القرية كان هناك رجل آخر غنى ولم يكن عنده إلا بنت واحدة جميلة ، وكان له ابن أخ فاسد طماع ، وكان يريد أن يتزوج من بنت عمه ليستحوذ على المال ، ولكن كانت البنت وأبوها يرفضان هذا الشاب الفاسد ، فقرر في نفسه أن يتخلص من عمه بالقتل ليأخذ ماله وألقى جُثته أمام بيت من البيوت ليُلصق بهم التهمة. وفى الصباح أخذ هذا الشباب الفاسد يبحث عن عمه وكأنه لا يعرف عنه شيئا ً حتى وجده أمام البيت الذى وضعه عنده فأخذ يصيح ويفتعل البكاء ويقول: واعَمَّاه واعَماه ، لقد قتلوا عمى ، أريد الدية.

فاختلف الناس في القاتل وتشاجروا ، فقال رجل منهم: كيف نختلف وفينا نبى الله موسى – عليه السلام ـ ؟ هيا نذهب إليه ونسأله ، فلما سألوه عن القاتل ، قال لهم: إن الله يأمركم أن تذبحوا بقرة ، فتعجبوا من هذا الطلب وقالوا له: أتستهزئ بنا؟ قال: أعزذ بالله أن أكون من الجاهلين الذين يستهزئون بالدين أو بالناس.

ثم أخذوا يسألونه عن صفات البقرة وشكلها.. إلخ وتلكئُّوا وشددّوا على أنفسهم وترددوا عليه كثيراً، حتى أخبرهم بأنها بقرة وسط في السن فلا هي كبيرة جداً ولا صغيرة جداً، وصفراء فاقعة اللون ولا يخالط لونَّها لون آخر ، مُسلَّمة من العيوب ولا تسقى ولا تحرث لأنها غير مدربة على العمل.

وفى هذا الوقت كان الولد ابن الرجل الفقير الصالح قد كبر وقالت له أمه: اذهب إلى الغيضة فهناك بقرة قد تركها لك أبوك أمانة عند الله ، فذهب الشاب وأمسك بالبقرة التي انقادت له بسهولة مع أنها كانت (بَرِّية وحَشْية) فقابله بنو إسرائيل ووجدها تماماً كما طلب سيدنا موسى فعرضوا عليه أن يشتروها منه ، فقال لهم: لو أرادها نبى الله موسى أعطيتها له بلا ثمن ، أما أنتم فتحبون المال فلن أبيعها لكم إلا بوزنها ذهباً ، فاشتكوا لسيدنا موسى فقال لهم: أعطوه ما يريد.

فاشتروها وذبحوها ، فقال لهم سيدنا موسى: خذوا بعضها (الذيل أو اللسان.) فاضربوا به القتيل ، ففعلوا فقام الميت بإذن الله ، فسألوه: من قتلك؟ قال: ابن أخى ، ثم مات مرة ثانية ، فأمسكوا ابن أخيه وقتلوه.

ثم تزوج الشاب الصالح صاحب البقرة بالشابة الصالحة بنت القتيل.

سر فلا كبابك االفرس

يمكنك قراءة العنوان من اليمين إلى اليسار، او العكس. والعبارة استفلتها من عماد الدين الأصفهانى (519 – 597 هـ / 1125 – 1201م) ، الذى جاء في كتاب "بدائع الزهور في وقائع الدهور" ، أن القاضي الفاضل (1083 – 1149م) ، راكبا فراسه ، وحيُاة قائلا: دام عُلا العماد ، فرد عليه الأصفهانى التحية بقوله: سر فلا كبابك الفرس ولعلك لاحظت أن الجملتين أو الدعاءين يمكن قراءتهما من اليمين أو اليسار.

من ذلك أيضا ، قول ناصح الدين الأرجانى (460 – 544هـ):

مودتة تدوم لكل هول.. وهل كل مودته تدوم؟ ، وعلى النحو نفسه ، سار شعراء أخرين، وتبعهم العوام بعبارات من عينة: زوج عجوز، صوت فمه مفتوح.. وحصان ناصح. ومع ان لغتنا العربية يُسر ولا عُسر ، كما قال عميدا الأدب العربى الدكتور طه حسين (1306 – 1393هـ / 1889 – 1973م) ، إلا أنك ستجد بين القدماء من جعلوها الغازاً وخرجوا منها بمعادلات معقددة ، إما لاستعراض مهاراتهم اللغوية ، أو لاستخراج الدر الكامن في احشاء بحر اللغة التي يحتفل العالم في 18 ديسمبر في كل عام بيومها: اليوم العالمى للغة العربية.

كما يرجع إلى جنودنا المصريين ، فضل صدور قرار الجمعية العامة للأمم التحدة رقم 31910 في دورتها الثامنة والعشرين ، التي انعقدت في 18 ديسمبر عام 1973م ، بإدخال اللغة العربية ضمن اللغات الرسمية ولغات العمل المقررة في الجمعية العامة ولجانها الرئيسية، ليصبح ذلك اليوم يوم صدور القرار ، يوما عالمياً للغة العربية. ولم تكن مصادفة أن يصدر القرار الآخر ، المكمل ، بإدخال العربية ضمن اللغات الرسمية في الهيئات الفرعية ، في 20/ ديسمبر / عام 1979م اى بعد شهور من توقيع السلام بين مصر والإسرائيليين.

تاريخ اللغة العربية في الأمم المتحدة يبدأ في 4/ ديسمبر / عام 1954م حين أصدرت الجمعية العامة ، القرار رقم 878 بنشر وثائق الجمعية العامة ولجانها باللغة العربية ، وكذا وثائق لجانها الفرعية وغيرها من التقارير الأخرى الصادرة عن هيئات الأمم المتحدة التي تعالج مشاكل خاصة أو عامة تهم المناطق التي تتكلم باللغة العربية ، بشرط إلا يتجاوز حجم المنشورات الصادرة في السنة الواحدة ما مجموعة أربعة ألاف صفحة من النص الانجليزى.

وسنة 1960م ، أقر المؤتمر العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ، اليونسكو ، في دورته الحادية عشرة بأهمية اللغة العربية ، معتبراً أن وقع الوثائق الصادرة عن المنظمة سيزداد إلى أقصى حد في الدول العربية والبلدان الناطقة بالعربية إذا تم نشر هذه الوثائق باللغة العربية.

تاريخ اللغة العربية في الأمم المتحدة يشير أيضا إلى أن الرئيس المصرى الراحل.. جمال عبد الناصر (1918 – 1970م) ، كان صاحب أول خطاب باللغة العربية على منصة.. (منبر) الجمعية العامة للأمم المتحدة ، في الدورة الخامسة عشر ، أو دورة الرؤساء التي انعقدة سنة 1960م

وفى ذلك الخطاب التاريخى ، بالمعنى الحرفى للكلمة ، أتهم جمال عبد الناصر ، بلغته العربية الرصينة ، الأمم المتحدة بأنها نسيت ميثاقها ونسيت مسئولياتها ، في الشرق العربى.

هاجم الأستعمار وأدان جريمته في حق شعب فلسطين التي أراد بها أن يمزق الوحدة الجغرافية للعالم العربى ، وأن يقيم لنفسه قاعدة يهدد منها الشعوب العربية. وأكد أن الحل الوحيد في فلسطين ، كما هو الحل الوحيد في الكونغو أن تعود الأمور لسيرتها الأولى وأن ترجع إلى النقطة التي بدأ الخطأ عندها.

هكذا ، ظلت اللغة العربية حاضرة وغائبة في الوقت نفسه ، إلى أن حققت قواتنا المسلحة نصرها العظيم في حرب أكتوبر 1973م ، وجعلت الجمعية العامة للأمم المتحدة: تدرك ما للغة العربية من دور مهم في حفظ ونشر حضارة الإنسان وثقافته ، وتدرك أيضا أن اللغة العربية هي لغة تسعة عشر عضواً من أعضاء الأمم المتحدة ، والكلام ننقله من نص القرار رقم 3190.

الغلام والملك الساحر

كان في الأمم السابقة ملك وكان له ساحر يساعده في خداع الناس ، فلما كبر الساحر قال للملك: إنى قد كبرت ، فابعث لى غلاماً اعلمه السْحر ، فبعث إليه غلاماً ، وكان الغلام إذا ذهب إلى الساحر مَرَّ في طريقة على راهب {عابد} فيقعد إليه ويسمع كلامه فيعجبه فيتأخر على الساحر فيضربه ، فشكا الغلام إلى الراهب ذلك فقال له: إذا خفتَ من الساحر فقل له: حبسنى {أي أخرنى} أهلى ، وإذا خفت من أهلك فقل: حبسنى الساحر. وذات يوم مرَّ الغلام على دابة عظيمة متوحشة قد حبست الناس وقطعت عليهم الطريق ، فقال: اليوم اعلم أيهما أفضل وأحسن: الراهب أم الساحر ،

فقال: اللهم إن كان أمر الراهب أحبَّ إليك من الساحر فاقتل هذه الدابة ، ثم رماها بحجر فقتلها ومر الناس ، ثم أتى الراهب فأخبره فقال له: يابُنىَّ أنت اليوم أفضل منى وإنك ستُبْتلى {أي تُفتن وتُعذبَّ بسبب دينك} فلا تدلَّ علىَّ.

وشاع أمر الغلام بين الناس وكان يعالج الناس من الأمراض بإذن الله ، فسمع عنه رجل من بطانة الملك ، وكان هذا الرجل أعمى فأتاه بهدايا كثيرة وقال له: إن شفيتنى فكلُّ هذا لك ، فقال له: أنا لا أشفى أحداً ولكن الله هوالذى يشفى ، فإن آمنت بالله دعوتُ لك فشفاك الله ، فأمن بالله فشفاه الله ، ثم جاء هذا الرجل إلى الملك فساله الملك: من ردَّ عليك بصرك؟ قال: ربى ، قال له: ألك ربّ غيرى؟ قال له: ربى وربك الله فأخذه وعذبه حتى دلّ على الغلام، فاحضروه ..

ثم عذبوه حتى دل على الراهب فاتوا به وطلبوا منه ان يرتد عن دينه فرفض فشقوه بالمنشار نصفين ، ثم أتوا بالغلام فقال الملك للجنود: اذهبوا به إلى جبل كذا واصعدوا به إلى ذروته فإن رجع عن دينه ، وإلا فاطرحوه ، فلما صعدوا به على الجبل قال الغلام: اللهم اكفنيهم بما شئت (أي اكفنى هؤلاء وشرهم) فرجف بهم الجبل {أي زلزل} حتى سقط الجنود من عليه ، وجاء الغلام إلى الملك فسأله: ماذا فعل الجنود؟ قال له: كفاينهم الله تعالى.

فدفعه الملك إلى نفر من أصحابه وقال لهم: احملوه في قارب وتوسَّطوا به البحر، فإن رجع عن دينه وإلا فاقذفوه ، فذهبوا ، فدعا عليهم الغلام : اللهم اكفينهم بما شئت ، فانكفأت السفينة فغرقوا ونجَّاه الله ، ثم أتى الملك وأخبره ، فلما تعجب الملك قال اله الغلام: إنك لن تقتلنى حتى تفعل ما آمُرك به ، قال: ما هو؟ قال: تجمع الناس في مكان واحد وتصلبنى على جذْع ثم خذُ سهماً من كنانتى {جِراب السهام} ثم ضع السهم في كبد القوس ثم قل: باسم الله ربن الغلام ثم أرمنى ، فإن فعلت ذلك قتلتنى. فنفذ الملك ما قاله الغلام فقتله ، وعندئذ قال الناس جميعاً: آمنا برب الغلام ، فقالت بطانة السوء للملك: لقد حدث ما كنت تحذر منه لقد آمن الناس ، فأمر الملك بحفر أخُدود {شقّ أو حُفرة عظيمة في الأرض} وأشعل فيها النيران وقال لهم: من لم يرجع عن دينه فأقحموه فيها ، ففعل المجرمون ذلك حتى جاءت امرأة ومعها صبيَّ فتقاعست {أي تباطأت} أن تقع في النار فنطق الغلام بإذن الله وقال لها: يا أماه اصبرى فإنك على الحق ، وقيل: إن الله سبحانه وتعالى بعث على المؤمنين ريحاً طيبة قبضت أرواحهم قبل الوقوع في النار ، وسَّلط النار التي في الأخدود أن تحرق الكفار الذين يقفون على حافتيه..

- هناك طفلان تكلما في المهد من قبل هما:

1. ابن ماشطة فرعون.
2. سيدنا عيسى عليه السلام.

- إذن من تكلم في المهد ثلاث أطفال .. وهى آية من آيات الرحمن سبحانه وتعالى.

الإمام الأعظم أبي حنيفة النعمان

(80 – 150 ه / 699 – 767 م)

قال الإمام أبو حنيفة (80 – 150 هج) : لقد تعلمتُ مسائل من مسائل الحجّ من حلاق، يقول: بعدما أكملتُ مناسك الحج {اقرأ للمفكر الإسلامي .. كاتب هذه السطور.. العبُيَد لله / أحمد عزوز أحمد محمد مصطفى محمد الفرخ .. مناسك الحج والعمرة .. الناشر دار الحرم للتراث خلف جامع الأزهر الشريف بمدينة القاهرة}.. ذهبت إلى حلاق لأحلق شعرى فقلت له: بكم تحلق رأسى؟ قال لى: هذا نُسك.. {أي عبادة} والنسك لا يُشارطُ عليه اجلس ، فجلست مُنحرف عن القبلة ، فقال لى: حرك وجهك جهة القبلة ، وأعطيته رأسى من الجانب الأيسر ، فقال: أدرْ الجانب الأيمن من رأسك ، فادرتُه وجعل يحلق لى وأنا ساكت ، فقال لى: كبر ، فأخذت أكبر حتى قمت لاذهب قال لى: أين تريد؟ قلت: أذهب إلى رَحْلى ، قال لى: صَل ركعتين أولا ً ثم أمض ، فتعجبت وقلت له: من علمك هذا؟ قال: رأيت عطاء بن أبى رباح (647 – 732 م) يفعل ذلك.

ومن تواضع الإمام ابى حنيفة أيضا ً أنه مر على أطفال يلعبون في الشارع فقال لأحدهم: إياك والسقوط في الطين يابنُى ، فردَّ عليه الطفل فقال: إياك أنت والسقوط فإن زلة {أي سقطة} العالم زلة للعالم {أي خطوة يؤدى إلى خطأ ناس كثيرين} فقال أبو حنيفة: فو الله ما أصدرت بعدها فَتْوى إلا وراجعتُها بينى وبين نفسى وتلامذتى أربعين يوماً.

أسطورة نسائية مسلمة

في عام 1916م استدعت أسرة فرنسية مسلمة طبيباً (رينيه لينال).Theophile .Rene(1781 - 1826 م) للكشف على إحدى بناتها ، وكان الطبيب يضع أذنه على صدر المريض ليسمع دقات القلب ، فرفضت الفتاة المسلمة أن يفعل الطبيب ذلك ، وذلك من شدة حيائها وأدبها ، ولم تكن سماعة الطبيب معروفة في هذا الوقت ، فوجد الطبيب.. بجواره صحيفة فقام بلفّها على شكل أسطوانة ووضع طرفها على صدر الفتاة والطرف الآخر على أذنه وانتهى الكشف ، وبمجرد انتهاء الطبيب منه بدأ يفكر في صناعة سماعة طبية ، وظل يحاول حتى وصل إلى الأختراع المعروف بالسماعة والتي يستعملها جميع الأطباء الآن ، ولما سئل عنه قال: لولا صاحبةُ الحياء ما كان الأختراع.

أم العفاف السيدة / عائشة رضي الله عنها وأرضاها

السيدة الفضلى.. أم المؤمنين عائشة بنت أبى بكر الصديق رضى الله عنها وأرضاها. كانت مسماة لجبير بن المطعم بن عدى فخطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر الصديق رضى الله عنه وأرضاه. دعنى حتى أسلها من جبيرسلا رقيقا. فتزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة في شوال قبل الهجرة بسنتين ،

وقيل بثلاث وهى بنت ست سنين وبنى بها بالمدينة المنورة وهى بنت تسع سنين. وبقيت عنده تسع سنين ولم يتزوج بكرا غيرها ، وعن عباد بن حمزة عن عائشة أنها قالت: يا رسول الله ألا تكنينى؟ قال: تكنى بابنك ، يعنى عبد الله بن الزبير بن العوام "ابن أختها أسماء". فكانت تكنى أم عبد الله.

ابن عربي إمام الزاهدين وحكاية تفوق الخال

638-560 ه / 1240-1165 م

هو واحد من كبار العارفين وائمة الناسكين ، تعرض للاضطهاد والسجن وكثيرا.ما طاردته سيوف التكفير ، وليس مفاجأة على الإطلاق أن يأتي تكفيره الأقوى على يد.. "ابن تيمية" (661 – 728 هـ / 1063 – 1328م) الذى لاتزال فتاواه تشكل المرجعية الأساسية للتطرف والأرهاب في عالمنا المعاصر.

شاع بين العامة في سوريا حيث ضريحة هناك في دمشق ، أنه قتل عندما قال لهم:."إن دينكم ومعبودكم تحت قدمى هنا" ، وأن هذه المقولة تسببت في مقتله ، وأنهم بعدما حفروا المكان الذى كان واقفا عليه والذى كان تحت قدمه.. وجدوا كنزا من الأموال والذهب ، فأولوا ذلك بأنه قصد بهذه الإشارة إلى أن الناس عبيد المال. ترى هل حقا مات ابن عربى مقتولا بسبب هذه المقالة؟

فاما من هو وما هي حقيقته وفلسفته ورؤيته للكون والوجود ، فذلك بحث يستوجب الكثير من الحذر ، لأن رجلا مثله ملأت شهرته الآفاق وبلغت مؤلفاته ما يزيد على 400 كتاب، كما أنه ساح بلاد المشرق والمغرب وعلم الملوك والخاصة والأمراء ، وترك بين أيدى المسلمين وسواهم كنوزا لا تنفذ ، ثم تنازعته العقول بين رافع له إلى سدة الولاية ، وخافض له إلى قاع الكفر ، لهو بحق محط اشتغال لا ينتهى فعقل كهذا يجدر بنا المثول لديه مطولا.

وابن عربى (560 – 638 هج / 1165 – 1240م) ، محمد بن على بن محمد ، أبو بكر الحاتمى الطائى الأندلسي[1] ، المعروف بمحي الدين بن عربى ، الملقب بالشيخ الأكبر ، فليسوف، من أئمة المتكلمين في كل علم. ولد في مرسية (بالأندلس) وانتقل إلى إشبيلية، وقام برحلة ، فزار الشام وبلاد الروم والعراق والحجاز. وأنكر عليه أهل الديار المصرية (شطحات) صدرت عنه ، فعمل بعضهم على إراقة دمه ، كما أريق دم الحلاج (244 – 309هـ) وأشباهه.

وحُبس ، فسعى في خلاصنه على بن فتح البجائى (من أهل بجاية بالجزائر) فنجا واستقر في دمشق ، فتوفى فيها. له نحو أربعمائة كتاب ورسالة وهو: ابن لأسرة أندلسية من الطبقة الرفيعة: تعود أصولها إلى قبيلة طئ أشهر القبائل العربية ، ترك الفتى محمد على حياة الرغد والثراء ، ليرتفع إلى مقام الزهد ، وهو ليس بجديد على أسرته ، فقد سبقه خاله (يحيي بن يغان) ، الذى تخلى عن عرشه في تلمسان (بالجزائر) وراح يكسب قوته من الاحتطاب في الجبال وبيع الحطب في طرقات عاصمة ملكه ، وخاله أيضا (أبو مسلم الخولانى التابعى) الشهير بالزهد ، الذى كان يقضى الليل في مجاهدات عنيفة بلغت به حد ضرب نفسه بقسوة حتى لا ينام ولا يغفل عن ذكر الله.. وكان ابن عربى وهو يحدثنا عن خاله الصوفى صاحب الأحوال والنفاس.. كان خالى أبو مسلم الخولانى (ت 684م) يقوم الليل ، فإذا أدركه الإعياء ضرب رجليه قائلاً: أنتما أحق بالضرب من دابتى ، أيظن أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم، أن يفوزوا به دوننا ، والله لأزاحمنهم عليه ، حتى يعلموا أنهم خلفوا من بعدهم رجالا.. لذلك كان ابن عربى عندما يستشهد برتبة هؤلاء في اليقين إنما يوطد للطريق بأمثلة حية شهدت لها أهل الدراية بما نقل عنها ، وإنما هو موطد بشواهده لمرحلة صارت هي جميع ميوله ، ومضى إليها مبكراً بعد أن قضى طرفا من الصبا الأولى بالقراءات والرواية والعلوم العقلية وبالمعارف والآداب والصيد. على عادة وطبيعة هذه الطبقة في حينها.

---

[1] أبو بكر بن العربى: هو محمد بن عبد الله بن محمد المعافرى (1076 – 1148م) أديب ومجتهد واحد حفاظ الحديث، اشتغل بالقضاء ، وله آثار في الفقه والتاريخ والأصول والآدب والتفسير ، وهو غير ابن عربى سلف الذكر ، لأن بعض العامة يخالطون بينهما أحيانا.

نقلته نحو التصوف

يرجع التحول الرئيسى في حياة ابن عربى وانتقاله إلى التصوف إلى عدة أمور حيث ذكر في كتابه "الفتوحات المكية" أثر زوجته مريم البجائى وأنها هي من واصلت دفعه لسلوك هذا الطريق ومشقاته ، كما يورد الشيخ الأكبر حكايته مع الحمى والتي يرتكز عليها بالفعل موقف حاسم في حياته في الأنتقال من التعليم بعلوم العقل إلى توسعه مداركه وتعميقها باستضاءتها ومخالطتها لمعارف القلب ، وتلك المرحلة كانت في أثر الحمى الشديدة التي أصيب بها ، ونجا منها ثم نجا من الدنيا كلها كما يقول أى: وصل إلى عالم أخر ملئ بالأسرار وبأنوار الفيض الإلهى ، وكان ذلك أثرا من الآثار العميقة التي أحدثتها في قلبه سورة "يس" المباركة في القرآن الكريم ، يقول ابن عربى:"مرضت فغشى علىّ في مرضى بحيث أنى كنت معدودا في الموتى ،

فرأيت قوما كريهى المنظر يريدون إيذائى ، ورأيت شخصا جميلا طيب الرائحة ، شديدا يدفعهم عنى حتى قهرهم ، قلتُ له من أنت؟ فقال: أنا سورة "يس" أدفعُ عنك فأفقت من غشيتى تلك ، وأذا بأبى عند رأسى يبكى وهو يقرأ سورة "يس" وقد ختمها ، فأخبرته بما شهدته".

كرامة الأولياء

يتوسع ابن عربى في تفاصيل انتخابه ليسير في طريق العارفين والزهاد في كتبه ، محاولا وضع فلسفة نابعة عن رؤيته لهذا الكون وهذا الوجود تشتمل على معطى لا يفنى ، فكانت وفاة والده وما برهنه له من معرفته بساعة أجله ، أيضا يداً جديدة أخذت بيده نحو التحول إلى الله بكليته ، يذكر هذا في الفتوحات وهو يخبر عن وفاة أبيه فيقول: "وكان قبل أن يموت بخمسه عشر يوما أخبرنى بموته وأنه يموت يوم الأربعاء ، وكذلك كان ، فلما كان يوم موته وكان مريضاً شديد المرض ، استوى قاعدا غير مستند ، وقال لى: يا ولدى اليوم يكون الرحيل واللقاء ، فقلت له: كتب الله سلامتك في سفرك هذا ، وبارك لك في لقائك ففرح بذلك وقال لى: جزاك الله يا ولدى عنى خيرا فكل ما كنت أسمعه منك تقوله ولا أعرفه ، وربما كنت أنكر بعضه ، هو ذا أنا أشهده ، ثم ظهرت على جبينه لمعة بيضاء تخالف لون جسده من غير سوء ، لها نور يتلألأ فشعر بها الوالد

ثم أن تلك اللمعه انتشرت على وجهه إلى أن عمت بدنه ، فقبلت يده وودعته ، وخرجت من عنده وقلت له: أنا أسير إلى المسجد الجامع. إلى أن يأتينى نعيك ، فقال لى: رح ولا تترك أحدا يدخل علىّ ، فلما الظهر جاءنى نعيه ،. فجئت إليه فوجدته على حاله يشك الناظر فيه بين الحياة والموت ، وعلى تلك الحالة دفناه ، وكان له مشهد عظيم".

على طريق الوصول مع ابن رشد

جملة هذه المشاهدات والأحوال أسهمت بل حسمت خيار ابن عربى في توجه قلبه نحو التعلق بالنور الربانى ولكن عن طريق يجترحه كل قطب من أقطاب الزهد بنفسه ولنفسه فيصير طريقا للسالكين ومشربا يجلب من معينه الساقى للعطاشى أقداح المحبة. فيذهبون في صحوة يراها العامة غيبوبة ، بل هي سكر كما يخبر عنها ابن عربى ، لشدة ما تخلعه على القلوب من جلال الحضرة.

وكان من المنافع التي كسبها تاريخ التصوف بجملته اللقاء الذى جمع بين قاضى..قضاة قرطبة وفقيها الفليسوف ابن راشد (1126 – 1198م) وبين ابن عربى ، وقد ترك.هذا اللقاء مساحة لقراءة التوافق والأختلاف بين منهجيين غنيين في الفكر والفلسفة والتصوف الإسلامي معاً.

كان هذا اللقاء بطلب من والد ابن عربى لرابط الصداقة التي تجمعه مع ابن رشد من جهة ولرغبة ابن رشد في مقابلة هذا الفتى الصغير الذى ذاع صيته مبكرا وعلى بين الفقهاء والعلماء وقد انتشر عنه أن له مشاهدات ويحاجج بها ، فطلب ابن رشد من والده ان يرسله إليه في قرطبة ، وقد كان له ذلك ، بلغ ابن عربى مجلس ابن رشد ، فكيف سيكون اللقاء بين فيلسوف عظيم وصاحب مدرسة عدم التعارض بين الدين والفلسفة كأبن رشد ، وفيلسوف وفقيه يبحر في ميتا فيزيقا الأشياء على أساس صوفى كأبن عربى؟ لابد أن يكون لقاء معقدا وغريبا ،

يقول ابن عربى: "دخلت يوما بقرطبة على قاضيها أبي الوليد ابن رشد وكان يرغب في لقائى لما سمع وبلغه ما فتح الله به علىّ في خلوتى ، وكان يظهر التعجب مما سمع ، فبعثنى والدى إليه في حاجة قصدا منه حتى يجتمع بى ، فإنه كان من أصدقائه وأنا صبى.. ما بقل وجهى ولاطر شاربى ، فلما دخلت عليه قام من مكانه إلىَّ محبة وإعظاما ، فعانقنى وقال لى:"نعم" ! فقلت له: "نعم"! فزاد فرحه بى لفهمى عنه ، ثم إنى استشعرت بما افرحه من ذلك فقلت له "لا" فانقبض وتغير لونه وشك فيما عنده وقال: كيف وجدتم الأمر في الكشف والفيض الإلهى؟ هل هو ما أعطاه لنا النظر؟ قلت له: نعم إلا! وبين "نعم" و"لا" تطير الأرواح من موادها ، والأعناق من أجسادها ، فاصفر لونه ، وقعد يحوقل ، وعرف ما اشرت به إليه وهو عين هذه المسألة التي ذكرها هذا القطب الإمام اعنى مداوى الكلوم ، وطلب من أبى بعد ذلك الاجتماع بنا ليعرض ما عنده علينا هل يوافق او يخالف ، فإنه كان من أرباب الفكر والنظر العقلى ، فشكر الله تعالى الذى كان في زمان رأى فيه من دخل خلوته جاهلا وخرج مثل هذا الخروج من غير درس ولا بحث ولا مطالعة ولا قراءة ، وقال: هذه حالة أثبتناها وما رأينا لها أربابا ، فالحمد لله أنا في زمان فيه واحد من أربابها الفاتحين مغاليق أبوابها والحمد لله الذى خصنى برؤيته".

واللقاء الذى جمع بين ابن رشد (520 – 595 هـ / 1126 – 1198م) وابن عربى (560 – 638 هج / 1165 – 1240م) ، لقاء فلسفى الذى جمع بينهما أنه لقاء هو الأغنى بين تيارين لا يتوقفان عن رفد الفكر الإنسانى بما يوسع الأفق ويضئ الطريق للسالك والعابد والزاهد والمتفكر والفيلسوف معاً ، فالفارق بين نعم / وبين / لا هو ذلك الفارق الفذ الذى جعل من محيي الدين بن عربى علما دائم الخفوق في سموات التصوف. اذ قال لابن رشد بمعنى انكم تعتقدون في الطريق إلى معرفة الله بالاستدلال العقلى ، وهذا طريق لا مشكل فيه ،. لكنه يوقع في مشكل في نهايته ،

وليس هنا في هذه العجالة مقام التوسع في هذا الأمر ،. لكن بالإجمال قال له إن المذهب العقلى الأرسطى (نسبه إلى الفيلسوف أرسطو Aristotle 384 ق.م – 322 ق.م) الذى تبنى عليه الآدلة ، إنما هو منهج نافع في المحسوسات واللموسات والمشاهدات العيانة التي تدركها حواس الإنسان وتراكم معارفها فيها عن طريق الخبرة ، صحيح أنها خبرة ذاتية لكنه أصلح لأن تكون خبرة جماعية إذ أن العقل يشكل قاسما مشتركا بين الجميع ، فتصبح النتائج عامة ، على هذا قال محي الدين بن عربى لابن رشد / نعم / .. وحينما قال / لا / فكان يقصد انه حينما يصل العقل إلى سؤال المحال ،

ذاك الذى يقف عنده الدليل الذى يستنبط أو يستخرج من القضايا المنطقية ، فإنه لن يتمكن من المحاججة.. فهنا / لا / وتكون / نعم / حينما يكون هنالك طريق أخر هو طريق البرهان الكشفى أي القلبى أي تلك المعرفة التي تسير إلى القلب عبر سلوك أخر غير سلوك الاستدلال فتشع فيه عيانا وتصير كما قال أبو مسلم الخولانى ،

لو شاهدت الجنة والنار عيانا لما تغير من يقينى شيء ، وهو القول المعروف بالحقيقة بالتوازى مع الشريعة ، فعند ابن راشد الشريعة يصلها الإنسان بالفقاهة والإستدلال وينحكم عليه بالطاعة لما بلغه ، والحقيقة يصلها فرد بعينه ويندر أن يرسم المنهج العقلى الطرق ، فطريق الحقيقة لا تجد فيه إلا القلة القليلة من السالكين ولايصله أيضا منهم إلا من رحم ربى ، لذلك عبر هذا الزمان الطويل لاتجد عددا من الناس يشبهون محى الدين بن عربى.. فهو مفرد فيهم لأن الطريق هذا لايجئ كما قال لابن رشد / لا / يكون عن طريق الاستدلال ولا الاستقراء ولا القياس ولا الاستنباط ولا جملة الوسائل المنطقية.

تكفير الشيخ الأكبر

وإذا أخذنا في الأعتبار أن دخول محي الدين بن عربى طريق التصوف قد بنى على دلالات واضحة حدثت له ، وشاهدها مشاهدة وعقلية وقلبية عرفها المتصوفون بالكرامات ، وأنه من ذاق عرف ، اى من ذاق بنفسه هذه الكرامات عرفها تمام المعرفة وامن بها ،.. لأن الذى قد لا يشاهدها ربما ينكرها ، وابن عربى ذاق بنفسه دون سواه لدرجة ان أخبر. والده بما حدث له مع سورة "يس" رغم أنه كان يجلس عند رأسه ، ولابد أن الشيخ الأكبر قد ضمن سر الطريق وأيقن تلك الكرامات التي صارت تجرى له حتى شنع عليه البعض..واتهموه بالزندقة والكفر ، لأنهم بالأساس لم يذوقوا ما ذاقه ولم يشاهدوا ما شاهده ،.. ولم يدركوا ما أدركه هو.

ومسألة تكفير الشيخ الأكبر كغيرها من مسائل التكفير في العصور المختلفة ، وهى في الحقيقة أزمة قديمة متجددة بين الفقهاء والفلاسفة ، وخلاف فكرى ينتهى أحيانا بلون الدم ، ولعل أشدها عنفا ما تعرض له ابن عربى من اضطهاد الفقهاء في مصر ، وسجنه إلى أن تم تهريبه منها ، وذلك كله بسبب آرائه الفلسفية والقول بوحدة الوجود الذى نسب إليه وهو لم يقل به أصلا وما يزال محل خلاف إلى يومنا هذا ، والتوتر الذى يقوم بين التيارين يجعلهما في الصعيد الواقعى لا يلتقيان..

فمن هنا نجد أسباب الخلاف تعلو عندما ما يستطيع نجم أحد العارفين بالله.. كالذى حدث بين ابن عربى وابن تيمية.

القاضي عياض 1083 – 1149 م

هو الفقيه الأندلسى ، المغربى ، وله كتب في التراث الدينى الفقهى - على وجه التحديد – وقد واجه أحد السلاطين الظلمة ، فيغضب السلطان من نقده أو وضعه موضعه من حيث هو بشر مثلنا لا إله متجبر ، فيختار السيف عقاباً للعالم الجليل الذى صدمه بالحقيقة ، وهذا ما حدث مع القاضي عياض المؤرخ وعالم الحديث الذى قتل بمدينة مراكش (بالمغرب الشقيق) ودُفن بها سنة 544 هج في حى هيلانة في المكان نفسه الذى دُفن مولاى على الشريف..

وتقول المصادر التاريخية إن سبب قتله يرجع إلى رفضه الإعتراف بابن تومرت الذى ادعى أنه هو الإمام المهدى المنتظر ، "وقد أمر ان يؤلف كتاباً يقر فيه ان ابن تومرت المهدى المنتظر" ، وعند قتله انغرزت الرماح في جسده وقطع أشلاء ، وجُمع ودفن دون جنازة ولا غسل ، كأنه واحد من غير المسلمين. وقد عُثر على قبر القاضي عياض سنة 712هج في عهد الدولة المرينية التي أسقطت دولة الموحدين ، وقد فرح الناس والعلماء بذلك الأمر بشدة ، وأمر القاضي أبو أسحاق بن الصباغ بتسوية ما حول القبر واشهاره وإظهاره إكراماً لصحابه وإقراراً بفضله وتكريماً لقدره ، واجتمع الناس عنده وصلوا على شهيد الحق وشجاعة الموقف مرات كثيرة..

واشتهر بالفقة والتاريخ ، وله (الشفا بتعريف حقوق المصطفى) و (مشارق الانوار..في اقتفاء صحيح الاخبار) ومن أساتذته ابن رشد ، واشتهر بالقاضى عياض لتوليه القضاء في سبته وقرطبة.

وكان للقاضى الشهيد شعر معروف يؤكد منزلته العالية الشريفة التي جعلت منه نموذجاً للعالم الذى لايخشى في الحق لومة لائم ، والذى لا يتردد في أن يقذف بالحقيقة في وجه كل سُلطان جائر ، غير خائف ولا هياب من سُلطة البطش والجور اللذين يتخفى وراءهما الحاكم الظالم او السلطان الذى لا يقبل ان يُعارضه أحد.

ومدينة مراكش ترتبط بالأمازيغية أكثر من غيرها. وأصل الكلمة نفسها أصل أمازيغى ، فيما يقول البعض ، واللفظة "مراكش" مأخوذة من كلمتين أمازيغيتين هما: "أموراكوش" بمعنى "أرض الله" ، حيث يستعمل الأمازيغ كلمة "تامورت" أو "أمور" بمعنى:"البلاد" أو "الأرض" ، وكان اسم "مراكش" يُطلق على المغرب قديماً منذ أن كانت مراكش عاصمة للمُرابطين إلى عهد الحماية الفرنسية في العصر الحديث. ولاتزال هذه التسمية متُداولة إلى الآن في بعض اللغات كالفارسية "مراكش" والإسبانية "مارويكوس Marruecos" والإنجليزية "موروكو Morocco".

وقد قرأت في بعض الكتب أنه لا صحة للرواية التي تربط الكلمة بأصل أمازيغى، وأنها في الأغلب الأعم مأخوذة عن البرتغالية ، اتباعاً لتاريخ الاستعمار القديم للبرتغال التي كانت تناوش هذه المنطقة وتحاول الاستيلاء عليها ، فأطلقت الكلمة التي سرعان ما تحولت إلى "مارويكوس Marruecos".في اللغة الإسبانية. وترجع البنية الأولى للتاريخ المراكشى إلى سنة 1070م ، حيث أسسها السلطان المرابطى يوسف بن تاشفين (1008 – 1106م) الذى طورها واتخذها عاصمة لملكه لتصبح المركز الثقافي والسياسى للغرب الإسلامي.

الأندلس الحبيب

- فتحت الأندلس المحمدية العربية المسلمة على يد

الأسطورة العسكرية البطل.. القائد.. العربي.. المسلم.. المقاتل

طارق بن زياد

يوم الأحد 28 / رمضان / عام 92 هج

الموافق 19 / يوليو / سنة 711 م

- الأندلس حالياً هي: "إسبانيا والبرتغال + نصف فرنسا وتلت المانيا"
- فتح الأندلس 28 / رمضان / سنة 92هـ - 19 / يوليو / سنة 711م.
- معركة بلاط الشهداء "بوايتيه Poitiets" شعبان / عام 114هـ الموافق.. أكتوبر / سنة 732هـ. أنهزم المسلمون فيها.. وهو نفس سبب انهزام المسلمين فى غزوة أُحد (3هـ).
- معركة " العقاب " سحق فيها جيش الصليبيين جيش دولة الموحدين فى.. الأندلس يوم 15 / صفر / 609هـ - 16 / يوليو / سنة 1212م.. لماذا أنهزم العرب المسلمون؟! للخلافات والشقاقات والتعالى والعصبية.. التى للأسف نعانى من هذه الأسباب حتى الأن .!!!؟؟
- ولقد رأيت . كاتب هذه السطور . المفكر الإسلامي – أحمد عزوز الفرخ – على شاشات النت منظر بكيت له كثيراً، بكاء مؤلم، بكاء موجع مفجع، رأيت بعض الرجال والنساء يحملون راية كبيرة وهم يسيرون في شارع وتحتها هذه الكلمات:

- هل تعلمون ما الذي بهذه الصورة؟!
- أنها راية الجيش الإسلامي في الأندلس يوم معركة " العقاب " .!!
- والتي أنهزم فيها المسلمون وغنم الصليبيون تلك الراية..."سنة 1212 ميلادية"..!!
- وما زالوا يحتفلون بها إلى يومنا هذا . " سنة 2020 ميلادية " وسيظلوا يحتفلون بها حتى آخر العمر.
- ومنذ ذلك اليوم وهم يحتفلون بتلك الذكرى {807 سنة} لأنها كانت.البداية لنهاية الأندلس.!!!
- وفى الصورة عسكريون وضباط أسبان يمشون بالطرقات رافعين راية المسلمون في ذكرى يوم المعركة {العقاب 15/صفر/609هـ عام 1212 ميلادية} .؟!
- إن كنا نسينا.. فالإسبان لا ينسون .!!!!
- هم يحتفلون بهزيمتنا . ونحن نحتفل بانتصارات البرشا وريال مدريد.!!!
- هم ما زالوا يحتفلون – وسيظلوا – يحتفلون إلى نهاية العمر بهزيمة المسلمين وخروجهم من الأندلس، لكن لم يخرج الإسلام، فليس الإسلام دولة فقط، بل أنما هو عقيدة كذلك .. فهناك صحابة تعرضوا لذلك أمثال {بلاب بن رباح ، عمار بن ياسر ، عبد الله بن سهيل بن عمرو} فهناك فى الأندلس (أسبانيا حاليا).مسلمون منذ العصر الإسلامى ظلوا على عقيدتهم الراسخة رغم {محاكم التفتيش الرهيبة عام 1227 ميلادية} .. ولم يخرج الإسلام من قلوبهم وصدروهم رغم أنهم اقلية حتى الأن.

- خروج نهائى من الأندلس "الحبيب" ربيع الأول / عام 897 هجرية / الموافق. 2 / يناير سنة 1492 ميلادية .؟؟!!؟؟!!..

- فـتـح الأندلـس عام. 92 هـ
- خروج نهائى منها عام. 897 هـ.

..= 805 عام

- وللقارئ الكريم الرائ والتعليق والحسرة والخيبة والوكسة والندامة والمذلة على مُلك ضيعه الرجال بعد أن مكثنا فى الأندلس 805 عام ؟!..

واحسرتاه!!

- ....

1 ....

- إذا لم نتعلم من تاريخنا نستحق المذلة والمهانة!!!!

....

....

إذا لم نتعلم من تاريخنا نستحق المذلة والمهانة

الأستاذ والتلميذ

جاء رجل إلى النبى صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله أصابنى الجهد.. {أى المشقة والفقر..}. فأرسل النبى صلى الله عليه وسلم إلى نسائه فلم يجد عندهن شيئاً فقال صلى الله عليه وسلم: ألا رجل يضيف هذا ، الليلة ، رحمه الله ، فقام رجل من الأنصار (كاتب هذه السطور من قبائل عرب الأنصار.. الأنصارى الخزرجى.. العُبَيد لله / **أحمد عزوز أحمد محمد مصطفى محمد الفرخ)** وقال: أنا يا رسول الله ، فذهب إلى أهله فقال لامراته: هذا ضيف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلا تدخَّريه شيئاً فقالت: والله ما عندى إلا طعام أولادى ، فقال لها زوجها: إذا أراد الصُبْية العَشاء فنوميهم فنومت صبيانها ، ثم جلسا مع الضيف فقامت إلى السراج {المصباح} وتظاهرت بأنها تصلحه فأطفأته ، ثم جلسا مع الضيف وجعلا يُرنانه أنهما يأكلان معه وهما لا يأكلان شيئاً حتى يوفرا له كل الطعام ، فلما أصبحوا وقابل هذا الأنصارى الرسول صلى الله عليه وسلم قال له النبى صلى الله عليه وسلم: لقد عجب الله من صنيعكما بضيفكما. هذه الليلة ، ونزل قوله تعالى: ﴿وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ﴾ الحشر: ٩ ، أي : يفضلون غيرهم على أنفسهم حتى.ولو كانوا فقراء أو محتاجين ، وورد أن اسم هذا الصحابى الجليل هو أبو طلحة الأنصارى رضى الله عنه.

عمى الصحابى الجليل زعيم قبائل الأنصار الأوس سعد بن معاذ رضى الله عنه وأرضاه

- عندما جرح الصحابى الجليل الأنصارى الأوسى سعد بن معاذ رضى اللع عنه وأرضاه (ت/5 هج) وانفجر الجرح الذى فى يده وسال الدم، واحتضنه صلى الله عليه وسلم فجعلت الدماء تسيل على رسول الله صلى الله عليه وسلم، فمات سعد منه، وحمل إلى منزله ولم يعلم صلى الله عليه وسلم بموته، فأتى الأمين جبريل عليه السلام فقال: يا محمد، من هذا الميت الذى فتحت له أبواب السماء، واهتز له العرش فرحاً به؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سريعاً إلى سعد بن معاذ فوجده قد مات! ولما دفن سعد رضى الله عنه وشيعه النبى صلى الله عليه وسلم ومن معه من الصحابة والملائكة سبح صلى الله عليه وسلم وسبح الناس معه، فقالوا: يا رسول الله، لما سبحت؟ قال.."لقد تضايق على هذا العبد الصالح قبره حتى فرجه الله عنه" وسئل صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال: كان يقصر فى الطهور من البول بعض التقصير.
- وكان شرفاً لكاتب هذه السطور.. الأنصاري الخزرجى.. المفكر الإسلامى / أحمد عزوز أحمد محمد مصطفى محمد الفرخ زيارة قبر عمه وتاج رأسه الصحابى الجليل الأوسى سعد بن معاذ فى البقيع والترحم عليه ، وهو بجوار قبر الصحابى الجليل / سعد بن أبى وقاص رضى الله عنه وأرضاه.. وكان ذلك فى شهر رمضان المعظم عام 1442هج / ديسمبر عام 2000 ميلادية.

باب مكة وباب زويلة

بعد الأنتهاء من مناسك فريضة الحج ، يتسنى لبعض ضيوف الرحمن زيارة معالم الأراضى الحجازية ، ومنها "باب مكة" الذى يذكر الحجيج من المصريين ، وتحديدا فيما يخص معماره واجوائه ، بمثيله "باب زويلة" القاهرى بمحيطها التاريخى.

فالمار بمنطقة "باب مكة" ، سيقابل محال العطارة بأنواعها والملابس الجاهزة وجميع أنواع الأقمشة والخردوات وبأسعار مناسبة مقارنة بالمولات التجارية الكبرى ، ومن القلب يمكن الاتجاه إلى الحارات التى يتخصص بعضها فى بيع السجاد والسبح والطواقى.

وكل ذلك ممتزج بسوق شعبية لبيع الفاكهة والخضروات بجميع أنواعها ، حيث يفترش الباعة الأرض ، فى تكرار شبه "مطابق" لاجواء "باب زويلة" وإن اختلفت الوجوه نسبيا عن المناطق.الشعبية فى مصر.

أما "باب مكة" ذاته ، فهو أحد أبواب سور جدة الثمانية ، وقد كان الباب معبرا للجنائز المتجهة إلى مقبرة "شيخ الأسد" وخضع السور لعدد من الترميمات التى راعت كلها إلابقاء على هيئته كأثر فريد.

وبحسب الروايات ، فإن سور جدة وباب مكة تم بناؤه عام 1509 ميلادية على أيدى المماليك لحماية المدينة من الغارات الخارجية ، كما كان موقع لتجمع وراحة الحجيج الوافدين من مصر واليمن وسوريا للاستراحة والبيع والشراء قبل مواصلة رحلتهم للحج.

بالعودة إلى القاهرة الحبيبة ، تدفع ذكرى "باب مكة" المرء لزيارة "باب زويلة" ، فعلى بعد 250 مترا من شارع أحمد ماهر تقف مدرسة ومسجد المؤيد شيخ كتحفة معمارية نادرة ، وبها باب زويلة المشهور ، سمى بذلك الأسم نسبة لقبيلة زويلة التى كانت تسكن به ، وهى قبيلة مغربية ، أت مع الفاطميين أبان عودتهم من المغرب واستقرراهم بمصر – أو بوابة المتولى كما يطلق عليها البعض.

وصاحب هذه المدرسة والمسجد صاحبها السلطان المؤيد أبو النصر سيف الدين شيخ بن عبد الله المحمودى الظاهرى ، أحد حكام الدولة المملوكية (805 – 824 هـ / 1412 – 1421م) خلال عصر المماليك الجراكسة ، والذى جاء إلى القاهرة وهو طفل عام 782 هـ مع تاجر كبير يدعى محمود اليزدى ، ومنه أخذ المؤيد لقبه "المؤيد المحمودي".

لاحقا تم بيعه للأمير برقوق وكان وقتها كبير الأمراء ، والذى أعتقه وأهتم به لماراه من إجادته فنون الفروسية وسرعان ما سطع نجمع وعندما تولى الأمير برقوق الحكم تم تعيين المؤيد فى الحرس السلطانى. دب خلاف بين السلطان برقوق والأمير منطاش فى الشام ، انتهى بنزول الأخير من الشام بجنده ليخلع السلطان برقوق ، ويلقى على المؤيد ، ويأمر بسجنه فى "خزانة شمائل" ، حيث تعرض فيه المؤيد لأصناف من التعذيب.

نذر المؤيد أنه إذا خرج من السجن ، فسيحول السجن إلى مدرسة ومسجد تشع منهما أنوار العلوم. وتحقق له ما أراد بعد هزيمة السلطان منطاش ، وإعدامه على باب زويلة ليعود من جديد المؤيد للأضواء.

ووفى بنذره وقام بشراء عدد من الحارات ليضيفها إلى "خزانة الشمائل".لإقامة مسجد ومدرسة (818 – 823 هـ / 1405 – 1410م) ، ليصبحا بعد ذلك مركزا لنشر العلم ودعم العلماء.

ولقد كان المحمودى شاعراً وموسيقياً ، ومحب للعلم.

الإمام

وقع (سُوء تفاهم) خفيف بين الإمام الحسن بن على بن أبى طالب..رضى الله عنهما (3-49هـ) وأخية من الأب محمد ابن الحنفية..(636 – 700م) {كانت أمه من بنى حنفية تدعى خولة بنت جعفر} فأرسل محمد إلى أخيه الحسن يقول: إن أبانا واحد ، ولكنَّ أمُك خير من أمى ، وجَّدك خير من جدي ، فأمُك فاطمة بنت رسول.الله صلى الله عليه وسلم وأمى امرأة من بنى حنيفة ، وجدك لأمك محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم خير البشر وجدى جعفر بن قيس ، فإذا جاءك خطابى. هذا فتعال إلىَّ لتصالحنى وتبدأ بالسلام لأنى لا أريد أن ابدأ أنا حتى..لا أكون خيراً منك فى أى شئ ، فلما وصل الخطاب إلى الحسن أسرع. إلى أخيه وصالحه.

صدقت يا أستاذي

أراد (شقيق البلخى) (ت 194 هـ مات شهيداً فى غزوة كولان) أن يخرج لرحلة تجارية طويلة ، وقبل سفره ذهب إلى صديقه العالم الزاهد المعروف إبراهيم بن أدهم ليودعه ،.ثم أنطلق لسفره ، وبعد أيام قليلة رجع شقيق وقابله إبراهيم فتعجب وقال له ما الذى عجَّل بعودتك وقد كنت تريد سفراً طويلاً؟ قال له شقيق: لقد رأيت فى رحلتى شيئاً عجيباً ،.. قال له: ماذا رأيت؟ قال شقيق: لقد أويتُ إلى مكان على جانب الطريق لاستريح ، فوجدت فيه طائراً أعمى كسيحاً {لا يرى ولا يتحرك} فقلت فى نفسى: سبحان الله كيف يعيش هذا الطائر الأعمى الكسيح؟

وكيف يأكل وكيف يشرب؟! فيقول: وبعد فترة وجدت طائراً آخر يأتيه بالطعام والشراب ويضعه فى فمه عدة مرات فى اليوم حتى يشبع ويكتفى ، فقلت فى نفسى: إن الله الذى يرزق هذا الطائر الأعمى وهو فى مكانه قادر على أن يرزقنى وأنا جالس فى بيتى ، فقررت الرجوع من سفرى ، فقال له إبراهيم بن أدهم: سبحان الله يا شقيق ،.

ولماذا رضيت لنفسك أن تكون مثل الطائر الأعمى الكسيح ، ولم ترض لها أن تكون مثل الطائر الآخر الذى يسعى على نفسه وعلى غيره من العُميان والمقعدين؟ أما علمت أن اليد.العليا خير من اليد السفلى؟ فقال له شقيق: صدقت يا أستاذى وجزالك الله خيراً ثم قام ليسافر إلى تجارته مرة أخرى.

شيخ الشيوخ أبو مدين الغوث

هو شعيب بن حسين الأنصارى ، أصله من الأندلس "الحبيب" من "حصن قطينانه" وهى قرية تتبع اشبيلية ، وكان والده صاحب غنم فكلفه بأن يقوم على رعيها ورعايتها وهو أمر يحتاج جهدا ومشقة ، فكان مما يؤلمه ويحز فى نفسه انه اثناء غدوه بها ورواحه يرى أناسا يصلون وأناسا يقرأون القرآن ويتعبدون بالذكر ، فكان يعجبه منظرهم فى هذا الخشوع ، ويدنو منهم ويستمع إليهم ، ولكنه لا يكاد يعى ما يقولون ، فقرر الفرار إلى الله ، وترك الغنم ليتعلم القراءة والصلاة ، وفى ذلك يقول: ثم قويت عزيمتى على الفرار ليلا فاسريت ليلا وأخذت فى طريق أخر وسار أبو مدين حتى وصل إلى البحر ووجد خيمة فيها أناس خرج منها شيخ وسأله عن أمره ، فأخبره ، فجلس عنده وأخذ يصطاد ويطعمه ، ثم قال له: انصرف إلى الحاضرة حتى تتعلم العلم ، فإن الله تعالى لا يعبد إلا بالعلم.

فعبر أبو مدين البحر عاملا مع العمال وخادما فى السفينة مع الخدم ووصل إلى طنجة ، فلم يجد ما يأكل فيها من العلم والمعرفة فسار إلى سبته ليعمل مع الصيادين. ومنها إلى مراكش حيث تعرف بالأندلسيين فيها فأخذوه فى جملة الجنود ، ثم قيل له اذا أردت ان تتفرغ لدينك فعليك بمدينة فاس ، وهناك لزم جامع فاس ، وعن ذلك يقول الأمام الأكبر الدكتور عبد الحليم محمود شيخ جامع الأزهر – رحمه الله – (1910-1978م) فى كتابة شيخ الشيوخ أبو مدين الغوث..

ولزم صاحبنا جامع فاس ، وتعلم الوضوء والصلاة ، وكان ذلك حدثاً ضخماً فى حياته ، أن يصلى وأن يقف بين يدى صاحب النعم ثم رأي الحلقات فى المسجد معقودة ، فبدأ يجلس إلى حلق الفقهاء والمذكرين ، واخذ يتنقل من حلقة إلى حلقة ومن درس إلى.. درس ، ويتعجب من نفسه ومن الاخرين ، ماله لا يفهم فى حين هم يفهمون. إلى أن جاء يوم سارت به العناية الإلهية إلى حلقة شيخ ثبت كلامه فى قلبه ، فسأل من هو فقيل له: أنه أبو الحسن بن حرزهم فقرأ عليه كتاب "الرعاية لحقوق الله" ، الذى الفه الإمام الحارث المحاسبى..(170 – 243هـ) وكتاب "أحياء علوم الدين" للإمام الغزالى (1805-1111م) ، تم درس كتاب "السفن فى الحديث" للإمام الترمذى (209-279هـ) ، ثم بدا دراسة علوم الصوفية.على الشيخ الصالح بن على الدقاق ، ومن كتاب إلى كتاب حتى أصبح عالما ، ثم سافر.إلى شرق أفريقيا واستوطن "بجاية" بالجزائر ، وكثر تلاميذه وظهرت بركاته ، حتى يقال انه خرج على يده الف تلميذ ، وظهرت لكل واحد منهم الكرامة والبركة ، ولذلك يقال له.شيخ مشايخ الإسلام وإمام العباد والزهاد ، ودرس الشيخ أبو مدين الفقه وله فتاوى نفيسة ، ودرس التفسير وامتزج قلبه بنور القرآن ، وكان عابداً ، فاجتمع له العلم والعبادة فكان الشخصية الإسلامية المتكاملة.

- ثم بدأ الشيخ أبو مدين طريق القرب إلى الله ومن أقواله..
- كل فقير "أي صوفى" الأخذ أحب اليه من العطاء لم يشم للفقر (التصوف) رائحة ويقول..
- من أهمل الفرائض فقد ضيع نفسه ويقول..

- علامة الأخلاص أن يغيب عنك الخلق فى مشاهدة الحق

وكما كان أبو مدين الغوث عالما محدثا فقيها صوفيا ، كان شاعرا وشعره جميل فى اللفظ والتركيب. واستمر أبو مدين هاديا فى طريق الله حتى لقى ربه فى مدينة تلمسان بدولة الجزائر العربية الشقيق عام 594 هج.

- الدكتور عبد الحليم محمود (1910 – 1978م).

وكان لكاتب هذه السطور العُبَيد لله / أحمد عزوز أحمد محمد مصطفى محمد الفرخ.. رؤية هذا العالم الجليل فى مدينتى الإسكندرية مرتان فى عامى 1972م.. مرة فى افتتاح العيادة الطبية الشاملة لجامع سيدى جابر الشيخ والأخرى عند افتتاحه المعهد الدينى بمنطقة السيوف خلف البياصة التى بجوارها شرطه المطافى.

زهرة الزهور السيدة / فاطمة الزهراء رضي الله عنها

18 ق ه- 11 ه/ 604- 632 م

كانت السيدة فاطمة الزهراء (18ق.هـ - 11هـ / 604 – 632م) ولدت قبل النبوة بخمس سنين أيام بناء البيت / وتوفيت بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بستة أشهر فى ليلة الثلاثاء لثلاث خلون من شهر رمضان سنة إحدى عشر هجرية، وهى بنت ثمان وعشرين سنة ونصف ، بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم تعمل فى بيتها وبيت زوجها الإمام على بن أبى طالب رضى الله عنه (23ق.هـ - 40هج/ 600 – 661م) وتقوم بشئون زوجها وأولادها حتى تعبت، فذهبت إلى أبيها سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم (يوم الأثنين.9 / ربيع الأول / سنة 53 ق.هـ الموافق 20 / أبريل / سنة 571 ميلادية - وفى يوم الأحد 12 / ربيع الأول / سنة 11 هج / الموافق 7 / يونيو / سنة 632 ميلادية صعدت روحة الطاهرة الشريفة إلى الرفيق الأعلى، بعد عمر بلغ بالتقويم القمرى – 63 عاما وثلاثة أيام – وبالتقويم الشمسى – 61 عاما وثمانية وأربعين يوما) لتطلب منه أن يعطيها خادماً أو خادمة من مال الله ، فلما وقفت أمامه استحيتْ فلم تقل شيئاً ورجعت، فاحسَّ النبى صلى الله عليه وسلم أنها تريد شيئاً فلحق بها فى بيتها فسألها، فأخبره على بن أبى طالب بما كانت تريده، فقال النبى صلى الله عليه وسلم "والله لا أعطيكما، وأهل الصُّفة {الفقراء} جائعون لا يجدون شيئا، ولكن ألا أدلكما على ما هو خير لكما من خادم؟ إذا أخذتُما مضاجعكما {مكان النوم} فسَّبحا الله ثلاث وثلاثين واحْمدا ثلاثا وثلاثين وكبرَّا أربعاً وثلاثين ، فإن ذلك خير لكما مما سألتما".

- المرأة التى أراد أن يتزوجها على بن أبى طالب على ربت العفاف السيدة / فاطمة الزهراء ورفض ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم هى: جويرية بنت أبى جهل بن هشام بن المغيرة. كان على بن أبى طالب قد خطبها ، فجاء بنو هشام يستأمرون رسول الله صلى الله عليه وسلم فى ذلك ، فلم يأذن لهم أن يزوجوه.

وأسلمت جويرية وبايعت وتزوجها عتاب بن أسيد بن أبى العيص بن أمية بن عبد الشمس بن عبد مناف بن قصى ، ثم تزوجت بعد وفاته أبان بن سعيد بن العاص.

فصاحة غلام وتقواه

فى عهد الخليفة الأموى العاشر هشام بن عبد الملك (105 – 125 هج) أصاب البادية قحط شديد ، فتوافد عليه الناس يشتكون أحوالهم ، وجاء وفد معهم صبى صغير فدخلوا فخافوا ان يتكلموا فقال الصبى: يا أمير المؤمنين أصابتنا سُنون ثلاث: سنة أذابت الشْحم ، وسنة أكلت اللحم ، وسنة نقت العظم {أى أخرجت المخ الذى بداخله} وفى أيديكم فُضول أموال (أى أموال زائدة) فإن كانت لله ففرقوها على عبادة ، وإن كانت لهم فلماذا تحبسونها عنهم؟ وإن كانت لكم فتصدقوا بها عليهم، فإن الله يجزى المتصدقين ولا يضيع أجر المحسنين.

فقال هشام: ما ترك لنا هذا الغلام فى واحدة من الثلاث عُذراً ، فأمر للبوادى بمائة ألف دينار وللصبىّ بمائة ألف درهم ، فاعتذر الصبى عن أخذ شئ لنفسه وقال: مالى حاجة خاصة دون عامة المسلمين ، ولكن أعطها يا أمير المؤمنين للناس ، فخرج الطفل وهو أكرم القوم وأشرفهم.

جامع سارية الجبل

من أهم المساجد التى اسسها والى مصر سليمان الخادم سنة 930 هج / 1528م سمى بهذا الاسم نسبة إلى "سارية بن عمر بن عبد الله بن زنيم" "قائد الجيوش الإسلامية سارية الجبل.. الجبل الجبل" مقولة شهيرة اطلقها أمير المؤمنين عمر بن الخطاب وهو يخطب من فوق المنبر.. وكانت الجيوش الإسلامية وقتها فى طريقها لملاقاة اعداء الإسلام. فعندما يرى المؤمن بنور الله سبحانه وتعالى تفتح له كل الامور فلا يرى إلا الصحيح من العمل والقول – حتى ان المصلين انتبهوا لقوله – وبدت عليهم الدهشة فقال لهم بعد انتهاء الصلاة. أن الجيوش كانت تسير فى طريق خاطئ لا يؤدى إلى الجبل.. والاعداء كانوا سيلحقون بهم لولا أن اعتلوا الجبل وكان نداء الخليفة "عمر بن الخطاب" بمثابة تحذير لهم وكان قائدهم فى هذه اللحظة هو "سارية بن عمر بن عبد الله".

وعند عودتهم منتصرين أكدوا أنهم سمعوا صوتا كصوت خليفة المؤمنين "عمر بن الخطاب" يطلب من "سارية" الصعود إلى الجبل بالجيوش فكان النصر!!

يقع مسجد سارية الجبل وسط المتاحف الحربية والعسكرية وغيرها وبين قاعات الاحتفالات التى تقيمها وزارة الثقافة وبعض المنشأت بالقرب من مسجد صلاح الدين الأيوبى بقلعة محمد على.

من اقدم المساجد وهو يشغل الجهة الشمالية الشرقية من القلعة ويطل على ساحة كبيرة وينزل منه على سلالم جانبية وكان يعرف بمسجد "سليمان باشا الخادم" أو بمسجد سيدى سارية الجبل وبنيت على الطراز العثمانى من قبة مركزية محاطة بعدد من أنصاف القباب

ويضم قسمين رئيسين هما: المسجد ويحتوى على قاعة مربعة تحيطها ثلاث ايونات اكبرها ايوان القبلة ويتكون من محراب رخام منقوش بالزخارف والوزارات والفسيفساء بالإضافة لمنبر الصلاة بالناحية الشمالية الغربية ويتكون من صحن أوسط مكشوف تحيطه اربعة أروقة مغطاه بقباب ضحلة مقامة على مثلثات كروية وقد الحق بالجبهة الغربية من الصحن ضريح "ابى منصور قسطة" الذى كان واليا على الإسكندرية فى العصر الفاطمى سنة 535هج –

هناك قرية فى مركز كفر الزيات التابعة لمحافظة الغربية اسمها قسطا -.

وضم أيضا تراكيب وشواهد قبور أخرى يرجع تاريخها لبداية العصر العثمانى الزائر للمكان يلاحظ أن الالوان البراقة واللامعة.. تغطى المكان خاصة عندما تقرب منه اشعة الشمس فالقبة الكبيرة مكسوة بالقيشانى الأخضر والأزرق فى الوان بديعة.

وللمسجد مئذنة على الطراز العثمانى وهى اولى المأذن بالقاهرة والتى تعرف. باسم "القلم الرصاص"

جامع محمد بك أبو الدهب

يعد مسجد محمد بك أو الدهب رابع المساجد التى شيدت فى العصر العثمانى بعد مسجد سارية الجبل بالقلعة ومسجد سنان باشا ببولاق ومسجد الملكة صفية بالدواوية.

محمد بك أبو الدهب كان الذراع الأيمن لعلى بك الكبير وصهره. وقد قام على بك الكبير بإسناد المسئوليات له تباعا حتى وصل لمنصب الخازندار (وزير المالية)

بدأ الأمير محمد بك أبو الدهب فى بناء التكية عام 1187 هـ / 1703م.

ومن شدة فرحه أبو الدهب بمنصب الخازندار قام بتوزيع الهبات والعطايا الذهبية على الفقراء والعامة. ومن هنا لقب بمحمد بك أبو الدهب. وأصبح أبو الدهب واليا مصر عام 1774م. بعد أن انقلب على على بك الكبير لصالح العثمانين الذين أعطوه اماره مصر مقابل ذلك.

أطول مئذنة مبنية بالطوب في العالم

- تسمى قطب مينار على ارتفاع 7205 أمتارا. بدأ بناؤها سنة 1193 ميلادية. طبقا لأوامر حاكم الهند الإسلامى الأول قطب الدين ايباك ، وتم الانتهاء من الطابق العلوى من المئذنة فى سنة 1386 ، من قبل فيروز شاه توغلوك.
- ولاية مينمار الهندية ، كانت أول ولاية آمنت بالدين الإسلامى فى الهند.. حاكم هذه الولاية رأي أنشقاق القمر ، وذهب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقال ذلك ، وآمن به.. هناك رسالة دكتوراه فى لندن بمركز البحوث عن ذلك موجودة حتى الآن.
- بدأت أعمال البناء في الجامع الأزهر يوم السبت 28/ جمادى الأولي/ عام 359 هج / أبريل سنة 970 ميلادية.
- وافتتح للصلاة يوم الجمعة السابع من شهر رمضان المعظم عام 361 هج / يوليو سنة 972 ميلادية.

المقريزي 776 – 845 ه

تقى الدين ، أحمد بن على بن عبد القادر بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن تميم بن عبد الصمد بن أبى الحسن بن عبد الصمد بن تميم المقريزي ، كناه الحافظ بن حجر بأبى محمد ، بينما كناه الإمام السخاوى بأبى العباس ، والمقريزي نسبه إلى حارة المقارزة فى بعليك (لبنان حاليا) وقد نزلها جدة الأعلى إبراهيم ، فاشتهر بذلك.

ولد فى القاهرة سنة ست وستين وسبعمائة للهجرة (766هـ) فى حارة تسمى برجوان قديما ، تبع قسم الجمالية "قريبا من مسجد مولانا الإمام الحسين بن على رضى الله عنهما".

توفى فى مصر ودفن فيها ، فى رمضان سنة (845هـ) عن عمر يناهز الثمانين بعد حياة حافلة بالعلم والتدريس والتصنيف.

مصنفاته:-

(1) المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار المشهور بخطط المقريزى.
(2) إمتاع الأسماع بما للرسول عليه الصلاة والسلام من الأبناء والأموال والحفدة والمتاع
(3) الخبر عن البشر
(4) درر العقود الفريدة فى تراجم الأعيان المفيدة.
(5) الذهب المسبوك فى ذكر من حج من الخلفاء والملوك.
(6) السلوك فى معرفة دور الملوك..

حجر بن عدي

الادبر بن جبلة بن عدى بن ربيعة بن معاوية الأكرمين بن الحارث بن معاوية بن الحارث بن معاوية بن ثور بن مرتع بن ثور، وهو كنده بن عقير بن عدى بن الحارث بن مرة بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان أبو عبد الرحمن الكندى.

يقال له: حجر الخير، وسمى أبوه الأدبر لأنه طعن موليا فى دبره فسمى الأدبر، وقيل ضرب بالسيف على إليته.

كان أحد الشهود على كتاب التحكيم وقال أبن سعد فى كتابه الطبقات: كان ثقة معروفا.

وفد إلى النبى صلى الله عليه وآله وسلم هو واخوه هانئ بن عدى ، وشهد معركة القادسية (15هـ) وهو الذى افتتح مرج عذراء (عذراء من قرى دمشق ومسجد قبره بها معروف ومازالت قبته قائمة يراها المسافر من دمشق شمالا لدى مروره بمرج عذراء) ، وشهد الجمل (36هـ) وصفين (37هـ) مع أمير المؤمنين على بن أبى طالب رضى الله (23ق.هـ - 40 هـ / 600 – 661م) ، وكان فى ألفين وخمسمائة من العطاء وقتله معاوية بن أبى سفيان (20 ق.هـ - 60هـ / 603 – 680م) وأصحابه بمرج عذراء ، وابناه عبيد الله.وعبد الرحمن قتلهما مصعب بن الزبير بن العوام (قتل فى موقعة مسكن عام 71هـ / 190م) صبرا ، وكان يتشيعان.

كان مع أمير المؤمنين على بن أبى طالب بموقعة صفين (37هج): حجر الخير. وحجر الشر فأما حجر الخير فهو حجر بن عدى ، وأما حجر الشر فهو حجر بن يزيد بن..سلمة بن مرة.

كان حجر بن عدى من فضلاء الصحابة ، وصغر سنه عن كبارهم ، وكان على كنده يوم صفين ، وعلى الميسرة يوم النهروان (38هج) – وهى المعركة الحاسمة التى خاضها أمير المؤمنين الإمام على بن أبى طالب رضى الله عنه ضد الخوارج ، ولما ولى معاوية بن ابى سفيان ، زيادا أبن أبيه العراق وما وراءها وأظهر من الغلظة وسوء السيرة ، أظهر ، خلعه حجر ، ولم يخلع معاوية ، وتابعه جماعة من أصحاب على وشيعته ، وحصبه يوما فى تأخير الصلاة هو وأصحابه ، فكتب فيه زياد إلى معاوية فامره أن يبعث به إليه مع وائل بن حجر الحضرمى فى اثنى عشر رجلا كلهم فى الحديد ، فقتل معاوية منهم ستة ، واستحيى ستة ، وكان حجر ممن قُتل فبلغ ما صنع بهم زياد إلى أم المؤمنين أم العفاف السيدة / عائشة رضى الله عنها وأرضاها ، فبعثت إلى معاوية عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومى: الله الله فى حجر وأصحابه ، فوجده عبد الرحمن قد قتل هو وخمسة من أصحابه ، فقال لمعاوية: اين عزب عنك حلم أبى سفيان فى حجر وأصحابه ، ألا حبستهم فى السجون وعرضتهم للطاعون؟ قال: حين غاب عنى مثلك من قومى ، قال: والله لا تعد لك العرب حلما بعدها أبداً ولا رأيا ، قتلت قوما بعث بهم إليك أساري من المسلمين ، قال: فما أصنع كتب إلى فيهم زياد يشد..أمرهم ، ويذكر أنهم سيفتقون على فتقاً لا يرفع ، ثم قدم معاوية المدينة المنورة ، فدخل على أم المؤمنين السيدة عائشة رضى الله عنها ، فكان أول ما بدأته به قتل حجر بن عدى ، فى كلام طويل جرى بينهما ثم قال: فدعينى وحجراً حتى نلتقى عند ربنا ، والموضع الذى قتل فيه حجر بن عدى ومن قتل معه من أصحابه يعرف بمرج عذراء.

كان إذا سئل التابعى المعروف محمد بن سيرين (653 – 729م) عن الركعتين عند القتل قال: صلاهما خبيب بن عدى وحجر بن عدى وهما فاضلان (خبيب بن عدى من أصحاب يوم الرجيع أسرته لحيان من هذيل وباعته لبنى الحارث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف بن قصى فى مكة حيث قتلوه فى موضع التنعيم / توفى سنة 4 هج / 626م).

كان الصحابي الجليل عبد الله بن عمر بن الخطاب رضى الله عنهما وأرضوهم.. (ت عام 73 هج) فى السوق فنعى له حجر بن عدى فاطلق حبوته وقام وغلبه النحيب.. {حبوته اى غير من وضعه حزنا وأخذ بالبكاء}.

يحكى إن الأمام الحسن بن على سبط رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أتاه ناس من أهل الكوفة من الشيعة، فشكوا إليه ما صنع زياد (ت عام 53 هـ) بحجر بن عدى وأصحابه وجعلوا يبكون عنده وقالوا: نسأل الله أن يجعل قتله بأيدينا، فقال: مه ان فى القتل كفارات، ولكن نسأل الله أن يميته على فراشة – كذا قال: "أبو عبيد" وهو أبو عبيدة.

قال معاوية بن أبى سفيان: ما قتلت أحداً إلا وأنا أعرف فيم قتلته وما أردت به، ما خلا حجر بن عدى فإنى لا أعرف فيما قتلته.

دخل معاوية على أم المؤمنين السيدة عائشة رضى الله عنها (19 ق. هـ - 58 هج / 604 – 678م) فقالت: ما حملك على قتل أهل عذراء، حجر وأصحابه؟ فقال: يا أم المؤمنين إنى رأيت قتلهم صلاحاً للأمة، وان بقاءهم فساد للأمة، فقالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: سيقتل بعذراء ناس يغضب لهم الله وأهل السماء (انظره فى كنز العمال: 11 / 30887).

قال مروان بن الحكم (2 - 65 هـ / 623 – 685م) دخلت مع معاوية على أم المؤمنين عائشة، فقالت: يا معاوية قتلت حجراً وأصحابه وفعلت الذى فعلت، أما خشيت أن أخبا لك رجلاً فيقتلك؟ فقال: لا إنى فى بيت أمان، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "الإيمان قيدّ الفتك لا يفتك مؤمن" (انظره فى كنز العمال: 1 / 405، 696) يا أم المؤمنين، كيف أنا فيما سوى ذلك من حاجاتك وأمورك؟ قالت: صالح. قال: فدعينى وحجراً حتى نلتقي عند ربنا عز وجل.

كان حجر بن عدى رجلا من كندة وكان عابداً، لم يحدث قط إلا توضأ، ولم يهريق ماء إلا توضأ، وما توضأ إلاصلى.

كان براً بإمه أذا كان يلمس فراش أمه بيده فيتهم غلظ يده، فينقلب على ظهره فإذا أمن ان يكون عليه شئ أضجعها.

خرج معاوية بن أبى سفيان ومعه عشرون رجلاً من أصحابه ، ومعه رسل زياد حتى نزلوا مرج العذراء فقال حجر: ما أسم هذا المكان؟ قالوا: هذا مرج العذراء قال: أما والله أنى لأول خلق الله كبر فيه ، ثم أتى بى اليوم اليها مصفوداً، ودفع كل رجل منهم إلى رجل من الشام ليقتله قال: ودفع حجر إلى رجل من حمير فقدمه ليقتله ، فقال: يا هؤلاء دعونى اصلى ركعتين ، فتركوه فتوضأ وصلى ركعتين فطول فيهما ، فقيل له: طولت أجزعت ، فانصرف فقال: ما توضأت قط إلا صليت وما صليت صلاة قط أخف من هذه ،

ولئن جزعت لقد رأيت سيفا مشهوراً وكفنا منشوراً وقبراً محفوراً ، وكانت عشائرهم جاؤوهم بالاكفان وحفروا لهم القبور ، ويقال بل معاوية الذى حفر لهم القبور وبعث اليهم بالأكفان. وقال حجر: اللهم انا نستعديك على امتنا، فان أهل العراق شهدوا علينا، وإن أهل الشام قتلونا، ولما رأي معاوية قال: إنى لأري هذا قاتلى، فإن هو قتلنى فلا تطلقوا عنى حديدا ، وادفنونى فى ثيابى ودمى فإن ملاق معاوية على الجادة ، فقيل لحجر: مد عنقك ، فقال: ان ذاك لدم ما كنت لأعين عليه ،

فقدم فضربت عنقه ، وكان معاوية قد بعث رجلا من بنى سلامان بن سعد يقال له هدية بن فياض فقتله وكان أعور.

وقد كانت هند ابنه زيد بن مخربه الأنصارية وكانت شيعية قالت حين سير حجر إلى معاوية

ترفــع أيـهـا الـقـمـر المنير ترفع هل ترى حجرا يسـيـر
يسير إلى معاوية بن حرب ليقتـلـه كـمـا زعـم الـخـبـيـر
تجبرت الجبابر بـعـد حـجـر وطـاب لنا الخورنق والسدير
وأصبحت البـلاد له مـحـولا كأن لم يحـبـهـا يـوم مـطـيـر
ألا ياحـجـر حجر بنى عـدى تـلـقـتـك الـسـلامة والسرور
أخاف عليك ما أردى عـديا وشيخا فى دمشـق لـه زئـيـر
فان تهلك فـكل عتـيد قــوم إلــى هــلك مـن الـدنـيا بصير
(طبقات ابن سعد: 6 / 218 - 220)

وتروى هذه الأبيات لهند أخت حجر بن عدى ، ويروى فيها بيت قبل البيت الأخير ، وبعد السادس:

يرى قتل الخيار عليه حقا لــه مـن شـر أميَه وزير

ويروى فيها بيت أخر هو:

ألا يا ليت حجرا مات موتا ولم ينحر كما نحر البعير

كان حبر الأمة الصحابى الجليل عبد الله بن العباس (3-71 هـ / 619 – 687م) لا يكاد يحدث بمقتل حجر بن عدى وما فعل به الإ بكى بكاء شديداً.

عند تنفيذ الحكم فى حجر بن عدى وأصحابه ركب إليه معاوية بن أبى سفيان حتى أتاهم بمرج العذراء فلما أتاهم سلم عليهم!! وسألهم: من أنت من أنت؟ حتى أنتهى إلى حجر فقال له: من أنت؟ قال: حجر بن عدى، قال: كم مر بك من السنين؟ قال: كذا وكذا، قال: كيف أنت والنساء اليوم؟ فأخبره، قال: كيف أنت والطعام اليوم؟ فأخبره، ثم أنصرف وأرسل اليهم رجلا أعور معه عشرون كفنا، فلم رآه حجر تفاءل وقال: يقتل نصفكم ويترك نصفكم: قال فجعل الرسول يعرض عليهم التوبة والبراءة من على، فابى عشرة وتبرا عشرة،

فقتل الذين أبوا وترك الذين تبرؤوا وحفر لهم قبورا، فجعل يقتلهم ويدفنهم، فلما أنتهى إلى حجر، جعل حجر يرعد، فقال له الذى أراد قتله: مالك ترعد؟ قال: قبر محفور وكفن منشور، وسيف مشهور، قال: تبرا من على؟ قال: لا أتبرأ منه، فضرب عنقه ودفنه..

الجوع والشبع

خرج الرسول صلى الله عليه وسلم من بيته ذات يوم أو ليلة فإذا هو بأبى بكر الصديق (51 ق.هـ - 13 هـ / 573 – 634 م) وعمر بن الخطاب (40 ق.هـ - 23 هـ / 584 – 644م) (رضى الله عنهما) ، فقال لهما: ما أخرجكما من بيوتكما هذه الساعة؟ قالا: الجوع يا رسول الله ، قال: وأنا والذى نفسى بيده أخرجنى الذى أخرجكما ، ثم أتجه بهما إلى دار الصحابى الجليل مالك بن التيهان – وكان غنياً كريماً – فلم يجدوه ووجدوا امرأته التى فرحت بزيارة النبى صلى الله عليه وسلم وصاحبيه لهم ، ورحبَّت بهم أشد الترحيب ، فسألوها عن زوجها ، قالت: ذهب يسَتْعذب لنا الماء {أى يحضر لنا ماء عذباً}

فجاء زوجها مالك فى هذا الوقت وفرح هو أيضاً بوجود النبى صلى الله عليه وسلم وصاحبيه وقال لهم: ادخلوا ، فدخلوا ، فانطلق إلى حديقته فجاء بعذق {سُباطه بلح} فيه رُطب وتمر وبُسْر {بلح لم ينضج}

فقال له الرسول: هلاَّ انتقيت؟ {أى جمعت الرطب فقط بدل من قطعها كلها} فقال: يا رسول الله أحببتُ أن تختاروا ما يعجبكم. فأكلوا وشربوا ، ثم أنطلق ليذبح لهم شاة ، فقال النبى صلى الله عليه وسلم: إياك والحلوب {أى تجنب التى تحلب واذبح غيرها} فذبح لهم ، فلما أكلوا من التمر والشاة وشبعوا قال النبى صلى الله عليه وسلم لأبى بكر وعمر: والذى نفسي بيده لتُسْألُنَّ عن نعيم هذا اليوم ، يوم القيامة ، أخرجكم من بيوتكم الجوع ثم لم ترجعوا حتى أصابكم هذا النعيم {هذه القصة وردت فى صحيح مسلم وغيره}.

سيدة نساء العالمين ست الكل عود الفل أم المؤمنين الأولى الحبيبة / السيدة خديجة بنت خويلد رضى الله عنها وأرضاها الكريمة الطاهرة العفيفة العظيمة

- لما تزوج خديجة (68 ق.هـ - 3 ق.هـ / 556 – 620م) رسول الله صلى الله عليه وسلم نحر جزوراً أو جزورين وأطعم الناس ، وهى أول وليمة أولمها صلى الله عليه وسلم.
- عاشت ست الكل.. عود الفل.. سيدة نساء العالمين.. السيدة العظيمة الكريمة خديجة بنت خويلد رضى الله عنها وآرضاها بعد نكاحها رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعا وعشرين سنة وخمسة أشهر وثمانية أيام ، خمسة عشر سنة قبل الوحى والباقية بعده ، وكانت وفاتها فى السنة العاشرة من النبوة ، وكان تزوجه بها بعد قدومه من الشام بشهرين وأيام..

الفيلسوف ابن طفيل

ابن طفيل: الفيلسوف العربى وهو: أبو بكر محمد بن طفيل القيسى ، ولد فى اوائل القرن الـ 12 الميلادى وتوفى عام 1185 ميلادية ، وهو فيلسوف وطبيب عربى اندلسى.. ولد فى قادس قرب غرناطة بالأندلس.. اشتغل حاجباً لدى حاكم غرناطة. عمل وزيراً وطبيباً لأبى يعقوب يوسف أمير الموحدين بمراكش. اشتغل بالطب. وكتب مجلدين فى هذا العلم. له مصنفات كثيرة فى الفلسفة منها "رسالة فى النفس". تنسب له كتب فى الفلك والآثاء العلوية.. أشهر مصنفاته: رسالته "حى بنى يقظان". وفى هذه الرسالة عرض فلسفته عرضاً قصصياً.. فوصف الحال "متوحد عاش منذ نشأته الأولى بجزيرة نائية خالية". وظل يتدرج بنفسه فى مدارج المعرفة.

- من المحسوس إلى المعقول.
- ومن الجزئى إلى الكلى.
- ومن البسيط إلى المركب.
- ومن العرضى إلى الجوهر.
- ومن المعلول إلى العلة.

حتى عرف الحقائق كلها.. وعرف عللها وعلة العلل أو العلة الأولى.. وقد عرفت قصة "حى بن يقظان" فى الغرب منذ القرن الـ 17 ونقلت إلى لغات عدة. منها اللاتينية والإنجليزية والفرنسية والألمانية والعبرية والهندية.

- والناس عند ابن طفيل: عامة وخاصة.
- العامة.. لا يحتجون إلى الأنظار الفلسفية بقدر حاجتهم إلى الدين والشريعة التى تصفى نفوسهم.. وتضبط سلوكهم.
- والخاصة.. يجب أن يضنوا بأنظارهم العقلية على العامة.. خوفا من إضاعة.. علمهم وإفساد عقائدهم.

الصحابى الجليل أحد رواة الحديث الشريف

أبو هريرة المتوفى عام 59 هج

قال أبو هريرة رضى الله عنه (ت / 59هـ): وكَّلنى رسول الله صلى الله عليه وسلم بحْفظ زكاة شهر رمضان فأتانى آت فجعل يَحْثُو {أى يغرف} من الطعام فأمسكتُ به وقلت له: لا ذهبن بك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: دَعْنى فإنى محتاج وعندى عيال ولى حاجة شديدة فخلَّيت عنه ، فلما أصبحت قال لى النبى صلى الله عليه وسلم: يا أبا هريرة ما فعل أسيرك البارحة؟ قلت: يا رسول الله شكا حاجة شديدة وعيالاً فرحمُته فخلّيت سبيله ، فقال أما إنه قد كذبك وسيعود ، فعرفتُ أنه سيعود لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم إنه سيعود ، فرصُّدته فجاء يحثو من الطعام فأخذته وقلت له: لا ذهبن بك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مثل المرة الأولى فتركته ، فلما أصبحت قال لى النبى صلى الله عليه وسلم: ماذا فعل أسيرك البارحة يا أبا هريرة؟ فأخبرته فقال: أما إنه قد كذبك وسيعود ، فرصدته الثالثة فجاء يحثو من الطعام فأخذته وقلت له: لا رفعنك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهذا آخر ثلاث مرات تزعم أنك لاتعود ثم تعود ، فقال: دَعْنى أعلمك كلمات ينفعك الله بها - وكان الصحابة حريصين على العلم والخير – فقال له أبو هريرة: ما هى ؟ قال له : إذا أويت إلى فراشك فاقرأ آية الكرسى (الله لا إله إلا هو الحى القيوم..) حتى تختم الآية ، فإنك لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقبك شيطان حتى تصبح فخلَّيت سبيله ، فلما أصبحت سألنى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال لى النبى صلى الله عليه وسلم: "أما إنه قد صدقك وهو كذوب {أى أخبرك بالصدق فى هذا الأمر ولكنه فى بقيه أموره كذاب وخداع} أتعلم من تخاطب منذ ثلاث ليال يا أبا هريرة ؟ قلت : لا ، قال : ذاك الشيطان".

مصر الحبيبة المحروسة الكنانة

- لقد أسعد الله سبحانه وتعالى ، أرض الكنانة (مصر المحروسة).. بمجموعة مختارة من آل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على رأسهم: الإمام الحسين بن على بن أبى طالب (4 -61 هـ/ 626 – 680م) وشقيقتة السيدة زينب (5 – 62 هـ / 627 – 681م) رضى الله عنهم وأرضاهم فكانت مصر مصونة ، لأن الله تعالى أسعد مصر بهم ، فكانت كنانة الله في أرضه.
- الصحابة الذين دخلوا مصر بلغ عددهم 357 صحابيا وصحابيه ، وأن الذين شهدوا فتح مصر منهم نحو 140 صحابيا، والباقون "نزلوا مصر" أو "سكنوا مصر" أو "ماتوا بمصر" ولكل واحد من هؤلاء أثره ، بغير شك ، في انتشار الإسلام واستقرارة في مصر.
- جبر بن عبدالله القبطى: هو رسول المقوقس إلى النبى الله صلى الله عليه وسلم الذى بعثه معه مارية القبطية برفقة الصحابى الجليل حاطب بن أبى بلتعه (35ق.هـ - 30 هج / 586 – 650م) ، وكان مولى لأبى بصره الغفارى ويقال كان مولى لبنى غفار ، وكان قوم يزعمون أنه منهم أي من بنى غفار – كان له ذرية بمصر توفى سنة 63 هج.

الإمام ابن حزم الإندلسي

لقد عبر الإمام ابن حزم الأندلس (384 – 456 هج / 944 – 1046م) بعبارة بالغة عن استخلاف الإنسان الذى جعل الله فيه الإنسان حاكما ، كمستخلف عن الله ، الذى له الحكم والأمر والتدبير. فقال: "إن من حكم الله أن يجعل الحكم لغير الله"؟!.. فحكم الإنسان وخلافته هما حكم من الله الذى حكم وقضى باستخلاف الإنسان في إقامة العمران.

"فإن تحرقوا القرطاس لا تحرقوا الذى تضمنه القرطاس.. بل هو في صدرى".

"يسير معى حين استقلت ركابئى وينزل أن أنزل.. ويدفن في قبرى"

هذه الأبيات قالها "ابن حزم" عندما أحرق أمير أشبيلية جميع مؤلفاته.

- كان ابن حزم في الستينات من عمره.. عندما قرر الرحيل إلى ريف الأندلس.. وهناك عاد والتقى بالشباب وفوجئ بأحد الشباب يخرج له مؤلفاته التي أخفوها فنجت من الحريق.. وأخذ الشباب ينسخونها ويوزعونها خفية في كل أقطار الأندلس.. وبدأ الشيخ من جديد يؤلف كتبا جديدة ويملى عليهم ما احترق من مؤلفاته.

- وقال عنه احد المنصفين من خصومه: ابن حزم.. أصابه من الحسد الذى لا دواء له.. فقد كان أزهد الناس.

وفى شهر شعبان سنة 456 هج كان قد تجاوز السبعين من عمره بنحو عامين قد أنهكه العمل الدائب وعندما شعر بدنو الأجل قال:

"عفا الله عنى يوم ارحل ظاعنا" "عن الأهل محولا إلى ضيق ملحد"

"فوا راحتى ان كان زادى مقدما" "ويا نصبى ان كنت لم أتزود"

وسكت قلبه إلى الأبد ويمضى الزمن ليحكم الأندلس بعد قرنين من وفاة ابن حزم.. حاكم ينشر كتب الفقيد المضطهد ويحمل الناس على الأخذ بما جاء فيه.

حمام الحرم

- بمناسبة أنتهاء موسم الحج.

أصل حمام الحرم من الحمامتين اللتين عششتا على باب غار ثور في أثناء هجرة الرسول صلى الله عليه وسلم ورفيقه أبى بكر الصديق رضى الله عنه وأرضاه ، فكان جزاؤهما ان يعيشا هما وذريتهما امنين في الحرم ، فلا يجوز قتل حمام الحرم ولا تنفيره ولا إفساد بيضه ، وذرية الحمامتين محددة لا تزيد ولا تنقص ، ولا يختلط نسبها بغيرها من الطيور ، وحمام الحرم يطير في حلقات دائرية حول الكعبة المشرفة ، ولا يحلق فوقها قط وأبداً ، ولا يبيت في الحرم المكى وإنما خارجه ، ويعود عند شروق الشمس ، لذا لا تجد له أعشاشا ولا نجد أثراً لفضلاته في الحرم المكى ، كما وهبه الله سبحانه وتعالى مناعة قوية ضد الأمراض ، كانت موضع حيرة العلماء الذين فحصوه ، وتأكدوا من مناعته إبان وباء إنفلونزا الطيور وسبحانه الله الخالق العظيم.

فقه ودين

الحكمة من شق صدر النبى صلى الله عليه وسلم وغسله بمال الثلج والبرد هي مع ما فيها من الصفا وعدم التكدر بالأجزاء الترابية التي هي محل الأرجاس وعنصر الأكدار، الإيماء إلى أن الوقت يصفو له ولامته ، ويروق لشريعته الغراء وسنته ، والإشارة إلى ثلوج صدره ، أي انشراحه بالنصر على أعدائه والظفر بهم ، والايذان يرود قلبه ، أي طمأنينه على أمته بالمغفرة لهم ، والتجاوز عن سيأتهم ، ولأنه كان له أعداء يتقولون عليه فأراد الله سبحانه وتعالى أن ينفى عنه طبع البشرية من ضيق الصدر وسوء مقالات الأعدء فغسل قلبه ليورث ذلك صدره سعه ويفارقه الضيق كما قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّكَ يَضِيقُ صَدْرُكَ بِمَا يَقُولُونَ﴾ الحجر: ٩٧ ، فغسل قلبه غير مرة فصار بحيث إذا ضرب أو شج رأسه وشظيت رباعيته كما في غزوة أحُد (3 هج) يقول: اللهم اغفر لقومى فأنهم لا يعلمون..

أم العرب المصرية السيدة / هاجر رضي الله عنها وأرضاها

أهدت السيدةُ سارة زوجها إبراهيم عليه السلام هاجر ، لعل الله يرزقه منها ولداً لأن سارة كات عقيماً لا تنُجب ، فتزوج إبراهيم هاجر وحملت ثم ولدت إسماعيل ، ثم ذهب إبراهيم بأمر من الله بزوجته هاجر وابنه الرضيع إسماعيل إلى مكة حيث مكان الحرم الآن ، وترك هاجر وابنها وترك لهما جراباً فيه تمر وسقاء فيه ماء ، ثم انطلق راجعاً فتبعته زوجته هاجر وقالت: يا إبراهيم كيف تتركنا في هذا الوادى الذى ليس فيه إنس ولا شيء؟ فلم يرد عليها ، فقالت له: الله أمرك؟ قال: نعم ، قالت: إذا لن يضيَعنا ، فانطلق إبراهيم ومضى بعيداً عنهم ثم استقبل مكان الحرم ودعا ربه ﴿رَّبَّنَآ إِنِّيٓ أَسۡكَنتُ مِن ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيۡرِ ذِي زَرۡعٍ عِندَ بَيۡتِكَ ٱلۡمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ فَٱجۡعَلۡ أَفۡـِٔدَةٗ مِّنَ ٱلنَّاسِ تَهۡوِيٓ إِلَيۡهِمۡ وَٱرۡزُقۡهُم مِّنَ ٱلثَّمَرَٰتِ لَعَلَّهُمۡ يَشۡكُرُونَ ٣٧﴾ إبراهيم: ٣٧ ،وأخذت هاجر تأكل من التمر وتشرب الماء حتى نفد ما معها فعطشت وعطش.. ابنها ، وجعلت تنظر إليه وهو يتلوى ، فانطلقت ناحية جبل الصفا وصعدت عليه وأخذت تنادى لعل أحداً يسمعها ، ثم نزلت ومشت حتى صعدت جبل المروة ، وهكذا سبعة أشواط ، وفى آخر شوط على المروة سمعت صوتا فسكتت فإذا هو جبريل عليه السلام فسألها: من أنتما؟ قالت: نحن أهل إبراهيم ، قال: ولمن وكلكما؟

قالت: وكلنا لله؟ قال لها: لقد وكلكما لكاف {أي لمن يكفى عباده} ثم بحث أو غمز الأرض بعقبه فنبع ماء زمزم فأخذت تحجزه هاجر وتقول: زمُىّ زمي، وجعلت تشرب من الماء ويدّر لبنها على صَبيّها ، ومَّرت قبيلة جُرهْمُ ورأوا الطيور تُقبل من هذا المكان فذهبوا إليه فوجدوها وأستأذنوا أن يعيشوا معها حول زمزم فأذنت لهم حتى لا تعيش وحدها ، ونشأ إسماعيل عليه السلام معهم وتعلم منهم اللغة العربية وتزوج منهم.

المهاجر عليه الصلاة والسلام

- عندما هاجر الرسول صلى الله عليه وسلم من مكة لم يهجر قلبه تراب مكة ولا الكعبة الرابطة في قلب مكة ، ولقد أعلن صلى الله عليه وسلم ذلك بعبارة صحيحة عندما التفت إلى مكة وهو يودعها قائلا: "ما أطيبك من بلد وأحبك إليَّ! ولولا أن قومى اخرجونى منك ما سكنت غيرك". رواه الترمذى.

وعندما هاجر الرسول صلى الله عليه وسلم من مكة لم يهجر قريشاً ولا بنى هاشم ، فلقد كان يحب الجميع ويتمنى لهم الهداية والخير ، كما أنه – وهو الوافى – لم ينسى لبنى هاشم – مسلمهم وكافرهم – مواقفهم معه ، وعندما قادتهم عصبية الرحم فحموه من كل القبائل ، ودخلوا معه شعب أبى طالب يقاسون معه ومع المسلمين الجوع والفاقة ، ولا يمنون عليه بذلك ، مع أنهم على غير دينه ، لكنه الولاء للأرحام.

- فقد كانت هجرته المباركة روحاً جديدة ، عبر عنها أحد الصحابة الكرام "أنس بن مالك" رضى الله عنه وأرضاه (ت 93 هـ / 711م) في قولته المعروفة التي ذكر فيها أنه عندما دخل الرسول صلى الله عليه وسلم المدينة بعد نجاح هجرته (أضاء منها كل شيء) وعندما مات صلى الله عليه وسلم أظلم فيها كل شيء.

وهذا على العكس من مكة التي تسلل منها المسلمون هاربين بدينهم ، فأظلم فيها كل شيء ، ولم يبق فيها إلا الطغيان ، والنزوع إلى الحرب.

فلما فتحها الرسول صلى الله عليه وسلم انبعث فيها النور ، وأضاءت الكعبة الشريفة ، وجاء الحق وزهق الباطل ، وأصبحت مكة المكرمة قلعة الإسلام الأولى.

الإمانة

احتاج رجل من الأمم السابقة إلى مبلغ من المال ، فسأل أحد الناس أن يُسْلفه ألف دينار ، فقال له صاحب المال: ائتنى بشُهداء أشْهدهم ، قال له: كفى بالله شهيداً قال: فائتنى بكفيل.. {أي ضامن} قال: كفى بالله كفيلاً ، قال له صاحب المال: صدقت فدفع إليه المال إلى أجل مُسمّى {أي موعد محدد} ، وخرج الرجل في سفر عن طريق البحر فقضى حاجته ثم بحث عن مركب ليعود لموعد قضاء الدين فلم يجد مركباً ، فاخذ خشبة ونقرها وأدخل فيها ألف دينار وصحيفة {أي رسالة} إلى صاحب المال ، ثم زججّ موضعها {أي سَّوى مكان الثقب} ثم وضع الخشبة وما فيها في البحر ، وقال: اللهم إنك قد علمت أنى استلفت من فلان ألف دينار فسألنى شهيداً فقلت له: كفى بالله شهيداً فرضى بك ، وسألنى كفيلاً فقلت له: كفى بالله وكيلاً فرضى بك ، وإنى قد جَهدت {أي بذلت ما في وسعى} أن أجد مركباً أبعث إليه ماله فلم أجد ، وإنى أستودعك هذا المال ثم قذف بالخشبة حتى تحركت في البحر ، ثم أنصرف وهو ينظر إليها ، وأخذ يبحث عن مركب ، وفى هذا الوقت كان صاحب المال قد خرج ينتظر عَوْده مركب ليأخذ ماله ، فوجد الخشبة فأخذها حطباً لأهله فلما كسرها وجد فيها المال والصحيفة ، ثم قدم الرجل الذى كان عليه الدينْ وأحضر معه ألف دينار أخرى واعتذر لصاحب المال عن التأخير لأنه لم يجد مركباً فقال له:.إن الله قد أدىَّ عنك الذى بعثت في الخشبة ، فانصرف بهذه الألف راشداً. {أصل هذه القصة عند البخارى وأحمد}

أمى السيدة الفضلى أم المؤمنين أم سلمة رضى الله عنها وأرضاها

(29 ق.هـ - 61 هـ / 594 - 680م)

السيدة الفضلى .. أم المؤمنين .. وآخر من ماتت من أمهات المؤمنين.

أم سلمة (29 ق.هـ - 61 هـ / 594 – 680م) هند بنت زاد الركب بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب بن لؤى بن غالب بن فهر "قريش" بن مالك بن قيس "النضر" بن كنانة بن خزيمة بن مدركة "عامر" بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان.

كان زوجها الأول عبد الله بن عبد الأسد بن هلال ، ولدت له بالحبشة زينب وسلمة وعمر ودُرة

وكان أبو سلمة جرح بسهم رماه به أبو أسامة الجشمى فى عضدة فى غزوة أُحُد (3هـ) فمكث شهر يداوى جرحه ، ثم برأ الجرح ، ثم انتفض هذا الجرح بعد ذلك عليه ، ومات.. أبو سلمة متأثراً من جراحه لثمان خلون من جمادى الآخرة فى سنة أربع للهجرة. وحضرة النبى صلى الله عليه وسلم وهو يجود بأنفاسه

فلما فاضت روحه كبر صلى الله عليه وسلم تسع تكبيرات ، فقيل له: يا رسول الله أسهوت أم نسيت؟ فقال: لم أسه ولم أنسى ، ولو كبرت على أبى سلمة ألفا كان أهلا لذلك وبعد ذلك تزوجها الرسول صلى الله عليه وسلم. ودخلت أيم العرب على سيد المرسلين أول العشاء عروسا ، وقامت آخر الليل تطحن.

ومنذ تلك الليلة ذاقت عظمة البساطة التى يحياها كل من نزل دور النبى صلى الله عليه وسلم، واستمرأت بنت زاد الركب حياة التقشف مع إمام الزاهدين. وعندما تزوجها قال: أن لعائشة منى سعبة ما نزلها أحد ، ولما تزوجها سئل عن ذلك؟ فسكت ، فعلم الناس أنها قد نزلت عنده ، كذلك اختار الرسول ابنها سلمة الذي شب فى حجره عليه السلام زوجاً لإبنة عمه حمزة أسد الله. كذلك خصها هى وأبنتها زينب بأنهم من أهل البيت.

العفو الإلهي

كان من الأمم السابقة رجل قتل تسعة وتسعين نفساً، فأراد أن يتوب فسأل عن أعْلم أهل الأرض فدلوُه على راهب {أى عابد} فأتاه فقال له: قتلتُ تسعة وتسعين نفساً فهل لى من توبة؟ فقال له: لا ، فقتله وأكمل به المائة ، ثم سأل عن أعلم أهل الأرض فدلوه على عالم فأتاه وسأله ، فقال له: نعم ومن يحُول {أى يمنع} بينك وبين التوبة؟ ولكن أذهب إلى أرض كذا وكذا فإن بها أناسا يعبدون الله فاعبد الله معهم ، ولا ترجع إلى أرضك فإنها أرض سُوء ، فانطلق الرجل إذا كان فى مُنتصف الطريق أتاه الموت فاختصمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب ، فقالت ملائكة الرحمة: لقد جاء تائباً مُقبلاً بقلبه إلى الله تعالى ، وقالت ملائكة العذاب: إنه لم يعمل خيراً.

فأرسل الله إليهم ملكاً فى صورة آدمى فجعلوه بينهم حكماً، فقال لهم: قيسوا ما بين الأرضين {أى البلدين: التى خرج منها والتى ذهب إليها} فالى أيتها أقرب فهو له ، فأوحى الله سبحانه وتعالى إلى الأرض التى خرج منها أن تَباعَدى وإلى أرض التوبة: أن تقاربى ، فقاسوا ما بين الأرضين فكان أقرب إلى القرية الصالحة بشبْر ، وفى رواية زحزح الله صدره شبراً إلى أرض التوبة والقرية الصالحة ، فقبضته ملائكة الرحمة.

أصحاب الغار

خرج ثلاثة نفر من الأمم السابقة فى سفر، وبينما هم فى الطريق نزل المطر فدخلوا إلى غار، فانحدرت صخرة من الجبل مما يهبط من خشية الله فسدَّت فم الغار، ولم سيتطيعوا تحريكها، فقالوا لأنفسهم: لا ينجيكم إلا الصدق وأن تدعوا الله بصالح أعمالكم، فقال أحدهم: اللهم إنه كان لى أبوان شيخان كبيران وكنت لا أطعم ولا أسقى أولادى ولا زوجتى قبلهما، فخرجتُ ذات مرة لأرعى الغنم فتأخرت ولم أرجع إلا بعد أن ناما، فوقفت بقدح اللبن أمامهما وكرهت أن أسقى أولادى قبلهما وكرهت أن أوقظهما أو أزعجهما، فظللت هكذا حتى طلع الفجر واستيقظا وشربا، اللهم إن كنتُ فعلتُ ذلك ابتغاء وجهك ففرَّج عنا ما نحن فيه، فانفرجت الصخرة شيئاً قليلاً حتى رأوا الضوء ولكن لا يستطيعون الخروج .

وقال الثانى: اللهم إنه كانت لى ابنة عم جميلة وكنت أحبها وأريدها عن نفسها فتمتنع، حتى نزلتْ بها ضائقة وأصابها فقر فجاءت تطلب قرضاً فقلت لها: على أن تخلى بينى وبينك، فوافقت، فلما جلستً أمامها قالت: اتق الله، وارتعدتْ وبكت، فتركتها وأعطيتها المال، اللهم إن كنت تعلم أنى فعلت ذلك من أجلك وابتغاء وجهك ففَّرج عنا ما نحن فيه، فانفرجت الصخرة أكثر ولكنهم لم يستطيعوا الخروج.

وقال الثالث: اللهم إنى استأجرتُ أجراء {عُمالاً} فأعطيتهم أجرهم إلا واحداً ترك ماله وذهب، فاستثمرت هذا المال الذى تركه حتى كثُر وبارك الله فيه، ثم جاءنى بعد زمن وقال لى: أعطنى أجرى، فقلت له: انظر إلى هذه الأبل والبقر والغنم.. فخذها فكلها لك قال: لا تستهزئ بى، قلت: لا أستهزئ بك ولكنها لك ، فأخذها وساقها كلها. اللهم إن كنت فعلت ذلك إبتغاء وجهك ففرج عنا ما نحن فيه، فانفرجت الصخرة حتى خرجوا من الغار.

أبو الأنبياء سيدنا إبراهيم عليه الصلاة والسلام

قدم الخليل إبراهيم عليه السلام بزوجته سارة إلى مصر ، وكان ملكها ظالماً جباراً فأخبره رجاله بدخول رجل غريب ومعه امرأة من أحسن النساء جمالاً، فأرسل الملك إلى إبراهيم يسأله: من هذه التى معك؟ قال: أختى {يقصد أنها أخته فى الدين وقال ذلك لأن الملك كان يأخذ الزوجة من زوجها} ثم قال إبراهيم لسارة: أنى أخبرتهم أنك أختى فلا تكذبى حديثى ، ثم طلبها الملك ولكا كانت عنده قامت وتوضأت وصلت ودعت الله : اللهم إن كنتُ آمنتُ بك وبرسولك وأحْصنتُ فرجْى إلا على زوجى فلا تُسلط على هذا الكافر ،

فغُط الملك حتى ركضَ برجله {أى أصابه اختناق كالذى أصابه صرع} فقالت: يارب إن مات قالوا أنا قتلته ، فنهض مرة ثانية وأرد الهجوم عليها فدعت عليه فأصابه مثل ما أصابه فى المرة الأولى ، وحدث هذا ثلاث مرات ، حتى خاف الملك وقال: لقد أرسلتم إليَّ شيطاناً، أرْجعوها إلى إبراهيم ، وأعطاها هاجر جارية لها فرجعت سارة إلى إبراهيم وقالت له: أشعرت أن الله كبت الكافر وأخْدم وليدة {أى رزقنا جارية}؟

محبة الله أولاً ولا محبة بعدها ولا قبلها

يُرَوي أن بعض الناس فى الأمم السابقة كانوا يعبدون شجرة من دون الله ، فعلم بذلك أحد العُباد فقرر أن يقطعها وأخذ معه الفأس وذهب ، وفى الطريق قابله الشيطان فى صورة رجل ، فقال له: أين تريد؟ قال: أريد قطع هذه الشجرة التى تُعبد من دون الله ، فقال له:.أتترك عبادتك وإصلاح نفسك وتنشغل بالناس؟ قال له: هذا جُزء من عبادتى ، فقال له الشيطان الملعون: لن أدعك تقطعها فتصارعا فغلبه العابد وألقاه على الأرض وركب على صدره ، فقال له: دعْنى أكلمك فتركه ، فقال له الشيطان: إن لله أنبياء فى كل مكان ولو شاء لبعث واحداً منهم لقطعها وأنت لا تعبدها فارجع ، فقال له: لا ، الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر واجبنا جميعاً ، فمنعه الشيطان وتصارعا فغلبه العابد مرة ثانية وألقاه على الأرض ، فقال له: أتركنى وأعرض عليك خيراً ينفعك وأنت رجل فقير ، فقال له العابد: ما هو؟ قال: أرجع ولك علىَّ أن أجعل عند رأسك كل ليلة دينارين تُنفق منهما على نفسك وأهلك والمحتاجين ، ففكر العابد وقال: نعم فأنا لستُ نبيا والله لم يكلفنى بقطعها فرجع ، وفعلاً وجد الدينارين فى اليوم الأول والثانى والثالث ، وبعد ذلك لم يجد شيئاً فغضب وأخذ الفأس وذهب ليقطع الشجرة فقابلة الشيطان - الملعون من الله ورسوله وسائر المؤمنون وكاتب هذه السطور وذريته – واعترضه وقال له : لن تستطيع وتصارعا فغلبه الشيطان وقعد على صدره وقال له لتُرجعنَّ أو لأذبحنَّك ، فقال له العابد: اتركنى وأخبرنى كيف غلبتك أولاً وغلبتى الآن؟ فقال له الشيطان: لأنك غضبت أول مرة لله وكانت نيتك للآخرة فغلبتنى ، أما الأن فقد غضبت لنفسك وخرجت لأجل الدنانير والدنيا فغلبُتك.

جند الله

رجع النبى صلى الله عليه وسلم من إحدى غزواته، ونزل مع أصحابه فى واد فيه شجر، فترك الصحابة للنبى صلى الله عليه وسلم شجرة ظليلة ينام تحتها ، فعلق سْيفه عليها ونام فتسلل أحد الكفار إلى مكان النبى صلى الله عليه وسلم.

{لم يكن للنبى حُراس لأن الله أخبره بانه يعصمه ويحميه} وأمسك الكافر السيف ووضعه فى صدر النبى صلى الله عليه وسلم وقال له: قم يا محمد، من يمنعك منى؟ فقال النبى صلى الله عليه وسلم بكل ثقة: يمنعنى منك الله، فأصبت الرجل رعْدة {ارتعاش} فى يده، ونزل الأمين جبريل فى لمح البصر وضربه فى صدره فألقاه على الأرض، فقام النبى صلى الله عليه وسلم وأمسك السيف وقال للرجل: وأنت من يمنعك منى؟ فقال له الرجل: يا محمد كُنْ خير أخذ، فعفا عنه النبى صلى الله عليه وسلم بعد أن تعهد له بألا يشترك فى حرب ضد المسلمين فرجع الرجل إلى قومه وقال لهم: لقد جئتُ من عند خير الناس.

جريج العابد

كان (جُرَيْج) عابداً من عباد بنى إسرائيل ، وكان له صَوْمعة يتعبد فيها ، فأتته أمه ذات يوم وهو يصلى ، وقالت: يا جريج ، فقال فى نفسه: يارب أُمى وصلاتى ، فأقبل على صلاته ولم يردَّ على أمه ، ثم جاءته فى اليوم الثانى ونادت عليه فأقبل على صلاته ولم يرد عليها ، وهكذا فعل فى اليوم الثالث ، فغضبت أًمه ودعتْ عليه قائلة: اللهم لا تُمْتُه حتى ينظر فى وجوه المُومسات {النساء الفاجرات..} ، وكان بنوا إسرائيل يتحدثون عن عبادة جريج وفضله فقالت لهم امرأة بغى {أى زانية فاجرة} شديدة الجمال: إن شئتم أن أفتنه فعلتُ ، فبدأت تتعرض إليه لتفتنه فلم يلتفت إليها ، ثم زنت بعد ذلك مع راعى غنم كان يتردد على صومعة جريج فحملت ، فلما ولدت اتهمت (جريج) بانه هو الذى زنى بها ، فهجم بنو إسرائيل على صومعته وهدموها وأنزلوه وجعلوا يضربونه ، فقال: ما شأنكم ، قالوا له: زنيتَ بهذه البغىّ فولدت منك ، فقال: أين الصبى (المولود)؟ فجاءوا به ، فقال جريج: دعونى حتى أصلى ، فصلىًّ ، فلما أنهى صلاته طلب الصبى ثم قال له: يا غلام من أبوك؟ فنطق المولود بإذن الله وقال: فلان الراعى ، فأقبل بنو إسرائيل على جريج يقبلونه ويعتذرون له ويتمسحُون به وقالوا له: نبنى لك صومعتك من ذهب قال: لا ، أعيدوها من طين كما كانت ، ففعلوا.

وهناك طفلان آخران تكلما فى المهد فمن هما؟

(1) سيدنا عيسى عليه السلام.

(2) ابن ماشطة فرعون.

رفيع بن مهران

كان من أعلم التابعين بكتاب الله وأدراهم بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وأقدرهم على فهم القرآن الكريم ، والنفوذ إلى أعماقه ، وكان أعماقهم في إدراك مراميه وأسراره ، وهو الإمام المقرئُ الحافظ المفُسر / أبو العالية الرياحُى ، رفيع بن مهران.

ولد رفيع بن مهران في بلاد "فارس" وعلى أرضها نشأ وترعرع ، ولما شرع المسلمون بغزو بلاد فارس ليُخرجوا أهلها من الظلمات إلى النور ، وقع رفيع أسيرا في أيدى المسلمين وأصبح مملوكا يباع في أسواق الرقيق ، فلما عاشر المجاهدين من الصحابة أعجب بخلقهم من صدق ورحمة وأمانه وإيثار وصبر على البلاء وأسلم على أيديهم ، فما لبث أن أسلم إلا واقبل على كتاب الله كالظمأن الذى يقرأ القرآن الكريم ليروى ظمأه رغم مشقة قراءة القرآن الكريم وهو يعمل مملوكا لكنه تأثر بحديث الرسول صلى الله عليه وسلم "ابشروا فإن هذا الكتاب –أي القرآن – طرفه بيد الله وطرفه بأييدكم فتمسكوا به فلن تضلوا بعده أبدأ" ، فيقول رفيع راويا بداية عهده بالإسلام ومن أسلم معه من المملوكين: كنا نختم القرآن الكريم كل ليلة مرة ،..فشقُ علينا فجعلنا نختم كل ثلاث ليال مرة ، فشقُ علينا حتى شكا بعضنا إلى بعض ،.. فلقينا أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فعلمونا أن نختم كل جمعة مرة ، فلم تشق علينا ختمة القرآن بعد ذلك.

وبعد أن أعتقته سيدته ، ذهب رفيع إلى المدينة المنورة فالتقى بأبى بكر الصديق في آخر أيامه ، والتقى بعمر بن الخطاب وصلى خلفه وقرأ عليه القرآن الكريم ، وانكب ليتعلم الحديث فتتلمذ على يد أبو بكر الصديق ، وعُمر بن الخطاب ، وسهل بن حنظلة ، وأبى بن كعب ، وأبوذر الغفاري ، وأبو أيوب الأنصاري ، وزيد بن ثابت ، وأبن عباس ، وعبد الله بن مسعود ، وعائشة أم المؤمنين ، وغيرهم من الصحابة رضى الله عنهم.

وقد بلغ أبو العالية من التقى وترقبه لليوم الآخر واستعداده للقاء ربه أنه أعد لنفسه..كفنا ، وأنه كان يلبس كفنه كل شهر مرة ثم يرده إلى مكانه.

وفى شهر شوال سنة ثلاث وتسعين للهجرة (93هج) مضى أبو العالية إلى لقاء ربه نقىُ النفس ، واثقا برحمة ربه ، متشوقا إلى لقاء نبيه ، رحمه الله تعالى ومن تلاميذه محمد بن سيرين ، ومحمد بن واسع الأزدى ، وقتادة وغيرهم من الاعلام.

..

فروسية مبكرة

يقول الصحابى الجليل عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه (44 ق.هـ - 32هـ / 580 – 644م): بينما أذا واقف في الصف يوم غزوة بَدْر {2هج} التفتُ فإذا عن يمينى ويسارى غُلامان حَديثا السن {صغيران} فلم أشعر بالأمان {لأنهما صغيران أو لأنه لم يعرفهما} يقول: فمال عليَّ أحدهما وقال لى سراً من صاحبه: يا عم أرنى أباجهل ، فقلت له: وماذا تصنع به يأبن أخى؟ فقال: لقد سمعتُ أنه يسُبّ رسول الله صلى الله عليه وسلم ويعادى الإسلام ، فحلفت أن أقتله أو أموت دُونه ، يقول عبد الرحمن

ثم قال لى الطفل الثانى مثلما قال الأول ، ففرحت ، فاشرت لهما على أبى جهل فانطلقا نحوه مثل الصَّقريْن حتى أثْخنَاه {أي ضرباه ضربه قاتلة} ثم جاءا إلى النبى صلى الله عليه وسلم وكل واحد منهما يقول: أن الذى قتلته ، فقال النبى صلى الله عليه وسلم: أريانى سيفكما ، فلما نظر إلى السيفين قال لهما: كلاكُما قتله.

الحب في الله

زار رجل أخا له في الله في قرية أخرى فأرصد الله تعالى على مَدْرَجته مُلكا {أي أوقف له على طريقه الذى يمر من عليه ملكا من الملائكة} فلما أتى عليه قال له: أين تريد؟ قال: أريد أخاً لى في هذه القرية، قال له: هل لك عليه من نعمة ترُ بها عليه {أي هل لك عنده مصلحة تسعى إليه بسببها أو تريد إصلاحها} قال: لا ، غير أنى أحببتُه في الله تعالى ، فقال له الملكُ: فإنى رسول الله إليك {أي مُرسل إليك من الله} بأن الله قد أحبك كما أحبته فيه.

{هذه القصة وردة في حديث في صحيح مسلم}

لحظة الوقوف بين يدي الله سبحانه وتعالى

مرض عابد من عباد البصرة ، وأشرف على الموت ، فجلس حوله أولاده وأبواه ، يبكون فنظر إلى أبيه ، وقال ما يبكيك يا أبى؟ فرد الأب: أبكى لفقدك يا بنى وما أنت فيه من الآم. ثم نظر إلى أمه فقال لها: ما يبكيك يا أمى؟ فقالت: أبكى فراقك يا بنى ، والوحشة بعدك. وحانت من العابد نظرة نحو أولاده فقال لهم: يا معشر اليتامى بعد قليل. ما الذى يبكيكم؟ قالوا يا أبانا: نبكى لفراقك واليتم بعدك. فقال: أقعدونى. أقعدوني فأقعدوه ، فقال لهم أرى كلا منكم يبكى لدنياى أما فيكم من يبكى لآخرتى؟ أما فيكم من يبكى لما يلقاه وجهى في التراب؟ أما فيكم من يبكى لمساءلة منكر ونكير إياى؟ أما فيكم من يبكى لوقوفى بين الله عز وجل ؟ ثم مال على جنبه ولفظ أنفاسه.

الإستعانة بالله وقت الشدة

كان الصحابى الجليل (أبومعْلق) تاجراً في البلاد بماله ومال أصحابه ، وكان عابداً .. صالحاً ، فخرج ذات مرة ، فقابله لص مُدجَّج بالسلاح وقال له: ضَعْ ما معك من المال فإنى قاتلك ، فقال له أبو معلق: شأنك بالمال ، فماذا تريد من دمى وقتلى؟ فقال له اللص: المال لى ولست أريد إلا قتلك ، فقال له أبو معلق: إن كنت فاعلاً فدعنى أصلَّ أربع ركعات ، فقال له: صَلِّ ما بدالك، فصلىَّ أربع ركعات ثم دعا في آخر سجود فقال: (يا ودودُ يا ودود ، ياذا العرش المجيد ، يا فعالاً لما تريد أسألك بعزّك الذى لا يرام وبملكك الذى لا يضام {أي لا يُذل ولا يغلبه أحد} وبنورك الذى ملأ أركان عرشك أن تكفينى شرَّ هذا اللص ، يا مغيثُ أغثنى ، يا مغيث أغثنى ، يا مغيث أغثنى) فإذا بفارس يُقبل من وسط الصحراء يركب فرساً وفى يده حَربْة فاتجّه نحو اللص فقتله ، ثم ذهب إلى أبى معلق فقال له: قُم ، فقال له أبو معلق: من أنت فقد أغاثنى الله بك؟ قال: أنا ملك من السماء الرابعة دعوت بدعائك الأول فسمعتُ لأبواب السماء قعقعه ودعوت بدعائك الثانى فسمعت لأهل السماء ضجَّة ودعوت بدعائك الثالث فقيل لى: دعاءُ مكروب {أي رجل في كرب ومحنة} فسألت الله أن يُولينى {أي يكلفنى} قتله ، ثم قال: أبشر واعلم أن من توضأ وصلى أربع ركعات ودعا بهذا الدعاء أستُجيب له مكروباً كان أو غير مكروب. {وردت في الإصابة لابن حجر 7 / 313 والجواب الكافى لابن القيم 16}.

الباحث عن الحقيقة الصحابي الجليل سلمان الفارسي ت 33 ه ج

علم المسلمون باستعداد كفار العرب للهجوم على المدينة المنورة ، فاستشار الرسول صلى الله عليه وسلم أصحابه ، فأشار الصحابى الجليل سلمان الفارسى (ت 33هج).بحفر خندق يحمى المسلمين ، وبينما هم يحفرون واجهتهم صخرة ضخمة لم يستطيعوا تحطيمها فنزل لها الرسول صلى الله عليه وسلم وضربها بالمعْول فأصبحت ترابا ً، فرآه جابر بن عبد الله وهو صلى الله عليه وسلم يربط على بطنه حجرا ً من شدة الجوع ، فرجع جابر إلى امرأته

وقال لها: هل عندك شيء؟ فقالت: عندى شعير وعَناق {عنزة صغيرة} فذبح جابر العنزة وأمر زوجته أن تطحن الشعير وتعجنه وتخبزه ، ثم جاء جابر إلى الرسول ودعاه إلى الطعام مع رجل أو رجلين فقط ، فسأله معلم الإنسانية صلى الله عليه وآله وسلم عما عنده فأخبره ، فقال الرسول: هو كثير طيب ولكن قل لزوجتك لا تكشف القْدر ولا الخبز حتى آتيك ، ثم دعا الرسول الصحابة جميعا ً وذهب إلى دار جابر ، فلما رآهم جابر اندهش وخاف من الخجل هو وزوجته ،

فأمر الرسول الصحابة أن يدخلوا بهدوء ، وجلسوا ، وبدأ الرسول صلى الله عليه وسلم بكسر الخبز ويضع عليه اللحم ويغطى القدر والتنور {أي الفُرن} ويعطى أصحابه واحدا ً واحدا ً حتى شبعوا جميعا ً وكانوا ألف رجل ، وبقى من الطعام شيء كثير ، فقال لها: كُلى وأهْدى الناس فقد أصابتهم مجاعه. {أصل هذه القصة في البخارى وغيره}..

التابعي عبد الله بن مبارك 118 – 181 ه ج

كان شاب صالح اسمه (المبارك) يعمل في حديقة أحد الأغنياء ، وذات يوم دعا الغنىّ –.صاحب الحديقة – ضيوفاً له ليأكلوا من فاكهتها ، فلما وصلوا قال للشاب: يا مبارك أحضر لنا بعض الفاكهة ، فأحضرها فوجدوها مُرة غير طيبة ، فتعجب صاحب الحديقة وقال:.. يا مبارك تعمل عندى منذ كذا سنة ولا تعرف الفرق بين الحلو والمر؟ فقال له: يا سيدى ما أعطيتنى الإذن لأكل منها ، فكيف أعرف الفرق؟ فتعجب أكثر وقال: ألم تأكل منها؟ قال:.. لا ، فسأل هذا الرجل – بعد ذلك – جيران الحديقة عن أخلاق (المبارك) فأثنوا عليه وقالوا:. ما رأيناه يأكل منها ثمرة واحدة.

وكان عند هذا الرجل الغنى شابة جميلة فقرر أن يعرضها على هذا الشاب.ليتزوجها فجاء يوماً وقال له: يا مبارك عندى بنت في سّن الخطبة فمن أزوّجها؟ قال له: يا سيدى اليهود يُزوجون لأجل المال ، والنصاري يزوجون لأجل الجمال ، والعرب يزوجون لأجل الحسب والنسب ، والمسلمون يزوجون لأجل الدين ، فانظر مع مَن تحب أن تكون ، فقال له: إن شاء الله سأكون مسُلماً بحق ولم أجْد هنا من هو أفضل منك في الدين والخُلق لازوجه ابنتى ، فتزوجها المبارك ، وأنجبا ولداً اسمه (عبد الله بن مبارك) (118 – 181 هـ) الذى صار بعد ذلك إماماً من أئمة المسلمين في العلم والزهد.. ﴿وَٱلْبَلَدُ ٱلطَّيِّبُ يَخْرُجُ نَبَاتُهُۥ بِإِذْنِ رَبِّهِۦ﴾ الأعراف: ٥٨

الصحابي الجليل أبو هريرة رضي الله عنه المتوفي عام 59 ه ج

أصاب الجوع ذات مرة الصحابى الجليل أبا هريرة رضى الله عنه (ت/59هج) حتى ربط على بطنه حجراً ، وقعد على طريق الصحابة الذى يمرون من عليه لعل أحداً يصطحبه معه.أو يدعوه إلى طعام ، فمر أبو بكر وعمر رضى الله عنهما فلم ينتبها لما في نفسه ،.. ثم مر الرسول صلى الله عليه وسلم فتبسم حين رأى أبا هريرة وعرف ما في نفسه ،.. ثم قال له: يا أبا هرّ ، قال: لبيك يا رسول الله ، قال: الحق {أي اتبعنى} ، يقول أبو هريرة: فتبعته حتى دخل بيته واستأذن لى فدخلت ، فوجد الرسول إناء من لبن فقال: من أين هذا اللبن؟ قالوا: أهداه لك فلان أو فلانة ، فقال الرسول: يا أبا هرَّ الحق إلى أهل الصفُة فادعُهم لى، فقلت فى نفسى: وما هذا اللبن فى أهل الصفة؟ كنتُ أنا أحق أن أصيب منه شرْبة أتقوى بها، فإذا جاء أهل الصفة أمرنى أن أسقيهم وماذا يبقى لى من هذا اللبن، ولم يكن من طاعة الله وطاعة رسوله بُد {أي مفر}. فذهبت إليهم ودعوتهم فجاءوا واستأذنوا بالدخول فأذن لهم، ثم قال الرسول: يا أبا هرَّ ، خذ فأعطهم ، فجعلت آخذ القدح وأسْقى أحدهم حتى يرتوى ثم أعطيه الآخر وهكذا حتى شربوا جميعاً – وكانوا سبعين أو مائة – فأخذ الرسول صلى الله عليه وسلم القدح وقال: يا أبا هرّ بقيتُ أنا وبقيت أنت؟ قلت: صدقت، قال: اقعد فاشرب فشربت، قال: اشرب فشربت، فما زال يقول لى: اشرب حتى قلت والذي بعثك بالحق لا أجد له مَسْلكا، فأخذ الرسول صلى الله عليه وسلم القدح وسمّى الله وشرب الفضْلة {ما بقي}.

{أصل هذه القصة في صحيح البخارى}

عمل الخير لوجه الله تعالى

يوجد الأن في دولة تركيا مسجد اسمه (كأنى أكلْت) وسألوا صاحبه عن سرْ هذا الاسم ، فقال: لقد كنت أحلم منذ ثلاثين عاماً أن أبنى لله مسجداً لأنه ورد "أن من بنى لله مسجداً ولو كمفْحص قطاه {أي عش طائر} بنى الله له بيتاً في الجنة" ولأننى ليس معى أموال لهذا الأمر، فقد قررت أن أدخر مالاً فكنت أحياناً أريد أن أشترى فاكهة فلا أشتريها وأقول لنفسى:.(كأننى أكلت) وأدخر ثمنها في صندوق عندى لحساب شراء أرض لبناء المسجد ، وجعلت كلما أردت أن أشترى شيئاً أوفر ثمنه أو جزءاً من الثمن لشراء الأرض ، حتى توافر لدى بحمد الله مبلغ لشراء الأرض فاشتريتها ثم ساعدنى بعض المسلمين في البناء حتى تم بحمد الله.

الرحمة

(1) بينما رجل يمشى بطريق اشتد عليه العطش فوجد بئراً فنزل فيها فشرب، ثم خرج فإذا كلب يلهث {أي يخرج لسانه من العطش} يأكل الثري {التراب الرطب} فقال الرجل: لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذي كان قد بلغ منى، فنزل البئر فملأ خُفَّه {اى حذاءه} ماء ثم أمسكه بفيه {أي بفمه} حتى رقى {أي صعد} فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له، قال الصحابة: يا رسول الله إن لنا في البهائم أجراً؟

قال: في كل كبد رطبة {أي كائن حيّ} أجر.

(2) وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "دخلت امرأة النار في هرة {أي بسبب قطة} حبستها، لا هي أطعمتها وسقتها، ولا هي تركتها تأكل من خشاش الأرض"، والخشاش هو حشرات الأرض وما يكون فيها من طعام للقطط وغيرها.

(3) وقال النبى صلى الله عليه وسلم: "قرصت نمْلةٌ نبياً من الأنبياء، فأمر بقرية النمل فأحرقت فأوحى الله إليه: أن قرصتك نملة أحرقت أمة من الأمم تسّبح لله". {متفق عليه}.

أمي

طلب لقمان الحكيم من ابنه أن يحضر له حفنة تراب من تراب الجنة.. وذهب وأحضر له حفنة من تحت قدم امه.. هذا ولعلى أحذر. ثم أحذر من غضب الوالدين لأنه مدمر للإنسان في الدنيا والآخرة. وإذا البشرية خلدت أم. فهى بلا شك. أمى الحبيبة.. أم الإسلام.. أم المؤمنين الأولى. سيدة نساء العالمين حبيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم.. وأم كاتب هذه السطور وحبيبته وحبيبة كل المسلمين.. السيدة الفصلى. التي عقمت نساء الدنيا أن يلدن مثلها.. السيدة الطاهرة الكريمة الشريفة العفيفة السيدة / خديجة بنت خويلد رضى الله عنها وأرضاها.. فعليك السلام والتحية والأحترام، وكل كلمة حلوة وعاطرة من أبنك المحب المطيع.. الفقير إلى الله..

العُبَيد لله / أحمد عزوز أحمد محمد مصطفى محمد الفرخ

المساعدة لوجه الله تعالى

حكى الشيخ عبد اللطيف البغدادى – من أهل العصر العباسى – فيقول: لقد أصابنى الفقر في سنة فقررت أن أبيع دارى وأسكن في أخرى بالإيجار لأنقذ زوجتى وأولادى من الجوع ، فخرجت أبحث عن مُشترٍ ، فقابلنى صديقى أبو نصر الصياد فأخبرته فقال لى: خُذ هذه الحلوى وهذا الطعام وأطعمه لأهلك فهو بركة من الشيخ (بشْر الحافى) فسألته: وما حكاية هذه الحلوى والطعام؟ فقال: لقد أصابنى الفقر مثل ما أصابك فخرجت من بيتى فقابلنى الشيخ بشر وأخبرته بأمرى ، فقال لى: هات الشبكة وتعال معى فذهبت معه ، فأمرنى بالوضوء والصلاة ، ثم قال لى: أرم شبكتك ، وأخذ يدعو الله لى ، فأحسست بثقل الشبكة فطلبت منه المساعدة فساعدنى فخرجت فيها بفضل الله سمكة كبيرة جداً ، فبعتها واشتريت بثمنها طعاماً لأهلى وقلت: أشترى حلوى للشيخ بشر الذى ساعدنى ، فلما عرضتها عليه اعتذر ، وقال: لو أخذت من هذه الحلوى ما خرجت لك السمكة {أي أنه ساعده لوجه الله ولا يريد مقابلاً ولو فعل ذلك ما استجاب الله دعاوه} ولكن أعْطها لأولادك.

فهذه حكاية الحلوى ، فخذها يا عبد اللطيف أنت لأولادك ، فأخذها ، وبينما هو راجع لأولاده وجد امرأة مسكينة معها أولاد صغار ، فقالت له: يا شيخ أعْطِ هؤلاء الأولاد مما معك فهم يتامى جائعون ، قال عبد اللطيف: فنسيتُ نفسى وأولادى فاعطيتهم كل ما معى ، ثم ذهبت عند النهر أفكر في حالى وحال أولادى ، فوجدت صديقى أبا النصر الصياد يسرع نحوى ويقول: أبْشر يا عبد اللطيف ، فقد ملأ الخير دارك ، فقلت له: سبحان الله وكيف ذلك؟. فقال: لقد جاء رجل غريب عن بلدنا وأخذ يسأل عن أبيك {رحمه الله} وقال إنه كان يتاجر معه ومات ، وله معه مبلغ كبير وقابلنى ودللته على داركم ، وهو هناك ومعه المبلغ وهدايا كثيرة..

العُبَيد لله أحمد عزوز الفرخ الجمعة 28/ربيع الثانى / 1371 هـ الموافق 25 / يناير / 1952م

- كان العُبَيد لله / أحمد عزوز أحمد محمد مصطفى محمد الفرخ ولد ، يوم الجمعة (28/ربيع الثانى / 1371 هـ.- 25 / يناير / 1952م بالإسكندرية) يتخذ من الإمام على بن أبى طالب (23 ق.هـ - 40 هـ / 600 – 661م) وأبنه الإمام الحسين (شعبان / 4 هـ 626م – محرم / 61 هـ / 680م) رضى الله عنهما وأرضاهما مثلا أعلى له في الحياة والفداء ، وكان يقول لاولاده: لن أترك لكم مالا ، ولكن تركت لكم ثروة من المبادئ والقيم.

قوم هود عليه السلام

كانت السفينة هي وسيلة نجاة المؤمنين من قوم نوح عليه السلام (شيخ الانبياء)، فما هي وسيلة نجاة المؤمنين من قوم هود عليه السلام؟!

كان العرب قديما إذا أصابهم سوء يذهبون إلى الكعبة المشرفة ليتضرعوا إلى الله سبحانه وتعالى ليذهب عنهم السوء، وحتى الكفرة منهم يفعلون ذلك.

وعندما بدأ عذاب الله عز وجل يصيب قوم هود أصابهم الجدب فلم تنبت الأرض فاسرع جماعة منهم إلى الكعبة المشرفة وعلى رأسهم رجل اسمه القيس ورجل اسمه مرصد بن سعد وكان لهم أخوال يحكمون مكة من العماليق أولاد عمليق بن لاوث بن سام ، فنزلوا عندهم فأكرموا وفادتهم وجاءوا لهم بالطعام والشراب ومجالس الطرب ، وهؤلاء جاءوا من أرض جدباء ، فاستمرءوا هذه الضيافة وظلوا شهراً يأكلون ويشربون دون أن يذهبوا إلى الكعبة ، فتعجب معاوية بن بكر كبير العماليق من حالهم ،

فهؤلاء الجماعة جاءوا لينقذوا قومهم من الجدب ، ولكنهم نسوا ما جاءوا من أجله ولم يذهبوا إلى الكعبة ، وفكر معاوية كيف يلفت انتباهم لكى يذهبوا إلى الكعبة ، وفى نفس الوقت لا يقال إنه ضاق ذرعاً بضيوفه. فتكون سُبة له بين العرب، وكانت عند معاوية مغنيتان فأخبرهما بهذا الأمر، فقالتا له: قل في ذلك شعرا ونحن نغنيه لهم فيذكروا ما جاءوا من أجله، فعمل لهم شعراً يعرض لهم فيه مر المغنيتين أن تغنيهما به، فقال

ألا يا قيل ويحك قم فهيم   لعل الله يصبحنا غماماً

فيسقى قوم عاد إن عادا   قد أمسوا لا يبينون الكلاما

ثم أكمل الأبيات بأن قوم عاد أصابهم الجدب حتى فقدوا القدرة على الكلام فما عادوا يستطيعون كلاماً، وظلت المغنيتان ترددان هذه الأبيات حتى تنبه القوم لما جاءوا له. فانتبهوا إلى الكعبة وجلسوا يبتهلون إلى الله أن يمطر أرض عاد، فسمع داعيهم وهو: قيل بن عنز هاتفا يُقول: اختر لقومك.. هناك سحابة سوداء وسحابة حمراء وسحابه بيضاء فأى سحابة تريدها أن تذهب لقومك؟ فاختار السحابة السوداء اعتقاداً منه أنها ما دامت سوداء داكنة فلابد أن تكون مليئة بالمطر ، وعاد ومن معه إلى قومه وأخبروهم بما حدث واختيارهم للسحابة السوداء ، فلما رأو السحابة السوداء قادمة عليهم استبشروا وقالوا: جاءنا المطر. وفى ذلك يقول الحق سبحانه وتعالى: ﴿فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُّسْتَقْبِلَ أَوْدِيَتِهِمْ قَالُوا۟ هَٰذَا عَارِضٌ مُّمْطِرُنَا ۚ بَلْ هُوَ مَا ٱسْتَعْجَلْتُم بِهِۦ ۖ رِيحٌ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢٤﴾﴾ الأحقاف: ٢٤

حينئذ يرد الحق سبحانه وتعالى عليهم: ﴿فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُّسْتَقْبِلَ أَوْدِيَتِهِمْ قَالُوا هَٰذَا عَارِضٌ مُّمْطِرُنَا ۚ بَلْ هُوَ مَا اسْتَعْجَلْتُم بِهِ ۖ رِيحٌ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢٤﴾ تُدَمِّرُ كُلَّ شَيْءٍ بِأَمْرِ رَبِّهَا فَأَصْبَحُوا لَا يُرَىٰ إِلَّا مَسَاكِنُهُمْ ۚ كَذَٰلِكَ نَجْزِي الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ ﴿٢٥﴾﴾ الأحقاف: ٢٤ – ٢٥ ، هذه هي مقدمة العذاب الذى حدث لعاد قوم سيدنا هود عليه السلام.

أما كيفية نجاة سيدنا هود عليه السلام والذين آمنوا ، فإنه حين رأى السحاب قادما سمع هاتفا يقول له: أخرج من هذا المكان فهذا السحاب فيه العذاب ، فأخذ جماعة المؤمنين وأنطلق إلى مكة وعاش هناك إلى أن لقى الله عز وجل.

الحريرى 446 - 516 هج

الحريرى في المقامات يقول:

سامح أخاك إذا خلط

منه الإصابة بالغلط

وتجاف عن تعنيفه

شكر الصنيعة أم غمط

من ذا الذى ما ساء قط

ومن له بالحسنى فقط؟ ويقول إن الشاعر سمع في نومه من يجيب عن هذا السؤال الأخير

محمد خير الورى

من عليه الوحى هبط

- هو: أبو محمد القاسم بن على بن محمد بن عثمان الحريري البصري الحرامى، صاحب مقامات الحريري والمقامة لغة: تعنى المجلس، أو مقامات الناس:.مجالسها (446 – 516هج)
- مقامات الحريرى قد عملها أربعين مقامة وحملها من البصرة إلى بغداد.
- كان مولعاً بنتف لحيته عند الفكرة، وكان يسكن في مشان البصرة.

يحكى أنه كان دميما، قبيح المنظر. كانت ولادته في سنة ستة وأربعين وأربعمائة (سنة 446هـ) وتوفى سنة عشر وقيل خمس أو ست عشرة وخمسمائة (سنة 516 هـ) بالبصرة في سكة بنى حرام. وخلف ولدين. ونسبته بالحرامى إلى هذه السكة. وهى بفتح الحاء المهملة والراء وبعد الألف ميم.

✸ وبنو حرام قبيلة من العرب سكنوا في هذه السكة فنسبت إليهم والحريرىّ نسبة إلى الحرير وعمله أو بيعه. والمشان بفتح الميم والشين وبعد الألف بُلَيْده بعد البصرة كثيرة النخل موصوفة بشدة النخل وكان أهل الحريرى منها. ويقال إنه كان له بها ثمانية عشر ألف نخلة، وأنه كان من ذوى اليسار.

الخليل إبراهيم عليه الصلاة والسلام

سأل الخليل إبراهيم عليه الصلاة والسلام الله سبحانه وتعالى أن يُرية كيف يُحيي الموتى ، فقال له الله: أو لم تُؤمن بأنى قادر على ذلك؟ قال: بلى يارب ، ولكن أريُد أن يطمئن قلبى ويزداد إيمانى وأراها بعينى ، فأمره الله عز وجل أن يأخذ أربعة طيور ، قيل هي: (ديك وطاوس وغراب وحمامة) وأمره أن يُضمها إليه أولاً ليتأمل أشكالها ثم يذبحها ويُقطعها قطعا ، ثم يُوزع لحومها وأجزاءها على سبعة جبال بحيث يكون على الجبل الواحد قطع لحم من جميع الطيور ،

وفعل الخليل إبراهيم ذلك ووضع رؤوس الطيور الأربعة عند قدميْة ، ووزع الباقى كما أمره الله أن ينادى عليهن ، فنادى عليهن باسم الله ، فوجد لحم كل طائر يتجمع حتى يلتصق ببعضه ، وجاءت الطيور تمشى حتى يتمكن من رؤيتها ببطء ، وأقبلتْ نحوه وليس فيها رءوس ، فأمسك أحد الرءوس وعرضه على طائر آخر فلم يلتصق الرأس ، إلا إذا وضعه لصاحبه وهكذا رأى سيدنا إبراهيم قُدرة الله سبحانه وتعالى وهى تجمع أجزاء كل طائر من ناحية مختلفة ثم يبعث فيه الحياة..

فتى الكهول الصحابى الجليل عبد الله بن العباس بن عبد المطلب

رضى الله عنه 3 - 71 هـ / 619 - 687م

كان عبد الله بن عباس رضى الله عنهما (3 – 71 هج / 619 – 687م) في أوائل فترة شبابه عند وفاة النبى صلى الله عليه وسلم فقال لصديق له: هيا لنسأل أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم ونتعلم منهم فإنهم اليوم كثير ، فقال له صديقه: عجباً لك يا بن عباس ، الناس يحتاجون إليك

ويسألونك وأنت تريد أن تتعلم من غيرك ، فلم يغترَّ ابن عباس بهذا الكلام وقال: فتركتُ ذلك ثم أخذت أسعى لطلب العلم ،

وكان يبلغنى ان الرجل من الصحابة عنده حديث أو شيء من العلم فاذهب إليه في داره ، فربما أجده قائلاً {أي نائماً وقت القيلولة} فأفرش ردائى على الأرض وأنام حتى يخرج إلىَّ ، وربما تثُير الريح علىَّ التراب فيخرج فيرانى ، ويقول لى: يا بن عم رسول الله هلاّ جلست في بيتك وأرسلت إلىَّ حتى آتيك فيقول له ابن عباس: أنا أحقُّ وأولى أن آتيك ، لأن العلم يُسعى إليه.

وكان ابن عباس يرى زيد بن ثابت (11 ق.هـ - 45 هـ / 611 – 665م) وغيره من علماء الصحابة يركب جملة فيجرى ليسحب له الجمل ، فيقول له:.. دعْه يا بن عم رسول الله ، فيرد ابن عباس قائلاً: هكذا أمرنا أن نصنع..مع علمائنا ومُعلمينا.

الصحابى الجليل عبد الله بن عمر بن الخطاب رضى الله عنهما وأرضاهما والمتوفى عام / 73 هج

خرج الصحابى الجليل عبد الله بن عمر بن الخطاب رضى الله عنهما (ت 73هـ) في سفر مع بعض أصحابه ، ولما حضر وقت الطعام جلسوا يأكلون فمر بهم غلام يرعى غنماً، فدعوه إلى أن يأكل معهم فقال لهم: إنى صائم فقالوا له: أتصوم في هذا اليوم الشديد الحر وأنت تتبع هذه الأغنام بين الشعاب؟ فقال: أبادر هذه الأيام الخالية..{أي أستغل أيام الدنيا الفانية بالعمل الصالح}

فقال له ابن عمر: فهل لك أن تبيع لنا شاة ونعطيك ثمنها ونطعمك من لحمها ما تفطر عليه؟ فقال: إنها ليست غنمى ولكنها مْلك لسيدى، فقال له ابن عمر – مُختبراً- وماذا عليك لو قلت لسيدك: أكلها الذئب؟

فرد عليه الغلام: وأين الله؟ وإذا قلت لسيدى أكلها الذئب فماذا أقول لربى يوم القيامة؟ فبكى ابن عمر من هذا الرد ثم ذهب إلى سّيده واشتراه منه وأعتقه {أي جعله حرُاً} لوجه الله، وقال له: أعْتقتك هذه الكلمة في الدنيا وأرجو أن تعتقك يوم القيامة.

حقوق الجار

ذهب رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم وقال: يا رسول الله جارى يُؤذيني ، فقال له: أرجع فاصبر ، وفعل الرجل ذلك مرتين أو ثلاثاً ، فقال له النبى صلى الله عليه وسلم: اذهب فاطرح متاعك {أى أثاث بيتك} على الطريق ، فأستجاب الرجل على الفور من غير أن يعرف السبب ، ونفذ الكلام فأخذ الناس كلما مَرُوا عليه سألوه: لماذا تُلقى متاعك هكذا على الطريق؟ فيقول: جارى يُؤذينى ، فيقولون: لعنة الله وفعل به وفعل ، ثم كانوا يقابلون الجار المؤذى فيعاتبونه ويشتدون عليه فى الكلام ، حتى ذهب بنفسه إلى جاره وقال له: ارجع يا أخى إلى دارك فلن ترى منى ما تكره إن شاء الله ، ثم ذهب إلى الرسول صلى الله عليه وسلم وأخبره بما رآه من الناس فقال له: إن لعْنة الله فوق لعْنتهم {أى أشد}.

{أصل هذه القصة ورد فى الأدب المفرد للبخارى وأبو داود وصححه الحاكم}

الكريم السخي المنفق دون خوف من فقر

أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم من غنائم غزوة الطائف (8هج) إلى قريش وبيوتها ، ومن أعطى من تلك العطايا فى قريش بعد أن بايعه من بنى أمية: أبو سفيان بن حرب وطليق بن سفيان بن حرب وخالد بن أسيد بن أبى العيص بن أمية ، ومن بنى عبد الدار بن قصى: شيبة بن عثمان بن أبى طلحة وأبو السنابل بن يعلكة وعركة بنت عامر بن هاشم ، ومن بنى مخزوم: زهير بن أمية بن المغيرة وهشام بن الوليد بن المغيرة وسفيان بن عبد الأسد بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم والسائب بن أبى السائب، ومن بنى عدى: مطيع بن الأسود وأبو جهم بن حذيفة ، ومن بنى جمح صفوان بن أمية،

وأحيحة بن أمية بن خلف وعمير بن وهب بن خلف "شيطان قريش" ، ومن بنى سهم: عدى بن قيس ، ومن بنى عامر: حويطب بن عبد العزى وهشام بن عمر.

ومن أفناء القبائل: من بنى بكر بن عبد مناة بن كنانة: نوفل بن معاوية، ومن بنى سليم: عباس بن مرداس، ومن بنى غطفان: عنية بن حصن، ومن بنى تميم الأقرع بن حابسى (كل هذا من سبئ هوزان)

✸ وفد وفد هوزان على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم أربعة عشر رجلاً ورأسهم زهير بن صرد وفيهم أبو برقان عم رسول الله من الرضاعة، وقد أسلموا، فمن عليهم أموالهم ونساءهم ورد لهم ذلك.

الصحابى الجليل.. شاعر الإسلام حسان بن ثابت رضى الله عنه وأرضاه

كان يقال للصحابى الجليل.. الأنصاري الخزرجى – رهط كاتب هذه السطور.. العُبَيد لله.. المفكر الإسلامى / أحمد عزوز أحمد محمد مصطفى محمد الفرخ... الصحابى الجليل/ حسان بن ثابت شاعر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، رؤي من السيدة / عائشة رضى الله عنها وأرضاها: أنها وصفت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت: كان والله كما قال فيه شاعره حسان بن ثابت:

متى يبد فى الداجى البهيم جبينه يلج مثل مصباح الدجى المتوقد

فمن كان أو من قد يكون كأحمد نظام لحق أو نكال لملحد

واستعمل الخليفة الراشد أبو بكر الصديق رضى الله عنه حسان بن ثابت فى مجاوبة من خاطبه بالشعر كصهبان بن شمر بن عمرو الحنفى ، سيد قومه ، كان ممن ثبت على إسلامه فى الرده (11 هج) ، وكان عينا للمسلمين فى أهل اليمامة ، وغيظاً لمسلمة الكذاب ، ولا يجدون إليه سبيلاً ، لشرفه وطاعة قومه له.

الصحابى الجليل الأنصاري الأوسي أسيد بن حضير المتوفى عام / 20 هج

قام الصحابى الجليل.. الأنصاري الأوسي.. أسيْد بن حُضير (ت / 20 هج) يصلى بالليل وقرأ من سورة البقرة "أو الكهف" وفرسه مربوطة بجواره ، فجالت الفرس {أى تحركت} فسكت عن القراءة فسكتتْ فقرأ فجالت ، فسكت فسكتتْ ، ثم قرأ فجالت ، وكان ابنه الصغير يحيي نائماً قريباً من الفرس فخاف عليه فانصرف من صلاته ، وجرَّ ابنه يحيي بعيداً عنها ، ثم خرج ينظر ما الذى هَّيج الفرس ، فوجد فى السماء ظُلَّة {أى مثل السحابة} فيها مثل المصابيح ،

فلما أصبح ذهب إلى النبى صلى الله عليه وسلم وأخبره ، فقال له: اقرأ يا بن حُضير ، اقرأ يا بن حُضير ، قال: يا رسول الله خشيتُ أن تطأ {أى تدوس} يحيي وكان قريباً منها؟ ثم قال له النبى صلى الله عليه وسلم: وما تدري ما ذاك (أى الذي رأيته)؟ قال: لا، قال: تلك الملائكةُ دنتْ (اقتربت) لصوتك، ولو قرأت لأصبحتْ ينظر الناس إليها لا تتواري منهم (أى لا تختفي أو تستتر عنهم) {أصل هذه القصة فى البخارى}.

الدين الإسلامي في قارن استراليا

فيما يتعلق بدخول الإسلام فى قارة استراليا ، أن الفصل فى ذلك يعود إلى الجمالة (الذين يركبون الجمال) المسلمين الأوائل ، الذين استعان بهم المستكشفون الإنجليز ليكتشفوا مجاهل القارة الاسترالية ، واعتمدوا عليهم فى نقل البضائع والتموين وتشييدا الطرق ، فى استراليا.، لقد بدأ دخول الإسلام إلى قارة استراليا مع بدء جولات هؤلاء الجمالة عام 1866م ، وكان للصدق والأمانة ، وحسن المعاملة ، والإلتزام بتعاليم الدين الإسلامى من قبل هؤلاء التجار، دور فى قبول الإسلام وإعتناقه ، حيث إنهم لا يكذبون ولا يشربون الخمر ، ولا يلعبون الميسر ، مما كان له أثر كبير فى اذهان الاستراليين ، الذين اعتنقوا هذا الدين ومن ثم أنشأوا مساجد للصلاة.

أسماء بنت أبي بكر ذات النطاقين

(27ق.هـ - 73 هـ / 595 - 692م)

هى صحابية من السابقين الأولين فى الإسلام، وهى ابنة أبى بكر الصديق، وأخت عائشة بنت أبى بكر زوجة النبى محمد صلى الله عليه وسلم، وكانت أسن من عائشة ببضع عشرة سنة، وهى أم عبد الله بن الزبير بن العوام الذى بويع له بالخلافة..(اقرأ للمفكر الإسلامى / أحمد عزوز الفرخ.. كتابه "أمير المؤمنين عبد الله بن الزبير بن العوام")، وكان أول مولود للمهاجرين بالمدينة المنورة بعدة الهجرة، وعاشت إلى أن ولى أبنها الخلافة، ثم إلى أن قتل، وماتت بعده بقليل.

كانت تلقب "بذات النطاقين"، لأنها هيأت لرسول الله صلى الله عليه وسلم لما أراد الهجرة سفرة فاحتاجت إلى ما تشدها به، فشقت خمارها نصفين، فشدت بنصفه السفرة، واتخذت النصف الأخر منطقا.

تزوجت الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصى (28 ق.هـ - 36 هـ / 596 – 656م) ابن عمه رسول الله صفية بنت عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصى، ذلك الشاب القرشي الفارس الشجاع

وأحد السابقين إلى الإسلام والذى بشره رسول الله بالجنة مع تسعة أخرين (أبو بكر الصديق، عمر بن الخطاب، عثمان بن عفان، على بن أبى طالب، طلحة بن عبيد الله ، سعد بن أبى وقاص، أبو عبيدة الجراح، عبد الرحمن بن عوف، سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل) عرفوا جميعاً بالعشرة المبشرين بالجنة، وهاجرت معه وهى حامل بعبد الله إلى المدينة المنورة، ولدت أسماء ستة أولاد هم: عبد الله، وعروة، والمنذر، ومعصب، وعاصم، والمهاجر، وثلاث بنات هن، خديجة الكبرى، وأم الحسن، وعائشة.

وكانت أسماءُ سخية النفس وكانت تقول: يا بناتى تصدقن ولا تنظرون الفضل. وشهدت معركة اليرموك (15هج) مع ابنها وزوجها، وعاشت إلى أن ولى ابنها الخلافة (فى عام 64 – 73 هج / 683 – 692م) ثم إلى أن قتل، وصارت كفيفة، وماتت وقد بلغت مائة سنة، وهي أخر المهاجرات وفاة.

- روت أسماء بنت أبى بكر عن النبى صلى الله عليه وسلم 56 حديثاً، منها 22 فى الصحيحين
- وحدث عنها أبناها، وعبد الله بن عباس وآخرون.

ومن مواقفها الحكيمة انه لما قتل الحجاج بن يوسف الثقفى ابنها عبد الله بن الزبير وصلبه، وأرس إلى أمه أسماء أن تأتيه، فأبت، فأتى إليها فقال: كيف رأيتني صنعت بعبد الله؟ قالت: رأيتك أفسدت عليه دنياه، وأفسد عليك أخرتك. والموقف الثانى هو عندما زارتها والدتها قتيلة بنت عبد العزى وكان أبو بكر طلقها فى الجاهلية ومعها هدايا لأسماء – فأبت أن تقبل هديتها، وأرسلت إلى عائشة: سلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: "لتدخلها وتقبل هديتها". وهذا درس عظيم فى الرد على المتشددين.

الإسراء والمعراج

المعراج كان لستة أنبياء: خليفة الله تعالى آدم أبو البشر ، وإدريس ، وإبراهيم ، وموسى ، وعيسى ، وصفوتهم نبيناً صلى الله عليه وآله وسلم ، فمعراج آدم كان إلى الجنة ، ومعراج إدريس إلى السماء السادسة ، ومعراج إبراهيم إلى ملكوت السموات والأرض ، ومعراج موسي إلى الطور ، ومعراج عيسى إلى سماء الدنيا ، ومعراج المصطفى صلى الله عليه وسلم إلى العرش ، فقد اشتركت الستة فى أصل المعراج.

حكمة تخصيص الإسراء إلى المسجد الأقصى أن قريشا تعرفه ، فيسألونه عنه ، فيخبرهم بما يعرفونه ، مع عملهم أنه صلى الله عليه وسلم لم يدخل بيت المقدس قط ، فتقوم الحجة عليهم ، وكذلك وقع.

أول من كذب الرسول بحديث الإسراء والمعراج المطعم بن عدى بن نوفل بن عبد مناف بن قصى.

تاريخ تليد وعظيم

مرحبا بمن يفهمون سر الله – عز وجل – فى أن جعل اللسان وراء سجنى الأسنان والشفاة حتى لا يتكلم اللسان إلا عن صدق وإيمان ، ورحم الله الخليفة الراشد أبا بكر الصديق (51 ق.هـ - 13 هـ / 573 – 634م) ، فقد كان يشير إلى لسانه كثيراً وهو يتكلم فيقول : هذا الذى أوردنى الموارد ، فلما لقى ربه راضيا مرضيا العباس رآه بن عبد المطلب – رضى الله عنه وأرضاه.. (ت يوم الجمعة 14/رجب/32هـ ، وهو ابن ثمانية وثمانون عاما ودفن فى البقيع) فى منامه فقال له: أين أوردك لسانك ، فقال:.قلت به لا إله إلا الله فأوردنى الجنة.

الأساتذة.. العلماء

الإمام زيد بن على "زين العابدين" (78 – 121هج) بن الإمام الحسين بن أمير المؤمنين الإمام على بن أبى طالب رضى الله عنهم أجمعين، خرج بسيفه على الحاكم الظالم هشام بن عبد الملك بن مروان الحاكم الأموى العاشر (72 – 125هج)، والإمام جعفر الصادق بن محمد الباقر بن على زين العابدين بن الحسين (80 – 148هج) دعا إلى إعمال العقل وحض على التفكير مستفيداً من معطيات العلوم لفهم الدين ، والإمام.أبو حنيفة النعمان (80 – 150هج) أتجه إلى الأخذ بالرأى وتوسع فيه وأفاد من النظر العقلى ، والإمام مالك بن أنس (93 – 204هج) عول على الدين وحده، والإمام الليث بن سعد (94 – 175هج / 713 – 791م) أتخذ منهجاً وسطاً بين الرأي والحديث، والأمام الشافعى (150 – 204هج) صحح مفاهيم الناس عن السُنة والرأي.واعتبر الشورى فرضاً للحاكم والمحكوم ، والإمام أحمد بن حنبل (146 – 241هج) تشدد فى الأخذ بالسُنة فى العقائد والعبادات. والإمام أبن حزم (384 – 456هج / 994 – 1046م) لم يعرف تاريخ الفقه رجلا كتب فى الحب وأحوال العشاق بهذه الرقة والعذوبة، والأمام العز بن عبد السلام (577 – 660هج / 1181 – 1262م) كان داعية للتجديد عدو للتقليد.

كانت هذه الكواكبة من العلماء ضد طغيان السلاطين وجمود الأفكار.

وجوه إسبانية في شوارع القاهرة!

يوم 12 أكتوبر عام 1492 ميلادية، وتحديداً بعد منتصف الليل بساعتين، هتف البحارة الإسبانى رودر يجودى تيريانا على متن سفينته "لابينتا" قائلا بالإسبانية "تييرا.. تييرا"، أي "أرض.. أرض"!

كان دى تيريانا يهتف عندما شاهد في ظلمة المحيط الأطلنطى خيالات جزيرة "جواناهانى" أمامه عن بعد، وكان قد بدأ رحلته البحرية الإستكشافية من ميناء "هويلفا" الإسباني، دى تيريانا واحد من بين تسعين بحاراً ضمن فريق الرحالة الأشهر كريستوفر كولمبس (1451 – 1506م).

لم يكن أكتشاف "جواناهانى" هو القضية، ولكن الأهم أن بعض المؤرخين الإسبان يدفعون بأن دى تيريانا كان ابن تاجر مسلم من أشبيلية "سيفيليا"، تعلم اللغة العربية ، وأصبح يتحدث بها بطلاقة ، تماما مثل كثيرين من أقرانه في مدن أسبانية مثل غرناطة "جرينادا" أو هويلفا أو "أشبيلية" خلال القرن الخامس عشر الميلادى ، علما بأن المصادر التاريخية تشير إلى أن فريق رحالة ومستكشفى "الأدميرال" كولومبس.كان مليئا بالبحارة الإسبان من المسلمين واليهود.

ويقول السفير الإسبان بالقاهرة، وهو يروى هذه الوقائع التاريخية في تصريحاته بمناسبة الاحتفال بالعيد الوطنى لبلاده:"عندما اتجول في شوارع القاهرة، اتفحص.. وجوه المصريين، وأنظر إلى هذا وذاك، وأسال نفسى: هل يمكن أن يكون بعض أبطالنا من الفنانين أو المفكرين أو التجار أو المخترعين أو الشعراء أو البحارة الذين نفخر بهم، تعود أصولهم إلى عائلات هنا"؟

ويضيف السفير: "قد أثرى المصريين بالفعل ثقافتنا، منذ أن كانوا يسافرون إلى الأندلس ثم أصبحوا من الإسبان جيلا بعد جيل، حتى وإن تغيرت اللغة أو الملامح أو حتى الدين، تمام مثلما تحول مسيحيون إسبان إلى الإسلام وبدأوا يتحدثون العربية، ثم أثروا ثقافتكم بعد أن عبروا مضيق جبل طارق إلى شمال أفريقيا".

- أقر للمفكر الإسلامي / أحمد عزوز الفرخ – دولة بنى أمية "الثانية" في الأندلس-

أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضى الله عنه وأرضاه

(40 ق.هـ - 23 هـ / 584 - 644م)

كان أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضى الله عنه: (40 ق.هـ - 23 هـ / 584 - 644م) يتفقد أحوال الرعية ، فبينما هو يسير ذات ليلة إذ سْمع امرأة تقول لأبنتها: هي يا بنتى اخلطى اللبن بالماء لنبيعه ، فقالت لها: يا أمى إن أمير المؤمنين ينهى عن ذلك ، فقالت لها: وأين أمير المؤمنين الآن حتى يرانا؟ فقالت لها: إن كان أمير المؤمنين لا يرانا، فربُّ أمير المؤمنين يرانا.

فسمع سيدنا عمر هذه الكلمة فأعجب بالفتاة، فرجع إلى أولاده وقال لهم: ليذهب أحدكم ليخطب هذه الفتاة فإنى لأرجو أن يكون من نسلها ولد يسوس ويقود العرب والمسلمين، ووصف لهم المكان، فذهب ابنه عاصم وتزوج هذه الفتاة الصالحة وأنجب منها ابنته (ليلى) التي كبرت بعد ذلك وتزوجها عبد العزيز بن مروان بن الحكم فأنجب منها (عمر بن عبد العزيز) الخليفة الأموى التاسع العادل وتحققت فراسة سيدنا عمر.

الظلم الأسود

لعل أكثر أنواع الظلم شيوعاً في عصرنا ليس ظلم الفرد للفرد.. وإنما هو ظلم الأنظمة المستبدة للفرد، إن الحاكم في هذه الأنظمة يزج بخصوصه في السجون ويلفق لهم القضايا ويتهمهم بما يشاء ويعذبهم كما يشاء لكى يظل جالساً.فوق كرسى الحكم.

ولقد وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً أمام الكعبة – المحرمة – وقال: إن خرابك حجراً على حجر أهون عند الله من ترويع مسلم.. أكان الرسول العظيم يستشق الغيب ويحدث عن زمان لم يأت بعد ، أم كان هذا إلهاماً من الله سبحانه وتعالى له؟ إن ترويع الإنسان هو تخويفه ، ونزع الأمان من حياته وتهديده في رزقه ، ومحاكمته على أفكاره ومعتقداته وهذا كله مرحلة تسبق تعذيبه أو قتله ، ولقد أعتبر الرسول الأعظم أن للأنسان حرمة أكبر من حرمة الكعبة – المشرفة - ، لأن الكعبة رمز من الحجارة ، والرمز لا يتأثر إن تحطمت الحجارة ،.. إذ يمكن بناؤها من جديد.

أما الإنسان فمن السهل تحطيمه وليس من السهل إعادته كما كان ،.من هنا كانت حرمة الإنسان عند الله سبحانه وتعالى شيئاً لا يدركه الظالمون في الأرض ، لقد أمر الله عز وجل بالعدل فقال "اعدلوا" والظلم هنا تطاول على الأمر الإلهى وتحد له ، وبسبب الظلم يجيئ يوم القيامة حيث يعيد المولى عز وجل فتح القضايا التي سبق أن حكم فيها ، ويكون هو سبحانه وتعالى القاضي فيها بعدله

معلومات وتواريخ تاريخية



المفكر الإسلامى
أحمد عزوز الفرخ

نقطة نور

ما تعلمته من هذه الحياة أن هناك أكثر من طريق وأكثر من طريقة للتعامل مع مجريات حياتنا. وأن ليس فى امكانك أبدا ان تغير من طبيعة الأحداث إلا أن فى امكانك أن تغير الطريقة التى تقترب منها وتتعامل معها..

✹ كان (وايزمان) (1874 – 1952م) الذى أصبح فيما بعد رئيساً لدولة إسرائيل..الغاصبة ، كان أستاذ لكيمياء العضوية فى جامعة (منشتر) بإنجلترا ، وقبيل الحرب العالمية الأولى (1914 – 1918م) نجح فى تحضير (الجلسرين) وإنتاجه من السكر بالتخمير ، وسَّهل هذا صناعة المفرقعات والمتفجرات ، فطلب منه رئيس انجلترا فى هذا الوقت (لويد جورج) معرفة سر تحضير الجلسرين لاستخدامه فى صناعة ما يلزمها من مفرقعات ، وعرضوا.. عليه شراء الاختراع بما يراه من مقابل مادى ، ولكنه رفض وقال لهم: لا أريد مالاً، وإنما أريد أن تعطونا وعْداً بإنشاء وطن قومى لليهود فى فلسطين ، فاستدعى لويد جورج وزير خارجيته (ارثر جميس بُلفور).

ثم كان وعد المشئوم (وعد بلفور فى 2 / نوفمبر / 1917م) الذى ضاعت بسببه فلسطين حتى كتابة هذه السطور ، وهكذا ضاعت فلسطين بتحضير الجلسرين.

✹ اشترى رجل من رجل آخر عقاراً {أرضاً أو داراً} فوجد الذى اشترى العقار فى عقاره جرَّة {وعاء من فخار} فيها ذهب ، فقال الذى اشترى العقار: خُذ ذهبك إنما اشتريت منك الأرض ولم أشتر الذهب ، وقال الذى له الأرض: إنما بعتُك الأرض وما فيها ، فتحاكما إلى رجل ، فقال الذى تحاكما إليه: ألكما ولد؟ {أى هل عندكما أولاد} قال أحدهما: لى غلام وقال الآخر: لى جارية {أى بنت} قال: أنكحا الغلام الجارية {أى زوّجا الولد للبنت} وأنفقا على أنفسهما منه وتصدقا .

. {وردت فى صحيح البخارى}.

✹ كان لأحد الأغنياء جارية تخدمه ، وبينما هى ذات يوم تصب له الماء الساخن ليتوضأ فسقط الإبريق من يدها على الرجل فشجَّ رأسه ، وأحست الجالرية بالغضب فى وجهه ، وكانت تحفظ القرآن الكريم فقالت: يا سيدى: إن الله عز وجل يقول: (والكاظمين الغيظ) قال لها: كظمتُ غيظى ، قالت له: (والعافين عن الناس) قال لها: عفوت عنك ، قالت: (والله يحب المحسنين) قال: اذهبى فأنت حُرَّة لوجه الله

حسبة برما قرية برما / مركز طنطا محافظة الغربية / بجمهورية مصر العربية

✹ قرية "برما" بكسر الباء.. بلدة مصرية صغيرة فى الوجه البحري بدلتا النيل – مركز طنطا بمحافظة الغربية – ربما تكون قد سمعت بها وربما ، وربما لا تكون.. وان انت حاولت البحث عنها على الخريطة.. فربما تجدها ، وغالبا لن تجدها.!!

ورغم ذلك فإن "برما" هذه .. ذاع صيتها واشتهر اسمها لاقترانه بمقوله يرددها الناس كلما ارادوا التعبير عن مشكلة يصعب علاجها أو مسألة يستعصى حلها.. فيقولون: "دى.. ولا حسبة برما..!!"

ولكن.. ما هى "حسبة برما" هذه التى صارت مضربا للمثل؟! لا أحد يعرف..!!

إلى أن جاء يوم.. وكان "زيزو" قد فك عن كيسه ودعانا إلى العشاء.. وذهبنا جميعا عدا "ابو العريف" الذى اتصل تليفونيا ليعتذر بحجة أن أحد أصدقائه من أهل الريف قد طب عليه فجأة ولا يجوز ان يتركه ولمسنا فى صوت "زيزو" نبرة ندالة نطقت بها عيناه وكأنه يقول "بركة يا جامع!!". لكنه أمام نظراتنا الحارقة اضطر إلى التصميم على اصطحاب."ابو العريف" لصديقه ضيفا عزيزاً علينا.. وقدم لنا "ابو العريف" صديقه "البرماوى".. ضحك "زيزو" وهو يقول للضيف مهرجا.."برماوى دم من برم..؟! "

ضحك الضيف وقال "لا يا عم.. الله يكفينا شر البرم.. برماودى يعنى من برما..".

"من برما..؟ طب الحقنا..!!" سألناه بفضول..!!

نظر الينا بذهول وهو يقول "الحقكوا..؟! الحقكوا فى أيه.. ده احنا.. عايزين اللى يلحقنا!!!"

قال له "الطيب" "احنا قصدنا تلحقنا بأصل الحكاية".

قاطعة "البرماوي" يقول "لو كنا عارفين أصل الحكاية.. ما كنا عرفنا لها نهاية..!!"

تدخل "زيزو" قائلا: "جرى ايه يا عم.. انت مصعب الحكاية ليه؟ انت مش..بتقول أنك من برما.."

أوما "البرماوي" قائلا: "أى نعم.."

قال له "زيزو" "عظيم !! طب تقدر تقول لنا ايه اصل حكاية "حسبة برما"..!!

قهقه "البرماوى" وهو يقول: "طب مش تقولوا كده م الصبح.!! قال له.. "زيزو" أدينا قلنا أهه.!!"

أشعل "البرماوى" لفافة تبغ وأخذ نفسا عميقا وهو يضع ساقا على ساق وراح يقول:

"باه بلدنا "برما" دى كانت أكبر منتج للفراخ فى بر مصر كله. مفيش بيت إلا فيه فراخ وبيض.. كانوا بيربوا الفراخ حتى تحت السرير.. وفى يوم من ذات الأيام.. الواد ابن العمدة طس بالسكلته فى ولية شايلة مشنة بيض.. فشفش لها البيض كله.. جرت على ابوه تشتكى له.. سألها عن عدد البيض.. وادها حقها.. ابن العمدة ده كان ولد خيبان فى الحساب وأبوه جايب له مدرس حساب جامد قوى.. لما لقى العمدة حيقطع الواد م الضرب قال له سيبهولى وأنا حتصرف معاه.. بس قل لى الأول عدد البيض كان كام.. المدرس قال للواد لو قلت لى كام بيضه كانت فى المشنة أخلى أبوك يسامحك.. الواد قال له

وأنا ايش عرفنى!! المدرس لطشه.. وقال له ما أنا حسهلهالك اهه.. كان فيها عدد لو قسمته على اثنين يتبقى بيضه.. على ثلاثة يتبقى بيضه.. على "أربعة يتبقى بيضة.. على خمسة يتبقى بيضه.. على ستة يتبقى بيضة.. على سبعة ما يتبقاش ولا بيضه..!! الواد احتاس طبعا وقال للمدرس لو ابويا ذات نفسه عرف يحلها حخليه يضربنى زى ما هو عاوز.. المدرس لطشه وقال له ما هو عارف العدد يا غبى!! والحكاية دى لفت فى البلد كلها ولا حدش عرف يحسبها.. وعشان كده سموها "حسبة برما"!! واستشعر "البرماوى" لذة ما بعدها لذة ونحن نتوسل اليه لمعرفة الحل.. ولم ينقذنا إلا تهديد "زيزو" بحرمانه من العشاء ان لم ينطق.. اذا قال على الفور:"تلتميت بيضه وبيضه"!!

- محافظة الغربية محافظة عريقة ، كانت تجمع فى مساحتها من المنصورة حتى كفر الشيخ ، وهى محافظة تجارية منذ القدم ، وبها مدن صناعية كبرى هى: المحلة الكبرى ، كفر الزيات ، طنطا ، وطنطا بها أكبر مصنع نحاس على مستوى الجمهورية-
- كان المستهزئون برسول الله صلى الله عليه وسلم خمسة ، الذين نزل فيهم قول تعالى

:صدق الله ﴿ إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ ﴿٩٥﴾ ﴾ الحجر: ٩٥

وكانوا ذوى أسنان وشرف فى قومهم ، وهم: الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزي بن قصى ، والأسود بن عبد يغوث من بنى زهرة – أخو قصى - ، والوليد بن المغيرة من بنى مخزوم – والد خالد بن الوليد ، والعاص بن وائل من بنى سهم – والد عمرو بن العاص ، والحارث بن الطلاطلة.

ولما تمادى بهم الشر أهلكهم الله ، جاء الأمين جبريل عليه السلام للنبى صلى الله عليه وسلم ووقف بجواره حول الكعبة وهؤلاء الخمسة يطوفون بها ، فلما مر الأسود بن المطلب رمى جبريل فى وجهو بورقة خضراء فعمى.

ومر به الأسود بن عبد يغوث ، فأشار جبريل إلى بطنه فاستسقى فمات بداء الاستسقاء.

ومر به الوليد بن المغيرة (527 – 622م) ، فأشار إلى جرح قديم بأسفل كعب رجله ، فانتفض به هذا الجرح فقتله.

ومر به العاص بن وائل ، فأشار إلى أخمص رجلة فوقع بعد ذلك من فوق ظهر حمار له فوق شجرة فيها شوك فأصابته فى موضع الإشارة شوكته فادت إلى قتله.

ومر به الحارث بن الطلاطلة فأشار إلى رأسه فامتخض قيحاً فقتله.

- رأى عمر بن عبد العزيز (61 – 101 هـ / 681 – 720م) أحد أولاده فى يوم عيد وهو يلبس ثوباً مُرقَّعاً فبكى عمر ، فقال له ابنه: مايُبكيك يا أبت؟ قال له: أخشى يا بُنَّى أن يراك الصُبيان بهذا الثوب فينكسر قلبك وتحزن على حالك ، فقال له: يا أبت إنما ينكسر قلبُ من أعْدمه الله رضاه أو عقَّ أمه وأباه ، وإنى لأرجو أن يكون الله راضياً عنى برضاك عنى.
- ورأى عبد الله بن عمر (ت/73هـ) رجلاً يحمل أمه ويطوف بها حول الكعبة ،.. فقال له الرجل: يا بن عمر أترانى وفيتُها حقَّها؟ قال له: ولا بزفرة واحدة {أى ولا بطلقة واحدة من طلق الولادة}.

✸ الصحابى الجليل عثمان بن مظعون بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح بن هصيص بن كعب بن لؤى بن غالب بن فهر – قريش – بن مالك بن قيس النضر – بن كنانة بن خزيمة بن مدركه – عامر – بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان ، حرم الخمر فى الجاهلية، توفى فى شهر شعبان على رأس ثلاثين شهرا من الهجرة. وقبل النبى صلى الله عليه وسلم خده وسماه (السلف الصالح) وهو أول من قبر بالبقيع وكان له من الولد : عبد الله ، والسائب، أمهما: خوله بنت حكيم.

✸ كان أبو عقيل عبد الرحمن بن عبد الله بن ثعلبة كان أول من جرح يوم اليمامة.. (11هج) ، ومات شهيداً بعد أن أبلى بلاء حسن. واشترك مع وحشى فى قتل عدو الله مسيلمة الكذاب ، فهو الذى قال عليه وحشى لا أدري من أجهز عليه أنا أو الغلام الأنصارى.

✸ سئل الفضل بن عياض رضى الله عنه (107 – 187هـ) متى يكون الرجل صالحا؟ قال إذا كانت النصيحة فى نيته والخوف فى قلبه والصدق فى لسانه والعمل الصالح فى جوارحه.

✸ الصاحبية الجليلة أسماء بنت عميس (ت عام/ 660م). أسلمت بمكة قديما ، وبايعت ، وهاجرت مع زوجها الصحابى الجليل جعفر بن أبى طالب إلى الحبشة ثم قتل عنها فى غزوة مؤته (8 هـ) فتزوجها أبو بكر الصديق ومات عنها (13هـ / 634م) وأوصى أن تغسله ثم تزوجها الإمام على بن أبى طالب.

✸ الصحابة الجليلة أم سليم بنت ملحان بن خالد بن زيد بن حرام. تزوجها مالك بن النضر فولدت له أنس بن مالك (خادم رسول الله فيما بعد) ثم تزوجها بعد ذلك أبو طلحة (ت 36 ق.هـ - 34 هـ) وكان كافراً وجعلت مهرها إسلامه. فكان أكرم مهر وهو الإسلام.

✸ الصحابة الجليلة عفراء بنت عبيد بن ثعلبة أسلمت وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورزقها الله سبحانه – وتعالى – سبعة بنين كلهم شهدوا غزوة بدراً (2هـ) مسلمين.. وذلك انها تزوجت الحارث بن رفاعة – شهد العقبتين ، توفى بعد مقتل أمير المؤمنين. عثمان بن عفان - بن الحارث فولدت له معاذا ومعوذا. ثم طلقها فقدمت مكة فتزوجت بكير بن عبد ياليل فولدت له خالدا واياسا وعاقلا وعامرا. ثم رجعت إلى المدينة فراجعها الحارث.بن رفاعة فولدت له عوفا. فشهدوا كلهم بدرا مسلمين. فاستشهد معاذ ومعوذ (هم الذين قتلوا..أبو جهل الملعون) وعاقل ببدر وخالد يوم الرجيع ، وعامر يوم بئر معونة ، واياس يوم اليمامة والبقية منهم لعوف.

✸ تميم الداري أول من صنع منبر للرسول صلى الله عليه وسلم "درجتين غير مقعد".

✸ روى عبد الله بن عمر بن الخطاب رضى الله عنهما (ت/73هـ) أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سأل أصحابه ذات يوم فقال: إن من الشجرة شجرة لا يسقط ورقُها ، وإنها مثلُ المسلم فحدثونى ما هي؟ فوقع الناس في شجر البوادى {أي أخذوا يذكرون أشجاراً مختلفة} قال عبد الله: فوقع في نفسى أنها النخلة ، ووجدت في المجلس من هو أكبر منى ورأيت. أبا بكر وعمر لا يتكلمان فاستحيت وكرهت أن أتكلم ، ثم قال الصحابة: حدثنا يا رسول الله ما هي؟ قال: هي النخلة ، فلما قمنا أخبرت أبى بما كان وقع في نفسى فقال: لأن تكون قُلتها أحبُ إليَّ من حُمْر النعَّم {أي من الإبل الحمراء الغالية الثمن}.

✸ إن معنى الحجاب في الإسلام تحتجب المرأة عن مواطن الريب.

✸ قتيلة أخت ورقة بن نوفل (ولد في القرن السادس وتوفى في القرن السادس)..تكنى أم قتال. وهى التي رأت نور النبوة المحمدى في جبين عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصى – والد رسول الله صلى الله عليه وسلم – وهى التي ارادت أن تتزوجه قبل السيدة الفضلى / آمنة بنت وهب (557 – 577م – 47 ق.هـ) – أم رسول الله صلى الله عليه وسلم – فلم تزوجها ، أعرضت عن عبد الله بن عبد المطلب.

✸ يروى أن عزة أخت الصحابى الجليل جميل الشكل والمنظر والمظهر.. دحية..خليفة الكلبى (ت / 670م) ، ماتت من شدة الفرحة عندما نبئت أن الرسول صلى الله عليه وسلم قبل الزواج بها.

✸ الصحابى الجليل ، الأنصارى الخزرجى / كعب بن مالك بن أبى مالك السلمى.(26ق.هـ - 51هـ) كان أحد شعراء رسول الله صلى الله عليه وسلم.

✸ انتصر المسلمين في غزوة وأحضروا الأسْرى ، وكان فيهم امرأة تحلب ثدْيها {أي تهيأ للإرضاع} وأخذت تسعى تبحث عن طفلها الذى فقدتْه ، فلما وجدته أخذته والصقته ببطنها وأرضعته ، فقال النبى صلى الله عليه وسلم لأصحابه: أترون هذه المرأة طارحة ولدها في النار؟ قالوا: لا والله ، فقال النبى صلى الله عليه وسلم: لله أرحْمُ بعبادة من هذه بولدها.

✸ وفى عهد سيدنا داود عليه السلام ، كانت امرأتان معهما طفلان فجاء الذئب وخطف ابن واحدة منهما فقالت للآخرى: إنما ذهب الذئب بابنك أنت وقالت الأخرى: بل ذهب بابنك أنت ، فتحاكما إلى سيدنا داود فحكم بالولد للكُبرى ، فخرجتا على ابنه سيدنا سليمان عليه السلام فأخبرتاهُ فقال: ائتونى بالسكين أشُقه بينهما فقالت الصغري لا تفعل رحمك الله هو أبنها ، فقضى {أي حكم} به للصغرى ، وأعطاه لها.

✸ عاتكة بنت عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصى (عمه رسول الله صلى الله عليه وسلم) أبنها عبد الله بن أبى أمية بن عبد الله بن مخزوم.

✸ أروى بنت عبد المطلب بن هاشم (عمه رسول الله) كان زوجها عمير بن وهب بن. عبد الدار بن قصى ، فانجبت منه طليب ، ثم تزوجت أرطأة بن عبد شراحبيل.. ابن عم مصعب بن عمير فأنجبت له فاطمة.

✹ أميمة بنت عبد المطلب بن هاشم (عمه رسول الله) كان زوجها جحش بن رباب بن بعمر.. أولادها: عبد الله ، عبيد الله ، زينب "أم المؤمنين فيما بعد " حمنة ، حبيبة.

✹ برة بنت عبد المطلب بن هاشم (عمه رسول الله) كان زوجها عبد الأسد بن هلال بن.عبد الله بن عمرو بن مخزوم.. أولادها سلمة واسمه عبد الله زوج أم سلمة "أم المؤمنين فيما بعد" وتزوجت – أى برة – بعد ذلك أبورهم بن عبد العزى بن قيس فولدت أباسبرة.

✹ أخوال رسول الله صلى الله عليه وسلم هم: عبد بن يغوث ، عبيد بن يغوث ، وهما من صفية زوجة وهب أبى آمنه (أم رسول الله) ، فهما أخواها لأبيها. الأسود بن وهب ، عمير بن وهب ، وكانا صحابين.

✹ خرج جيش إسلامى لحرب الأعداء ، فواجههم نهر فأمرهم القائد أن يعبروه ، وبينما هم وسط النهر سقط من أحدهم قَعْب {أي كوب} فقال: قعبى قعبى! فقال أخوه المسلم الذى عن يمينه: قعبى قعبى ، فقال الذى عن شماله مثل ذلك حتى أخذ الجيش كله يردد هذا ، فأمرهم القائد أن يغوصوا للبحث عن الكوب فغاصوا مرة واحدة حتى وجدوه ، والعدو يراقبهم وينظر ما يفعلون فقالوا: إذا كان فعلوا هذا من أجل كوب سقط من أحدهم فماذا يفعلون بنا لو قتلنا منهم نفساً؟ فألقى الله الرعب في قلوبهم وفروا من أمام المسلمين.

✹ دخلوا على العابد التقى الورع المعروف (بشر بن الحارث) (197 -227هـ) في يوم شديد البرد فوجدوه ينتفض من البرد وقد خلع ثوبه بجواره وكشف ظهره وبطنه ، فسألوه عن ذلك فقال: تذكرت إخوانى الفقراء ومعاناتهم من البرد وليس عندى ما أوسيهم به..أو نقدمه لهم فأحببت أن أشاركهم في إحساسهم بالبرد.

✸ في القرن التاسع عشر الميلادى ، القرن الثالث الهجرى.. عندما أراد خديوى مصر – الخديوى إسماعيل (1863 – 1879م) – أن يستقرض مبلغا من الذهب من إنجلترا وفرنسا ، لتغطية مصاريف افتتاح قناة السويس ، اشترطتا عليه ستة شروط ، منها: إلغاء التقويم الهجرى في مصر ، فتم إلغاءه سنة : 1292هج / 1875م. واستبدال التقويم القبطبى والميلادى به

✸ كانت راية قريش (العقاب) في بيت من بيوت شرفهم العشرة ، فإذا وقعت حرب أخرجوها ، فإن اتفقوا على أحد منهم أعطوا الراية ، وإن لم يجتمعوا على أحد رأسوا صاحبتها فقدموه ، وكانت هذه الوظيفة من خصائص بنى أمية وكان صاحبها أبو سفيان بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصى.

✸ كانت المشورة بين قريش أشبة برئاسة المجلس وكانت في بنى أسد رهط – السيدة الفضلى خديجة بنت خويلد – وكان يتولاها منهم يزيد بن زمعة بن الأسود.

✸ في السنة الرابعة للهجرة ، وقيل في الخامسة ، نزلت أية الحجاب ، والمراد بالآية الطائفة من القرآن ، نزل فيها الأمر بالستر ، وهو قوله تعالى ﴿وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ﴾ أي الزمن بيوتكن.﴿وَلَا تَبَرَّجْنَ﴾ قيل : هو التكسر والتبختر ، وقيل: هو أظهار الزينة وإبراز المحاسن للرجال. ﴿تَبَرُّجَ ٱلْجَٰهِلِيَّةِ ٱلْأُولَىٰ﴾ الأحزاب: ٣٣، قيل: إن الجاهلية الأولى ما بين عيسى ومحمد عليهما الصلاة والسلام ، وقيل هي زمن داود وسليمان عليهما السلام ، كانت المرأة تلبس قميصا من الدرع – درع المرأة: قميصها أو ثوب تلبسه في بيتها ، والثوب الصغير تلبسه الجارية الصغيرة – غير مخيط – من الجانبين فيرى خلفها من الخلف ، من معاينه المراده هنا . الجهة الخلفية، ضد الجهة الأمامية.

✸ ويطلق كذلك على أقصر أضلاع الجنب وقيل: الجاهلية الأولى ما قبل الإسلام والجاهلية الأخرى يفعلون مثل فعلهم أخر الزمان ، وقيل: قد تذكر الأولى ولا تستلزم أخرى ، كقوله تعالى :. ﴿وَأَنَّهُۥٓ أَهۡلَكَ عَادًا ٱلۡأُولَىٰ ۝٥٠﴾ النجم: ٥٠ ، ىٔولمن تكن لها أخرى.

✸ عند ذهاب جيش المسلمين إلى قبيلتى ثقيف وهوزان – غزوة حنين (8هج) نزل الجيش بواد ، منصورا بسدرة خضراء شامخة منعزلة يحيطها المشركون بعبادة خرافية ،..فينحرون في ظلها الضحايا ، ويعلقون بها أسلحتهم ، اعتقاداً منهم أن لمس شجرة يمنحهم قوة لا تقاول. وكانت عقول بعض المسلمين لم تطهر بعد من آثار خرافاتهم القديمة ،..فرغبوا في أن تكون لهم أيضا شجرة ذات أنواط ، ورفعوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم طلبهم ، فغضب أشد الغضب ، وقال لهم "الله أكبر ، قلتم – والذى نفس محمد بيده "–. كما قال قوم موسى: ﴿ٱجۡعَل لَّنَآ إِلَٰهٗا كَمَا لَهُمۡ ءَالِهَةٞۚ﴾ الأعراف: ١٣٨ ، إنكم قوم تجهلون ، إنها السنن ، لتتركن سنن من كان قبلكم.

✸ صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس صلاة الخوف في "غزوة ذات الرقاع 10/محرم/5هج" كانت أول صلاة للخوف ، وذلك عندما لقى الرسول صلى الله عليه وسلم جمعا من غطفان ، فتقارب الجمعان ، ولم يكن بينهما حرب حيث خاف المسلمون أن يغير المشركون عليهم وهم غافلون ، حتى صلى النبى صلى الله عليه وسلم بالناس صلاة الخوف ، فهم بهم المشركون فقال قائلهم : دعوهم فإن لهم صلاة : التي هي الظهر ، وهى أحب إليهم من أبنائهم! فنزل جبريل عليه السلام عليه صلى الله عليه وسلم فأخبره ، فصلى ، صلاة العصر، صلاة الخوف ، صلى بطائفة ركعتين وبالأخرى ركعتين ، ونزل بها القرآن الكريم

وهى قوله تعالى: ﴿وَإِذَا كُنتَ فِيهِمۡ فَأَقَمۡتَ لَهُمُ ٱلصَّلَوٰةَ فَلۡتَقُمۡ طَآئِفَةٞ مِّنۡهُم مَّعَكَ وَلۡيَأۡخُذُوٓاْ
أَسۡلِحَتَهُمۡۖ فَإِذَا سَجَدُواْ فَلۡيَكُونُواْ مِن وَرَآئِكُمۡ وَلۡتَأۡتِ طَآئِفَةٌ أُخۡرَىٰ لَمۡ يُصَلُّواْ فَلۡيُصَلُّواْ مَعَكَ
وَلۡيَأۡخُذُواْ حِذۡرَهُمۡ وَأَسۡلِحَتَهُمۡۗ وَدَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَوۡ تَغۡفُلُونَ عَنۡ أَسۡلِحَتِكُمۡ وَأَمۡتِعَتِكُمۡ فَيَمِيلُونَ
عَلَيۡكُم مَّيۡلَةٗ وَٰحِدَةٗۚ وَلَا جُنَاحَ عَلَيۡكُمۡ إِن كَانَ بِكُمۡ أَذٗى مِّن مَّطَرٍ أَوۡ كُنتُم مَّرۡضَىٰٓ أَن تَضَعُوٓاْ
أَسۡلِحَتَكُمۡۖ وَخُذُواْ حِذۡرَكُمۡۗ إِنَّ ٱللَّهَ أَعَدَّ لِلۡكَٰفِرِينَ عَذَابٗا مُّهِينٗا ١٠٢﴾ النساء: ١٠٢

- كلمة (آدم) حينما نتكلم بها نجدها في النحو مذكرة ، والمذكر يقابله المؤنث ، لقد خلق الله تعالى الذكورة والأنوثة ، لأن من تزواجهما سيخرج النسل.
- قال أبو سلمان القاسم الأنصاري (933-1054م) لما وصل صلى الله عليه وسلم إلى الدرجات العالية والمراتب الرفيعة فى المعراج أوحى الله إليه: - فى رحلة الإسراء والمعراج – بم أشرفك؟ - فقال: يارب بنسبتى إلى نفسك بالعبودية، فأنزل الله تعالى فيه سبحانه الذي أسرى بعبده... وكاتب هذه السطور يتشرف بلقب العُبَيد لله / أحمد عزوز أحمد محمد مصطفى محمد الفرخ.

✸ إذا كانت "الأمة الإسلامية" – التي اعتنقت الإسلام ، عند وفاة الرسول الله صلى الله عليه وسلم قد بلغ تعدادها 124.000 فان "الأمة الخاصة"- التي مثلت الأعلام والقيادات والريادات والصفوة التي تخرجت في مدرسة النبوة – قد أحص العلماء عددهم في نحو ثمانية الآف – منهم أكثر من ألف امرأة.

✸ إن الذين حسبوا الجزية بدلاً عن الإسلام واهمون ، إنها بدل من الحفظ والحماية.. والآمان ، وإسهام في إنشاء وصيانه المرافق العامة ، كما أنها دليل على انهم لا يضمرون كيداً ولا سوءاً بالمسلمين ، فهى علامة لخضوعهم للنظام ، فأن لم يدفعوها ويسهموا بها في تكاليف الآمن ، فهم غير متعاونين ، ولا يحق لهم ان يدخلوا في ذمة المسلمين ورعايتهم ، وهذه نتيجة منطقية لا يشوبها أدنى ظلم ولا احجاف.

✸ إن المسلمين يؤدون زكاة أموالهم فريضة من الله تعالى ، وليس على غير المسلمين.. زكاة ، أوليس من العدل أن يسهم غير المسلم في نفقات مجتمعه بما شرعه الإسلام من جزية على القادر منهم فقط وليس على المريض او الفقير جزية..

✸ روى عنالإمام عبد القادر الجبلى رحمه الله تعالى انه كلما ولد له ولد كان يكبر أربع تكبيرات كتكبيرات صلاة الجنازة ويقول: ما معناه أنه يعده كما يعد الميت حتى لا تنازع محبته محبه الله تعالى في قلبه. وما فقد المسلمون السعادة في الدنيا والإستعداد ليوم الآخرة إلا بالحب المادى لأنفسهم ولشهواتهم وإيثاره على حب الله سبحانه وتعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم الذى هو مناط سعادتهم.

✸ كان بشْر بن الحارث المعروف ببشر الحافى (197.- 227 هـ) رجلاً صالحاً زاهداً ، ويحكى عن بداية هدايته والتزامه فيقول: كنت أسير في الشارع وأنا غلام فرأيت ورقة ملقاة على الأرض ، مكتوباً فيها (بسم الله الرحمن الرحيم) ، فرفع الورقة من الأرض ومَسحها بيده، وكان معه درهم واحد فذهب إلى العطار واشترى به عطراً ووضعه على الورقة توقيراً وتعظيماً لاسم الله. فنام في هذه الليلة فرأى في المنام من يقول له: يا بشر رفعت اسم الله عن الطريق إجلالاً له وطيبته (أي عطرته) ليُطيبنَّ الله اسمك في الدنيا والآخرة.

✸ كان أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصى ، ابن عم رسول الله ، وكان أبو سفيان يشبه رسول الله صلى الله عليه وسلم من جملة من يشبهونه ، وهم ستة ، والباقى: جعفر بن أبى طالب ، والحسن بن على بن أبى طالب ، وقثم بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم ، والسائب بن عبيد بن عبد الله بن نوفل بن هشام بن المطلب –جد الإمام الشافعى الأكبر – بن عبد مناف بن قصى ، وعبد.الله بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصى – كلهم من نسل عبد مناف "المغيرة" الجد الثالث لرسول الله صلى الله عليه وسلم وآهله وسلم تسليما ً كثيرا ً.

✸ هود عليه السلام هو أول رسول لقوم عاد – وعاد أول أمة من نسل سام بن نوح – وقد تحدث القرآن الكريم كثيرا ً عن سيدنا هود فيمن تحدث عنهم من رسل الله الكرام ، وقد ذكر بإسمه خمس مرات في هذه السورة التي سميت به ، وقالوا: أنه أول من تكلم باللغة العربية.

✸ يحكى: أن بعض المستشرقين سألوا الشيخ محمد عبده مفتى الديار الأسبق (1265 – 1323 هج.- 1849 – 1905م) في "باريس" عن حديث "الإفك" الذى تقوله المنافقون على السيدة العفيفة أم العفاف وأم المؤمنين السيدة / عائشة رضى الله عنها وأرضاها (ت الثلاثاء 17 / رمضان / 58 هج) فقالوا له: بأى وجه قابلت عائشة قومها بعد حديث الإفك؟ فقال لهم: بالوجه الذى قابلت به مريم قومها حين جاءتهم تحمله "عيسى عليه السلام وهو طفل رضيع" !!! أي بوجه الواثق من البراءة ، وأن الله سبحانه وتعالى لا يمكن أن يسلمها ، أو يخذلها ، ولذلك فالسيدة / عائشة رضى الله عنها لما ظهرت براءتها وأنزل الله قرآنا ، قالوا لها: قومى إلى النبى صلى الله عليه وسلم وأشكريه فقالت: لا ، وإنما أحمد الله الذى برأنى.

✸ في السنة الرابعة من الهجرة قصرت الصلاة الرباعية إلى ركعتين في السفر وكذلك نزلت آية التيمم ، وهى قوله تعالى: ﴿فَتَيَمَّمُواْ صَعِيدًا طَيِّبًا﴾ النساء:٤٣ ، ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا قُمۡتُمۡ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ فَٱغۡسِلُواْ وُجُوهَكُمۡ وَأَيۡدِيَكُمۡ إِلَى ٱلۡمَرَافِقِ وَٱمۡسَحُواْ بِرُءُوسِكُمۡ وَأَرۡجُلَكُمۡ إِلَى ٱلۡكَعۡبَيۡنِۚ وَإِن كُنتُمۡ جُنُبًا فَٱطَّهَّرُواْۚ وَإِن كُنتُم مَّرۡضَىٰٓ أَوۡ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوۡ جَآءَ أَحَدٌ مِّنكُم مِّنَ ٱلۡغَآئِطِ أَوۡ لَٰمَسۡتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَلَمۡ تَجِدُواْ مَآءً فَتَيَمَّمُواْ صَعِيدًا طَيِّبًا فَٱمۡسَحُواْ بِوُجُوهِكُمۡ وَأَيۡدِيكُم مِّنۡهُۚ مَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيَجۡعَلَ عَلَيۡكُم مِّنۡ حَرَجٍ وَلَٰكِن يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمۡ وَلِيُتِمَّ نِعۡمَتَهُۥ عَلَيۡكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَشۡكُرُونَ ٦﴾ المائدة: ٦ ، والتيمم من خصائص هذه الأمة ، لتسهل عليهم أسباب. العبادة ، ويدل على ذلك ما روى عن حذيفة بن اليمان قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (فضلنا على الناس بثلاث: جعلت صفوفنا كصفوف الملائكة ، وجعلت الأرض كلها لنا مسجداً ، وجعلت ترتبها لنا طهوراً إذا لم تجد الماء) أخرجه مسلم

✸ قال أبو القاسم السهيلى (1114 – 1185م) في كتابه (الروض الأنف) بعد إيراد حديث: أنه صلى الله عليه وسلم سأل ربه أن يحيى أبويه فأحياهما له فأمنا به ثم أماتهما:. "والله تعالى قادر على كل شيء ، ونبيه صلى الله عليه وسلم أهل لأن يخصه بما شاء من إكرامه". وقد أيد بعضهم هذا الحديث بالقاعدة التي اتفق عليها الأئمة: أنه ما أوتي نبى معجزة إلا أوتي نبينا صلى الله عليه وسلم مثلها.

✹ كان بعض الأطفال في عهد سيدنا عمر بن الخطاب رضى الله عنه وأرضاه يلعبون لعبة (الصَوْلجان) فطارت الكرة عند (أسْقُف) {أي رجل من رجال الدين النصارى} فقال له الأطفال: أعطنا الكرة فرفض ، فقالوا له: أعطنا الكرة بحق نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ،. فنال من النبى أمامهم بُسوء وتطاول عليه فانهال الأطفال عليه ضرباً بالعصى التي يلعبون بها الصولجان حتى قتلوه ، فوصل الأمر إلى أمير المؤمنين عمر بن الخطاب ، فما فرح بفتح ولا غنيمة مثل فرحة بهؤلاء الصبيان ، وقال: الآن عز الإسلام ، أطفال يغارون على. نبيهم صلى الله عليه وسلم ، وأهدر دم الأسقف لأنا لم نعطهم العهد والأمان على شتم نبينا. او الإساءة إلى ديننا..

✹ تؤكد بعض المراجع التاريخية أن اسم "موزمبيق" تقع في شرق قارة أفريقيا ، مشتق من أسم أحد ملوك المنطقة وهو: "موسى بن بيك" وكان مسلماً. ونصف سكانها مسلمون.

✹ في بعض السير أنها لما اعتلت أم المؤمنين ميمونة بنت الحارث الهلالية ، رضى الله عنها وأرضاها (29 ق. هـ - 51 هـ / 594 – 673م) بمكة قالت: أخرجونى من مكة لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبرنى أنى لا أموت بها ، فحملوها حتى أتوا بها إلى سَرفِ إلى الشجرة التي بنى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم تحتها في موضع القبة ، فماتت هناك سنة ثمان وثلاثين للهجرة ، وهناك عند قبرها سقاية.

✹ قال الصحابى الجليل عقبة بن عامر رضى الله عنه (15 ق.هـ - 58هـ): خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن فى الصفة {خيمة كانت فى المسجد النبوي للفقراء والضيوف على المدينة المنورة} فقال لنا: أيكُم يحبُ أن يغدو {أى يذهب صباحاً} كل يوم إلى بُطحان أو العقيق {مكانين قريبين من المدينة المنورة} فيأتى منه بناقتين كومْاوينْ {أى عظيمتين غاليتين} فى غير إثم ولا قطع رحم؟ فقالوا: يا رسول الله كلنا نحب ذلك ، قال: فلان يغدوا أحُدكم إلى المسجد فيتعلم أو يقرأ أيتين من كتاب الله عز وجل خير له من ناقتين ،.وثلاث خير له من ثلاث {أى ثلاث آيات خير من ثلاث من الإبل} وأربع خير من أربع ، ومن أعدادهن من الإبل. .{هذه القصة وردت فى صحيح مسلم ومسند أحمد وغيرها}

✹ روى أن عرابى ممن كانوا بغزوة حنين (8هـ) أنه كان يلبس نعلين غليظين ، فداس عفوا فى هرج المعركة ، على قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فضربه بسوطه من الألم. فبات الأعرابى ليلته مهموما لما بدر منه فى إيذاء رسول الله.

ولما كان الصباح أرسل الرسول فى استدعائه فأتاه خائفا حائراً. ولكن النبى طمأنه ووهب له ثمانين نعجة فدية لغضبه وضربه إنساناً.

ومنذ ذلك اليوم ، وحلم الرسول يسبق دائما ثورته.

✹ كانت له عليه الصلاة والسلام والتحية بردة ، وعمامة سميت بالسحاب آلت إلى صهره على بن أبى طالب.

✹ كان معمر بن واسع الأزدى عابداً زهداً يأكل من عرق جبينه ، وكان مستجاب الدعاء. حدث أن خرج مع الجيش لمحاربة أعداء الله ، وكان الجيش بقيادة القائد العربى الكبير الأسطورة قتيبة بن مسلم (فاتح بلاد فارس وبلاد ما وراء النهرين (669 – 715م)) وعلم قتيبة أن المعركة ستدور بعد قليل ، فبعث إلى المسجد ينظر من فيه ، فقيل له: ليس فيه إلا معمر بن واسع رافعا اصبعه. فقال قتيبة: إصبعه هذه خير من ثلاثين ألف فارس على جيادهم. إنه رجل يعيش فى معية الله ولم تدخل الدنيا قلبه قط.

✹ الناس يقولون: إن من معجزات النبى صلى الله عليه وسلم أن الحصى سبح فى يده. وهذه العبارة غير دقيقة لأن الحصى يُسبح حتى فى يد الكافر ، فقولوا: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم سُمع تسبيح الحصى فى يده..

✹ لماذا لم يختر رسول الله صلى الله عليه وسلم النبوة والملك كسيدنا سليمان عليه السلام؟ لقد خير فى ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فى ذلك أن يكون نبيا وملكا ، فرفض رسول الله ، لأنه إذا كان ملكا نبيا ستكون له من أسباب القوة ما لا يستطيع أحد أن يخالف دعوته ، قهراً وعنوة ، لذلك اختار رسول الله صلى الله عليه وسلم الرسالة والنبوة دون المُلك... أختار أن يدعو الناس إلى الله ، فيأتونه رغباً فى منهج الله لا رهبا من ملكه هو.

✹ كان أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصى ابن عم رسول الله فى غزوة حنين (8 هج) يلعب بسيفه يحثو رءوس الكافرين ، إنه يريد الموت دون ابن عمه رسول الله ، ورسول الله ينظر إليه. فقال العباس: يا رسول الله أخوك وابن عمك أبو سفيان فارض عنه فقال الرسول: غفر الله له كل عداوة عادانيها. ثم التف إليه وقال فى حب: يا أخى فقبل أبو سفيان رجله عليه فى الركب.

✸ الصحابى الجليل / حارثة بن النعمان بن نفيع الأنصاري ، شهد المشاهد كلها ، رأي سيدنا جبريل عليه السلام مرتان ، حين خرج النبى صلى الله عليه الصلاة والسلام إلى بنى قريظة (4 هج) مر بنا فى صورة دحية الكلبى ، ويوم موضوع الجنائز حين رجعنا من حنين (8 هج) ، مر وهو يكلم النبى صلى الله عليه وسلم فلم سلم. فقال جبريل: من هذا؟ قال: حارثة. قال: لو سلم لرددنا عليه السلام. كانت لحارثة منازل قرب منازل النبى صلى الله عليه وسلم بالمدينة فكان كلما أحدث النبى صلى الله عليه وسلم أهلا تحول له حارثة عن منزل بعد منزل. حتى قال النبى صلى الله عليه وسلم: لقد استحيت من حارثة مما يتحول لنا عن منازله. وتوفى حارثة فى خلافة معاوية بن أبى سفيان. وكان أبر الناس بامه.

✸ عندما أراد امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضى الله عنه وأرضاه (40 ق.هـ - 23 هـ / 584 – 644م) أنشاء ديوان للدولة الإسلامية استشار الصحابة كل برأيه عليَّ ، عثمان ، فقال خالد بن الوليد: كنت بالشام ، فرأيت ملوكا دونوا دواوين وجندوا اجنادا فدون ديوانا وجند جنوداً ، فأخذ بقوله ودعا عقيل بن أبى طالب ، ومخرمة بن نوفل ، جبير بن مطعم ، وكانوا من شبان قريش ، فتقلدوا بكتابة الديوان فى عصر عمر بن الخطاب.

✸ من تولى كتابة جيش المسلمين في عهد عمر بن الخطاب كان ذلك من أعمال حذيفة..بن اليمان (ت / 36 هـ)

✸ بعد انتهاء غزوة حنين سنة 8 هج وزع رسول الله الغنائم على المسلمين ، ويومئذ قال ذو الخويصرة من تميم: لم تعدل هذه القسمة ولا أريد بها وجه الله ! فقال صلى الله عليه وسلم: سيخرج من ضئيضيئ – أي أصل – هذا الرجل قوم يخرجون من الدين كما يخرج السهم من الرمية ، لا يجاوز إيمانهم تراقيهم! فخرج منه حرقوص بن زهير البجلى ، المعروف بذى الثديّة ، لأن في رأس عضده مثل حلمة الثدى عليه شعرات بيض ، أول من بويع من الخوراج بالإمامة ، وأول ما رق من الدين.

- كانت أسماء بنت مخربة التميمية – ليست مخزومية الأصل – عطارة وكانت تنافس أبو طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصى في تجارة العطارة ، يأيتها العطر من اليمن. تزوجت أبا ربيعة المخزومى فأنجبت منه عبد الله بن أبى ربيعة وعياش ، وقد تزوجها هشام بن المغيرة المخزومى من بعده –هو اخوه – فولدت له أبا جهل والحارث.
- كان أبا قيس بن الأسلت من يثرب وكان يحب قريشا وكان لهم صهرا ، كانت عنده أرنب بنت أسد بن عبد العزى بن قصى ، وكان يقيم عندها السنين بأمراته فخشى أن تقع العداوة بين المؤمنين والكافرين وتنقلب مكة إلى مسرح للقتال كما هو الحال في يثرب ، وبعث لهم القصائد بذلك ويخوفهم الفرقة التي وقعت بين الأوس والخزرج.
- اسم الصحابى الجليل زيد بن حارثة هو:

زيد بن حارثة بن شراحبيل الكلبى عبد العزى بن أمرئ القيس بن عامر بن النعمان بن عبدود ، امه هي : سعدى بنت ثعلبة ، من طيئ ، كان له اخ هو جبلة ، ويزيد كان اخا زيد لأمه ، وهو يزيد بن كعب بن شراحبيل ، وتوفى شهيدا في غزوة مؤته (8 هـ).

- كان معاوية بن أبى سفيان (20 ق.هـ - 60 هـ / 603 / 680م) لم يكن أحد أوفر منه..يداً في السياسة. صانع رءوس العرب وقروم مضر بالإعفاء والاحتمال والصبر. على الأذى والمكروه ، وكانت غايته في الحلم لا تدرك وعصابته فيه لا تنزع ومرقاته. فيه تزل عنها الأقسام.
- الخطبة الشهيرة بالبتراء التي ألقاها زياد بن سمية "زياد ابن أبيه" (ت سنة 53 هـ) والتي ألقاها على أهل البصرة عندما ولاه معاوية بن أبى سفيان أخر شهر ربيع الأول سنة 45هـ. وإنما قيل لها ذلك لأنه لم يحمد الله فيها. ما مع فيها من روائع الكلم وبديع الحكم.

✸ بلال بن رباح الصحابى الجليل ، ومؤذن رسول الله ، كان مولى أبو بكر الصديق ،.أعتقه ، كان آدم شديد الأدمة نحيفا طوالا أجناً، له شعر كثير ، خفيف العارضين ، به شمط كثير لايغيره ، أسم أمه: حمامة.

أختلف أهل السير أين مات؟ فقال بعضهم مات بدمشق ، وقال بعضهم : مات بحلب سنة عشرين هجرية ، وقيل: سنة ثماني عشرة وهو ابن بضع وستين سنة.

✸ أبو سلمة عبد الله بن عبد الأسد بن هلال.. هو أول من قدم على أهل المدينة من المهاجرين من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، توفى سنة ثلاثة للهجرة.

✸ أول من لقب بالوزير في الإسلام أبو سلمة حفص بن سليمان ، وزير السفاح – أول خلفاء الدولة العباسية - ، وأبو سلمة الخلال هو: حفص بن سليمان الهمدانى الخلال (المتوفى عام 750م) أصله من الأنبار ، عمل في الدعوة للعباسين قبل قيام دولتهم ، كان عالما بالأدب والسياسة ، وتدبير شئون الملك ، ولى الوزارة أربعة أشهر ثم اغتاله مسلحون قيل أن أبا مسلم الخراسانى هو الذى بعثهم لقتله. وكان يلقب "وزير آل محمد".

✸ الصحابى الأنصارى الخزرجى / النعمان بن بشير بن سعد أول أنصارى خزرجى بايع..أبو بكر الصديق بالخلافة بعد عمر بن الخطاب ، وأبو عبيدة بن الجراح ، كذلك كان الصحابى الأوسى أسيد بن حضير (ت / 20 هج) أول أنصارى من قبيلة الأوس بايع بالخلافة ثم قبيلة أسلم أول من بايع من القبائل عند البيعة.

✸ قال مولانا جلال الدين الرومى: (604 – 672 هـ / 1207 – 1273 م) سألت: الناى ما شكواك. وأن أت تنوح من دون لسان؟ فأجابنى: "فصلت عن القصباء ولا أستطيع البقاء من دون نواح ونحيب.. أنا الناى أريد صدراً مزقه الفراق حتى أشرح له الم الاشتياق".

✸ الآن حمى الوطيس. "الوطيس: المعركة والتلاحم" قالها أول مرة رسول الله أبان.غزوة حنين (8 هـ).

✸ أصيب بسهم طائر فقتله عندما هم رسول الله في فتح الطائف (8هج) عبد الله بن أبى أمية بن المغيرة أخو أم المؤمنين أم سلمة رضى الله عنها وأرضاها ، واستشهد السائب بن الحارث بن قيس وأخوه عبد الله بن الحارث.

✸ تزوج الصحابى الجليل عبد الرحمن بن عوف (44 ق.هـ - 32 هـ / 580 – 644م) بادية بنت غيلان بن مسكمة وكانت من الطائف وكانت باهرة الجمال والحسن.

✸ بينما كان إياس بن معاوية – من أهل العصر الأموى – في مجلسه إذ ذكر أحد الجالسين رجلا بسوء. فنظر إياس إليه وقال له هل غزوت الروم؟ فقال: لا. فسأله إياس ولا السند؟ فقال: لا. فسأله: ولا الهند؟ فقال: لا. فقال له إياس: أيسلم منك أعداء الله ولا يسلم منك أخوك المسلم؟ فخجل الرجل ولم يحضر بعد ذلك مجلس إياس.

✸ ما ورد : "هجر المسلم أخاه فوق ثلاث أيام حرام" ، محله إذا كان لحظوظ النفس أو لتعلقات الدنيا ، وأما إذا كان المهجور مبتدعاً أو متجاهرا بالسفق ونحو ذلك.فلا تحرم هجرته ، لما ثبت من هجر النبى صلى الله عليه وسلم الثلاثة الذى خلفوا في غزوة تبوك 50 يوم.

✸ كان أمير المؤمنين عمر بن عبد العزيز رضى الله عنه وأرضاه الخليفة الأموى الثامن التمس العدل بعد ظلم الأمويين (62 – 101 هـ)

هذا الخليفة العادل الذى ضحى بثروته ، وكل شيء لينشر قيم الإسلام الفاضلة ، مدافعا عن الحقيقة والعدل وحقوق الإنسان متحديا الخطر والمؤامرة والسم والخنجر.

✸ دخلت امرأة مسلمة سوق يهود بنى قينقاع في المدينة المنورة – قبل أن يكون للمسلمين سوقهم – فجلست أمام دكان صائغ ، فاستخف بها اليهود وأرادوا أن تكشف وجهها فرفضت ، فجاء الصائغ من خلفها ، وثبت طرفْ ثوبها من ظهرها بشوكْة ، فلما قامت ضحكوا عليها ، فصاحت ، فاندفع شاب مسلم فقتل الصائغ اليهودى فتجمع اليهود على الشاب المسلم فقتلوه ، وكان لهؤلاء المجرمين جرائم أخرى فجمع النبي صلى الله عليه وسلم المسلمين وذهب إليهم وحاصرهم مدة من الزمن.. حتى أنتهى الأمر بطردهم من المدينة المنورة إلى الشام ، وهلك أكثرهم هناك..

✸ روى ياقوت الحمودى (574 – 622هـ) في معجم البلدان: أنه إنما سميت خيل البريد بهذا الاسم: لأن بعض ملوك الفرس اعتاق عنه رسل بعض جهات مملكته فلما جاءته الرسل سألها عن سبب بطئها فشكوا من مروا به من الولاة وأنهم لم يحسنوا معاونتهم فأحضرهم الملك وأراد عقوبتهم فاحتجوا بأنهم لم يعلموا أنهم رسل الملك فأمر أن تكون أذناب خيل الرسل وأعرفها مقطوعة لتكون علامة لمن يمرون له ليزيحوا عللهم في سيرهم فقيل بريد أي قطع فعرب فقيل: خيل البريد. وقال ياقوت إنه روى هذا من بعض من لا يوثق به. ولكنه صحيح في القياس والنظر.

✸ واقعة ذي قار: سبب هذه الواقعة المشهورة في أيام العرب "بيوم ذي قار" أن كسرى برويز غضب على النعمان بن المنذر وحبسه فهلك في الحبس ، وكان النعمان قد أودع حلقته، وهى السلاح والدرع ، عند هانئ بن مسعود البكرى ، فأرسل برويز يطلبها من هانئ المذكور ، فقال: هذه أمانة ، والحر لا يسلم أمانته ، وكان برويز لما امسك النعمان قد جعل موضعه في ملك الحيرة أياس بن قبيصة الطائى ، فاستشار برويز إياساً المذكور، فقال إياس: المصلحة التغافل عن هانئ بن مسعود المذكور حتى يطمئن ، ونتبعه فندركه ! فقال برويز: إنه من أخوالك ، ولا تألوه نصحاً، فقال إياس: رأى الملك أفضل ، فبعث برويز الهرمزان في ألفين من الأعاجم ، وبعث ألفاً من بهرا – (قبيلة) –

فلما بلغ بكر بن وائل خبرهم أتوا مكاناً من بطن ذي قار ، وأكثرت العرب الأشعار في ذكر هذا اليوم ، وقيل إن هذه الوقعة كانت في سنة أربعين من مولد النبى صلى الله عليه وسلم ولم تكن في عام وقعة غزوة بدر ، وهذا القول هو الأقوى والأصح – تاريخ الطبرى جـ 2 صـ 193 وما بعدها.

- أمية بن أبى الصلت (ت/626م)– اسم أبى الصلت عبد الله بن ربيعة بن عوف الثقفى ـ
- أسلم سراقة بن مالك المدلجى (ت/24هـ) عند رسول الله صلى الله عليه وسلم حين إنصرف من حنين والطائف (8هـ) ، وكان شاعراً مجيداً ، رضى الله عنه.
- التنعيم موضع خارج حرم مكة المكرمة على طريق المدينة المنورة ، وهو ميقات إحرام المكيين بالعمرة ، وهو على ثلاثة أميال من مكة.
- أقام على بن أبى طالب (23 ق.هـ - 40هج / 600 – 661 م) بعد مخرجه عليه الصلاة والسلام- أبان هجرة المصطفى عليه السلام – من مكة إلى يثرب بمكة ثلاث أيام حتى أدى ما كام عنده من الودائع وأدركه بقباء – على ميلين من المدينة ، على يسار القاصد إلى مكة.
- كان خبيب بن عدى (ت 4 هـ / 626م) أول من سن الركعتين عند القتل لكل مسلم قتل صبراً لأنه فعلهما في حياته صلى الله عليه وسلم فاستحسن ذلك من فعله وقررهما واستحسن المسلمون فبقى سنة ، والصلاة خير من ما ختم به عمل العبد ، - ويقال – أنه صلاهما في موضوع مسجد التنعيم ، وقال خبيب في دعائه على الكفار: اللهم احصهم عدداً واقتلهم بدداً- يعنى متفرقين –ولا تبقى منهم أحداً، فلم يحل الحول ومنهم أحد حى.

✸ العلامة شهاب الدين أحمد بن إدريس القرافى (684 هـ / 1285م) في كتابة "أنوار البروق في أنواء الفروق" فإنه جعل الفرق السادس والثلاثين بين قاعدة تصرف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالقضاء وقاعده تصرفه بالفتوى ، وهى التبليغ ، وقاعدة تصرفه بالإمامة. وقال "إن رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الإمام الأعظم والقاضى الأحكم ، والمفتى الأعظم ، فهو إمام الأئمة وقاضى القضاة وعالم العلماء. فما من منصب دينى إلا وهو متصف به في أعلى رتبة".

✸ الكلمة الطيبة لابد أن يكون لها أصل راسخ في الأرض ، أصل راسخ في القلب ، والشجرة لا تنمو ، ولا تثمر ، ولا تبقى ، ولا تزدهر إلا إذا كان لها أصل ثابت ، كلاهما لابد أن يكون لهما أصل ترجعان إليه.

✸ من معجزات رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب أمامة بنت الحارث بن أبى عوف ، وكان أبواها اعرابياً جافيًا فقال: إن بها برصاً، ولم يكن بها ، فقال: فلتكن كذلك ، فبرصت من وقتها فتزوجها ابن عمها يزيد فولدت له الشاعر شبيب بن يزيد وهو المعروف بابن البرصاء.

✸ ابنه حاتم الطائى دعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم حين من عليها بالخلاص من الأسر فقالت: شكرتك يد أفتقرت بعد غنى ، ولا ملكتك يد استغنت بعد فقر ، وأصاب الله بمعروفك مواضعه ، ولا جعل لك إلى لئيم حاجة ، ولا سلبت نعمة عن كريم إلا وجعلك سبباً لردها. ويقال إنها خاطبته بقولها:

خذ العفو وأمر بعرف كما ... أمرت وأعرض عن الجاهلين.
ولن فى الكلام لجميع الأنام ... فمستحسن من ذوى الجاه لين

✸ كان من عادة الخلفاء أن يُرسلوا أولادهم لأحد العلماء كى يعلمهم ويؤدبهم ، وكان للخليفة العباسى هارون الرشيد (170-194 هـ / 786 – 808م) ولدان هما الأمين الخليفة العباسى السادس فيما بعد (194 – 198 هـ / 808 – 813 م) والمأمون الخليفة العباسي السابع فيما بعد (198 – 218 هـ / 813 – 832م) فقام بإرسالهما إلى العالم "الكسائى" (737 – 805م) ، وكان الكسائى إذا انتهى من الدرس أسرع الولدان وتسابقا لحمل نعْله {أى حذائه} وتوصيله له ، فوصل ذلك إلى هارون الرشيد الخليفة العباسى الخامس ، فاستُدعاه وسأله: يا كسائى من أعزُ الناس وأشرفهم فى هذا البلد؟ قالت: أنت يا أمير المؤمنين ، فقال له الرشيد: بل اعز الناس وأشرفهم من يتسابق ابنا أمير المؤمنين ووليًّا عَهْد المسلمين على حمل حذائه {يقصد الكسائى}

✸ المسور بن مخرمة بن نوفل. يكنى أبا عبد الرحمن. قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثمان سنين. وقد حفظ عنه أحاديث ورواها. وكان المسور لا يشرب من الماء الذى يوضع فى المسجد ويكرهه ، ويرى أنه صدقة ، وكان يصوم الدهر.. وتوفى سنة أربع وستين للهجرة وهو ابن اثنتين وستين عاماً. وهو من بنى زهرة بن كلاب بن مرة.

✸ كان المسيح عليه السلام (6 ق.م – 30م) يحيي الموتى بنص القرآن الكريم ،. فأحيا عازر بعد موته بثلاثة أيام ، وأبن العجوز وهو محمول على نعشه ، وابنه العاشر فعاشوا مدة وولد لهم.

✸ جليبيب الصحابى الجليل ، كان رجلاً من بنى ثعلبة حليفاً فى الأنصار ، والمرأة التى زوجها النبى صلى الله عليه وسلم إياه من بنى الحارث بن الخزرج ، وكانوا قد فقدوه فى غزوة أحُد (3هج) ، فوجدوا إلى جنبه سبعة قتلهم ثم قتلوه. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا منى وأنا منه ، وقتل سبعة ثم قتلوه؟ هذا منى وأنا منه. قتل سبعة ثم قتلوه؟ هذا منى وأنا منه. فوضعه رسول الله صلى الله عليه وسلم على ساعديه ثم حفروا له ، ماله سرير إلا ساعدى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، حتى وضعوه فى قبره.

✸ عندما تولى الخلافة الفاطميون بمصر قصروا اسم الشريف على ذرية الحسن والحسين فقط ، لكونهم علويين ، فاستمر بذلك إلى الآن. قال الحافظ ابن حجر فى (كتاب الألقاب): الشريف ببغداد لقب لكل عباسى ، وبمصر لكل علوى.

✸ استخلف عليه الصلاة والسلام على مكة المكرمة بعد فتحها (8 هج) عتاب بن أسيد وكان عمره عشرين سنة (توفى يوم وفاة الخليفة الراشد ابى بكر الصديق) ، وخلف معه الصحابى الأنصارى الخزرجى / معاذ بن جبل (ت/18هـ) يفقه الناس ، ولما استعمله عليه السلام رزقه كل يوم درهما.

✸ كان فى بلاد اليمن رجل صالح عنده حديقة كبيرة وكان يتصدق على الفقراء والمساكين والمحتاجين ثم مات وترك أولاداً، ولما جاء وقت الحصاد أرادوا أن يكون الثمر لهم وحدهم ولا يتصدقوا على أحد ولا يخرجوا الزكاة ، فنصحهم أخوهم الأوسط والأعقل بأن يفعلوا كما كان أبوهم يفعل حتى يبارك الله لهم ، ولكن إخواته لم يسمعوا له ودخلوا ليناموا وقد بيتوا النية على حرمْان الفقراء ، وفى الصباح استيقظوا وذهبوا إلى الحديقة مُتخفين وفى سرية شديدة حتى لا يشعر بهم أحد ، فلما وصلوا إليها وجدوا عقوبه الله سبحانه وتعالى قد سبقتهم إلى الحديثة وسلط الله عز وجل عليها ناراً أحرقتها فأصبحت كالليل المظلم ، فأصابتهم الدهشة والحسرة لما رأوها وقال لهم أخوهم: ألم أحذركم من قبل ، فاعترفوا بذنبهم وخطئهم وأعلنوا التوبة وقرروا عدم الرجوع لمثل هذه المعصية ، وطلبوا من الله أن يعوضهم ويرزقهم خيراً منها.

✸ الصحابى الجليل / مصعب بن عمير بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصى بن كلاب ، كان أول من قدم المدينة من المسلمين وكان يدعى المقرئ ، وكان أول من جمع.. صلاة الجمعة بالمدينة قبل أن يقدمها رسول الله صلى الله عليه وسلم فى دار بنى خثيمة.. كان مصعب رقيق البشرة ، ليس بالطويل ولا بالقصير ، استشهد فى غزوة أحُد (3هج).وله من العمر أربعين سنة.

✸ الصحابى الجليل / عبد الله بن مسعود ، كان يشبه الرسول صلى الله عليه وسلم فى.هديه ، ودله ، وسمته.وكان خفيف اللحم قصيرا شديد الأدمة ، وكان من أجود الناس..ثوبا ومن أطيب الناس ريحا ولى القضاء بالكوفة وبيت المال لعمر بن الخطاب وصدراً من خلافة عثمان بن عفان ثم صار إلى المدينة المنورة فمات بها سنة اثنتين وثلاثين للهجرة ، ودفن بالبقيع وهو ابن بضع وستين عاما . ولقد قال لقد رأيتنى سادس سته ما على وجه الأرض مسلم غيرنا.

✸ بدء نزول الوحى سنة 611م ، يقع غار حراء فى جانب من جبل النور ، ذلك الجبل الذى يقع على يعد ثلاثة أميال تقريبا من مكة شمال طريق عرفة. وقد اختار رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الغار ، الذى هيأته الطبيعة داخل حجر الصوان الأحمر. وهناك ، فى غار.حراء ، فى اليوم الخامس والعشرين ، أو السابع والعشرين ، أو التاسع والعشرين من شهر رمضان (15 – 17 – 19 – يناير سنة 611م) حدثت الحادثة الخالدة ، إذا تجلت رأفة الرحمن بعبادة فأنزل إليهم الوحى عن طريق الرسول ، صلوات الله عليه وسلامه وعلى آهله الكرام وأصحابه الآجلاء ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

✸ قال صلى الله عليه وسلم "شيبتنى هود وأخوتها" – الواقعة ، والمرسلات ، والنبأ ، والشمس.

✸ تأمل قصة مملكة سبأ بعد دخول ملكتهم الصرح رأت تقدم منجز سليمان عليه السلام وقومه حضارياً أقرت بظلمها نفسها، وإسلامها مع سليمان لله رب العالمين والمدهش حقا هو تعقيب سليمان الذي قال: ﴿وَأُوتِينَا ٱلْعِلْمَ مِن قَبْلِهَا وَكُنَّا مُسْلِمِينَ ﴿٤٢﴾﴾ النمل: ٤٢ .. وهو ترتيب عجيب يستحق التأمل الطويل، حيث جاء العلم قبل الإسلام.

✸ لما شعر البطل المقدام الفارس الشجاع المهلب بن أبى صفرة بدنو أجله دعا من حضر من ولده "أولاده: المغيرة، يزيد، حبيب، المفضل" ودعا بسهام فحزمت وقال: أترونكم كاسريها مجتمعة قالوا: لا. قال: أفترونكم كاسريها متفرقة قالوا: نعم. قال: فكذا الجماعة. ومات المهلب وأوصى إلى حبيب فصلى عليه وتوفى فى ذى الحجة سنة 83هـ.

✸ كتب أحد الولاة إلى الخليفة الأموى الخامس عبد الملك بن مروان الحكم (26 – 86هـ) يقول إن فتح أفريقيا ضرب من المستحيل، فلا تكاد تفنى قبيل حتى تنبعث بدلا منها، ومع ذلك تابع العرب هذا الفتح رغم صعوبته فى شجاعة عجيبة، وعزيمة لا يفل عزمها، ولعل الباعث لهم على ذلك هو ما كانوا يلقونه فى كل خطوة من الصعوبات التى يدفعهم الشرف للتغلب عليها مهما يكن الثمن، فقضوا سبعين سنة فى حرب زبون.

✸ رغم أن الحجاج بن يوسف الثقفى (40 – 95 هـ) كما وصف نفسه لجوج حقود حسود ولم يكن خاليا من الفضائل بل كان يعجبه الصدق والكلمة الحسنة تبدو من صاحبها وربما كفته شراً عظيماً، وكان فصيحاً لا يكاد أحد أفصح الفصاحة من أهل زمنه وكانوا يقرنون به الإمام الحسن البصري (ت/110هج) وكان من قراء القرآن وحفاظه والمعدودين.

✸ كان الخليفة الأموى الثامن عمر بن عبد العزيز (62 – 101 هـ) هو الفرد..الأوحد فى تاريخ الأمويين الذي لم ينتسب لجماعه ما، كان حاكما محترما دينيا، تفزعه صيحات الاضطراب والكراهية، وقد حمد الله أن لم يكن موجوداً وقت فضلاء الإسلام – أمثال عليّ وعائشة ومعاوية – يتقاتلون فيما بينهم، وكان لا يحب أن يلقى السمع إلى أخبار صراعهم المؤلم.

✸ كان أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضى الله عنه وأرضاه (51 ق.هـ - 13 هـ / 573 – 634م) أول من حاسب عماله حسابا عسيرا ، وأول من كشف المتاجرين بالدين ،..وأول من تفقد أحوال الرعية بالليل والنهار ، وسط سلطان العدالة ، وحقق المساواة.بين الناس ، وكان أول حاكم اجتمعت عليه الأمة الإسلامية وأخر حاكم ألتفت وراءه ثم تفرقت بعده ، ولم تجتمع إلى يومنا هذا.

✸ قال تعالى: ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱخْتِلَٰفِ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ لَءَايَٰتٍ لِّأُوْلِي ٱلْأَلْبَٰبِ﴾ آل عمران: ١٩٠

قال نبينا (صلى الله عليه وعلى آله وسلم): "ويل لمن قراها ولم يفكر فيها"

(رواه ابن حبان فى صحيحه)

✸ بينما رجل يمشى بفلاة من الأرض {أي صحراء} فسمع صوتاً في سحابة يقول:.. اسْق حديقة فلان ، فتنحَّى السحاب {أي أخذ جانباً} فأفرغ ماءه في مكان فأجتمع الماء في شرجة {أي مجرى ماء} فتتبع الرجل هذا الماء ، فإذا رجل قائم في حديقته بمسْحاته.{أي فأسْه} يُحوَّل الماء ، فسأله الرجل: ما اسمك يا عبد الله؟ قال (فلان) – نفس الاسم الذى سمعه في.السحابة -.فقال له الآخر: ولماذا تسألنى عن اسمى؟ قال له: لانى سمعت صوتاً في السحاب الذى أفرغ لك هذا الماء يقول اسْق حديقة فلان – باسمك – فأخبرنى ماذا تصنع فيها؟ قال له: مادمت قلت هذا فأخبرك: إنى أنظر ما يرزقنى الله به من هذه الحديقة وما يخرج منها فاتصدق بثُلثه وآكل أنا وعيالى ثُلثاَ ، وأردَّ فيها ثلثه . {أي أجعله تقاوى}.

✸ أهل الصفة: فقراء لا منازل لهم ولا عشائر ، ينامون في المسجد ويظلون فيه ، وصفة المسجد ، أي الموضع المظلل ، فيه مثواهم ، فنسبوا إليها ، ويقال لهم: ضيوف الإسلام ، فكان صلى الله عليه وسلم ، يعشى معه بعضهم ويفرق بعضهم على الصحابة يعشونهم ، ومن مشاهيرهم أبو هريرة ، ووائلة بن الأسقع ، أبو ذر رضى الله عنهم.

✸ من عندى أقول: عندما جاء المعز لدين الله الفاطمى (932 – 957هـ).. الذى كان يكرر أنه ينتسب إلى آل البيت عن طريق نسبه إلى السيدة فاطمة الزهراء ، سأله العلماء عن حسبه ونسبه ، ولكن بدلاً من أن يشرح لهما شهر سيفه وقال: هذا حسبى.. ثم مديديه إلى أكياس الذهب وفرطها على الأرض وقال: وهذا نسبى من يومها أشتهرت المقولة .

- سيف المعز.. وذهبه

تواريخ

- ذكر البخارى (194 – 256هج) نسب رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى عدنان عشرون جداً ويرى بعض النسابين ان بين عدنان وإبراهيم عليه السلام أربعون جداً لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، فهو من أبناء إسماعيل بن إبراهيم عليهما السلام.
- التسنيم: ماء في الجنة
- القسيم: النضيب والحظ
- الطول: الفضل والغنى واليسر
- فص الخاتم الذى هو قلب الخاتم ، وبه جماله وكماله وتمامه.
- يروم: يقصد ويطلب.
- حنين الجزع: هو جزع النخلة التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخذه لصلاة الجمعة منبراً ، ولما كبرت سنه صنعوا له منبراً وترك الجزع ، فسمعوا للجزع أنيناً حتى رتب عليه النبى صلى الله عليه وسلم بكفه فسكن.
- الليل البهيم: الذى لا ضوء فيه إلى الصباح.
- الشرف الممرض: المحض : الخالص.

✹ الغر المحجلين: الغر: البيض الوجوه من نور ربهم ، والمحجلين: المعروفون بهذا النور.

✹ المباهلة: الملاعنة ، تشير إلى أمر السيد والعاقب وذكر المباهلة ، حين قدم على النبى صلى الله عليه وسلم وفد نصارى نجران (باليمن) ستون رجلا فيهم أربعة عشر رجلاً من أشرافهم ،.. وحاجوا النبى صلى الله عليه وسلم في أمر دينه ودينهم وطلب منهم المباهلة كما في الآية :.. ﴿فَمَنْ حَآجَّكَ فِيهِ مِنۢ بَعْدِ مَا جَآءَكَ مِنَ ٱلْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْاْ نَدْعُ أَبْنَآءَنَا وَأَبْنَآءَكُمْ وَنِسَآءَنَا وَنِسَآءَكُمْ وَأَنفُسَنَا وَأَنفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَل لَّعْنَتَ ٱللَّهِ عَلَى ٱلْكَٰذِبِينَ ﴿٦١﴾﴾ آل عمران: ٦١، اقرأ ذلك بالتفصيل من كتاب المفكر الإسلامي / أحمد عزوز الفرخ.. كتاب الإمامان الحسن والحسين رضى الله عنهما.

✹ الورى: الخلق ✹ يجرون : الحبور : النعمة والسرور

✹ الماء المعين: الظاهر الذى تراه العين يجرى على الأرض.

✹ يوم الغدير: لما رجع النبى صلى الله عليه وسلم من حجة الوداع (10هج) فكان بين مكة المكرمة والمدينة المنورة في مكان يقال له "غدير خم" خطب الناس هنالك في اليوم الثانى عشر من ذي الحجة ، فقال في خطبته: "من كنت مولاه فعلى مولاه". وفى بعض الروايات: "اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وأنصر من نصره وأخذل من خذله".

- أولوا العوم من الرسل خمسة: نوح وإبراهيم وموسى وعيسى ومحمد صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين ، وهم الذين صبروا وجدوا في سبيل دعوتهم ، وفى التنزيل العزيز: ﴿فَٱصۡبِرۡ كَمَا صَبَرَ أُوْلُواْ ٱلۡعَزۡمِ مِنَ ٱلرُّسُلِ﴾

الأحقاف: ٣٥

- كالدر المكنون: اللؤلؤ في الصفاء والنقاء ، إذ هو في الأصداف لم تمسه أيدى.
- الخافقين: أفق المشرق وأفق المغرب "والأفق الناحية".
- الحيف: الجور والظلم.
- الوتين : الشريان الرئيسى الذى يغذى جسم الإنسان بالدم النقى الخارج من القلب.
- فصل الخطاب: ما كان الحكم فيه قاطعا لا راد له.

- روى البخارى ومسلم (194 – 256 هج): أن القمر أنشق على عهد رسول الله صلى الله.. عليه وسلم ، فلقتين: فلقه وراء الجبل وفلقه دونه فقال صلى الله عليه وسلم : "اشهدوا" البخارى. جـ 6 صـ 631 ، ومسلم جـ 4 صـ 2159.
- سنة 1508 ميلادية ظهر هذا الأسم "الفرخ" في العديد من كتب التاريخ كانت هذه العائلة معروفة لولائها وشجاعتها عندما كانت الأوقات مظلمة. كانت هذه العائلة تنهض وتقاتل من أجل الخير
- سنة 1466 ميلادية يأتي الأسم "الفرخ" من قبيلة من المحاربين ، قادت الأمم وتم احترامهم على نطاق واسع عندما يحتاج الناس الحماية ، فقد عرفوا ان بإمكانهم اللجوء إليهم طالبا للمساعدة.

تم بحمد الله

أحمد عزوز الفرخ

خرائط

المحمديات

المفكر الإسلامي
أحمد عزوز الفرخ
جمهورية مصر العربية
الإسكندرية



أحرف أربع بها هام قلبي ... وتلاشت بها همومي وفكري

ألفٌ قد تألف الحق فيه ... ثم لام بها الملامة تسري

ثم لام زيادة في المعاني ... ثم هاء بها أهيم ... أو أدري

أحرف أربع ... سقتني بكأس ... هي خمر لكن نبع طهر

الفقير لله
أحمد عزوز الزرغ
الإسكندرية

محمد

الفرخ

صلى الله عليه وسلم

جمع صلى الله عليه وسلم ما تفرق فى الأنبياء من مكارم الأخلاق وسماه عظيمًا فقال تعالى "وإنك لعلى خلق عظيم" (القلم/٤) فكان فيه صلى الله عليه وسلم خلق آدم ، ومعرفة شيث ، وشجاعة نوح ، وخلة إبراهيم ، ولسان إسماعيل ، ورضا إسحق ، وفصاحة صالح ، وحكمة لوط ، وبشرى يعقوب ، وشدة موسى ، وصبر أيوب ، وطاعة يونس ، وجهاد يوشع ، وصوت داود ، وحب دانيال ، ووقار إلياس ، وعصمة يحيى ، وزهد عيسى .

العُبيد لله

أحمد عزوز الفرخ

الإسكندرية

ولا بد لنا أن نعرف من هو محمد رسـول الله – صـلى الله عليه وسـلم – بن عبد الله بن عبد المطلب "شيبة" بن هاشم "عمرو" بن عبد مناف "المغيرة" بن قصي "زيد" بن كلاب "حكيم" وسـمى كلاباً لأنه كان يبيع التمر – تاجراً كبيراً يبيع التمر - بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر "قريش" بن مالك بن قيس "النضـر" بن كنانة بن خزيمة بن مدركة "عامر" بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان.

"أن الله اصـطفى كنانة من ولد إسـماعيل،
واصطفى قريشاً من كنانة، واصطفى من قريش
بنى هاشم، واصطفاني من بنى هاشم"
حديث شريف "صحيح مسلم"

وأيضاً فهو محمد رسول الله – صلى الله عليه وسلم – أمه هي السيدة / آمنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة – وهو الاخ الشقيق (لقصي بن كلاب) وأمهما هي فاطمة بنت سعد بن سَيل – بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن قيس بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضـر بن نزار بن معد بن عدنان. وصـلى الله عليك وعلى أهلك وزوجاتك أمهات المؤمنين حبيبات رسول الله وأصحابك ومن سار على نهجهم إلى يوم الدين.

- أمها: برة بنت عبد العزي بن عثمان بن عبد الدار بن قصي بن كلاب بن مرة.
- جدتها لأمها: أم حبيب بنت أسد بن عبد العزى بن قصي.
- ووالدة أم حبيب أي جدة "برة بنت عبد العزى": برة بنت عوف بن عبيد بن عويج بن عدى بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر.
- اسم جدة آمنة "لأبيها" هي: قيلة بنت أبى كبشة وجز بن غالب الخزاعي.

ولم يكن "عبد الله بن عبد المطلب" – فتى بنى هاشـم – بين الذين تقدموا لخطبة "آمنة" زهرة قريش – مع أنه الجدير بأن يحظى بيدها دونهم جميعاً، فما كان فيهم من يدانيه شرفاً ورفعة وفتوة.

- أبوه: "عبد المطلب بن هاشم " "وفيه العمود والشرف، ولم يبقى لهاشم عقب إلا منه وقد شرف في قومه شرفاً لم يبلغه أحد من آبائه، وأحبة قومه وعظم خطرة فيهم ".
- وأمه: فاطمة بنت عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن قيس بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضـر بن نزار بن معد بن عدنان.. من صـميم البيت القرشـي، وقد أنجبت لعبد المطلب: الزبير، أبا طالب، عبد الله، وأم حكيم البيضاء– توأمة عبد الله – وعاتكة، وبرة، واميمة، وأروى.
- وجدة "عبد الله" لأبيه: "سلمى بنت عمرو بن زيد لبيد بن خداش بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار تيم الله بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج" أجداد ورهط كاتب هذه السطور/

الأنصـاري الخزرجي/ أحمد عزوز أحمد محمد مصـطفى محمد الفرخ "التي كانت لا تنكح الرجال، لشرفها في قومها، حتى يشترطوا لها أن أمرها بيدها، إذا كرهت رجلاً فارقته"

- وجدته لأمه: "تخمر بنت عبد بن قصي بن كلاب بن مرة".
- وأمها: "سلمى بنت عامرة بن عميرة بن وديعة بن الحارث بن فهر"

محب لآل البيت
الأنصاري الخزرجي / أحمد عزوز أحمد الفرخ
الإسكندرية

صـلى الله عليه وسـلم ـ بن عبد الله بن عبد المطلب ''شـيبة'' بن هاشـم ''عمرو'' بن عبد مناف'' المغيرة'' بن قصـي ''زيد'' بن كلاب ''حكيم'' وسمى كلاباً لأنـه كان تاجراً كبير ومشـــهوراً يبيع التمر ـ أي بائع التمر- بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر ''قريش'' بن مالك بن قيس ''النضـر'' بن كنانة بن خزيمة بن مدركة ''عامر'' بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان.

وأيضـاً فهو **محمد رسـول الله** ـ صـلى الله عليه وسـلم- أمه هي السـيدة/آمنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة ـ وهو الاخ الشـقيق (لقصـي بن كلاب) وأمهما هي فاطمة بنت سـعد بن سَـيل ـ بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالـب بن فهر بن مالك بن قيس بن كنانـة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيۡهِ وَسَلِّمُواْ تَسۡلِيمًا ٥٦ ﴾ الأحزاب: ٥٦

صـلى الله عليك وعلى أهلك وزوجاتك أمهات المؤمنين، وأصحابك، ومن سار على نهجهم الى يوم الدين.

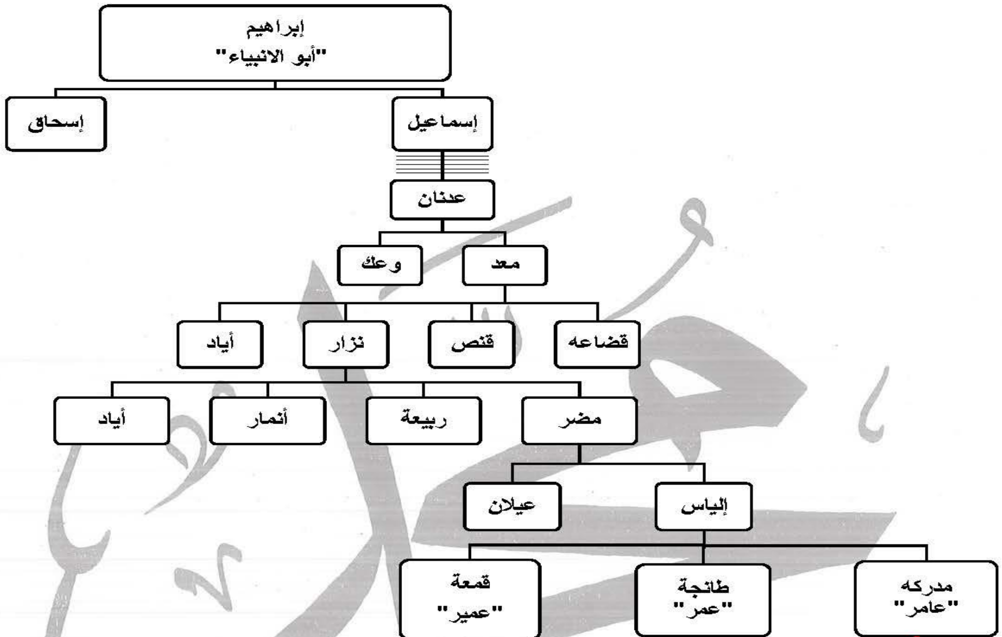
من كاتب هذه السطور سليل قبائل الأنصار الخزرج.

محب لآهل البيت

الأنصاري الخزرجي / أحمد عزوز أحمد الفرخ

جمهورية مصر العربية

الإسكندرية





ذكر البخاري {١٩٤ ــ ٢٥٦ هـ/ ٨٠٨ ــ ٨٧٠م} نسب رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى عدنان عشرون جداً، ويرى بعض النسابين أن بين عدنان وإبراهيم عليه السلام أربعون جداً لرسول الله صلى الله عليه وسلم، فهو من ابناء إسماعيل بن إبراهيم عليهما السلام.

المفكر الإسلامي
أحمد عزوز الفرخ
الإسكندرية

١- ولد سيدنا **محمد** بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي صلى الله عليه وعلى آله وسلم في مكة يوم الاثنين 9/ربيع الأول / سنة 53 ق.هـ الموافق 20 أبريل / سنة 571 ميلادية.

وفى يوم الأحد 12/ربيع الأول / عام 11 هج الموافق 7/يونيو/ سنة 632 ميلادية صعدت روحه الطاهرة الشريفة إلى الرفيق الأعلى، بعد عمر بلغ بالتقويم القمري – 63 عاما وثلاثة أيام – وبالتقويم الشمسي ـ 61 عاما وثمانية وأربعين يوماً.

٢- ولدت السيدة الفضلى / **خديجة بنت خويلد** ... أم المؤمنين الأولى.. وأم الإسلام رضي الله تعالى عنها ... ولدت على أرجح الأقوال عام 555 م ... أي قبل عام الفيل بخمسة عشر عاما ... وماتت يوم 10/ رمضان/ من السنة العاشرة لبعثة رسول الله صلى الله عليه وسلم والموافق 25/أبريل / سنة 620 ميلادية.

العُبَيد لله
أحمد عزوز الفرخ
الإسكندرية

النسب الزكي

رســـول الله صـــلى الله عليه وســـلم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب ''شـــيبة'' بن هاشـم ''عمرو'' بن عبد مناف ''المغيرة'' بن قصـي ''زيد'' بن كلاب ''حكيم'' وسـمى كلاب لأنــه يبيع التمر ''أي بـائع التمر'' بن مرة بن كعـب بن لؤي بن غـالـب بن فهر ''قريش'' بن مالك بن قيس ''النضر'' بن كنانة بن خزيمة بن مدركة ''عامر'' بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان[١] .

وهناك جزء ثاني: ما فوق عدنان، وعدنان هو ابن أُدد بن الهَمَيْسَـع بن ســلامان بن عَوصْ بن بوز بن قموال بن أبي بن عوام بن حزا بن بلداس بن يدلاف بن طابخ بن جاحم بن ناحش بن ماخى بن عيض بن عبقر بن عبيد بن الدعا بن حمدان بن سنبر بن يثربى بن يحزن بن يلحن بن أرعوى بن عيض بن ديشان بن عيصر بن أفناد بن أيهام بن مقصر بن ناحث بن زارح بن سمى بن مزى بن عوضة بن عرام بن قيدار بن إسماعيل بن إبراهيم عليهما السلام[٢] .

الجزء الثالث: ما فوق إبراهيم عليه السلام، وهو ابن تارح – وأسمه آزر – بن ناصور بن ساروع – أو ساروغ – بن راَعوَ بن فالَخ بَن عابر بن شالخ بن أرفخشد بن سام بن نوح عليه الســـلام بن لامك بن متوشـــلخ بن أخنوخ – يقال: هو إدريس النبي عليه الســـلام – بن يرد بن مهلائيل بن قينان بن أنوش بن شيث بن آدم عليهما السلام[٣] .

وأم إســماعيل هاجر ''أم العرب'' من قرية كانت أمام الفرما من مصـر. وعن عمر مولى غفرة بنت بلال أن رســـول صـــلى الله عليه وســـلم قال ''الله الله فى أهل الذمة، أهل المدرة[٤] السوداء، السحم الجعاد[٥] فإن لهم نسبا وصهراً''.

---

(١) ابن هشام (ولد في القرن الثامن / ت ٢١٨ هـ = ٨٣٤ م) ١/١، ٢، وتاريخ الطبري ٢٣٩/٢ – ٢٧١.

(٢) ذكره ابن سعد في الطبقات (١٦٨-٢٣٠ هـ / ٧٨٤ – ٨٤٥ م) ٥٧/٥٦/١ برواية ابن الكلبى (١٢٢-٢٠٤ هـ / ٧٣٧- ٨١٩ م)، ومن طريقة الطبري في تاريخه ٢٧٢/٢، وللاطلاع على بعض الاختلاف في هذا الجزء انظر: تاريخ الطبري ٢٧١/٢/ – ٢٧٦، وفتح الباري للعسـقلاني (٧٧٣-٨٥٢ هـــ / ١٣٧٣-١٤٤٩ م) ٦٢١/٦ – ٦٢٣.

(٣) ابن هشام ٤/٢/١، وتاريخ الطبري (٢٢٤-٣١٠ هـ / ٨٣٩-٩٢٢ م) ٢٧٦/٢ واختلفت المصادر في تلفظ بعض هذه الاسماء وفى اثبات البعض وإسقاطه.

(٤) المدرة (هنا): البلدة.

(٥) السحم: السود، جمع اسم وسحماء. والجعاد: الذين في شعرهم تكسر.

نسبهم أن أم إسماعيل النبي صلى الله عليه وسلم منهم، وصهرهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تسرر فيهم. فأم إبراهيم – إبنه – مارية التي أهداها له المقوقس من حفن – قرية – من قرى الصعيد من كورة انصنا – من نواحي الصعيد على شرقي النيل. بمحافظة المنيا تسمى "الشيخ عبادة".

وعن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك الأنصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "إذا افتتحم مصر فاستوصوا بأهلها خيراً، فإن لهم ذمة ورحما"

فالعرب كلها من ولد إسماعيل. ومن عدنان تفرقت القبائل. فولد عدنان رجلين: معد بن عدنان، وعك بن عدنان. فصارت عك في دار اليمن. وذلك ان عكا تزوج في الاشعرين، فأقام فيهم، فصارت الدار واللغة واحدة.

وولد معد بن عدنان أربعة نفر: قضاعة بن معد، وقنص بن معد، ونزار بن معد، وإياد بن معد.

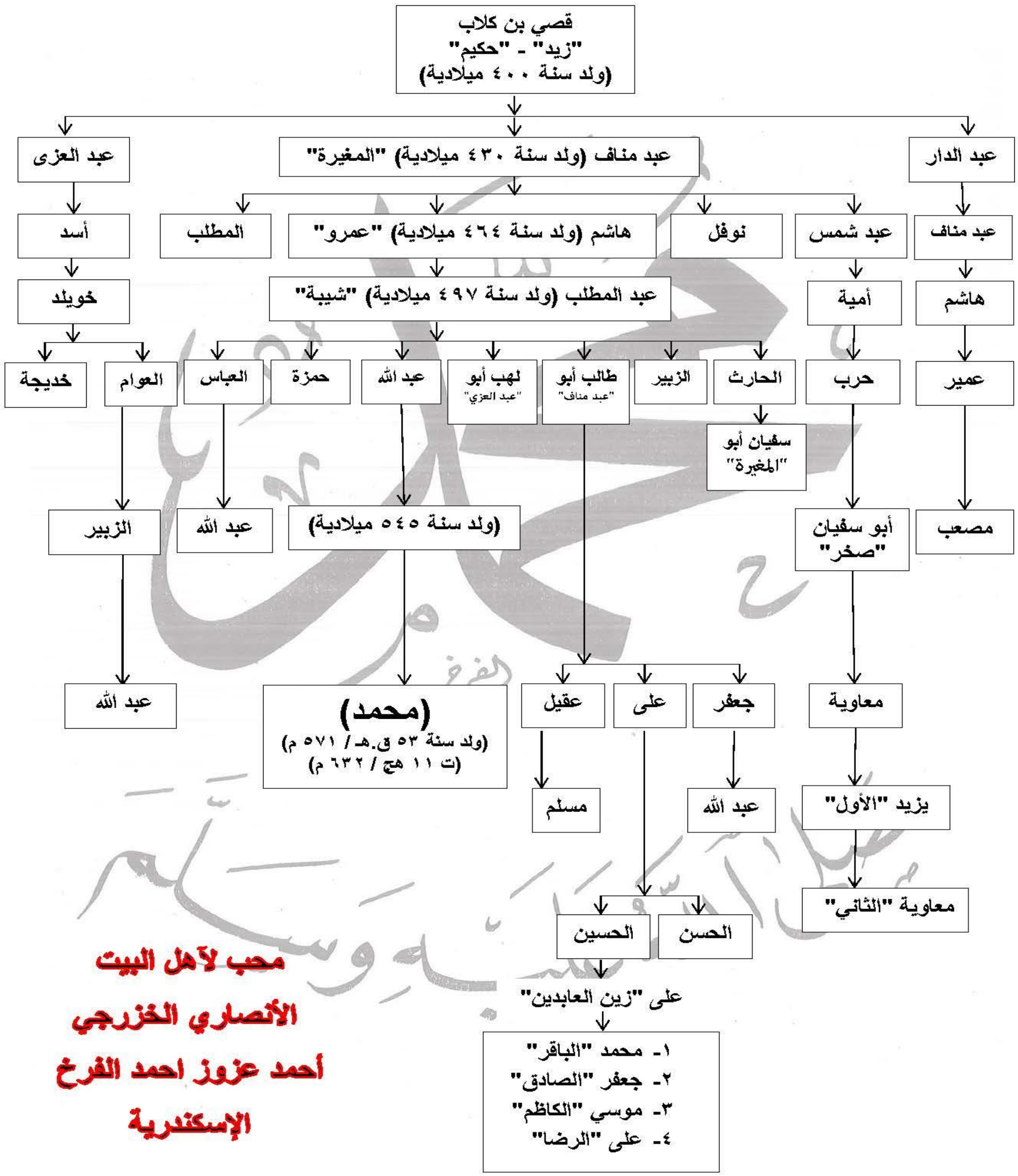
وكان قضاعه بكر معد الذي به يكنى، فتيامن الى حمير بن سبأ. وكان اسم سبأ عبد شمس، وإنما سمى سبأ، لأنه أول من سبى في العرب.

واما قنص بن معد فهلكت بقيتهم. وكان منهم النعمان بن المنذر، ملك الحيرة.

وولد نزار بن معد: مضر بن نزار، وربيعة بن نزار، وانمار بن نزار، واياد بن نزار. فولد مضر بن نزار رجلين: إلياس بن مضر، وعيلان بن مضر.

فولد إلياس بن مضر ثلاثة نفر: مدركة بن إلياس (وكان اسمه عامرا) وطابخة بن إلياس (وكان اسمه عمرا)، وقمعة بن إلياس (وكان اسمه عميرا). وأمهم خندق، امرأة من اليمن.

المفكر الإسلامي
أحمد عزوز الفرخ
الإسكندرية


قصي بن كلاب
"زيد" - "حكيم"
(ولد سنة ٤٠٠ ميلادية)
عبد العزى
عبد مناف (ولد سنة ٤٣٠ ميلادية) "المغيرة"
عبد الدار
أسد
المطلب
هاشم (ولد سنة ٤٦٤ ميلادية) "عمرو"
نوفل
عبد شمس
عبد مناف
خويلد
عبد المطلب (ولد سنة ٤٩٧ ميلادية) "شيبة"
أمية
هاشم
خديجة
العوام
العباس
حمزة
عبد الله
لهب أبو
"عبد العزي"
طالب أبو
"عبد مناف"
الزبير
الحارث
حرب
عمير
سفيان أبو
"المغيرة"
الزبير
عبد الله
(ولد سنة ٥٤٥ ميلادية)
أبو سفيان
"صخر"
مصعب
عبد الله
(محمد)
(ولد سنة ٥٣ ق.هـ / ٥٧١ م)
(ت ١١ هج / ٦٣٢ م)
عقيل
على
جعفر
معاوية
مسلم
عبد الله
يزيد "الأول"
معاوية "الثاني"
الحسين
الحسن
على "زين العابدين"
١- محمد "الباقر"
٢- جعفر "الصادق"
٣- موسي "الكاظم"
٤- على "الرضا"
محب لآهل البيت
الأنصاري الخزرجي
أحمد عزوز احمد الفرخ
الإسكندرية

﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾



الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين – أما بعد.

فهذا مثال خاتم النبوة الذي كان بين كتفيه صـــلاة الله عليه وسلم مكتوب من الشعر بقلم من القدرة.

ومن خواصه ما نقله الترمذي (٢٠٩ – ٢٧٩ هـــ/ ٨٢٥ – ٨٩٣ م) أن من توضأ ونظر إليه وقت الصـــبح حفظه الله تعالي إلى وقت المغرب، ومن نظر إليه وقت المغرب حفظه الله تعالي إلى وقت الصـــبح، ومن نظر إليه أول الشـــهر يحفظه الله تعالي إلى آخره، ومن نظر إليه أول الســـنة يحفظه الله تعالى إلى أخرها من البلاء والآفات، ومن نظر إليه أول الســـفر يصـــير مباركاً عليه. وإن مات في تلك الســـنة يختم له بالإيمان وقال بعض العلماء وأرجو من الله تعالى أن من نظر إليه بصـــدق المحبة في عمره مرة واحدة يحفظه الله تعالي من جميع ما يكره إلى أن يلقي الله سبحانه وتعالي.

وصـــلي الله علي سـيدنا محمد وآله وسـلم تسـليماً كلما ذكره الذاكرون وغفل عن ذكره الغافلون ورضي الله عن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمهات المؤمنين حبيبات رسول الله والتابعين وتابع التابعين أجمعين لهم بإحسان إلى يوم الدين والحمد لله رب العالمين.

وقال الذين لا يؤمنون بالعلامات الدلائل الملموســـة إن وجود ذلك الخاتم لا يقدم ولا يؤخر في أمر سيدنا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم صلى الله عليه وسلم وصدق رسالته، فما كانت بعثة محمد عليه الســـلام في حاجه إلى دليل مادي ملموس لتأكيدها، ويكفي ما في حياة الرســـول قبل أن يبعثه الله وبعد الرسالة ما يؤكد صدق رسالته.

إن الملوك أو رؤساء الجمهوريات إذا ما بعثوا سفيراً إلى دولة من الدول زوده بأوراق إعتماده الدالة على سفارته، أو يستكثر على رَب الملوك ورؤساء الجمهوريات حكام الأرض جميعاً أن يزود رسوله بأوراق إعتماده؟! لقد كان خاتم النبوة أوراق إعتماد محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشـــم بن عبد مناف بن قصي صلى الله عليه وسلم من رب العالمين.

فلما قبض رســول الله صــلى الله عليه وســلم وشــك الناس في موته وقال بعضـــهم: قد مات، وقال بعضهم: لم يمت – وضعت أسماء بنت عميس يدها (ت ٣٩ هــ / ٦٦٠ م) بين كتفيه ثم قالت: توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقالوا لها: كيف عرفت؟

قالت: قد رفع الخاتم بين كتفية.

فكان هذا الذي عرف به موت رسول الله صلى الله عليه وسلم، وعرفته أسماء

(حياة الحيوان للدميري (٧٤٣-٨٠٨ هـ / ١٣٤١ــ ١٤٠٥ م): (٣٤٦/١)

محب لآهل البيت

الأنصاري الخزرجي / أحمد عزوز أحمد الفرخ

الإسكندرية

عن سيرة سيدنا محمد (صلى الله عليه وسلم)
تصنيف (أبي الأثير الجذري ٥٥٥ ـ ٦٣٠ هـج)
(٥٥٥ ـ ٦٣٠ هـج / ١١٥٨ ـ ١٢٣٢ م)
هو عز الدين أبي الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد
بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني

* **ذكر لباسه وسلاحه ودوابه - صلى الله عليه وسلم -:**

* كان صلى الله عليه وسلم يسمي كل شيء له، فكان لرسول الله صلى الله عليه وسلم: -

(١) عمامة تسمي (السحاب)، وكان يلبس تحتها القلانس اللاطية.(١)
(٢) وكان له رداء اسمه (الفتح).
(٣) وكان له سيوف منها: سيف ورثه عن أبيه، ومنها ذو الفقار، والمخزوم والرسوب والقضيب.
(٤) وكان له دروع: ذات الفضول، وذات الوشاح، والبتراء، وذات الحواشي، والخرنق.
(٥) وكان له منطقة(٢) من أدم مبشور، فيها ثلاث حلق من فضة.
(٦) واسم رمحه: المثوى.
(٧) واسم حربته: العنزه (وهي حربة صغيرة شبة العكاز، وكانت تحمل معه في العيد)، وله حربة كبيرة أسماها البيضاء.
(٨) وكانت له مخصرة(٣) تسمي: العرجون.
(٩) وكان اسم قوسه: الكتوم.
(١٠) وكان اسم كنانته: الكافور.
(١١) واسم نبله: الموتصله.
(١٢) واسم ترسه: الزلوق.
(١٣) ومغفره: ذو السبوع.
(١٤) وكان له أفراس منها: المرتجز، كان أبيض وقد اشتراه من أعرابي، وشهد به خزيمة بن ثابت ـ أجزيت شهادته بشهادة رجلين بسبب ذلك شهد معركة صفين عام ٣٧ هج / ٦٥٧ م ـ مع الإمام على بن أبي طالب، وقتل يومئذ.

* وذو العقال، والسكب (وهو أدهم، والشحاء، والبحر (وهو كميت) واللحيف (أهداه له ربيعه بن ملاعب الأسنة)، واللذاذ، أهداه له (المقوقس)، والظرب (أهداه له فروة الجذامي) (وقيل ان فروة أهدي له بغله).

(١٥) وكانت له بغله اسمها دلدل، أخذها على بن أبي طالب رضي الله عنه، بعد وفاة النبي (صلى الله عليه وسلم) فكان يركبها ثم الحسن ثم الحسين ثم محمد بن الحنفية، فكبرت وعميت، فدخلت مبطحة، فرماها رجل بسهم فقتلها.
وبغلة يقال لها: الأيلية، وكانت محزوفة طويلة فكانت تعجبه (صلى الله عليه وسلم) فقال له علي: نحن نصنع مثلها فإن أباها حمار وأمها فرس، فنهاه أن ينزي الحمير على الخيل.
(١٦) وكان له حمار أخضر اسمه: عفير وقيل: يعفور.
(١٧) وكانت له ناقة تسمي: العضباء، وأخري تسمي القصواء وقيل إنهما ناقة واحدة.
(١٨) وله شاة تسمي: غوثه، وقيل غيثه، وعنز تسمي: اليمن.
(١٩) وله قدحان اسم أحدهما الريان والأخر المثبب.
(٢٠) وله نعل يسميها: الصفراء.
(٢١) وله تور(٤) من حجارة يقال له: المخضب، يتوضأ منه، وله مخضب من شبه(٥).
(٢٢) وله فسطاط يسمي الزكي له مرآة تسمي: المدلة، ومقراض يسمي الجامع وكل هذه الأسماء أما صفات، أو يسميها تفاؤلاً بها.

---

(١) اللاطية: اللاصقة، وذكر الأمام الشعراني (٨٩٨ ـ ٩٧٣ هج / ١٤٩٢ ـ ١٥٦٧ م) أنه (صلى الله عليه وسلم) أهدي العمامه المسماة سحاب لعلي بن أبي طالب رضى الله عنه (٢٣ ق. هـ - ٤٠ هج / ٦٠٠ ـ ٦٦١ م).
(٢) المنطقة: ما شد به الوسط.
(٣) المخصرة: ما يختصره الإنسان بيده من عصا أو عكازة أو مقرعة، أو قضيب قد يتكئ عليه.
(٤) إناء.
(٥) نحاس.

فكرة وإعداد
أحمد عزوز الفرخ
الإسكندرية

أمهات المؤمنين حسب دخول الرسول صلى الله عليه وسلم بهن

١- السيدة / خديجة بنت خويلد

٢- السيدة / سودة بنت زمعة

٣- السيدة / عائشة بنت أبى بكر الصديق

٤- السيدة / حفصة بنت عمر بن الخطاب

٥- السيدة / زينب بنت خزيمة (ماتت في حياة الرسول عليه السلام)

٦- السيدة / ماريا القبطية (مصرية الأصل)

٧- السيدة / أم سلمه (هي آخر من ماتت من أمهات المؤمنين)

٨- السيدة / زينب بنت جحش (أول من ماتت بعد الرسول عليه السلام)

٩- السيدة / جويرية بنت الحارث

١٠- السيدة / أم حبيبة رملة بنت أبى سفيان بن حرب

١١- السيدة / صفية بنت حيى بن أخطب

١٢- السيدة / ميمونة بنت الحارث (أخت السيدة / زينب بنت خزيمة، وغير شقيقة، ولم يجمع بينهما)

الأنصاري الخزرجي / أحمد عزوز أحمد محمد مصطفى محمد الفرخ

الإسكندرية

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ﴾

﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴿٥٦﴾﴾ الأحزاب: ٥٦ صدق الله العظم

أسماء النبي صلي الله عليه وسلم

❁محمد ❁أحمد ❁حامد ❁محمود ❁أحيد ❁وحيد ❁ماح ❁حاشر ❁عاقب ❁ طه❁ ياسين ❁طاهر ❁مطهر ❁طيب ❁سيد ❁رسول ❁نبي ❁رسول الرحمة ❁قيم ❁جامع ❁مقتف ❁مقفي ❁رسول الملاحم ❁ رسول الراحة ❁كامل ❁إكليل ❁مدثر ❁مزمل ❁عبد الله ❁حبيب الله ❁ صفي الله ❁ نجي الله ❁كليم الله ❁خاتم الأنبياء ❁خاتم الرسل ❁ محي ❁منجي ❁مذكر ❁ناصر ❁منصور ❁نبي الرحمة ❁نبي التوبة ❁ حريص عليكم ❁معلوم ❁شهير ❁ شاهد ❁شهيد ❁مشهود ❁بشير ❁مبشر ❁نذير ❁منذر ❁نور ❁سراج ❁ مصباح ❁هدي ❁مهدي ❁منير ❁داع ❁مدعو ❁مجيب ❁مجاب ❁حفي ❁عفو ❁ولي ❁حق ❁قوي ❁أمين ❁مأمون ❁كريم ❁مكرم ❁مكين ❁متين ❁مبين ❁مؤمل ❁وصول ❁ذو قوة ❁ذو رحمة ❁ذو مكانة ❁ذو عز ❁ ذو فضل ❁مطاع ❁مطيع ❁قدم صدق ❁رحمة ❁بشري ❁غوث ❁نعمة الله ❁هدية الله ❁عروة وثقي ❁صراط الله ❁صراط مستقيم ❁ذكر الله ❁ سيف الله ❁حزب الله ❁النجم الثاقب ❁مصطفي ❁مجتبى ❁منتقي ❁ أمي ❁مختار ❁أجير ❁جبار ❁أبو القاسم ❁أبو الطاهر ❁أبو الطيب ❁ أبو إبراهيم ❁مشفع ❁شفيع ❁صالح ❁مصلح ❁مهيمن ❁صادق ❁ مصدق ❁صدق ❁سيد المرسلين ❁إمام المتقين ❁قائد الغر ❁المحجلين ❁ خليل الرحمن ❁بر ❁مبر ❁وجيه ❁نصيح ❁ناصح ❁وكيل ❁ متوكل ❁ كفيل ❁ شفيق ❁ مقيم السنة ❁ مقدس ❁ روح القدس ❁ روح الحق

جمعها وكتبها سليل قبائل الأنصار الخزرج العبد لله / أحمد عزوز أحمد محمد مصطفى محمد الفرخ - الإسكندرية -

تابع أسماء النبي صلي الله عليه وسلم

❁روح القسط ❁كاف ❁مكيف ❁بالغ ❁مبلغ ❁شاف ❁واصل ❁موصول ❁سابق ❁سائق ❁هاد ❁مهد ❁مقدم ❁عزيز ❁فاضل ❁مفضل ❁فاتح ❁مفتاح ❁مفتاح الرحمة ❁مفتاح الجنة ❁ علم الإيمان ❁علم اليقين ❁ دليل الخيرات ❁مصحح الحسنات ❁ مقيل العثرات ❁صفوح عن الزلات ❁صاحب الشفاعة ❁صاحب المقام ❁صاحب القدم ❁مخصوص بالعز ❁مخصوص بالمجد ❁مخصوص بالشرف ❁صاحب الوسيلة ❁صاحب السيف ❁صاحب الفضيلة ❁صاحب الأزرار ❁صاحب الجنة ❁صاحب السلطات ❁ صاحب الرداء ❁ صاحب الدرجة الرفيعة ❁ صاحب التاج ❁ صاحب المغفر ❁صاحب اللواء ❁صاحب المعراج ❁صاحب القضيب ❁ صاحب البراق ❁ صاحب الخاتم ❁ صاحب العلامة ❁ صاحب البرهان ❁صاحب البيان ❁فصيح اللسان ❁مطهر الجنان ❁رؤوف ❁رحيم ❁أذن خير ❁صحيح الإسلام ❁سيد الكونين ❁عين النعيم ❁عين العز ❁سعد الله ❁سعد الخلق ❁خطيب الأمم ❁عالم الهدي ❁كاشف الكرب ❁رافع الرتب ❁صاحب الفرج ❁عز العرب.

عليه الصلاة والسلام

قال أمير المؤمنين أسد الله الغالب الإمام علي بن أبي طالب كرم الله وجهه ورضي الله تعالي عنه (٢٣ ق. هـ - ٤٠ هج / ٦٠٠ – ٦٦١ م): سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول "ما من عبد وأمة يكتب صفتي يعني (أسمائي) فقرأها إلى آخرها ثم يضعها في بيته لم يقرب ذلك البيت بلاء، ولا وباء، ولا مرض ولا علة، ولا عين حاسد، ولا سحر، ولا حرق، ولا هدم، ولا يمسه فقر ولا سم ولا غم ولا كرب ما دامت (أسمائي) في ذلك البيت والمنزل ومن أقرأها وسمعها كذلك".

.. وكيف نرى رسول الله.. في المنام؟!

قالت لي إبنتى خديجة: أنها رأت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام.

وقلت لها: أبشري... لقد بعث الله محمداً رحمة للعالمين، فطوبي لمن رآه في حياته فاتبعه لمن يراه في منامه. فإن رآه مريض شفاه الله، وإن رآه محارب نصره الله، وإن رآه الذي لم يحج... أدي الفريضة بإذن الله وإذا رأيت رسول صلى الله عليه وسلم في أرض جدبة أخصبت، وإذا رأيته في موضع قد فشي فيه الظلم بدل الظلم عدلاً.

يقول القاضي أبو بكر الباقلاني (٣٣٨-٤٠٣ هـ / ٩٥٠ – ١٠١٣م) في "عارضة الأحوذي" (١٣٠/٩) من رآه صلى الله عليه وسلم في المنام بصفة معلومة فهو إدراك الحقيقة، وإن رآه على غير صفته، فهو إدراك المثال: فإن قيل: كيف يكون إدراكه فصله وصفته المعلومة حقيقة وهو قد أرم (مات) كما جاء في الحديث قلت: إن الأنبياء لم تغيرهم الأرض ويقول صلى الله عليه وسلم "**ومن رآني في المنام فقد رآني، فإن الشيطان لا يتمثل بي**".

وفي رواية أخري: "**من رآني فقد رأي الحق**" وفي رواية ثالثة: "**ومن رآني في المنام فسيراني في اليقظة**" وفى رواية رابعة: "**لكأنما رآني في اليقظة**"

وقال البغوي (٤٣٦-٥١٦ هـ / ١٠٤٢ – ١١٢٢ م) في شرح السُنة: رؤية النبي صلى الله عليه وسلم في مكان سعة لأهل ذلك المكان، إن كانوا في ضيق، وفرج إن كانوا في كرب، ونصرة إن كانوا في ظلم... وكذلك رؤية الصحابة والتابعين لهم بإحسان.

وجاء في كتاب المنامات للشيخ عبد السلام علوش (ولد ١٣٨٣ هـ/ ١٩٦٤ م) أنه إذا رأي شخص النبي صلى الله عليه وسلم كأنه مريض، ففاق من مرضه، فإن أهل ذلك المكان يصلحون بعد الفساد.

وإن رآه عليه السلام راكباً فإنه يزور قبره راكباً، وإن رآه راجلاً، توجه إلى زيارته راجلاً. وإن رآه قائماً استقام أمره، وأمر إمام زمانه... وإن رآه يؤذن في مكان خراب عمر ذلك المكان وإن رأي كأنه يؤكله.. فذلك أمر منه بإيتاء زكاة ماله وإن رأي

إنه قد زار قبره أصـــاب مالاً عظيماً وهناك أناس أكرمهم الله ســـبحانه وتعالي برؤية سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم في المنام... هذا هو رجل مريض، نام وهو يبكي من شدة المرض، فرأي رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال له: ماذا بك يا رجل؟

قال: مريض يا رسول الله. فقال له النبي عليه الصلاة والسلام: يا رجل... كل... لا... واشرب... لا... ولما استيقظ من نومه ذهب إلى عالم فحكي له الرؤيا فقال له: إن رســـول الله صـــلى الله عليه وســـلم يقول لك: عليك بزيت الزيتون.. اجعله في طعامك وشرابك. فقال له: من أين لك هذا الكلام؟

فقال العالم: من قوله تعالى: ﴿ ٱللَّهُ نُورُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِۦ كَمِشْكَوٰةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ ٱلْمِصْبَاحُ فِى زُجَاجَةٍ ٱلزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّىٌّ يُوقَدُ مِن شَجَرَةٍ مُّبَٰرَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَّا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِىٓءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نُّورٌ عَلَىٰ نُورٍ يَهْدِى ٱللَّهُ لِنُورِهِۦ مَن يَشَآءُ وَيَضْرِبُ ٱللَّهُ ٱلْأَمْثَٰلَ لِلنَّاسِ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ ﴿٣٥﴾ ﴾ النور: ٣٥

ويبقي السؤال الأخير: كيف نري رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام؟

الإجابة هي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يستبعد بمعني أنك حينما تريد أن تراه يأتي اليك، إن رؤية رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام منحة يعطيها الله عز وجل لمن يشاء من عباده الذين يخلصون نياتهم وضمائرهم لله رب العالمين الذي بيده الملك والملكوت والقوة والجبروت، ومن أراد أن يري رســـول الله صـــلى الله عليه وسلم فعليه أن يكثر من الصلاة والسلام عليه في ليلة الجمعة وفى يومه.

نسأل الله أن يرينا سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام، وأن يجعله شفيعاً لنا يوم القيامة، وفى الحياة الدنيا كذلك.

الأنصاري الخزرجي / أحمد عزوز أحمد محمد مصطفى محمد الفرخ

الإسكندرية

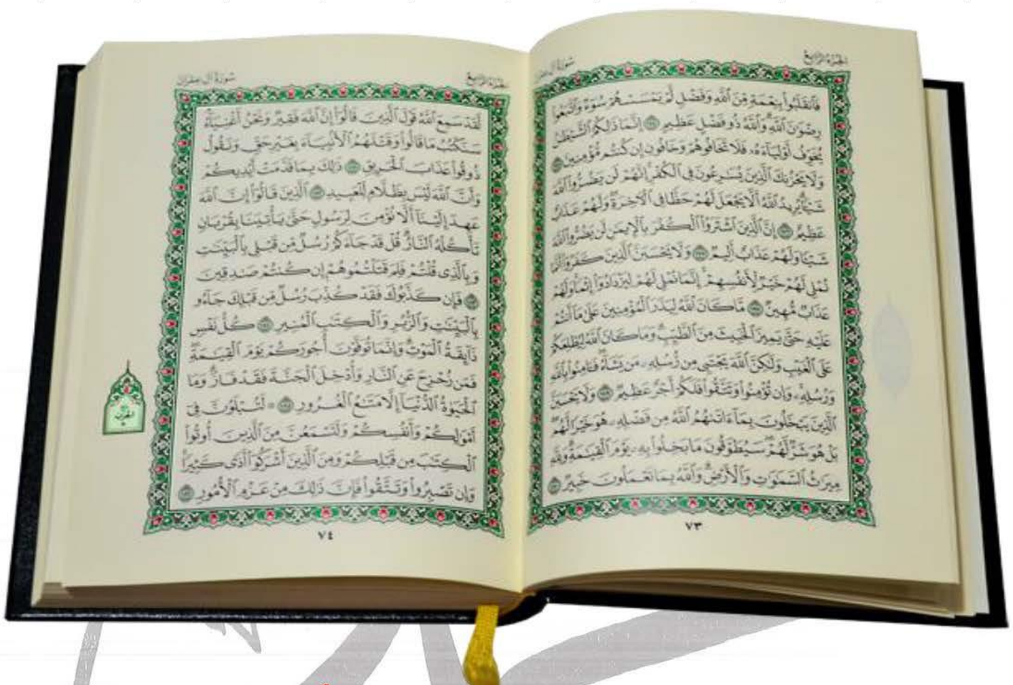


كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

عندما يبتسم كان وجهه كالقمر.

العُبَيد لله / أحمد عزوز الفرخ

الإسكندرية



كان رسول الله ﷺ

عندما يصلى قائمًا كأن وجهه ورق مصحف.

العُبَيد لله / أحمد عزوز الفرخ
الإسكندرية

"الحمد لله.. الذى خلق

لنا سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم"

العُبَيد لله

أحمد عزوز الفرخ

الإسكندرية



"الحمد لله.. الذى خلق لنا السيدة/خديجة بنت خويلد رضي الله عنها"

العُبَيد لله
أحمد عزوز الفرخ
الإسكندرية



"الحمد لله.. الذي خلق لنا أمهات المؤمنين.. فهم أمهاتنا في الدنيا والآخرة.. رضى الله عنهن وأرضاهم"

العُبَيد لله
أحمد عزوز الفرخ
الإسكندرية

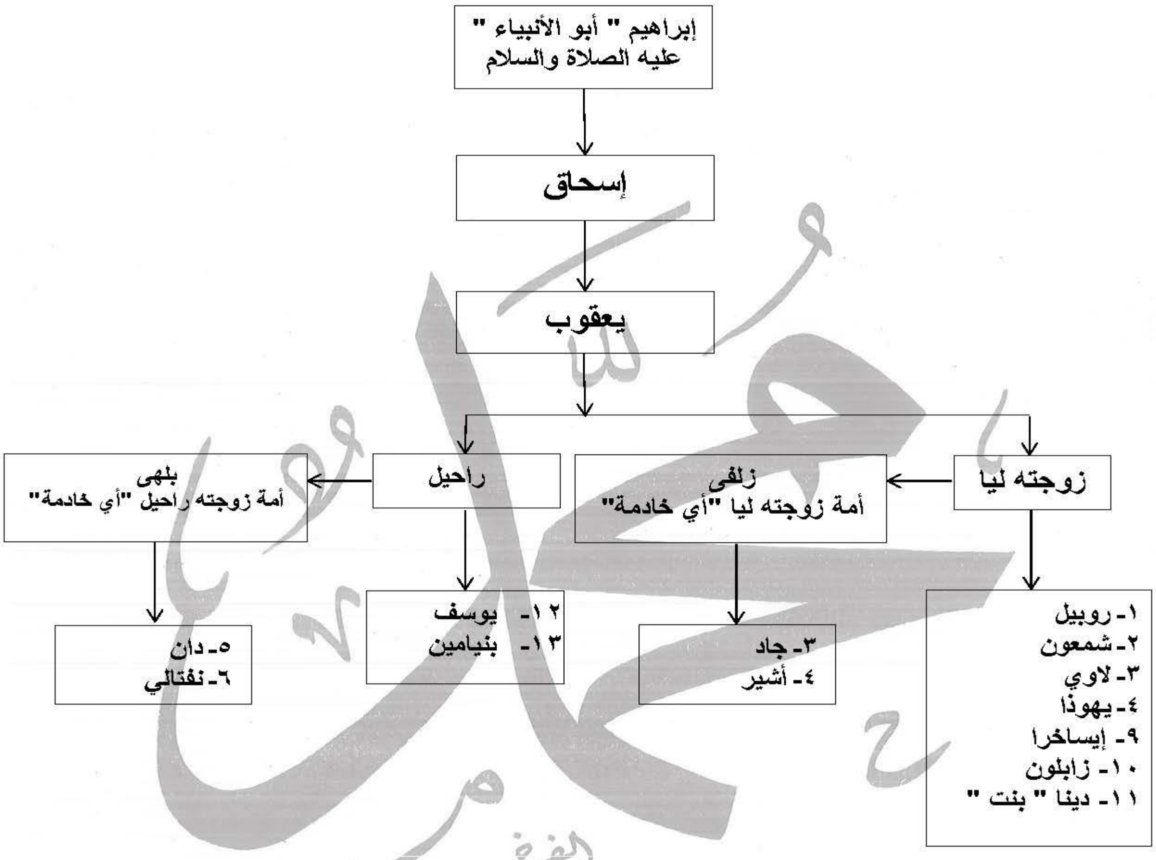
غزوات النبي ﷺ

١- غزوة بدر الكبرى.	(رمضان عام ٢ هج / سنة ٦٢٤ م)
٢- غزوة بنى قينقاع.	(آخر السنة الثانية هجريًا)
٣- غزوة أحُد.	(شوال عام ٣ هج / سنة ٦٢٥ م)
٤- غزوة بنى النضير.	(ربيع الأول عام ٤ هج / سنة ٦٢٦ م)
٥- غزوة ذات الرقاع.	(جمادي الأولى عام ٥ هج/سنة ٦٢٧ م)
٦- غزوة بنى المصطلق.	(شعبان عام ٥ هج / سنة ٦٢٧ م)
٧- غزوة الخندق أو الأحزاب.	(شوال عام ٥ هج / سنة ٦٢٧ م)
٨- غزوة بنى قريظة.	(آخر شوال وأوائل ذي القعدة عام ٥ هج)
٩- صلح الحديبية.	(ذو القعدة عام ٦ هج / سنة ٦٢٨ م)
١٠- غزوة فتح خيبر.	(آخر المحرم عام ٧ هج / سنة ٦٢٩ م)
١١- غزوة القضاء.	(ذو القعدة عام ٧ هج / سنة ٦٢٩ م)
١٢- غزوة مؤتة.	(جمادى الأولى عام ٨ هج / ٦٣٠ م)
١٣- فتح مكة.	(رمضان عام ٨ هج / سنة ٦٣٠ م)
١٤- غزوة حنين أو الطائف.	(شوال عام ٨ هج / سنة ٦٣٠ م)
١٥- غزوة تبوك.	(رجب عام ٩ هج / سنة ٦٣١ م)

- كان جميع ما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم بنفسه سبعا وعشرين غزوة، منها غزوة ودان، وهي غزوة الأبواء، ثم غزوة بواط، من ناحية رضوي، ثم غزوة العشيرة، من بطن ينبع، ثم غزوة بدر الأولي، يطلب كرز بن جابر، ثم غزوة بدر الكبرى، التي قتل فيها صناديد قريش، ثم غزوة بنى سليم، حتى بلغ الكدر، ثم غزوة السويق، يطلب أبا سفيان بن حرب، ثم غزوة غطفان، وهى غزوة ذي أمر، ثم غزوة بحران، معدن بالحجاز، ثم غزوة أحُد، ثم غزوة حمراء الأسد، ثم غزوة بنى النضير، ثم غزوة ذات الرقاع من نخل، ثم غزوة بدر الآخرة، ثم غزوة دومة الجندل، ثم غزوة الخندق، ثم غزوة بنى قريظة، ثم غزوة بنى لحيان، من هذيل، ثم غزوة ذي قرد، ثم غزوة بنى المصطلق من خزاعة، ثم غزوة الحديبية، لا يريد قتالا، فصده المشركون، ثم غزوة خيبر، ثم عمرة القضاء، ثم غزوة فتح مكة، ثم غزوة حنين، ثم غزوة الطائف، ثم غزوة تبوك.
- قاتل منها في تسع غزوات: بدر، وأحُد، والخندق، وقريظة، والمصطلق، وخيبر، وفتح مكة، وحنين، والطائف.

العُبَيد لله / أحمد عزوز أحمد محمد مصطفى محمد الفرخ

الإسكندرية



قال ابن كثير (٧٠١ – ٧٧٣ هـ / ١٣٠٢ – ١٣٧٣ م): وذكر أهل الكتاب إن إسحاق لما تزوج "رفقا" بنت بتوابيل في حياة ابيه إبراهيم، كان عمره أربعين سنة، وأنها كانت عاقرا فدعا الله سبحانه وتعالى لها فحملت، فولدت غلامين توأمين: أولهما اسمه "عيصو" وهو الذي تسميه العرب "العيص" وهو والد الروم ... والثاني خرج وهو آخذ بعقب أخيه فسموه "يعقوب" وهو إسرائيل الذي ينتسب إليه بنو إسرائيل ...

وكانت اليهودية نسبة إلى يهوذا رقم ٤ أحد أسباط إسرائيل. أما موسى وهارون عليهما السلام لم يكونا يهوديين فهما من نسل لأوى رقم ٣ أخي يهوذا الذي ينسب إليه اليهود.

أثناء رجوع سيدنا يعقوب عليه السلام بأهله ورجوعه لأبيه سيدنا إسحاق عليه السلام بعد عشرين سنة أقامها عند خاله لابان بن بتوابيل والد زوجته ليا، وراحيل – كان زواج الأختين جائز في شرعهما – ووهب كل واحدة منهما أمة "جارية" هي زلفى وبلهى ... ووهبت كل واحدة منهما أماتها إلى يعقوب فتزوجها أيضا وأنجب من الأربعة – وكان ذلك أيضا جائز في شريعتهم – كما هو موضح بالرسم السابق.

وصلى اللهم وبارك على سيدنا محمد وأزواجه أمهات المؤمنين وأهله وصحبه وسلم

المفكر الإسلامي
الأنصاري الخزرجي / أحمد عزوز احمد الفرخ
الإسكندرية

يا باغي الشر أقصر – إضاعة الصلاة – هجر القرآن الكريم – سماع الغناء – الإسراف في الطعام – البخل – الشتائم – التبرج - التدخين

زيارة من عظيم

بينما أنا مسترخي فى غرفتي لا أعمل شيئاً إذا دخل على أبنائي **أدهم**، **عزوز**، **عصام الدين**، **خديجة**، **جلنار**، وهم يصيحون.

أقبل فإنه قد جائتنا شخصية عظيمة جداً إلى حينا وشارعنا فتحركت مسرعاً ففوجئت بمجموعة من الناس ملتفة حول هذه الشخصية وهي سعيدة ومسرورة بقدومه.

فأقتربت منه حتى أنال من خيره فإذا هو يبتعد عنى فإندهشت لذلك وسألته لماذا تبتعد عنى؟

فقال لي جئت تسألني الخير وانت ممتلئ بالشر.

فقلت لـه: وكيف هذا؟

فقال: جئت تسأل العافية — وأنت تدمرها بالسجائر وشرب الشيشة.

وجئت تطلب السكينة — وأولادك يزعجون الناس بضرب الصواريخ. والبمب وأصواتهم العالية وصرخاهم.

وجئت تسأل دوام الصحة — وانت تخربها بالإسراف فى الطعام.

وجئت تطلب الرحمة — وانت تجاهر ربك بفضائح التليفزيون وسماع. ومشاهدة الأغاني الخليعة.

وجئت تريد المغفرة — وأنت تؤذى الناس بلسانك وأفعالك.

وجئت تطمع فى العتق من النار — وانت تبخل على الفقراء والمساكين والمحتاجين.

فقلت لـه: عرفت دائي فصف لي دوائي

فقال: عليك بقراءة القران، وذكر الله، والإكثار من النوافل وحضور مجالس العلم، والتصدق على الفقراء والمساكين، والبعد عن الملهيات، والزهد في الدنيا وان تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر، ومعرفة سيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم، وصحابته، وأمهات المؤمنين، والتابعين رضى الله عنهم أجمعين، وتدعو لإخوانك المسلمين فى شتى أنحاء الارض.
فأن فعلت ذلك، ذهب داءك وكثر زادك وفزت فوزاً عظيماً.
ثم بدأ يبتعد عنى، فقلت له لا تمضي حتى تخبرني من انت؟؟؟؟؟

فقال: أنا رمضان.

فقلت (اللهم بلغنا رمضان)

فكرة وإعداد
المفكر الإسلامي
الأنصاري الخزرجي / أحمد عزوز أحمد الفرخ
الإسكندرية

رمضان طريقنا إلى الجنة

يا باغي الخير أقبل – صلاة الجماعة – قراءة القرآن – الإستغفار – صلاة القيام – الدعاء – الصدقة – صلة الرحم – معرفة سيرة النبي (ﷺ) وأصحابه

فوائد التمر

ليس التمر غذاء هيناً أو ناقص القيمة الغذائية، ولكنه غذاء متكامل جم الفوائد، وبخاصـــة تمر المدينة المنورة التي دعا النبي صلى الله عليه وسلم لها بالبركة والخير.

والتمر مع صغر حجمه انه ينزل من اعلى شجرة باسقة طيبة أصلها ثابت وفروعها في السماء، وهي اول طعام بعد حليب الأم يدخل جوف الطفل في التحنيك في العقيقة يوم الســـابع، وهو اول طعام يفطر عليه الصائم وخير سحور له، وهو الذي أمر الله تعالى مريم العذراء ان تتناوله حين قال لها:

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَهُزِّيٓ إِلَيۡكِ بِجِذۡعِ ٱلنَّخۡلَةِ تُسَٰقِطۡ عَلَيۡكِ رُطَبٗا جَنِيّٗا ٢٥ فَكُلِي وَٱشۡرَبِي وَقَرِّي عَيۡنٗاۖ فَإِمَّا تَرَيِنَّ مِنَ ٱلۡبَشَرِ أَحَدٗا فَقُولِيٓ إِنِّي نَذَرۡتُ لِلرَّحۡمَٰنِ صَوۡمٗا فَلَنۡ أُكَلِّمَ ٱلۡيَوۡمَ إِنسِيّٗا ٢٦﴾ مريم: ٢٥ – ٢٦

وقد وردت في منافع التمر آثار قيمة عن النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه ومن جاء بعدهم فعن أنس رضي الله عنه (١٠ ق. هـ - ٩٣ هـ / ٦١٢ – ٧١١ م) قال: "كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفطر قبل أن يصلي على رطبات، فإن لم تكن رطبات فتميرات، فإن لم تكن تميرات حس حسوات من ماء"

رواه أبو داود والترمذي وقال: حديث حسن

وعن سليمان بن عامر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم " إذا أفطر أحدكم فليفطر على تمر فإن لم يجد فليفطر على ماء فأنه طهور "

رواه أبو داود والترمذي وقال: حديث حسن

وعن عبد الله بن جعفر بن أبى طالب رضي الله عنهما (٤ ق. هـ - ٨٠ هـ / ٦١٥ – ٦٩٩ م) قال "رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يأكل الرطب بالقثاء" (القثاء هو قريب الشبه من اللفت)

رواه البخاري في كتاب الأطعمة

وعن عائشة رضي الله عنها (١٩ ق. هـــ - ٥٨ هـــ / ٦٠٤ – ٦٧٨ م) قالت " كلوا البلح بالتمر فأن الشـــيطان إذا نظر إلى ابن آدم يأكل البلح بالتمر يقول بقي ابن آدم حتى اكل الحديث" (أي الجديد من التمر) بالعتيق (أي القديم من التمر وهو البلح)

رواه النسائي وابن ماجه

وقال الحكماء "بيت لا تمر فيه أهله جياع"

وكان الصحابة رضوان الله عليهم يعرفون ذلك جيداً ... ولكن المداومة على شيء واحد يولد النفور منه، ولذلك يستحب الجمع بين التمر وشيء آخر كالخبز أو الماء او اللبن وعدم الاقتصـــار عليه وان كان وحد فيه العناصر الغذائية الضرورية لبناء الجسم.

الأنصاري الخزرجي / أحمد عزوز أحمد محمد مصطفى محمد الفرخ

الإسكندرية

"قال رسول الله ﷺ"

"تخلقوا بأخلاق الله"

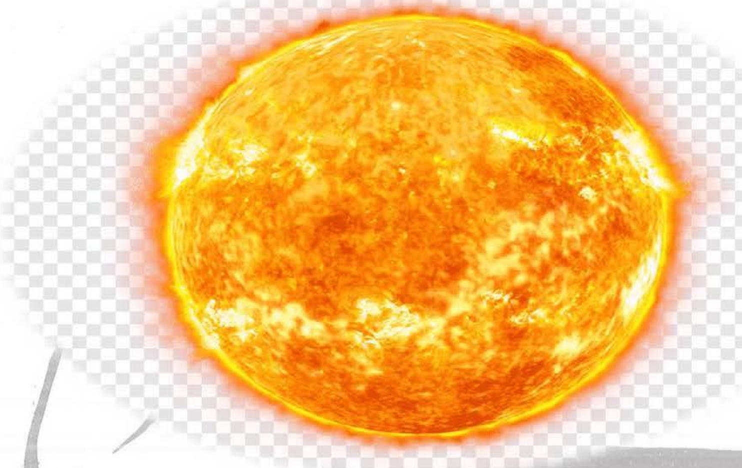
العُبَيد لله

أحمد عزوز الفرخ

الإسكندرية

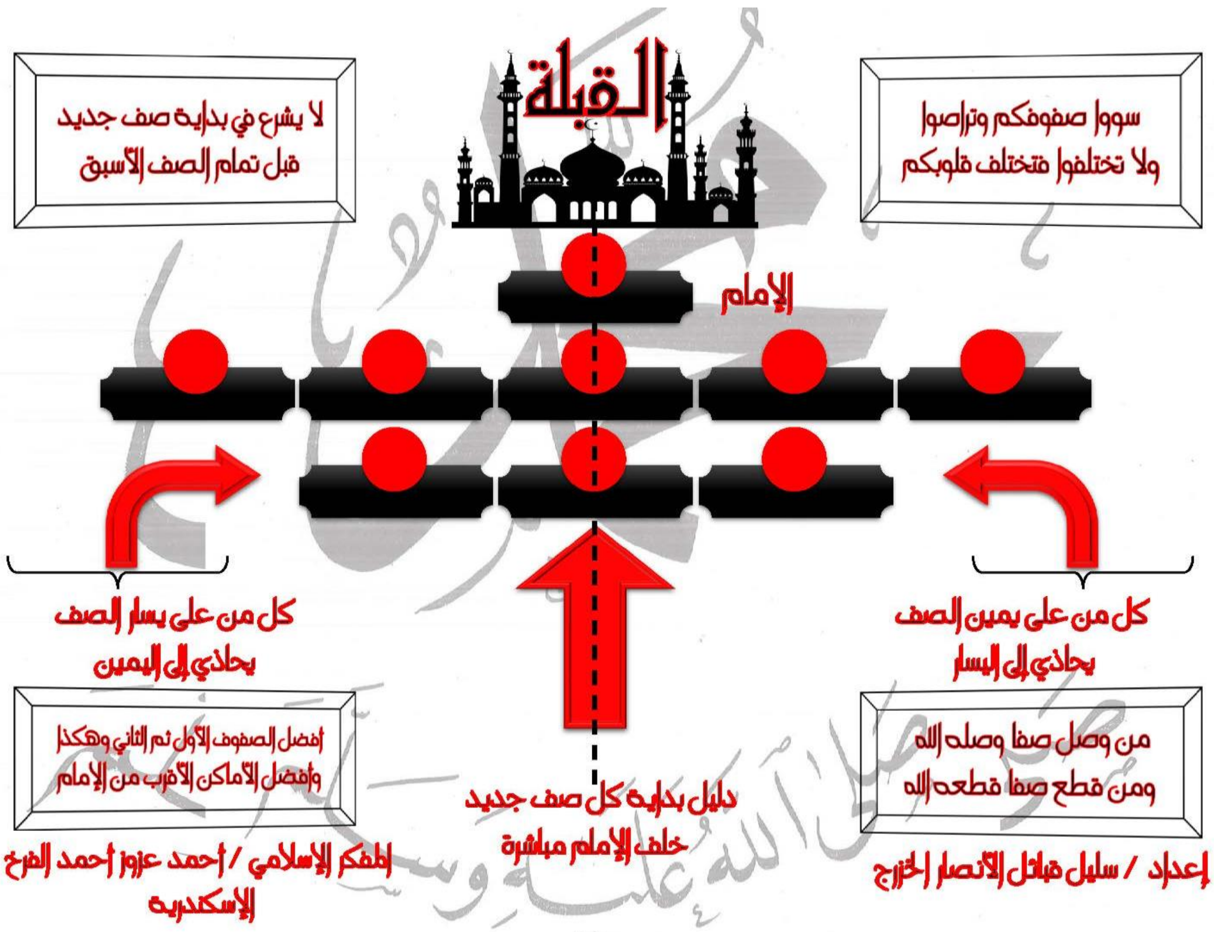
"الإسلام سلوك.. وليس طقوس"

المفكر الإسلامي
أحمد عزوز الفرخ
الإسكندرية



وفى تلك الآونة ارتفع الصياح من الجانب الآخر للسهل: لقد بصر المكيون بالمؤمنين وقت أن وقعت عليهم أشعة الشمس المشرقة، فأظهرتهم – جلياً – في هالة من نور، فوق سفوح جبل أُحُد الصخرية.

"من كتاب: غزوة أُحُد..... للمفكر الإسلامي / أحمد عزوز الفرخ"


القبلة
لا يشرع في بداية صف جديد
قبل تمام الصف الأسبق
سووا صفوفكم وتراصوا
ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم
الإمام
كل من على يسار الصف
يحاذي إلى اليمين
كل من على يمين الصف
يحاذي إلى اليسار
أفضل الصفوف الأول ثم الثاني وهكذا
وأفضل الأماكن الأقرب من الإمام
دليل بداية كل صف جديد
خلف الإمام مباشرة
من وصل صفا وصله الله
ومن قطع صفا قطعه الله
المفكر الإسلامي / أحمد عزوز أحمد الفرخ
الإسكندرية
إعداد / سليل قبائل الأنصار الخزرج

هنا العُبَيد لله / أحمد عزوز الفرخ ....

من لا يعرفني خاسر - اللهم لا أزكى عليك أحداً ولا رسولك الكريم (صلى الله عليه وآله وسلم).

ومن يعرفني ولم يفكر في جاهل.. ومن يفكر في ولم يحبني فلا يعرف معنى الحب الإنساني البشري..

ومن يحبني ولم يتم بي فإنه لن يعرف معنى النشوة والسعادة في حياته.. ومن تيم بي وأصابه سهم نشوة الحب لله سبحانه وتعالى ولرسوله (صلى الله عليه وسلم) كما علمنا آياه الإنسان الأول سيد ولد آدم ولا فخر في الإخلاص..

أصبحت أسير تحت جلده ... يتنفسنى في هوائه ... وأزوره في أحلامه وأتحكم في دقات قلبه

أحمد عزوز الفرخ
جمهورية مصر العربية
الإسكندرية

بـــاقة ورد

منذ سنوات اختار الله سبحانه وتعالى أبى {**عزوز أحمد محمد الفرخ**}
(١٣٣٨-١٤٠١هج / ١٩٢٠ – ١٩٨١ م) (الأربعاء ١٩٢٠/٥/٥ – الثلاثاء ١٩٨١/٤/١٩ م)
وبلا مرض شـــديد او مقدمات شـــديدة تنبأ عن الموت ... فرحل عنى فجأة بعد ان رحلـت عنى "**شــقيقتي ســامية**" (١٣٧٤ – ١٣٩٤ هج/ ١٩٥٤ – ١٩٧٤م) (الثلاثـاء ١٩٥٤/١/١٢م – الخميس ١٩٧٤/٩/١٢م) قبله بسنوات، وبعد "**أبى**" بسنوات رحلت "**أمي**" (١٣٣٩– ١٤٢١هج / ١٩٢١ – ٢٠٠١ م) (الثلاثاء ١٩٢١/٤/٥ – الجمعة ٢٠٠١/١/٢٦ م) وهكذا وجدت نفسي وحيدا وسط الظلام والفراغ والصمت.

تمضي أيامى بطيئة حزينة صامته فأعجب كيف تتغير الدنيا هكذا من النقيض خلال بضعة سنين.

أخطو في كل مكان في مسكننا فأجد أثرا من أثاره ... واتذكر شيئا يتعلق به وأكاد أسمع صوته الحنون يكلمني وأكلمه ...

واصبحت حياتي لسنوات طوال خاوية من كل شيء بعده ...

فلقد كان طعامي وشرابي وغذائي وكسائي وسعدى ووعدي وعسلي وشهدي وحربي وسلامى برى وشفائي وفرحى وألامي وفرشي وغطائي وصمتي وكلامي ونوري وضيائي ولقائي وفراقي وصفوي وكدري ونجمي وقمري وشمسي وكوكبي وكبدي ومهجتي وعيني ولساني وحركتي وسكوني وصلاتي وخشوعي وهنائي ودموعي وبهجتي وقلقي وصحوي ونومى وغدى وأرضى وسمائي وغرامي وهيامي ...



لقد كان كل شيء في حياتي ....

ولقد أرثت هذا الحب لأبنائي (احفاده).

ولقد أطلقت (اسمه) على أحد (أبنائي) تيمنا باسمه.

لقد كنت يا أبى رجلا بما تحمله هذه الكلمات والعبارات من معاني كثيرة.

رحماك الله سبحانه وتعالى برحمته الواسعة الشاملة المطلقة بما فعلت وعملت خيرا كثيرا.. أعلمه... ولا اعلمه.... وسقاك الرسول صلى الله عليه وسلم بيده شربة هنيئة لا تظمأ بعدها أبدا.

أبنك البار
أحمد عزوز أحمد الفرخ

بطاقة تعارف بالمؤلف ونساء في حياته

- الأب الأكبر لعائلات الفرخ لهذه الشجرة هو

محمد مصطفى محمد الفرخ

- أما زوجه فهي: **مباركة محمد أبو صوان**

وهي جدة أبى وأمي لأنهما أبناء عم أشقاء

- أما الأسماء الأعلى عليها فلم أجد مستند بذلك
- جدة كاتب هذه السطور للأب هي:

حبيبتي / **نرجس السيد الفقي**

- أما زوجها حبيبي / **أحمد محمد مصطفى محمد الفرخ**

(١٣٠٣ – ١٣٧٢هج / ١٨٨٥ – ١٩٥٨ م)

(الجمعة ٢٤/٤/1885 م – السبت 16/8/ 1958 م)

- جدة كاتب هذه السطور للأم هي:

حبيبتي / **فاطمة عبد العال الكومي**

- أما زوجها حبيبي / **عبد السلام محمد مصطفى محمد الفرخ**

(١٣١١ – ١٣٨٩ هج / ١٨٩٣ – ١٩٧٠ م)

(الجمعة 1893/3/10 م – الثلاثاء ١٤/٤/ 1970 م)

- أم كاتب هذه السطور هي:

حبيبتي الغالية أمي/ **عزيزة عبد السلام محمد مصطفى محمد الفرخ**

(١٣٣٩ – ١٤٢١ هج / ١٩٢١ – ٢٠٠١ م)

(الثلاثاء 5/٤/1921 م – الجمعة 1/26/ 2001 م)

- أما زوجها أبى الكريم حبيبي:

أستاذي / **عزوز أحمد محمد مصطفى محمد الفرخ**

(١٣٣٨ – ١٤٠١ هج / ١٩٢٠ – ١٩٨١ م)

(الأربعاء 1920/5/5 م – الثلاثاء 19/٤/ 1981 م)

أبن الأكرمين

المفكر الإسلامي / أحمد عزوز أحمد محمد مصطفي محمد الفرخ

الجمعة ٢٨ ربيع ثاني (عام ١٣٧١ هج / ٢٥ يناير (كانون الثاني) سنة ١٩٥٢ م

الإسكندرية

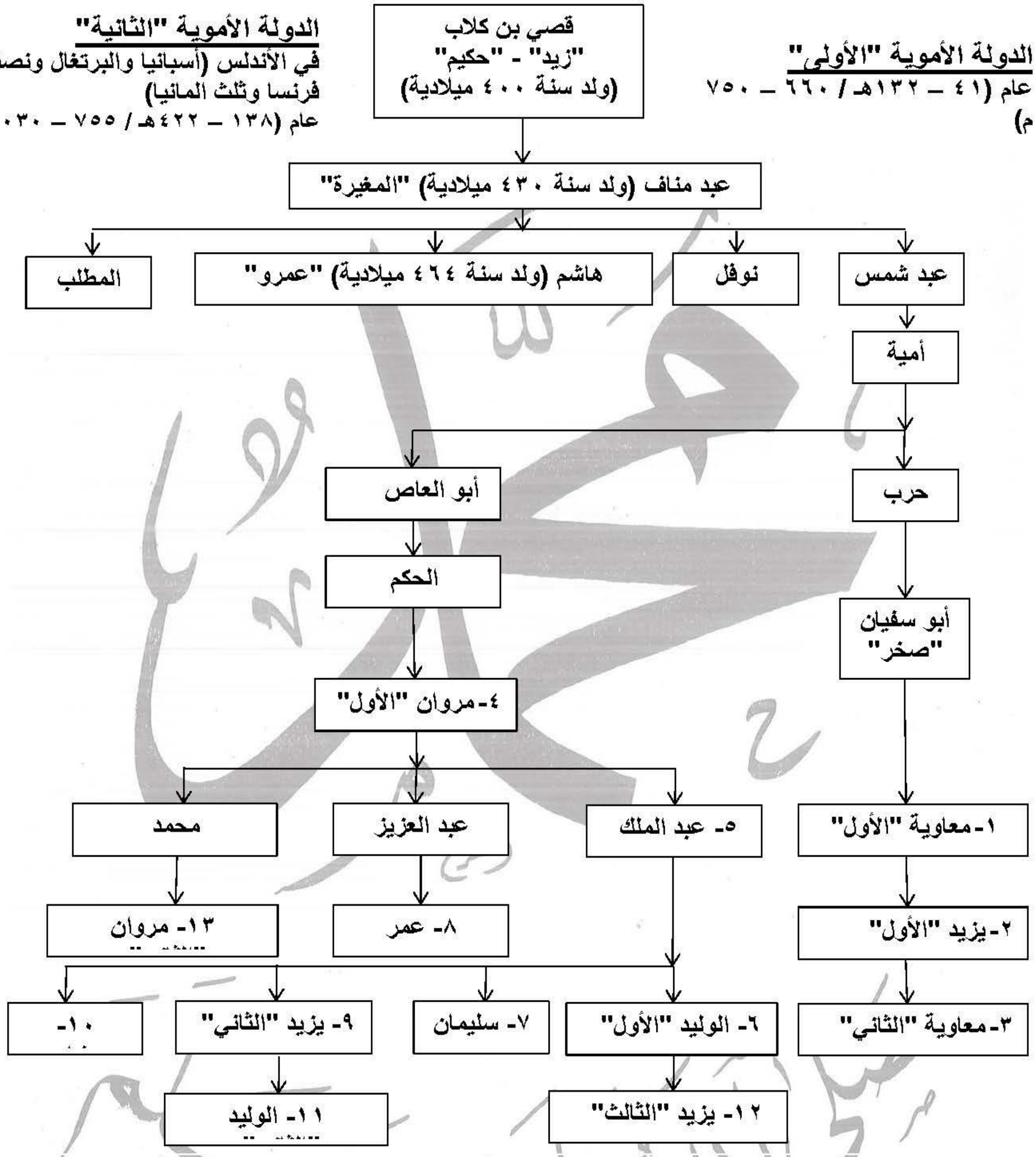
باقة ورد

أحببت أولادي منذ كانوا يسكنون أحشاء أمهاتهم وعندما كان ينقطع الحبل السري مع أمهاتهم كان يلتف هذا الحبل حول قلبي.

المفكر الإسلامي
أحمد عزوز الفرخ
جمهورية مصر العربية
الإسكندرية

الدولة الأموية "الأولى"
عام (٤١ – ١٣٢هـ / ٦٦٠ – ٧٥٠ م)

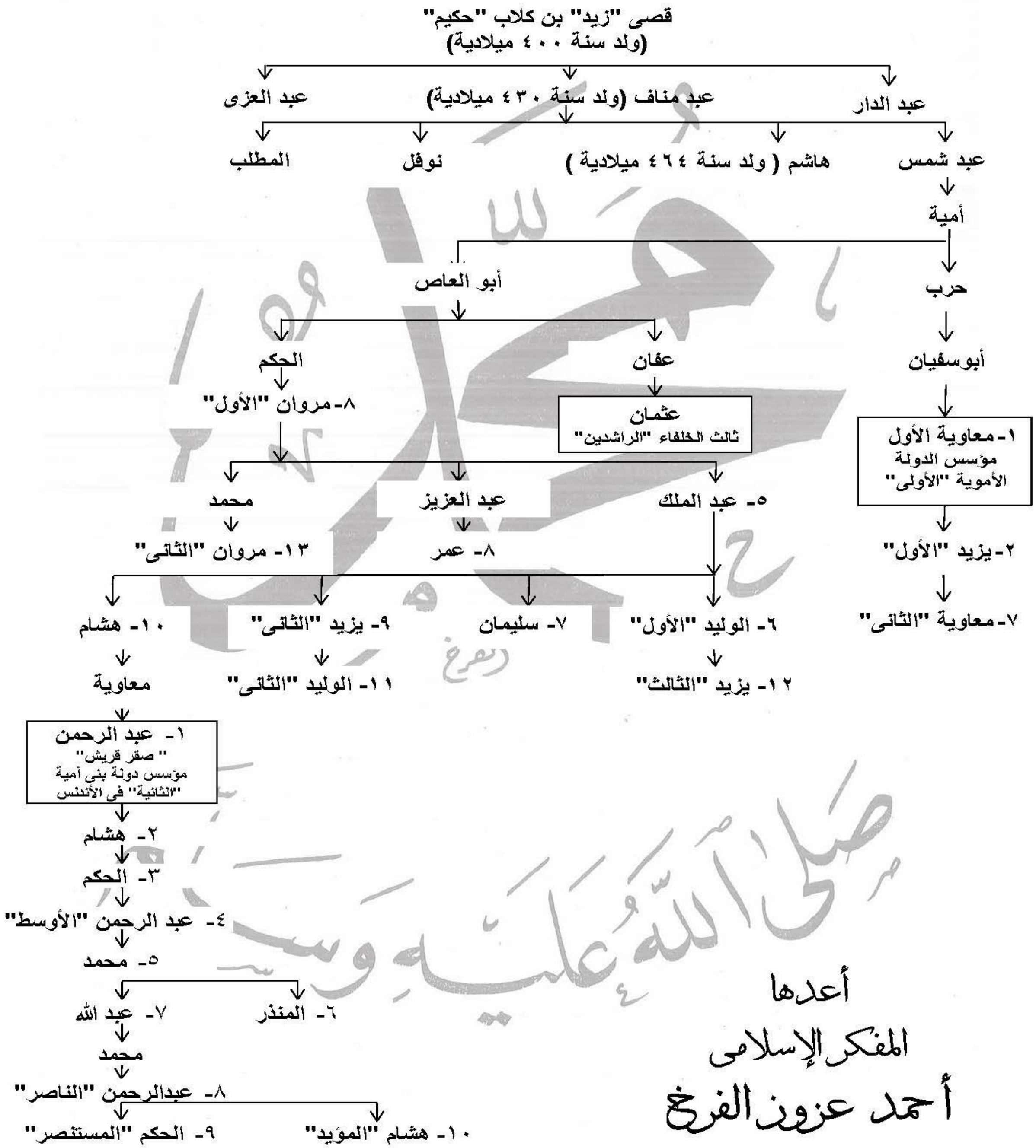
الدولة الأموية "الثانية"
في الأندلس (أسبانيا والبرتغال ونصف فرنسا وثلث المانيا)
عام (١٣٨ – ٤٢٢هـ / ٧٥٥ – ١٠٣٠



فقد تولى من الفرع الأول ثلاثة خلفاء، ومن الثاني عشره، ومدة خلافة هذه الدولة تبتدئ من اليوم الذي بويع فيه معاوية بن أبى سفيان بيعه عامه ٢٥ / ربيع/ عام ٤١ هـ / ٦٦١ م / .... وتنتهي بمقتل مروان الثاني بن محمد في ٢٧ / ذو الحجة / عام ١٣٢هـ / ٧٥٠ م / .... وهي: "٩١ سنة وتسعة أشهر" وهي المدة التي حكمت فيها الدولة الأموية "الأولي".

المفكر الإسلامي
الأنصاري الخزرجي / أحمد عزوز احمد الفرخ
الإسكندرية

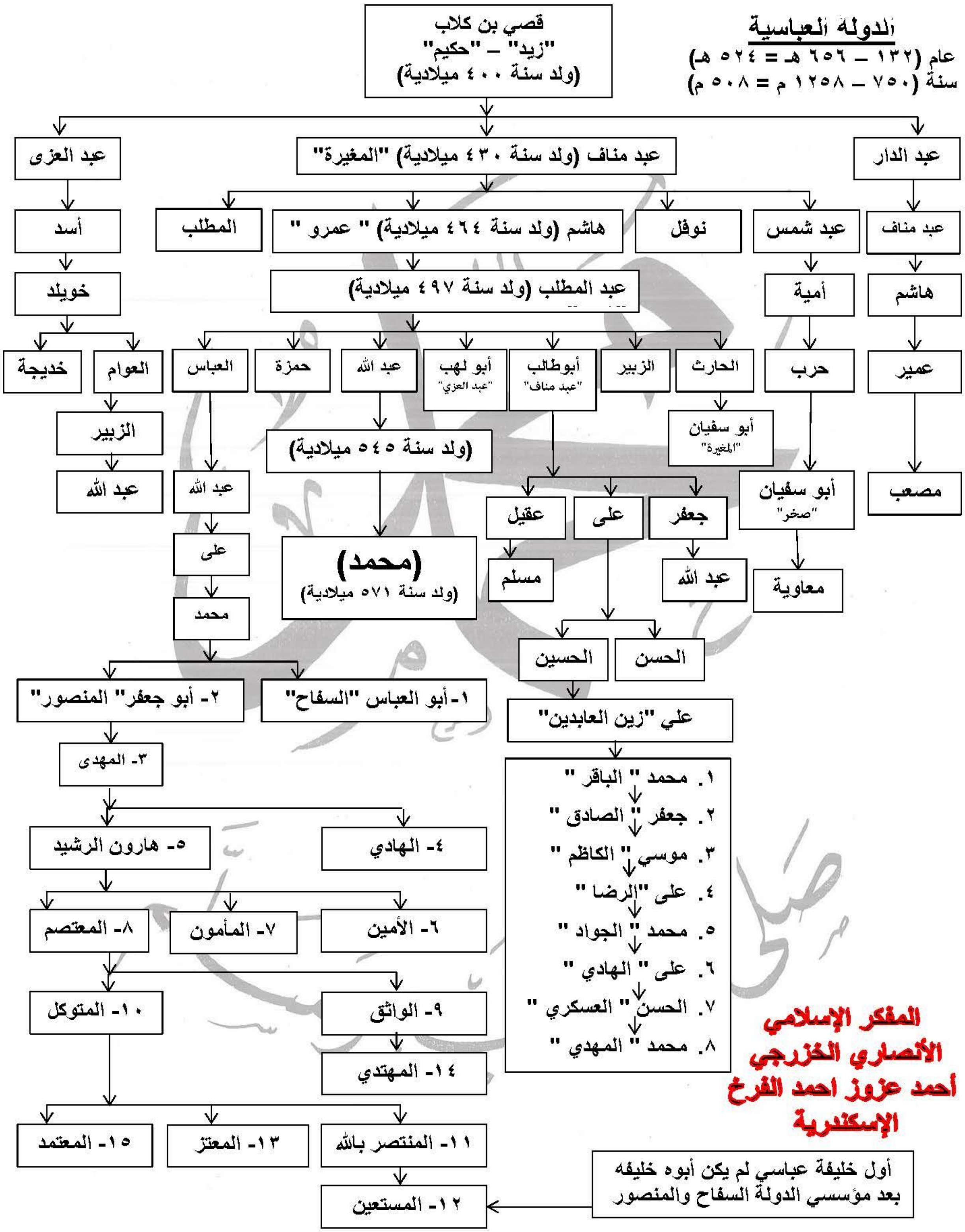
خريطة توضح بنى أمية بن عبد شمس بن عبد مناف أولاده وأحفاده
مؤسس دولة بنى أمية "الأولى" ، والدولة "الثانية" فى الأندلس



أعدها
المفكر الإسلامى
أحمد عزوز الفرخ

الدولة العباسية

عام (١٣٢ – ٦٥٦ هـ = ٥٢٤ هـ)
سنة (٧٥٠ – ١٢٥٨ م = ٥٠٨ م)



ممالك قامت.. أين هي الآن؟؟!

المُلك لله وحده

- الدولة الأموية (٤١ - ١٣٢ هـ/ ٦٦٠ – ٧٥٠ م)
- الدولة العباسية (١٣٢ - ٦٥٦ هـ/ ٧٥٠ – ١٢٥٨ م)
- الدولة الطولونية (٢٥٤ - ٢٩٢ هـ/ ٨٦٦ – ٩٠٦ م)
- الدولة الاخشيدية (٣٢٣ - ٣٥٨ هـ/ ٩٢٤ – ٩٥٩ م)
- الدولة السلجوقية (أسس السلاجقة دولة تركية كبرى ظهرت في القرن الخامس الهجرى (الحادى عشر الميلادي).. وانقرضت هذه الدولة وسقطت عام ٥٢٢ هـ/ ١٢٢٨م، وذلك على يد شاهنات خوارزم)
- الدولة الزنكية (٥٢١ - ٦٤٨ هـ/ ١١٢٧ – ١٢٥٠ م)
- الدولة الفاطمية (٢٩٧ - ٥٦٧ هـ/ ٩٠١ – ١١٧٢ م)
- الدولة الأيوبية (٥٦٧ - ٦٤٨ هـ/ ١١٧١ – ١٢٥٠ م)
- البطل صلاح الدين الأيوبى (٥٣٢ - ٥٨٩ هـ/ ١١٣٧ – ١١٩٣ م)
- الدولة المملوكية (٦٤٨ هـ - ٩٢٢ هـ/ ١٢٥٠ – ١٥١٧ م)
- قامت بعد دولة المماليك البحرية، دولة المماليك البرجية، ويسمون أيضا بالشراكسه، لأن معظهم كانوا من الشراكسه الذين اشتراهم السلطان قلاوون (٦٧٨ – ٦٨٩ هـ / ١٢٧٨ – ١٢٩٠ م)، أحد المماليك البحرية، واسكنهم أبراج القلعة، لذا سموا بالبرجية.

وقد حكموا مصر من عام (٧٨٤ – ٩٢٣ هـ/ ١٣٨٢ – ١٥١٧ م)

- الدولة العثمانية.. مولد عثمان بن أرضغرل بن سليمان (٦٥٦ – ٧٢٦ هـ / ١٢٥٨ – ١٣٢٧ م) مؤسس الدولة العثمانية، تم ألغاء الخلافة الإسلامية العثمانية في العصر الحديث بواسطة مصطفى كمال أتاتورك (١٢٩٩–١٣٥٦ هـ/ ١٨٨١–١٩٣٩م) يوم ٢٢ / رجب / عام ١٣٤٢ هـ / ٣ / مارس / ١٩٢٢ م.
- الدولة الأموية ٩٢ سنة، الدولة العباسية ٥٠٨ سنة ، الدولة الفاطمية ٢٠٥ سنة، الدولة المملوكية ٢٥٠ سنة، الدولة العثمانية ٧٠٠ سنة.
- الأمويون في نظر العباسيين دولة غير إسلامية، والعباسيون في نظر الفاطميين دولة كافرة، وكل دول المشرق تعتبر دولة بنى أمية "الثانية" في الأندلس دولة خارجة عن الإطار الإسلامي.

- اقرأ للمفكر الإسلامي / أحمد عزوز الفرخ.
- كتابه / دولة بنى أمية "الثانية" في الأندلس.

ولقد كان: "عام ١٣١٠ – ١٣٨٣ هــــ/ ١٨٩٣ – ١٩٦٣ م" مدرســة الاحياء والتجديد التي صـــاغ مناهجها وبلور معالمها فيلســوف الإســلام وموقظ الشــرق جمال الدين الأفغاني "١٢٥٤ – ١٣١٤ هــــــ ١٨٣٨ -١٨٩٧م" والتي فصلت معالم قسمات مشروعها التجديدي والنهوض الأستاذ الإمام الشيخ محمد عبده "١٢٦٥ -١٣٢٣ هــ ١٨٤٩- ١٩٠٥ م" هي المدرسة الفكرية التي نبغ فيها كوكبة من العلماء الذين قادوا الفكر التجديدي على إمتداد بقاع العالم الإسلامي والذين جاهدوا لتجديد الدين الإسلامي كي تتجدد به حياة الأمه الإسلامية.

وذلك من مثل : عبد الله النديم "١٢٦١ -١٣١٤هـ / ١٨٤٥ – ١٨٩٦ م" ومحمد رشيد رضا "١٢٨٢ -١٣٥٤ هـ / ١٨٦٥ – ١٩٣٥م" وعبدالرحمن الكواكبي "١٢٧٠- ١٣٢٠ هـ / ١٨٥٤ -١٩٠٢م" وعبد القادر المغربي " ١٢٨٤ – ١٣٧٦ هـ / ١٨٦٧ – ١٩٥٦ م" وعبد العزيز جاويش"١٢٩٣ – ١٣٤٧ هـ / ١٨٧٦-١٩٢٩ م" وعبد الحميد الزهراوي "١٢٧٢ -١٣٣٤ هـ / ١٨٨٥- ١٩١٦م" وعبد الوهاب النجار " ١٢٧٨– ١٣٦٠هـ / ١٨٦٢–١٩٤١م" ومحمد مصطفى المراغي "١٢٩٨ – ١٣٦٤ هـ / ١٨٨١ – ١٩٤٥ م" ومصطفى عبد الرازق "١٣٠٢ – ١٣٦٦هـ / ١٨٨٥ -١٩٤٦ م" وعبد المجيد سليم " ١٢٩٩ -١٣٧٤ هـ / ١٨٨٢ – ١٩٥٤م " ومحمد الخضيري " ١٢٨٩ - ١٣٤٥ هــ / ١٨٣٢-١٩٢٧ م" وعبد الجليل عيسى "١٣٠٥-١٤٠٠ هـ / ١٨٨٨-١٩٨٠م" ومحمد الخضر حسين "١٢٩٣ -١٣٧٧ هـ / ١٨٧٦-١٩٥٨م" وأحمد إبراهيم "١٢٩١ – ١٣٦٤ هـ/ ١٨٧٤ -١٩٤٥ م" وشكيب ارسلان "١٢٨٦ -١٣٦٦هـ/ ١٨٦٩-١٩٤٦م" وعبد الرزاق السنهوري "١٣١٣-١٣٩١ هـ / ١٨٩٥-١٩٧١م" ومحمد أبو زهره " ١٣١٦ -١٣٩٤ هـ/ ١٨٩٨ – ١٩٧٤م" وعلي الخفيف "١٣٠٨ – ١٣٩٨ هـ/ ١٨٩١-١٩٧٨م" وعبد الوهاب خلاف "١٣٠٥-١٣٧٥ هـ / ١٨٨٨-١٩٥٦م" وأمين الخولي "١٣١٣-١٣٨٥ هـ/ ١٨٩٥-١٩٦٦م" وعبد الوهاب عزام "١٣١٢-١٣٧٩هــ/ ١٨٩٤-١٩٥٩م" ومحمد فريد وجدى "١٢٩٥-١٣٧٣هــ / ١٨٧٨-١٩٥٤م" ومحمد المدني "١٣٢٥-١٣٨٨هـ / ١٩٠٧-١٩٦٨م" ومحمود شلتوت "١٣١٠-١٣٨٣هـ / ١٨٩٣-١٩٦٣ م" ومحمد عبد الله دراز "١٣٠٨-١٣٩٧هـ / ١٨٩٠-١٩٧٧م" وعبد الرحمن عزام "١٣١١-١٣٩٦هـ/ ١٨٩٣-١٩٧٦م" ومحمد البهي "١٣٢٣-١٤٠٢هـ

١٩٠٥-١٩٨٢م" وأحمد حسن الباقوري"١٣٢٥-١٤٠٥ هـ/ ١٩٠٧ -١٩٨٥م" وعباس محمود العقاد "١٣٠٦-١٣٨٣ هـ / ١٨٩٩-١٩٦٤م" ومحمد الغزالي "١٣٣٥-١٤١٦ هـ/ ١٩١٧ -١٩٩٦م" ومحمد أقبال "١٢٨٩-١٣٥٧ هـ/ ١٨٧٣-١٩٣٨م" وعبد الحميد بن باديس "١٣٠٥-١٣٥٩هـ / ١٨٨٧ – ١٩٤٠م" ومحمد البشير الإبراهيمي ١٣٠٩-١٣٨٥ هـ / ١٨٨٩- ١٩٦٥ م" وعلال الفاسي "١٣٢٦-١٣٩٤ هـ / ١٩٠٨-١٩٧٤م" ومحمد الطاهر بن عاشور "١٢٩٦-١٣٩٣هـ / ١٨٧٩-١٩٧٣م" ومحمد الفضل بن عاشور "١٣٢٧-١٣٩٠هـ / ١٩٠٩-١٩٧٠م" وعبد الحليم محمود "١٣٢٨ – ١٣٩٨ هـ/ ١٩١٠- ١٩٧٨م" ومالك بن نبي "١٣٢٣-١٣٩٣هـ/ ١٩٠٥-١٩٧٣م" وسيد سابق "١٣٣٤ – ١٤٢١ هـ/ ١٩١٥ – ٢٠٠٠م" وغيرهم كثيرون من علماء مدرسة الأحياء والتجديد.

* ولقد كان من دواعي سروري وابتهاجي أني رأيت وسمعت وتعلمت من هؤلاء الفرسان – فرسان كلمة الحق – أربع هم..

(١) الأسد الهصور / الشيخ محمد أبو زهرة.

(٢) الإمام الأكبر، فضيلة الأستاذ الدكتور / عبد الحليم محمود.

(٣) فضيلة الداعية والمهموم بالمسلمين / الشيخ محمد الغزالي.

(٤) فضيلة الفقيه الكبير المستنير / الشيخ سيد سابق.

المفكر الإسلامي
محب لآهل البيت
الأنصاري الخزرجي / أحمد عزوز أحمد الفرخ
الإسكندرية

"إنا لله وإنا إليه راجعون"

إنتقل إلى رحمة الله تعالى

الحسيب النسيب الأنصاري الخزرجي

سليل قبائل عرب الأنصار بالمدينة المنورة

وسائر الدول العربية والإسلامية وجميع بقاع الأرض

المفكر الإسلامي

أحمد عزوز أحمد الفرخ

/ / ١٤ هـ

يــــوم

/ / ٢٠ م

يحتسبه أولاده أدهم وعزوز وعصام الدين وبناته خديجة وجلنار

ومحبيه وتلاميذه عند الله تعالى

والذي عرفته الأمة الإسلامية مجاهداً بارزاً من أعلام الدعوة ومفكريها.

حيث قضي حياة حافلة بالعطاء والجهاد وخدمة الإسلام مفكراً إسلامياً.

كما قدم زاداً وفيراً للثقافة الإسلامية من خلال مؤلفاته البديعة.

في خدمة الدعوة والفكر الإسلامي.

ويبتهل أولاده ومحبيه وأصدقاءه وأنصاره الله عز وجل

أن يتغمده بواسع رحمته الواسعة المطلقة الشاملة

وأن يرزق أهله ومحبيه وتلاميذه الصبر والسلوان.

وهو قريب ونسيب وصهر كل من أحب مصر

وأفني عمره وحياته في خدمتها وخدمة أهلها.

سيد وزعيم قبائل الأنصار الخزرج

الصحابي الجليل / سعد بن عباده رضي الله عنه

التوزيع الجغرافي لقبائل وعائلات الفرخ

الأنصار الخزرجية بجمهورية مصر العربية

والدول العربية

م	اسم القرية	المركز	المحافظة	العنوان
١	الإسكندرية			الحضرة البحرية – الإبراهيمية – سبورتنج – محرم بك – ميامي – ميدان الساعة – فيكتوريا – سيدي بشر – الرأس السوداء – باكوس – أبو تلات – سموحة
٢	فزارة	المحمودية	البحيرة	
٣	محروس حبيب	الدلنجات	البحيرة	الدلنجات ومنها الى زاوية حمور ومنها الى محروس حبيب، أو الدلنجات الى محروس حبيب
٤	كفر مستناد	شبراخيت	البحيرة	
٥	قسطا	كفر الزيات	الغربية	
٦	برما	طنطا	الغربية	
٧	طنطا		الغربية	حلواني شهير بطنطا بشارع المديرية – كفر العجيزى – سوق الفسيخ ميدان السيد البدوي
٨	كفر المنصورة	طنطا	الغربية	طنطا تركب سيارة برما وتكلم السائق نزلني كفر المنصورة

م	اسم القرية	المركز	المحافظة	العنوان
٩	قطور		الغربية	طنطا منها الي قطور (قطور البلد) بجوار مزلقان السكة الحديد شمال
١٠	كفر سنباط	زفتى	الغربية	طنطا – زفتى – كفر سنباط
١١	نهطاى	زفتى	الغربية	طنطا – تركب سيارة ميت غمر وتكلم السائق نزلنى نهطاى امام المستشفى
١٢	اوليلة	ميت غمر	الدقهلية	
١٣	كفر سنجاب	السنبلاوين	الدقهلية	
١٤	شنبسة	أجا	الدقهلية	
١٥	منية سندوب	المنصورة	الدقهلية	شارع الشوادى
١٦	بلقاس		الدقهلية	شارع السوق العمومي
١٧	ديمشلت	دكرنس	الدقهلية	المنصورة – موقف الدراسات – ديمشلت
١٨	الشعراء		دمياط	شارع المعهد الديني بجوار مسجد عباد الرحمن
١٩	الدبابية	بركةالسبع	المنوفية	
٢٠	كفر الشيخ إبراهيم	قويسنا	المنوفية	
٢١	طوخ		القليوبية	شارع الشهيد أحمد عبد النبى أو أحمد زويل
٢٢	القاهـــرة الكبرى "القاهـــرة والجيزة "			الجمالية، عين شمس الشرقية، المرج، عزبة النخل، الخانكة، النزهة، مدينة نصر، الوراق، عزبة السمان ساقية مكي، الشيخ زايد، ٦ أكتوبر، المنيب
٢٣	سنورس		الفيوم	القاهرة – المنيب - سنورس
٢٤	سنهور القبلية	سنورس	الفيوم	القاهرة – المنيب – سنورس بجوار الصرف الصحى

م	اسم القرية	المركز	المحافظة	العنوان
٢٥	وليدة	سنورس	الفيوم	القاهرة – المنيب – سنورس – وليدة
٢٦	عزبة عبد العظيم	سنورس	الفيوم	القاهرة – المنيب – سنورس – عزبة عبد العظيم
٢٧	الحبون	سنورس	الفيوم	القاهرة – المنيب – اركب سيارة ابشواي تكلم السائق نزلنى عند كشك بركات ثم اركب السيارة الى الحبون
٢٨	طامية		الفيوم	القاهرة – المنيب طامية "شارع الكورنيش"
٢٩	قصر رشوان	طامية	الفيوم	القاهرة – المنيب – طامية – قصر رشوان
٣٠	إبشواى		الفيوم	القاهرة – المنيب – ابشواى "منطقة الموقف"
٣١	الزغبى	إبشواى	الفيوم	
٣٢	عبود	إبشواى	الفيوم	
٣٣	ابو شنب	إبشواى	الفيوم	
٣٤	أبو جندير	إبشواى	الفيوم	
٣٥	يوسف الصديق		الفيوم	القاهرة – المنيب – يوسف الصديق
٣٦	النزلة	يوسف الصديق	الفيوم	
٣٧	كحك بحرى	يوسف الصديق	الفيوم	القاهرة – المنيب – يوسف الصديق – كحك بحرى
	السويس		السويس	كبريت – فنارة – الدفرسوار – عرب المعمل
	الإسماعيلية		الإسماعيلية	فايد
٣٨	المنيا		المنيا	ارض سلطان بجوار مسجد مولانا الأمام الحسين
٣٩	بنى عدى القبلية	منفلوط	أسيوط	

جمعها وكتبها
المفكر الإسلامي
أحمد عزوز أحمد الفرخ
الإسكندرية

سيد وزعيم قبائل الأنصار الخزرج

الصحابي الجليل / سعد بن عباده رضي الله عنه

التوزيع الجغرافي لقبائل وعائلات الفرخ
الأنصار الخزرجية بجمهورية مصر العربية
والدول العربية

- **ربما تكون هناك قري وبلاد بها عائلات الفرخ بجمهورية مصر العربية ومن يعلم ذلك فليضفها إلى هذا الجدول.**
- **هناك في المملكة العربية السعودية، والإمارات العربية المتحدة، وسلطنة عمان، والمملكة الأردنية الهاشمية وفلسطين، ولبنان، وسوريا، وكذلك ليبيا، والسودان.**
- **بالإضافة إلى أن هناك قرية الفرخ ببادية سجلماسة بدولة المغرب العربي – الشقيق - بها من المدن درعة، وامصلى، وتازد.**
- **هذا مجهود تم بفضل الله تعالى ورسوله الكريم صلى الله عليه وسلم في البحث عن عائلات الفرخ العريقة بجمهورية مصر العربية في قراها ونجوعها المختلفة.**

جمعها وكتبها
المفكر الإسلامي
أحمد عزوز أحمد الفرخ
الإسكندرية



سيرة الطفولة للمؤلف
أحمد عزوز الفرخ
بمدينة الإسكندرية

سيرة الطفولة للمؤلف

تتميز الإسـكندرية بطاقة جذب هائلة وفتنة رائعة تشـد إليها بحرارة، ليس من يزورها أو يعيش فيها فقط.. بل حتى من يسمع عنها.. وهناك الآلف الشخصيات الذين جاءوها زائرين فاستوطنوها واستوطنتهم.

لا تحتاج الإسكندرية إلى أن تفهمها، تحتاج إلى أن تظهر ذلك فقط!

الإسـكندرية أجمل مدن العالم.. لأنها أشـبه بجسـد "المرأة".. لأنه تكوين "أمومي" أقرب إلى الطبيعة، بل امتداد للطبيعة، خلقت لكى تضـم وتحتضـن وتعانق وتُقبل وتعطي...

الإسـكندرية حبيبتى ومعشـوقتى.. ليتنى دمعة في عينيك.. تنهاك على وجنتيك.. ثم تذوب في شفتيك.. بحبك يا إسكندرية.

إنها الإسـكندرية.. أذا وأتاك الحظ.. بما فيه الكفاية لتعيش في الإسـكندرية وأنت شـاب أو كهل فإن ذاكراها سـتبقي معك أينما ذهبت طوال حياتك لإن الإسكندرية وليمة متنقلة.

أين هى الشوارع التى كانت عربات المياه التابعة للبلدية – المحافظة – تغسلها كل مسـاء؟ وأين هى الحدائق والميادين التى كان بها كل يوم جمعة فرقة موسـيقية أو عرض سينمائى؟ وأين هى المدرسـة التى كان الفصل فيها لا يزيد عن عشرين طالبا يرتفع عددهم إلى ثلاثين في الإعدادي والثانوي؟

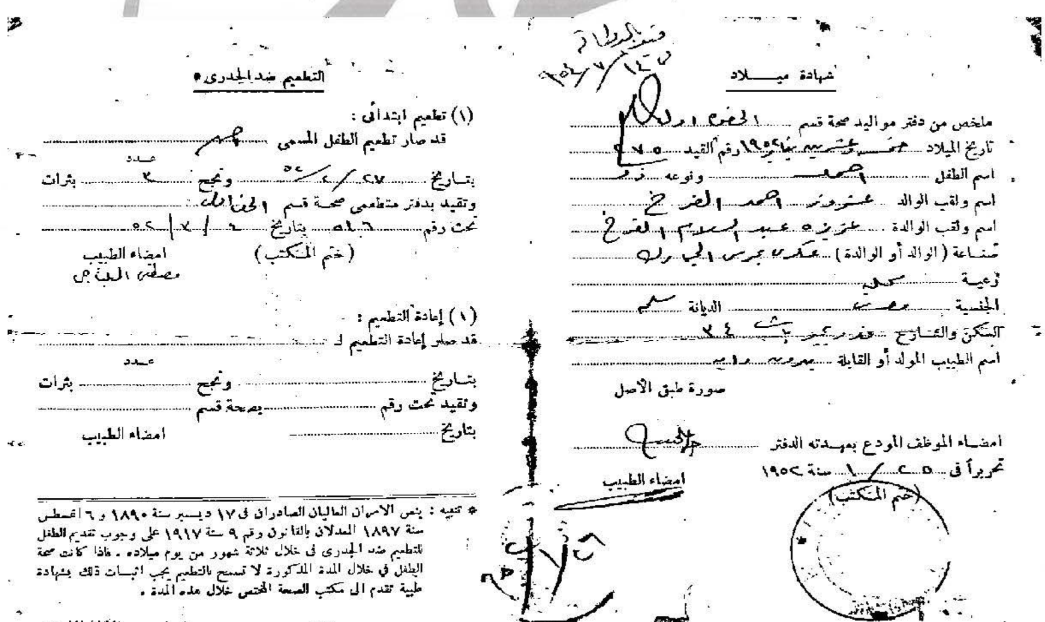
ولدت ونشـأت في حى الحضـرة البحرية "الإبراهيمية القبلية سـابقا" في ٣٤ شارع فدريجو باشا (عبد الكريم الخطابي الآن).

ومنذ مولدي في حي "الحضـرة البحرية"، بمدينة الإسـكندرية، وهذا المكان يسكن في وجداني عندما أسير فيه أشعر بنشوة غريبة أشبه بنشوة العشاق.

فكان بين مولدي وشارع جمال عبد الناصر، شارعان، فكنا نذهب ونحن صبية إلى هذا الشـارع العريق.. وللعلم كان له إسـمان قبل ذلك أولهما: "السـكة الحمراء"، ثانيا: شارع "أبوقير".. والآن اسمه شارع "جمال عبد الناصر".

بعد ذلك – للأسف – سكننا في منزلنا القريب من ميدان الساعة بفيكتوريا – بعد خداع وحقد من الأقارب وحسـد، لكى نسكن بجوارهم، وهم كانوا يسـكنون في منطقة نائية – عرفت ذلك عندما كبرت –

دخلت مدرسة عمر مكرم الإبتدائية بميدان الساعة بحي فيكتوريا..



شهادة ميلاد

ملخص من دفتر مواليد صحة قسم ....

تاريخ الميلاد .... رقم القيد ....

اسم الطفل .... ونوعه ....

اسم ولقب الوالد ....

اسم ولقب الوالدة ....

صناعة (الوالد أو الوالدة) ....

رعية ....

الجنسية .... الديانة ....

السكن والشارع ....

اسم الطبيب المولد أو القابلة ....

صورة طبق الأصل

امضاء الموظف المودع بعهدته الدفتر ....

تحريراً في ..../..../.... سنة ١٩٥٢

امضاء الطبيب

(ختم المكتب)

التطعيم ضد الجدرى*

(١) تطعيم ابتدائى :

قد صار تطعيم الطفل المسمى ....

بتاريخ .... ونجح .... عدد .... بثرات

وتقيد بدفتر متطعمى صحة قسم ....

تحت رقم .... بتاريخ ....

(ختم المكتب) امضاء الطبيب

(١) إعادة التطعيم :

قد صار إعادة التطعيم لـ ....

بتاريخ .... ونجح .... عدد .... بثرات

وتقيد تحت رقم .... بصحة قسم ....

بتاريخ .... امضاء الطبيب

* تنبيه : ينص الأمران العاليان الصادران في ١٧ ديسمبر سنة ١٨٩٠ و ٦ أغسطس سنة ١٨٩٧ المعدلان بالقانون رقم ٩ سنة ١٩١٧ على وجوب تقديم الطفل للتطعيم ضد الجدرى في خلال ثلاثة شهور من يوم ميلاده. فاذا كانت صحة الطفل في خلال المدة المذكورة لا تسمح بالتطعيم يجب اثبات ذلك بشهادة طبية تقدم الى مكتب الصحة المختص خلال هذه المدة.

محافظة الإسكندرية
مديرية التربية والتعليم

بسم الله الرحمن الرحيم

تقرير عن الانتهاء من المرحلة الابتدائية

قسم السيوف مدرسة عمر مكرم الابتدائية

التلميذ أحمد عزوز أحمد الفرخ

المولود بناحية الحضرة أول بتاريخ ١٩٥٢/١/٢٥

بندر أو مركز الحضرة أول محافظة الاسكندرية

قد أمضى بالتعليم الابتدائي ٦ سنوات، ووصل في مستوى دراسته

إلى نهاية الفرقة السادسة في السنة المكتبية ١٩٦٣ / ١٩٦٤

١٩٦٤/٦/١٦

كتبه راجعه ناظر المدرسة مفتش القسم

رأيت فيها أفلاما سـينمائية لكبار الممثلين، ولا زالت أتذكر جيداً فيلم ''سـلطان عدو البوليس'' لفريد شوقي ورشدي أباظة ونادية لطفي.. كانت في المدرسة الإبتدائية أنشطة ثقافية متعددة ومتنوعة، فكنت رئيس جماعة الصـحافة، والخطابة، والوعي القومي، والكشافة والشرطة المدرسية، وكابتن المدرسة في فريق كرة القدم.. كان يصحبنا الأستاذ ''زغلول'' ونحن في الصف الأول الابتدائي للذهاب إلى ''البياصة'' للتريض بها، وهو التى موجود حتى الآن بجوار شرطة المطافى والتى تبعد عن المدرسة ببضع كيلو متر.. وغيرها من الأنشطة، وكان هناك حصتان كل أسبوع للقراءة الحرة بمكتبة المدرسة كل منا يقرأ ما يحب دون أسئلة أو امتحان.. ولا أنسى الأستاذ ''عبد العال'' مدرس المواد الاجتماعية في شرحه المبهر لمادة التاريخ ونحن في هذه السن الصغيرة جداً.. كل هذا اظهر ميولي إلى الكتابة، والقراءة ولاسيما القراءة التاريخية، أى كانت المدارس ''الابتدائية'' مراكز ثقافية.

أين سـينما باكوس وليلي وقيس؟ وكنت من روداهم في طفولتى الدائمة، وسـينما ريفييرا ولاجيتيه ومسـرح لونابارك القريبان من منزلنا القديم عندما كنت أزور الأصحاب والأخلاء والأصدقاء ''بالحضـرة البحرية''.. حتى سينما الحضـرة والحليمة.. ما من سينما أو مسرح في الإسكندرية إلا ولى بها ذكريات جميلة وممتعة وكنت من روادها.

أين ترعة المحمودية؟ (نسـبه للسـلطان العثماني محمود الثاني ''١٢٢٣ ــ ١٢٥٥ هــ / ١٨٠٨ ــ ١٨٣٩ م'' لأن مصر أيام محمد على باشا كانت ولاية عثمانية)، التى كان لعب الكرة على شاطئها بجوار كوبري الساعة، وكنت من مشاهير لاعبى كرة القدم في هذه الأراضي.. ولكن تم ردمها.

اقرأ للمفكر والأديب.. أحمد عزوز الفرخ.. مشاهير من الإسكندرية ــ

أين هو شـاطئ البحر المفتوح الذى كنا نري الناس عليه تتحرك بحرية وبالمايوهات ولا يتحرش أحد من الكبار بالبنات.. وقد رأيت معظم الكُتاب والروائيين وممثلي المسـرح والسـينما والأذاعة على شـواطئ الإسـكندرية المختلفة (المنتزة، المعمورة، ميامي، العجمي) وغيرها..

ولى ذكريات جميلة ومرحة على كل شاطئ من هذه الشواطئ الجملية النظيفة..

أين هى بحيرة مريوط والملاحات التى اصطدنا منها أكبر كميات من الأسماك أثناء الاجازات؟.. مع ذهابنا إلى برج العرب كمنتجع لاستنشاق الهواء العليل والترويح عن النفس ولعب الكرة الشراب.

أين هم الشيوخ الذين كانوا إذا تجمعوا نلتف حولهم يضحكون وينكتون ولا تري أحدا يكشر في وجه أحد؟ وكانت تجتمع النساء والرجال في المناسبات معا.

أين ملاعب البلدية "الاستاد"، الاوليمبى، وابو المياه، اليوناني، الاتحاد، سان مارك، كلية فيكتوريا، الترام، الجامعة، ليسية الحرية.. كل هذه الملاعب لعبت عليها في دوري المدارس في المرحلة الاعدادية والثانوية ...

كان كل ما حولى كان يشئ باتساع العالم، وإمكانية الإبحار فيه وهكذا كانت تتفجر المواهب في كل مجال.. لكن حرب (سنة ١٩٦٧ م).. للأسف والحظ العاثر.. أضاعت مواهب وولائد فكرية وثقافية ورياضية كثيرة، ونوابغ فكر في كل المجالات، لأن كل هذه المجالات أغلقت، ولا صوت يعلو على صوت المعركة.

وكان بيتنا "بيت كبير العائلة" رحمه الله والدي – الأربعاء (١٣٣٨ – الثلاثاء ١٤٠١ هـ / ١٩٢٠ – الثلاثاء ١٩٨١ م).. كان ضابط شرف بقوات السواحل، كان ملتقي العائلة في كل الأوقات والأزمنة والمناسبات المختلفة والحرجة وفى أي لحظة من اليوم والشهر والسنة – رحمك الله يا أبي أنت وأمي – الثلاثاء (١٣٣٩ – الجمعة ١٤٢١ هـ / ١٩٢١ – الجمعة ٢٠٠١ م) – لقد فعلوا الخير الكثير جداً "اللهم لا نزاكي عليك أحد" الذى اعلمه – والذى لا أعلمه – كنا أسرة سعيدة جداً بمعني الكلمة، من كانوا يزورني في أوقات غريبة وعجيبة، أصبحوا بعد وفاة والدي لا يأتوا أبداً، لقد تغيرت الأرحام والأقارب – الله سيحاسب كل واحد على قدر نيته وسلوكه.

كان يزورنى وجه "A" و "A" جارتنا يطل وجهها المستدير كالقمر حين افتح الشـــباك، أحببتها وعيناها الزرقاون رافقتانى مدة طويلة – بل حتى هذه اللحظة.. رحمها الله، وقد ابتعدت عني ومشـي الزمان حتى التقيتها من جديد بعد سـنين طويلة، سـلمت عليَّ لم أعرفها قلت: من أنت؟ قالت "A" :الزمن حطم زجاج وجهها الجميل وغيره من "قمر" إلى "محاق"، وافترقنا، فقفزت من نافذة الطفولة فجأة وتحطمت.

والإمام أبن حزم الأندلســـي (٣٨٤ – ٤٥٦ هج / ٩٩٤ – ١٠٤٦ م) لم يعرف تاريخ الفقه رجلا كتب في الحب وأحوال العشاق بهذه الرقة والعذوبة.

كنت معروفا جداً شــكلا ورســماً لدي جميع المدارس الثانوية بنين وبنات، لتميزي في كتابة الخطابات الغرامية، الذين كانوا بجوار مدرســتي الإعدادية والثانوية "بحي الشاطبي" هذا الحي العريق الجميل النظيف الراقي –

كنت من أحرف وأبرع من يكتب الخطابات الغرامية الملتهبة التي كلها شـــوق وغرام وهيام، لدي المدارس في هذا الحي والمنطقة القريبة منها مثل مدارس نبوية موســـي الثانوية بنات، الأميرة فايزة بمحرم بك، ليســـية الحرية، كلية ســـان مارك "بنين" – كنت اكتب لتلاميذهم "البنين"، الشـــاطبي الإعدادية، إســكندرية الثانوية "بنات"، وكذلك المدرســـة "اليونانية" التي أمام مدرســـتى، حتى كلية فاطمة "كلية أداب الإسكندرية الآن" – وكان الطلبة يطلقون عليها ذلك الأسم مجازاً.

كنت أكتب لجميع الطلبة والتلاميذ الجوابات الغرامية تظير مبلغ "٢٥ ق" – ربع جنيها ورقيا – وهو مبلغ كبير ومحترم في ذلك الوقت، أو تذكرة ســـينما درجة أولي، أو تذكرة مسرح... حتى أن جميع "أصحابي وأصدقائي" قالوا لي: عند عرض مسرحية "مدرسة المشاغبين" أن الشخصية التي أدها الممثل "أحمد ذكي"، عندما كان الناظر الممثل "حسن مصطفي" يتهكم عليه بإن جميع الحبيبة بالإسكندرية يكتب لهم الخطابات الغرامية نظير ربع جنيه.. أن هذا الدور أدها بدلاً منك أحمد ذكى لشهرتك الشهيرة في ذلك الوقت بالإسكندرية.

والله يشهد وأنا أكتب هذه الكلمات بإننى لم أخن الله ورسوله وأرتكب من الكبائر أي شيئ يغضبهما.. رغم أننى كنت محط أعجاب من الجميع – اللهم لا أزكي عليك أحد أبداً -

لكن الله – سبحانه وتعالى – حفظنى من الزلل والمعصية.. حتى شرب السجائر .. لم أشربها حتى الأن، رغم من ظروف عصيبة ونفسية وحزينة، مررت بها.. وليس بعزيمتي وأرداتي وقوة شخصيتى مثل ما يقول كثيرون، عندما يكونوا ناجحين ونجوم مجتمع.. فيقولون ان نجاحهم بمجهودهم وعزيمتهم وذكائهم وأشياء كثيرة يقولونها...!

وينسبون الفضل لأنفسهم.. وينسون الله وفضله وتوفيقه والهامه ورعايته وعنايته.. وهم في ذلك ينسون أنفسهم....

لكن كاتب هذه السطور.. العبيد لله / أحمد عزوز أحمد محمد مصطفي محمد الفرخ.. دائما وأبدا دائم الذكر لله ورسوله بفضلهما عليه. ودائما يقول:﴿وَمَا تَوْفِيقِيٓ إِلَّا بِٱللَّهِۚ﴾ هود: ٨٨

ف جميع نجاحاته الدنيوية.. والحمدلله على ذلك.

لا أدري لما تظل الكتابة رغم كل هذا الوقت صعبة وحالة نادرة؟ كنت أقول لنفسي أنها تحتاج إلى طهارة ووضوء.

في بعض الأيام على مر السنين، تزورنى أطياف وأصوات قديمة تنبعث من زوايا غامضة.

واتعجب من نفسي واسئلها، وأنا أجلس في بيتى واسمع أصوات لا أعرفها، تأتي من زواية لم تكشف للضوء حواشيها، أسأل نفسي هل لحجارة بيتنا "بيت العائلة" فم يختزن الأصوات الجميلة الحبيبة "أصوات أبى الحبيب وأمى الحبيبة" ويحييها، هل لنوافذ هذا المنزل ذاكرة تذكر أرواح محبيها.

ولا أنسي وفاة شقيقتي "سامية" يوم الخميس في ١٩٧٤/٩/١٢ م – الثلاثاء – (١٣٧٤ – ١٣٩٤ هـ/ ١٩٥٤ – ١٩٧٤ م) وبعده بسنوات أبى الكريم "عزوز في الثلاثاء ١٩٨١/٤/١٩ م" (١٣٣٨ – ١٤٠١ هـ/ الأربعاء ١٩٢٠/٥/٥ م – الثلاثاء ١٩٨١/٤/١٩م) صدمات كثيرة، وذهاب أمي الحنونة المربية الفاضلة بتكفين زوجها

والذهاب به إلى مقابر "المنارة" والعودة بدونه! مثل ابنتها "سامية" من قبل.. وبعد ذلك بسنوات توفيت أمي الكريمة "عزيزة في الجمعة ٢٠٠١/١/٢٦ م" الثلاثاء – (١٣٣٩ – ١٤٢١ هـ/ ١٩٢١/٤/٥ م – ٢٠٠١/١/٢٦ م) والعودة بدونهم مقبرورين في مدافن "المنارة" بالحضرة البحرية.. صدمات حياتية إيمانية.. وكم أفتقدتهم "الثلاث" وتركوا حزناً عميقاً في قلبي وصدري وكياني.. بل كل شيء في كل شئ لى حتى آخر العمر.. ونلتقي وهناك حكايات وحكايات بيننا.

إذا كان "زماني" قد أهداني صداقة وحب وعشق مع هذه "الموسوعات العلمية"، فغنا أشعر بالإمتنان لأنني لم أتاخر أبداً عن أن أذبح بالكلمات الطيبة التي كلها أمل في الحياة – وحبها – ذلك الوحش الذي نخاف منه جميعا، واسمه الموت.. لأننى في كل لحظة مع النفس كنت أحاول استخلاص من خبرة الحياة ما يعيطها الاستمرار والبهجة والسرور والتفاؤل والإيمان مع الصبر رغم ما في ذكرتنا الأرضية من أشواك من نار وأزهار من نور.

لقد كنت أعرف "دائما" أن كل إنسان لابد أن "يموت".. ولكنى كنت آمل دائما أن يحدث استثناء في حالتي.

أعلم أن "الموت" سيأتى حتما وذلك "لا يخيفني".. لا شيئ يؤلم في ذلك.. حيثما يحضر الموت لن أكون موجوداً.

MISR UNIVERSITY
FOR SCIENCE &TECHNOLOGY
6th of October City

جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا
عمادة شئون المكتبات الجامعية
مكتب العميد

السيد الأستاذ / أحمد عزوز الفرخ

تحية طيبة وبعد ،،،

نود أن نبلغكم الشكر الجزيل على هديتكم من الكتب القيمة، ويسرنا أن نبلغكم وافر الشكر، ونتمنى لكم التوفيق والسعادة.

وتفضلوا بقبول فائق الشكر والتقدير ...

أ.د/ كمال عرفات نبهان
عميد المكتبات الجامعية

2010/10/20

كلية الحقوق
مكتب العميد

الأستاذ / احمد عزوز الفرخ

المؤلف

تحية طيبة وبعد ،،،

تتشرف كلية الحقوق جامعة الاسكندرية بالتوجة لسيادتكم بالشكر وخالص التقدير والعرفان لهديتكم القيمة التى فضلا عن انها تخدم طالب العلم القانونى فانها تعود بالنفع على المكتبة لما لها من اثراء قيمى ، ولذا يشرف المكتبة اقتناؤها .

عميد الكلية

شارع مصطفى مشرفة - سوتير -الشاطبى- فاكس ، ٤٨٧٦٦١١ ت : ٤٨٤٦٦١٦ - ٤٨٧٢٩٠٣ - ٤٨٦٥٦٢١
Mostafa Mosharafa Street , Soter, El-Shatby (Alex.) Fax : 4876611 - Tel.: 4872903 - 4865621 - 4846616
Site : www.alexlaw.edu.eg.

جامعة القاهرة
كلية الآداب
مكتبة الكلية

السيد الفاضل / أحمد عزوز الفرخ

مفكر اسلامي

تحية طيبة.... وبعد

تتقدم مكتبة كلية الآداب بالشكر والتقدير لسيادتكم على إهداء المكتبة مجموعة من الكتب القيمة وعلى تعاونكم على نشر الثقافة العلمية بين طلاب العلم من كل الفئات.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام ،،،،،،

مديرة المكتبة
دعاء الشعراوي
دعاء الشعراوي

جامعة القاهرة
مكتبة كلية الآداب

كلية الآداب
المكتبة

كلية معتمدة

" خطاب شكر "

الى الأستاذ احمد عزوز الفرخ

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد..

نود أن نعرب عن شكرنا وتقديرنا لإهدائكم المتميز الى مكتبة الكلية.
ونقدر لكم هذا الاهداء ونتمنى لكم دوام التوفيق والسداد.

وتفضلوا بقبول وافر التحية والتقدير

مديرة المكتبة

وكيلة الكلية للدراسات العليا والبحوث

أ.د شيرين مظلوم

جامعة عين شمس
كلية الآداب

CairoUniversity
College Dar-Elom
Library Management

جامعة القاهرة
كلية دار العلوم
إدارة المكتبة

شكر وتقدير

السيد الاستاذ المفكر الاسلامي/ أحمد عزوز الفرخ

تحية طيبة وبعد،،،

فإنه يسرُّ مكتبة كلية دار العلوم – جامعة القاهرة أن تتقدم بأسمى آيات الشكر والتقدير والعرفان لسيادتكم على هديتكم القيمة للمكتبة المتمثلة فى مجموعة من مؤلفاتكم القيمة..

مع خالص أمنياتنا لكم بدوام التوفيق والسداد.

مدير المكتبة

أمل هانى محمد

جامعة القاهرة كلية دار العلوم المكتبة

العنوان: جامعة القاهرة – كلية دار العلوم – مدخل محطة المترو – أمام المكتبة المركزية
تليفون : ٢٣٥٦٧٥٠٣٢ داخلي : ٣٥٠٣٢ فاكس : ٣٥٧٢٧٤٧٧
موقع الكلية:Darelom.cu.edu.eg

جامعة الإسكندرية
كلية الآداب
المكتبة
*****

السيد الأستاذ / أحمد عزوز أحمد الفرخ

المفكر الإسلامى سليل قبائل الأنصار الخزرج

تحية طيبة وبعد ،،،

فأتشرف بإحاطة سيادتكم علماً بأننا تلقينا ببالغ الشكر وعظـــيم الإمتنان مجموعة من مؤلفات سيادتكم.

ولا يسعنا إلا أن نتقدم لسيادتكم بجزيل الشكر والعرفان لتفضلكم بإهدائنا هذه النسخ القيمة لتكون بين مقتنيات مكتبـــة الكلية.

مع أطيب التمنيات بالتوفيق

وتفضلوا سيادتكم بقبول فائق الاحترام،،،

مديرة المكتبة

٢٢/٩/٢٠١٥

أ/ رجاء إمام

جامعــــة طنـــطا

كليــــــة الآداب

المكتبة

===

السيد الأستاذ/ أحمد عزوز الفرخ المحترم

تتقدم مكتبة كلية الآداب – جامعة طنطا بالشكر الجزيل للسيد الأستاذ/ أحمد عزوز الفرخ، لتقديمه بعض من مؤلفاته هدية متواضعة منه لمكتبتنا .

وتتمنى المكتبة لسيادته دوام التوفيق والسداد ....

مدير عام المكتبة

٢٠/٦/٢٠٢١

Assiut University
Faculty of Arts
library

كليـة الآداب
إدارة المكتبة

شكر وتقدير

****

السيد / أحمـد عـزوز الفـرخ

تحية طيبة . . . وبعد . . . .

نتشرف بإبلاغكم بأنه تم قبول إهدائكم المقدم إلى مكتبة كلية الآداب جامعة أسيوط ، متمنين لسيادتكم المزيد من التعاون المثمر والبناء .

والكلية تتقدم لسيادتكم بخالص الشكر والتقدير على مجهوداتكم المبذولة وإهدائكم الكريم .

مدير عام المكتبة

٢٠٢١/١٠/٢٥

رئاسة الوزراء
المجلس الأعلى للبحث العلمي
معهد الارصاد
(مرصد حلوان)

رقم التليفون ٢٨٦٤٥

الخصوص :

تحريرا في ١٥/١٠/١٩٦٨

عدد المرفقات

السيد / المحترم أحمد عزوز أحمد
١٦ شارع محمد بن موسى متفرع من شارع مصطفى كامل
رمل الاسكندرية

تحية طيبة وبعد

وصلنا خطابك وكم سررنا على طموحك هذا ونتمنى لك التوفيق دائما . أما عن كيفية التحاقك بكلية العلوم (جامعة القاهرة) فهى أن تذاكر ثانوية عامة وان شاء الله بعد أن تنجح بمجموع يؤهلك لدخول هذه الكلية ـ التحق بقسم يحوى (رياضة بحتة ـ طبيعة) حتى تكون معلوماتك الرياضية وفيرة وفى السنة الثالثة التحق بقسم الفلك وان شاء الله بعد أن تحصل على البكالوريوس نحن فى انتظارك .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

مدير معهد الارصاد

(د . محمود خيرى محمد على)

ح .

الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية ١٩٦٧ - ٥٠٠٠٠

BIBLIOTHECA ALEXANDRINA
مكتبة الإسكندرية

الإسكندرية في ٢٢ يوليو ٢٠١٠
DON.7/115
D2/27/1

الأستاذ/ أحمد عزوز أحمد الفرخ
شارع مصطفى كامل
الدور الرابع علوي ، شقة رقم ١٤
باكوس
الإسكندرية
جمهورية مصر العربية

الأستاذ/ أحمد عزوز أحمد الفرخ

تحية طيبة وبعد،

أحيط سيادتكم علما بأننا قد تلقينا بمزيد من الشكر والتقدير الإهداء المقدم منكم لمكتبة الإسكندرية المكون من كتاب بعنوان *غزوة بدر الكبرى* .

وكما تعلمون سيادتكم أن المكتبات في جميع أنحاء العالم تثرى مجموعاتها من الأعمال التي يصعب اقتناؤها بالطرق المعتادة عن طريق إهداءات قرائها وزوارها المثقفين لها من مكتباتهم الخاصة والتي ساهمت في تشكيل وعيهم الفكري.

وقد كان لأصدقاء وأبناء مصر الغالية، مثل سيادتكم، فضلا كبيرا في تزويد مكتبة الإسكندرية بالعديد من الأعمال النادره والقيمة والتي ساهمت في إثراء مجموعات المكتبة كماً وكيفاً. ولا يسعني في هذا المقام إلا أن أتقدم لسيادتكم بجزيل الشكر والعرفان على هذا الإهداء القيم.

كما آمل أن يتسع وقت سيادتكم لزيارة مكتبة الإسكندرية للتعرف على مجموعاتها والاستفادة من خدماتها. كما أدعوكم لدوام التواصل مع المكتبة وأنشطتها وخدماتها عن طريق زيارة موقعها الإلكتروني على الإنترنت على العنوان التالي: www.bibalex.org. (للنسخة العربية من الموقع : http://www.bibalex.org/arabic/index.aspx).

مع جزيل الشكر وأطيب التمنيات،

وتفضلوا سيادتكم بقبول فائق الاحترام وعظيم التقدير،،،

مدير إدارة العمليات الفنية
قطاع المكتبات

منال أمين

The Library of Alexandria مكتبة الإسكندرية

ص.ب ١٣٨ الشاطبي، الإسكندرية ٢١٥٢٦، جمهورية مصر العربية – تليفون: ٤٨٣٩٩٩٩ (٢٠٣)+ فاكس: ٤٨٢٠٤٥٠ (٢٠٣)+
P.O. Box 138, Chatby, Alexandria 21526, EGYPT – Tel. : +(203) 4839999 Fax : +(203) 4820450
E-mail: secretariat@bibalex.org Website: www.bibalex.org



المؤلف فى شبابه
صورته .. بريشته

AskZad
بنك المعلومات العربي

التاريخ : 13 /4 / 2009

الأستاذ الدكتور / احمد عزوز احمد الفرخ
ش - مصطفى كامل - باكوس - محافظة الإسكندرية

نتشرف بإرسال أسم المستخدم وكلمة المرور للدخول على حسابكم الجاري ببنك المعلومات العربي " أسك زاد " المتاح حاليا ، ويمكنكم ذلك بإتباع الخطوات التالية :
أولا : ادخل على موقع البنك

http://www.askzad.com

ثانيا : اختر من أعلى الصفحة الرئيسية " **للناشرين فقط** "

ثالثا : أدخل

كلمة المستخدم
كلمة المرور :

رابعا : بالنقر على كلمة " **دخول** " يمكنكم الدخول على بياناتكم الخاصة في المكتبة الرقمية
و يسعدنا دوما الرد على جميع استفساراتكم

الشركة المتحدة لنظم وبرامج الحاسبات الآلية
المركز الرئيسي : جمهورية مصر العربية - محافظة الجيزة
6 شارع أنس ابن مالك متفرع من شارع شهاب بالمهندسين
تليفون : 02 / 37620941 (ثلاثة خطوط)
فاكس : 02 / 37622063.
إدارة علاقات الناشرين : جمهورية مصر العربية - محافظة القاهرة
شارع (9) عمارة (58) - قطعة رقم (4) الدور الأول - المقطم
تليفون : 25055162
25055163
292073093 (أربعة خطوط)
مسئولو علاقات الناشرين :

م	الاسم	رقم المحمول	البريد الالكتروني
.1	عمرو الصغير	0100773534	amraskzad@hotmail.com
.2	مرام فتحي	0100773535	moramelhersh@hotmail.com
.3	عماد احمد	0100773536	emadanan@hotmail.com
.4	محمد عيد	0100773538	Mohamedeid76@Gmail.com
.5	محمود خليل	0100773539	Mahmoud.sk@hotmail.com

دعم الناشرين :

.6	ريهام عنتر	0100773537	Pub.support@askzad.com

فكري الشيمي
مدير عام علاقات الناشرين
محمول : 0101970115
fikryelshimy@hotmail.com

ملحوظة هامه :
1- سيتم اتاحة مؤلفاتكم على الموقع اعتبارا من تاريخ 20 / 4 / 2009



الاتحـــاد العـــربى
لحماية حقوق الملكية الفكرية
هيئة عربية دولية
٢٠١٠

الاستاذ / احمد عزوز احمد الفرخ
الصفـة : عضو
الدولـــة : مصر
رقم العضوية : 1898
الأمين العام
ينتهي العمل به في ديسمبر ٢٠١١



الاتحـــاد العـــربى
لحماية حقوق الملكية الفكرية
هيئة عربية دولية
تأسس بقرار مجلس الوحده الاقتصاديه العربيه
رقم ١٢٩٢ د / ٨٣

يتمتع الاتحاد بالمزايا والحصانات التى يتمتع بها
مجلس الوحـــدة الاقـتصادية العربـيـة
بقرار رئيس الجمهورية رقم ١٠٣ لسنة ٢٠٠٦

الأمانة العامة
(المقر الدائم)

القاهرة. جمهورية مصر العربيه
الدور السابع. ابراج لؤلؤة النيل
٩٧ ب / شارع كورنيش . القاهرة



مركز الإسكندرية للإبداع
تصريح دخول
اسم العضو أحمد عزوز أحمد الفرخ
رقم العضوية ٨١٣٠
رئيس مجلس الإدارة
أ.د/ أحمد يحيى عاشور

أنا زملكاوى

الزمالك

زملكـــاوى مـــن الثغـــــر

ضيف اليوم هو أحمد عزوز احمد الفرخ ويعمل بأمن فندق شيراتون المنتزه يقول انه زملكاوى دما ولحمـــا وكل الاسرة بل انه يعتبر نفسه الزملكاوى الاول بالاســـكندرية • ويضيف ان الفريق القومى كان لابد أن يضم عادل المأمور وفاروق جعفر ، ويطالب بالعناية الفائقة لغزال الزمالك ابراهيم يوسف ولا يسمح له باللعب الا بعد الشـــفاء الكامل لانه ثروة قومية •

أحمد عزوز أحمد الفرخ



أحمد عزوز أحمد الفرخ

بمجلة نادى الزمالك
الكيان العريق

مسافات الطرق البرية بالكيلو مترات
بالمملكة العربية السعودية

البلدة	بريدة	الظهران	الدمام	الهفوف	جدة	مكة المكرمة	المدينة المنورة	الرياض	الطائف
أبها	١٣٣٥	١٤٨٥	١٤٩٩	١٣٤٦	٦٧٨	٦٠٦	١٠٥٣	١٠١٨	٥٢٨
أبقيق	٨٧٦	٧١	٨٥	٨٣	١٤٤٣	١٣٧١	١٣٨٧	٣٧٦	١٢٧٧
الخرج	٥٥٠	٥٢٧	٥٤١	٤٠٨	١١٤١	١٠٦٩	١٠٩١	٨٠	٩٨١
الخبر	٩٢٧	١٠	١٨	١٦٤	١٥٢٨	١٤٥٢	١٤٦٨	٤٥٧	١٣٥٨
بدنة	١٩٥٩	١٠٤٢	١٠٣٥	١١٩٦	٢٥٥٦	٢٤٨٤	٢٩٣١	١٤٨٩	٢٣٩٦
بريدة	—	٩١٧	٩٣١	٧٩٨	٩٦٥	٩١٥	٥٤١	٤٧٠	٨٢٧
الدمام	٩٣١	١٤	—	١٦٨	١٥٢٨	١٤٥٦	١٤٧٢	٤٦١	١٣٦٢
الظهران	٩١٧	—	١٤	١٥٤	١٥١٤	١٤٤٢	١٤٥٨	٤٤٧	١٣٤٨
حائل	٢٨٤	١٢٠١	١٢١٥	١٠٧٣	٨٢٢	٨٩٤	٣٩٨	٧٤٥	٩٨٢
الهفوف	٧٩٨	١٥٤	١٦٨	—	١٣٨٩	١٣١٧	١٣٣٧	٣٢٨	١٢٢٩
جدة	٩٦٥	١٥١٤	١٥٢٨	١٣٨٩	—	٧٢	٤٢٤	١٠٦١	١٦٠
مكة المكرمة	٩٨٨	١٤٤٢	١٤٥٦	١٣١٧	٧٢	—	٤٤٧	٩٨٩	٨٨
المدينة المنورة	٥٤١	١٤٥٨	١٤٧٢	١٣٣٩	٤٢٤	٤٤٧	—	١٠١١	٥٣٥
نجران	١٧٣٦	١٧١٣	١٧٢٧	١٥٩٤	٩٧٠	٨٩٨	١٣٤٥	١٢٦٦	٨١٠
القيصومة	١٣٧٩	٤٦٢	٤٥٥	٦١٦	١٩٧٦	١٩٠٤	١٩٢٠	٩٠٩	١٨١٠
رفحة	١٦٧٥	٧٥٨	٧٥٠	٩١٢	٢٢٧٢	٢٢٠٠	٢٢١٦	١٢٠٥	٢١٠٦
رأس تنورة	٩٨٦	٦٩	٦٣	٢٢٣	١٥٨٣	١٥١١	١٥٢٧	٥١٦	١٤١٧
الرياض	٤٧٠	٤٤٧	٤٦١	٣٢٨	١٠٦١	٩٨٩	١٠١١	—	٩٠١
سلوى	٩٤٨	٣٠١	٣١٥	١٥٠	١٥٤٥	١٤٧٣	١٤٧٦	٤٨٤	١٣٨٥
الطائف	١٠٧٦	١٣٤٨	١٣٦٢	١٢٢٩	١٦٠	٨٨	٥٣٥	٩٠١	—
تبوك	١٢٢٧	٢١٤٤	٢١٥٨	٢٠٢٥	١١١٠	١١٣٣	٦٨٦	١٦٩٧	١٢٢١
طريف	٢١٩٧	١٢٨٠	١٢٧٢	١٤٢٥	٢٧٩٤	٢٧٢٢	٢٧٢٥	١٧٣٣	٢٦٣٤
عنيزة	٣٠	٨٨٧	٩٠١	٧٦٨	٩٤٥	٩٦٨	٥٢١	٤٤٠	١٠٥٦

فكرة وإعداد
المفكر الإسلامي
الأنصاري الخزرجي / أحمد عزوز أحمد الفرخ
جمهورية مصر العربية
الإسكندرية

من روائع أصدرات

المفكر الإسلامي / أحمد عزوز الفرخ

- كلمة حـــــق مترجم (E&F) إنصافا لرسول الإنسانية سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم .... والرد على الغرب. (ولد بمكة، يوم الإثنين ٩ ربيع الأول / سنة ٥٣ق.هـ الموافق ٢٠ إبريل / سـنة ٥٧١ م – ومات بالمدينة المنورة، يوم الأحد ١٢ ربيع الأول / عام ١١ هج الموافق ٧ يونيو / سنة ٦٣٢ م).
- أم الإسلام.. الفضلى ... ست الكل.. وعود الفل السيدة / خديجة بنت خويلد رضى الله عنها وأرضاها (٦٨ ق.هـ - ٣ ق.هـ / ٦٠٤ – ٦٧٨ م)
- النسب الذكي.. وآهل البيت والصحابة.. والتابعين الكرام.
- فتاوى أمير المؤمنين الإمام على بن أبى طالب كرم الله وجهة.
  (٢٣ ق.هـ - ٤٠ هج / ٦٠٠ – ٦٦١ م)
- الإمامان الحسـن (٣ – ٤٩ هج/٦٢٥ – ٦٦٩م) والحسـين (٤ – ٦١ هج/٦٢٦ – ٦٨٠م) رضى الله عنهما.
- بنات الإمام الحسين: السيدة/سكينة (٤٨ -١١٧هج/ ٦٦٨ – ٧٣٥م)، السيدة /فاطمة النبوية (٥٠ - ١١٠ هج / ٦٧٠ – ٧٢٩ م) ، رضى الله عنهما.
- أعمام النبي صـــلى الله عليه وســـلم (حمزة (ت ٣ هج / ٦٢٥ م) & العباس (ت ٣٢هج / ٦٥٣م) رضى الله عنهما).
- جدي الأكبر.. الصحابي الجليل / سعد بن عبادة (ت ١٤هـج / ٦٣٥ م) رضى الله عنه.
- أبى الأكبر.. الصحابي الجليل/ قيس بن سعد بن عبادة (ت ٥٩ هج/٦٧٩م) رضى الله عنهما.
- غزوة بدر الكبرى (٢ هج / ٦٢٤ م).

- غزوة أُحُد (٣ هج / ٦٢٥ م).
- أجمل ما قرأت.
- أمير المؤمنين عبد الله بن الزبير بن العوام رضى الله عنهما (١ – ٧٣ هج/٦٢٣ – ٦٩٢م).
- البيارق وحوارات إسلامية.
- قراءة وكتابة.
- الأمير المظلوم وحرب الخلافة.. أمير المؤمنين عثمان بن عفان رضى الله عنه.

(٤٧ ق.هـ - ٣٥ هـج / ٥٧٧ – ٦٥٦ م).
- موسوعة الفرخ الإسلامية (١٣٧١ هـج / ١٩٥٢ م).
- قصائد المدائح النبوية لأمير الشعراء أحمد شوقي.

(١٢٨٥ - ١٣٥٧هـج / ١٨٦٨ – ١٩٣٢ م)
- الأسطورة العسكرية.. عبد الرحمن الغافقي بطل معركة بلاط الشهداء (شعبان عام ١١٤ هـج - ٧٣٢ م) (مترجم للإسبانية والبرتغالية والفرنسية)
- الدولة الأموية "الأولى" (٤١ – ١٣٢ هـج / ٦٦٠ – ٧٥٠ م).
- دولة بني أمية "الثانية" في الأندلس (١٣٨ – ٤٢٢ هج / ٧٥٦ – ١٠٣١ م) (مترجم للإسبانية والبرتغالية والفرنسية).
- الدولة العباسية (١٣٢ – ٦٥٦ هـج / ٧٥٠ – ١٢٥٨ م).
- طيار الإسلام "الأول" جعفر بن أبى طالب (٣٤ ق. هـــ ٨ هج/ ٥٨٧ – ٦٢٣م)، "وابنه" عبد الله (٤ - ٨٠ هـج / ٦١٥ – ٦٩٩ م) رضى الله عنهما.
- عبد الله بن العباس "فتى الكهول" (٣ – ٧١ هـج / ٦١٩ – ٦٨٧ م) رضى الله عنهما.
- من مجهولي الإسلام:
  - الفضل بن العباس (ت ١٨ هـج / ٦٣٩ م).
  - عبيد الله بن العباس (ت ٥٩هـج / ٦٧٩ م).
  - أبو أيوب الأنصاري (ت ٥٢ هـج / ٦٧٣ م).
  - عبد الله ابن أم مكتوم: (ت ١٥ هـج / ٦٣٦ م) رضى الله عنهما.

- مناسك الحج والعمرة.
- الطريق إلى مكة المكرمة.
- رأيتها تبكي – رواية -.
- مشاهير من الإسكندرية.
- الفرسان الثلاثة:
  - الإمام أبو الحسن الشاذلي (ت ٦٥٦ هـج / ١٢٥٨ م) "رضى الله عنه "
  - الإمام السيد أحمد البدوي (٥٩٦ – ٦٧٥ هـج / ١١٩٩ – ١٢٧٦ م) "رضى الله عنه"
  - شيخ الإسلام إبراهيم الدسوقي (٦٥٣ – ٦٩٦ هج/١٢٥٣– ١٢٩٦م)"رضى الله عنه"
- بستان المعرفة.
- شمس المعرفة.
- قمر المعرفة.
- نجوم الأرض.



- أحـــمـــد عـــزوز الـــفـــرخ .
- تاريخ الميلاد : يوم الجمعة ٢٨ ربيع ثان ١٣٧١هـ .
  الموافق ٢٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٥٢ م بالإسكندرية.
- مثله الأعلى سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.
- والسيدة / خديجة بنت خويلد رضى الله عنها.
- المؤهل العلمي / "واتقوا الله ويعلمكم الله" البقرة /٢٨٢

لقد وجدت نفســـى وحيداً وســـط أحداث الحياة.. فأخذت أعلم نفســـى بقســـوة وقوة.. وتغلبت القسوة وأصبحت حياتى نوعا من التكوين البيولوجي في جسدى ، أتحكم في غرائزى وتوجيه عقلى ، وأصبحت منضبطاً في كل شيء ، بدءا من المواعيـد التي ترقى إلى التقـديس عنـدما أتعامل معها أو أتحدث عنها.

المفكر الإسلامى
أحمد عزوز الفرخ
جمهورية مصر العربية
الإسكندرية

الفهرس